

البرازيك... أحدث مواجهات ماسك

حجبت البرازيل، أمس السبت، منصة إكس، تنفيذاً لقرار القاضي **الكسندر دري مورايس** بحق موقع الملياردير الأميركي إيلون ماسك. [21]

الأحد 1 سبتمبر/أيلوك 2024 م 28 صفر 1446 هـ 🛘 العدد 3653 السنةالعاشرة



عن ارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية والنقليات. 11.10

زادت **المدارس الخاصة** والدولية في مصر رسوعها نست تصل إلى 40%، فضلاً

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن













فيالعدد

تركيا والاتحاد الأوروبي... محاولة لتحريك العلاقات الجامدة

08



قواعد حديدة للحزب الجمهوري تهدّد بأزعة انتخابية في جورجيا

18 | הפונהם



شرقى خانیونس...

القصف يحرم السكان النوم وأماكت الإبواء شحيحة

ت العوات 22

الموضة السريعة... أربعة أسئلة عن الأزياء والمناخ



24

حدود لغتي حدود عالمي... مسيرة الضاد وبثها

راد الدائد



نجوم يعودون إلى منتخبا تهم... بقيادة **محرز** والمساكني









Sunday 1 September 2024

الحرب على الضفة كمائن حنين تتصدى لتوغل الاحتلال

💻 22 شهیداً واکثر اشتىاكات ضارىة من 20 مصاباً ومقتك حندت إسرائيلت و70 معتقلاً خلاك 4 أيام وإصابة آخريت في من استباحة الضفة کمین بمخیم حنین

عمليتان متزامنتان فى مستوطنة بالخليك وترحيح محاولة تفحير سارتين مفخختين

ا بدء عملیات لا بوقف القصف

تطعيم الأطفال فت غزة التفاصيل صفحة 3.2



تهجير سابقة، فيما ينتظرون تهجيرآ ثامناً لا قدرة لأحد منهم على ردّه.

فلسطينيون يفرّون من مكان سكنهم في دير البلح، وسط قطاع غزة، 21 أغسطس 2024 (مجدب فتحب/Getty)

الحدث



توثيق مقتك 66 ألف جندري روسي في أوكرانيا

بعد ما يزيد عن سنتين ونصف السنة على بدء الغزو الروسى لأوكرانيا في فبراير/ شباط 2022، تكبر حصيلة ضحاياً الطرفين، مع تحوّلها إلى حرب استنزاف على أكثر من جبهة. وفي حين لا تعلن موسكو عن خسائرها العسكرية إلا في مناسبات نادرة جداً، كشف تحقيق مشترك أجراه موقع ميديازونا الروسي المستقل وخدمة بي بي سي الروسية، أنه تمكّن من تجديد هويات أكثر من الم 66 ألف جندي روسى قُتلوا منذ بدء الغزو. هذا التعداد يستند إلى البيانات الصحافية

الرسمية أو المنشورات في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن رصد المقابر. وقال موقع ميديازونا في بيان عبر «تليغرام»: «حتى 30 أغسطس/آب 2024، نعرف أسماء 66471 جندياً روسياً قُتلوا في الحرب». واستند الكرملين إلى «قانون أسرار الدولة» و«النظام الخاص»، لتبرير عدم وجود إعلانات رسمية بشأن الخسائر العسكرية الروسية. وبداية يونيو/حزيران الماضي، رفض الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، عند سؤاله عن هذا الموضوع، تحديد الخسائر الروسية

في أوكرانيا، مكتفياً بالقول إنها «أقل» من الخسائر الأوكرانية «بمعدل واحد على خمسة». في المقابل، قدّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في نهاية فبراير/شِباط الماضي، عدد الجنود الأوكرانيين الذين قتلوا بـ31 ألف جندى. ميدانياً، واصل الجيش الأوكراني قصف مدينة بيلغورود الروسية، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص وإصابة 46 آخرين. من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، بشكل منفصل، أن قواتها صدّت هجمات أوكرانية جديدة في كورسك. فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية،

أصابتهم، من

جراء سبع موجات

أمس، أن قواتها سيطرت على تجمّع كيروفه السكنى في دونيتسك. في غضون ذلك، أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، تأييده للهجوم الأوكراني في منطقة كورسك. وقال في مقابلة مع صحيفةً دى فيلت الألمانية: «الجنود والدبابات والقواعد العسكرية الروسية أهداف مشروعة بموجب القانون الدولي»، معتبراً أن حق أوكرانيا في الدفاع عن النفس «لا يتوقف عند الحدود».

(فرانس برس، رویترز) [التفاصيل ص. 6]

مدبولي: وحدة

الصوماك أولوية لمصر

نسدد رئيس السوزراء المصرى

مصطفى مدبولي، خلال استقباله

نظيره الصومالي حمزة عبدي بري، في القاهرة أمس السبت،

على عمق العلاقات التاريخية

والاستراتيجية التي تجمع القاهرة ومقديشو، على مختلف الأصعدة

لسياسية والأمنية والاقتصادية

والثقافية، مؤكداً دعم بلاده الكامل

لصومال، وتحقيق وحدته بوصف الك أحد أهم أولويات الدولة

المصرية، ما انعكس في الزيارات الرسمية رفيعة المستوى بين

الجانبين خلال الفترة الماضية.

جتماعأ لوزراء دفاع

أعلن وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيتو (الصورة)، أمس السبت، أنّ رومــا سِتـنظم للـمرة الأولــى

جتماعاً لـوزراء ٰدفـاع مجموعة

السبع، من دون تحديد الموعد. وقال، في براغ خلال مشاركته في منتدى غلوبسيك الذي يناقش خصوصاً الدفاع والسياسة

لخارجية الأوروبية: «لم يكن هناك

اجتماع لمجموعة السبع مخصّص

للدفاع، سيكون هناك واحد للمرة

الأولى هذه السنة في إيطاليا لأنني

أردت بشدّة أن تتعامل مجموعة

أعلنت وزارة الدفاع التركية، في

بيان أمس السبت، تحييد 6 عناصر

ن حزب العمال الكردستاني

سُمالي العراق وسورية. وقالت إنّ

(القواتُ المسلحة التركية تمكنت مُن

تحييد 3 إرهابيين شمالي العراق

-... -ى إطار سُلسلة عمليات المخلب .

القُّفلُ». وأشبارت إلى «تُحييد 3 في

منطقة عملية درع الفرات شمالي

سورية: قتلت من

قوات النظام بهجوم

نُتل عناصر من قوات النظام

السوري وجُرح آخرون، أمس

الحمعة الأول، حراء هجوم مسلّح

نفذته خلابا تنظيم داعش،استهدف

نقطة عسكرية في بادية مدينة

تدمر شرقى محافظة حمص، وسط

سورية. وقالت مصادر عاملة في

وحدات الرصد والمتابعة، التابعة

لمعارضة السورية، إن عنصرين بن قوات النظام قُتلاً، بالإضافة

الي حرح أربعة، في هجوم نفذته

لقوات الفرقة الـ18 التابعة للنظام

ئىي رىپ مدينة تىدمىر شىرقى

أردوغان (الصورة)، أمام قيادة

الأكاديمية العسكرية البجرية في

سطنتول، أمس السبت، أن بالأدة

النست مجدرة» كما يزعم النعض

على الاختيار بين الاتحاد الأوروبي

ومنظمة شنغهاى للتعاون. وقالً

دوغان، الذي أشَّار إلى أنه سيتم

وضع 5 غواصات في الخدمة

حتى 2029، إنه «بينما تعزز تركبا

علاقاتها مع الشرق تسعى لتعزيز

تعاونها المتجذر مع الغرب».

وأضاَّف: «سنواصل حماية حقوَّقنا

في وطننا الأزّرق (المياه الإقليمية)

محافظة حمص.

السبع مع الدفاع».

«الک دستانت»

نركيا: تحييد 6 من

روما تستضيف

محموعةالسع

جنيت أمس (عصام

العسكرية في محافظة جنين، واقتحام مناطق مختلفة في الضفة. وأشارت الهيئة

والنادى إلى أن قوآت الاحتلال اعتقلت خلال

ليومين الماضيين 22 مواطناً على الأقل من

الضُّفة، بينهم صَّحافي، وسيدة، بالإضافة

إلى أطفال، وأسرى سابقين. ولفتت الهيئة

والنادي إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من عشرة الاف و 300 مواطن من الضفة بما

فيها القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة

والعدوان الشامل علني أنناء الشعب

وكانت عملية إطلاق نار نفذها مقاوم

فُلسطيني قرب مستوطنة «كرمي تسور» قرب قرية بيت أمر في الخليل جنوبي

الضَّفَة الْغَرِبِية، مساء أمس الأولُ الْجَمَّعَةُ

أدت إلى إصابة جنديين بجراح متوسطة، فيما أصيب ضابط في انفجار بمحطة وقود

في منطقة غوش عتصيون جنوب الضفة الغَربية، على بعد مسافة قليلة من عملية إطلاق النار، فيما رجحت وسائل إعلام

إُسرائيلية أن يكون انْفجار المركبة قد حدث

من أجل استدراج عناصر الأمن وإطلاق النار

عليهم. وبهذاً، تُدخل مُدن جنُوبي الضفأ لغربية على خط المواجهة، في وقت تواصل فيه القوات الإسرائيلية اجتياحها الواسع في شمال الضفة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شابين فلسطينيين برصاص قوات الاحتالال شمال الخليل جُنوب الضفة الغربية مساء أمس الأول،

واحتجاز جثمانيهما. وقالت إن الهيئة

العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد محمد إحسان ياقين مرقة، وزهدى نضال

أبو عفيفة، برصاص الاحتلال شمال الخليل

اللِّيلة الماضية. وذكر موقع تايمز أوفّ

إسرائيل أن الجيش الإسرائيلي وجهاز

الشاباك يعتقدان أنّ الفلسطينيّين اللذين

حاولا تنفيذ هجمات متزامنة بسيارتن

مفخّختين في غوش عتصيون قرب مدينة

الخليل جنوبي الضفة الغربية، كانا ينسقان

معاً. ووفق التحقيقات الأولية، انطلق

الفلسطينيان معاً من الخليل، واتجها نحو

وقالت حركة حماس، في بيان، إنّ العملية

«البطولية المزدوجة» قرب غوش عتصيون

ومستوطنة كرمى تسور شمالي الخليل

جنوبي الضفة الغربية «رسالة واضحة بأنَّ المقاومة الفلسطينية ستبقى ضاربة وممتدة

ومتواصلة طالما استمر عدوان الاحتلال

الغاشم واستهدافه للشعب الفلسطيني

وأرضه أ. وأضافت أنّ هذه العملية «تحمل

دلالة رمزية من حيث مكان حدوثها في خليل

الرحمن جنوبيّ الضفة، ومن حيث زّمانها،

لكُونها تأتي في هذا الوقت الحساس الذي

نشهد فيه تصعيد الاحتلال لعدوانه على

محافظات شمال الضفة، ومجازره وإبادته

الجماعية في قطاع غزة، لتؤكد للأحتلال

أنه لا يمكنه الاستفراد بأي جزء من الوطن،

وأن الخزان البطولى لشعبنا ومقاومتنا

فِّي الضفة سيفاجيّ اللَّاحتلالُ في كل زمان

ومكان». وباركت حركة الجهاد الإسلامي،

ى بيان، «العملية النوعية المزدوجة التي

نفذها مقاومون أبطال في مستوطنة غوش

عتصيون شُمَّال الخليل تُجنوبي الضفَّة»،

مشيرة إلى أن التضليل الإعلامي الذي

يمارسه العدو عبر نشر روايات مفبركة

والتقليل من شبأن الاختراق الأمنى الذي

حققه المقاومون في هذه العملية، لنَّ يغيرُ من واقع الأمر شيئاً.

المستوطنة لتنفيذ العملية في موقعين.





الحرب على الضفة

يتركز حاليا على جنيت ومخيمها

كمائن جنين تحد العلال الاحتلال

بدأت المقاومة الفلسطينية في مخيم جنين في الضفة الغربية تطبيق أسلوب

الكمائن ضدّ قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدف إيقاع أكبر عدد من القتلاب والجرحاب في صفوف الجنود، الذيت يواصلون لليوم الرابع على التوالي عدوانهم، والذي

لليوم الرابع على التوالي، واصلت قوات الاحتلال عدوانها على الضفة الغربية، مركزة على مدينة جنين ومخيمها، في حين استطاعت المقاومة لفلسطينية توجيه ضربة قوية إلى الاحتلال، عبر إيقاع قوة منه في كمين في حارة الدمج في مخيم جنين، أدى إلى مقتل جندي وإصابةً آخرينٰ، بالتزامن مع حصار ومداهمات وتفتيش للمنازل وتدمير للبنية التحتية والشوارع في المخيم والحيّ الشرقيّ من مدينة جنين. وكانت قُـوات الاحتلاز بدأت مُساء الثلَّاثاء الماضي اجتياحاً لمدن ومخيمات طوباس وطولكرم وجنين شمال الُضفة الغربية. وانسحبت من طوباس بعد يوم وطولكرم بعد يومين، في حين لا يزال

الاجتياح مستمراً في جنين، بينما وصل عدد الشهداء خلال تلكُّ الاحتياحات إلى 22 شهيداً، إضافة إلى أكثر من 20 إصابةً. وأفادت مصادر محلية، لـ«العربي الجديد»، أن حارة الدمج في مخيم جنين شهدت لليوم الثاني على التوالي عمليات اقتحام واسعة، حيث تنقل جنود الاحتالال من منزل إلى آخر، عبر فتح ثغرات في الجدران. وبحسب المصادر، كان في أحد المنازل، مقاومان فلسطينيان بكمنان لقوة إسرائيلية، ما سفر عن مقتل جندي إسرائيلي وإصابة أخرين، ما اضطر جيشٌ الاحتلال إلى وقف تقدمه، واستدعاء تعزيزات، وسط تحليق المروحيات الحربية، في حين قامت أخرى بإخلاء المصابين في الكمين. ولفتت إلى أن حُس الاحتلال أطلق بعد الكمين أكثر من العديد من العائلات على مغادرة منازلها ويعيد الكمين الذي نفذه مقاومون في حارة الدمج الأذهان إلى كمين آخر للمقاومة خلال عملية «السور الواقي» في العام 2002 في

المنطقة ذاتها ومنطقة مجاورة في المخيم

وأقر جيش الاحتلال وقتها بمقتل 25 جندياً

غلقت قوات الاحتلاك

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال ستخدمت عدداً من أهالي الحارة دروعاً

حى الدمج، بالأسلحة الرشاشة والعبوات لجابريات بمخيم جنين. وقالت كتائد الانفجار. وأعلن الهلال الأحمر الفلسط لِّي المكان، وترفض إجراء تنسيق لإخلائهم.

في القتال مع الجيش لأول مرة صواريخ وقالت المصادر إن قوات الاحتلال واصلت اقتحامها للحي الشرقي من مدينة جنين، حيث فرضت حصاراً خانقاً عليه، وقامت بتضييق الخناق على الأهالي من خلال تفتيش المنازل وادراء تحقيقات مبدانية مكثفة. وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال قامت بتجريف الأشوارع والبنية التحتية

أشارت مصادر إلى

دروعاً بشرية للتقدم

محافظ حنين: الاحتلال

والمخيم

يحاوك أن يقسم المدينة

في الحي الشرقي، بالإضافة إلى تدمير سور

المقبرة فتى الحى وبعض القبور. وكانت قوات

الاحتلال قد طالبت أمس الأول الجمعة،

عائلات تسكن في الحي الشرقي من مدينة

استخدام الاحتلاك الأهالى

بشرية للتقدم، وأنها وسعت نطاق الاقتحام لتشمل كل أحياء مخيم جنين. وقالت كتائب شهداء الأقصى في جنين، في بيانات، إن مقاتليها خاضواً استباكات ضارية مع ُقوات الاحتلال المتوغلة في

لمتفجرة، وإنها نصبت كميناً محكماً لقوة مشاة إسرائيلية في حارة الدمج، وأوقعت فرادها بين قتيل وجريح. وأعلنت «كتيبة جنين» أن عناصرها فجروا عبوة ناسفة بالية عسكرية إسرائيلية في محور شارع القسام، من جهتها، إنها تخوض اشتباكات مسلحة مع قوة إسرائيلية في بلدة كفردان، غربي مدينة جنين بالضفة الغربية. وأعلنت (كُتَاتَّب الْمَجاهُديْنِ» أن عناصرها استهدفوا فوات عسكرية إسرائيلية محتشدة في أسارع الناصرة في جنين بعبوتين شديدتي في بيان، أن طواقمه تلقت بلاغات عن وجود صَّابَات في حارة الدمج بمخيم جُنْين، وقوات الاحتلال تمنع الطواقم من الوصول وأعلن أن طواقمه تعاملت مع إصابة طفل

بالرصاص الحي في الرأس بجُّنُين. وبحسب مصادر تحدثت لـ«العربي لُجديد»، فعند المقاومين، تعد هذه المرحلأ حرجة للغاية، إذ يسعون للنجاة من الهجمة الشرسة التى يشنها جيش الاحتلال. وعلى الرغم من عدم وجود اشتباك مباشر في الوقت الراهن، يعتمد المقاومون على لكمائن ويتحضرون لنقطة الصفر. وهذا الوضع قد يفسر عمليات الاغتبال التي ستهدفت مقاومين خارج مدينة ومخيم جنين، كما حدث في بلدة الزبابدة جنوب جنين، حيث اغتيل ثلاثة مقاومين يوم أمس لأول. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس

لسبت، أن «المسلحين في جنين يستخدمون

تشديد حوك الحرم الإبراهيمي

الإسرائيلي، أحس السبت، وللمرة الثانية منذ بداية العدوان على قطاع غزة، الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة من الخليك بذريعة «الأوضاع الأمنية»، لتعيد فتحه لاحقاً، وقال مدير عام مديرية الأوقاف والشؤون الدينية في «القيود الأمنية في

الخليك غسان الرجبي، لـ«العربي الجديد»، إنّ محبط المسحد من نفتيش وتنكيك تعتبر أشد ممّا كانت في السابق، ما ىعىق وىعرقك وصوك المصلين إلى المسحد».

رام الله ـ **العربي الجديد**

خلفیات صراع «تحرير الشام» عبسي سميسم بالتوازي مع الحراك المستمر منذ

للحدث تتمة...

بداية العام الحالي في شمال غرب سورية ضد هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وزعيمها أبو محمد الجولاني، بدأت تظهر بوادر صراع يبدو أنه مفتعل بين التيارات لتشددة داخل الهيئة، والتيار الذي يتزعمه الجولاني الذي يحاول لظهور بمظهر المنفتح. وبدأت بعض لأصوات المتشددة داخل الهيئة تدعو إلى عودة الحسبة (دائرة تتبع لوزارة لأوقاف) التي كانت تراقب تحركات لمواطنين وتتدخّل بخصوصياتهم. هجوماً على منظمة بنقسج بسبب فعالية رياضية لذوى الاحتياجات لخاصة قامت بها النَّظمة تحسيداً للألعاب البارالمبية، إذ اعترض هذا لتيار على استخدام الشعلة الأولمبية ضمن تلك الفعالية، معتبراً إياها أحد طقوس عبادة النار. كذلك بدأ الإعلاميين والناشطين المدنيين من منابر المساجد. وتناول خطباء لساجد في خطب الجمعة الماضية النقد والتكفير القائمين على فعالية نظمة بنفسج، الأمر الذي يدل على ن موضوع الصراع داخل تيارات لهيئة صراع مفتعل، لكون موضوع خطبة الجمعة وما سيتناوله لخطيب فيها يُفرض من خلال

عليمات توزعها وزارة الأوقاف كل ذلك يقود إلى احتمالين لا ثالث لهما، الأول أن صراع التيارات داخل الهيئة صراع مفتعل لإشغال المواطنين بمواضيع أخرى جرى تجاوزها، وتحويلها إلى مطالب للحراك ضد الهيئة بديلاً للمطالب التى ينادى بها الحراك حالياً. أما لاحتمال الثاني، فهو أن يكون فعلاً هناك صراع بين تيار متشدد داخل لهيئة وتيار أقل تشددا يقوده لجولاني. ولكن في حالة صحة هذا الاحتمال يكون التيار المتشدد مى الهيئة لديه كثير من التأثير

داخل الهيئة، بحيث يستطيع فرض ما يريد من قرارات من دون أن يكون لدى الجولاني وتياره القدرة على منع أي منها حتى ولو كان على مستوى توجيه خطبة جمعة، الأمر الذي ينذر بتدمير كل ما قام به الجولاني من عمليات تجميل لإظهار الهيّئة سلطةً منفتحةً ومواكبةً لتطورات العصير، سيواء لناحية التخفيف من مظاهر لتشدد وإلغاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو لناحية تبني مطالب الثورة السورية، أو لناحيةً الانفتاح على الإعلام الغربي. وبالتالي فإن وجود صراع حقيقي بالشكل الذي يظهر عليه بين يارات الهيئة، من شانه أن يتوسع داخل الهيئة، وأن يوسع الحراك ضدها، وأن يخلق ذرائع للقوى

لخارجية للتدخل في شمال غرب

سورية بحجة محاربة التطرف.

تطعيم الأطفال لا يوقف قصف غزة

من عائلة وإحدة، جراء قصف إسرائيلي لمنزل. كما استهدفت طائرة مسترة تابعة للاحتلال مجموعة من الفلسطينيين في منطقة الشاكوش شمال غربي مدينة رفح، ما أدى إلى استشهاد اثنينُ وأصابة آخريرُ بجروح. وليل الجمعة-السبت، سقط عدد من لشهداء جراء الغارات والقصف الإسرائيلي ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أرَّ مدفعية الجيش الإسرائيلي قصفت جنوبي حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة بوابلً من القَّذَائِفَ، فيما أطلقت مروحيات نيران الأسلحة الرشاشية بشكل مكثف تحاه الحي، فحر السدت وأضاف الشهود أن طائرات



لوزارة في تقريرها اليومي، بارتكاب قوات 89 شخصا، وإصابة 205 أخرين.

خانيونس جنوبي القطآع، أمس السبت، حملة تطعيم ضد شيلل الأطفال لمن دون الـ10 سنوات، بالتعاون مع مؤسسات ولية. ويبدأت طواقم طبية ومتطوعون مس في مستشفي ناصر بخانبونس، اعطاء تطّعيمات لأطفال، وذلك عقب انتهاء مؤتمر صحافي مشترك لوزارة الصحة في غزة ومنظمة الصحة العالمية و«يونيسف» و «أونروا»، أعلنوا فيه انطلاق الحملة التي، ستستمر حتى 12 سبتمبر/أيلول الحالى وقال رئيس اللجنة الفنية لحملة التطعيم، مجدي ضهير، خلال المؤتمر الصحاف الذى غُقد قبيل بدء الحملة: «بدأنا حملة وأضاف: «نسعى من خلال الحملة للوصول لى أكثر من 90% من الأطفال في جميع محافظات قطاع غـزة، من شمالها إلى جنوبها». وتابع أن «حملة تطعيم ضد ثبلل الأطفال للأطفال تحت سن 10 سنوات

الأولية في وزارة الصحة في غزة، الطبيب

العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهار عمليات القتل الاسرائيلية جاءت فيم

الأحتلال خلال 24 ساعة 5 مجازر بحق

في قطاع غزة تستكمل (اليوم) الأحد في مناطق وسط القطاع». وأشار إلى أنه عقب

الاحتلاك ىشعك الحرائق جنوبي لبنان

يشنها الجيش الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية تركز الآن كثيراً على جنين، بعد

انتهاء المداهمات في طولكرم والفارعة.

وأعلن جيش الاحتلال، في بيان، أن رئيس

الأركان هرتسي هليفي أجرى تقييماً للوضع مع قادة القيادات الإقليمية وقادة

هيئة الأركان العامة حول النشاط في جميع

المناطق، وتتبع الأحداث في الضفة الغربية

وأكد هليفي، وفق بيان لجيش الاحتلال،

«مواصلة الجهود الهجومية لإحباط

هحوم حديد للمستوطنين

هاجم مستوطنون إسرائيليون، فجر أمس السبت، تجمعاً سكنيا

لفلسطينيين حنويب الضفة الغريية ، واستولوا على 300 رأس من الأغنام ،

وأتلفوا ممتلكات سكانه. وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن

ىلدة سعير، شرقى مدينة الخليك، حنويي الضفة الغربية. وأضافوا:

«اعتدى مستوطنون على مواطنين في جورة الخيك، وسرقوا 300

رأس من الأغنام وحمروا كرفانات (مساكن متنقلة) لثلاث عائلات».

رائىلىىن من مستوطنة نوكديم هاجموا تجمع جورة الخيك شرقب

المشروع في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعأصمتها القدس الشربف، وقبل أي شُىء آخر وقف المذبحة القاتُّمة فوق رمال غزة وشوارعها التى تحولت الى قبور جماعية، هو امتحان لَّلاِنسانية والصحافي عباس بدر الدين، من أن «سقوط غزة، كما يخطط لإسقاطها (رئيس حكومة

الإرهاب، والجهود الدفاعية في البلدات

والطرقات ومنطقة التماس، بالإضافة إلى

الجاهزية والاستعداد المتزايدين للقوات».

وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين

الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني

ارتفاع عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بدء

العملية العسكرية التي أعلنها الاحتلال في

الضفة الغربية إلى نَّحو 70. ووفق بيان

للهيئة والنادي، يشمل هذا المعطى الحالات

التي تم التأكد منها، مع استمرار العملية

لهم. وفي هجوم رابع، قال حزب الله إن عناصره أستهدفوا «بعد ظهر أمس، موقع بركة ريشا «بالأسلحة المناسبة وأصابوه براناته السابقة، أن هجماته جاءت «دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، واستأداً لمقاومته الباسلة والشَّريفة، ورداً عُلِّي اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة والحرائق الناتجة عنها». وكان الحزب اللبناني قد أعلن، مساء الجمعة، أن مقاتليه قصفوا «مريض مدفعية العدو التابع للكتبية 411 في نافه زيف، ومقر قيادة اللوّاء الغربي 300 في ثكنة يعرا، وانتشاراً لجنود الاحتلال في محيطه بصليات من صواريخ الفلق والكاتيوشا». سياسياً، أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس، أن «ما يجري في فلسطينً العدوان الإسرائيلي، إلى أن يتقوا الله».

معتبراً أن «الوقوف مع الحق الفلسطيتي

غلَّعادي، تحذيراً من تسلل مسيِّرات مرّ إصابة مباشرة». وذكر الحزب، كما فم

بالأسلحة الصاروخية، وأصابوها إصابة

في مناطق مفتوحة.

بين جيش الاحتلال وحزب الله على طول الحدود، حيث كثفت قوات الاحتلال قصفها المدفعى الذي طاول مبنى عسكرياً للحزب

من جهتها، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن اطلاق دوى صفارات الإندار في عدد من لمستوطِّنات شمال فلسطِّين المحتلة، بما

الغربية ليحمر الشقيف، المواجهة لمنطقة دير سريان والطيبة، جراء رمى مسيرة في ذلك كريات شمونة وبيت هيلل وكفار سرائيلية مواد حارقة في المنطقة. فَى غَضُونِ ذَلِكَ، استمر تُعادل إطلاق النا

في مركبا، بحسب إعلان له. وقال جيش الاحتلال، في بيان، إن «قوات من الوحدة 869 المختصة تجمع المعلومات الاستخبارية رصدت (صباح أمس) عناصر من حزب الله، دخلوا إلى مبنى عسكري تابع للتنظيم ف منطقة مركبا»، مضيفاً أن «طائرات مقاتلةً تابعة للقوات الجوية قصف المبنى الذي . كان يعمل منه المخربون». كما زعم أن قواته قصفت بالمدفعية «بنى إرهابية» في جنوب

جنين بالمغادرة، ما اضطر ما لا يقل عن 20 عائلة فلسطينية إلى إخلاء منازلها، والسير

عبر الجبال للوصول إلى أقاربهم وإلى قرى

وبلدات في محافظة جنين. وبعدما حاصرت

فوات الاحتلال مستشفيات قطاع غزة

واستهدفتها في إطار عدوانها المتواصل

منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023،

شمال الضفة الغربية المحتلة. ومنعت قوات

الاحتلال، أمس السبت، صهاريج المياه

التابعة للدفاع المدنى في جنين من الوصول

إلى مستشفى جنين الحكومي، وفق وكالة

الأنباء الفلسطينية (وفا). وأفادت وسائل

إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال أعادت

أقتحام مدينة طولكرم شمالي الضفة

الغربية، بعد أن كانت قد انسحبت منها.

وأكد محافظ جنين كمال أبو الرب أن الاحتلال

يحاول أن يقسم مدينة جنين والمخيم بحيث

تصعب التنقل بينها، حيث يفرض على

أحزاء منها حظر التجول، ويحاصر أجزاء

فرى، ويحول أخرى إلى مناطق عسكرية

وثكنات يتمركز فيها قواته. ونبه إلى أن

المعاناة حراء نقص المياه ترداد في جنين

عامة في ظلّ توسع العدوان الإسرائيلي على

وقال موقع تايمز أوف إسرائيل العدرى،

أمس السبت، إن العملية الكبرى التي

المدينة لليوم الرابع على التوالي.

نعمّد جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، إشْعال الحرائق في عدد من الأحراش والمساحات الخضراء في مناطق حدودية حنوبي لبنان، فيما تواصل تبادل الناربينه وبين حزب الله اللبناني على طول الحدود بن لبنان و شمال فلسطَّين المحتلة. ويحسب وكالة الأنباء اللبنانية (الوكالة الوطنية للإعلام)، فقد شت حريق كبير في أطراف بلدة الناقورة الحدودية، جنوبي لبنان، . حراء القاء قوات الاحتلال مواد حارقة في المنطقة بواسطة طائرة مسيّرة. كما ذكرتُ الوكالة أن مسيّرة لجيش الأحتلال ألقت مواد حارقة، أمس، على حرش يارون، قضاء نت جييل، ما أدى إلى اندلاع حرائق وإسعة فيه، عملت فرق الإطفاء على أخمادها، فضلاً عن إخمادها حربيقاً آخر اندلع في الأطراف من قصف إسرائيلي على النبي شيت. 20 أغسطس الماضي (كريس ماكغراث/Getty)

> لبنان. وقالت صحيفة بديعوت أحرنوت إن جيش الاحتلال رصد عدداً من الصواريخ التي أطلقها حزب الله من جنوب لبنان نحو

متقرقة، عن تنفيذ «هجوم جوي بسرب من المسيّرات الانقضاضية على مقر قيادة كتيبة السهل في ثكنة بيت هيلل، وأصاب أهدافه بدقة». وأقّرُ جيش الاحتلال بـ «تحديد هدف جوي مشبوه اجتاز منطقة بيت هيلل وسقط فيها، من دون وقوع إصابات». كما هاجم عناصر الحزب «ثُكنة برانيت مباشرة»، ونفذوا أيضاً هجوماً صباح أمس على «موقع المرج بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة»، وفق بيان آخر

المحتلة هو امتحان يومي للضمير العالمي»،

مناطق عدة بالجليل الأعلى، حيث انفجرت وقي السياق، أعلن حزب الله، في بيانات

المناطق الوسطى من المقرر استكمال حملة التطعيم في خانيونس بين 5 و9 سبتمبر، ثم تستمر في مدينة غزة وشمال القطاع من 9 إلى 12 من الشهر ذاته. من جهته، قال مدير الرعاية الصحية

> موسى عابد، لوكالة فرانس برس، إن فرق وزارة الصحة بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية بدأت «البوم (أمس) بحملة التطعيم ضد شلل الأطفال في المنطقة الوسطى». وقال فلسطينيون قدُّموا مع أطفالهم، لوكالة فرانس برس، إنهم حضروا من أجل تلقى الجرعة الأولى، خوفاً من انتشار الأوبئة بين الأطفال، وكلهم تقريباً من النازحين. وجاء عائد أبوطه (33 عاماً) مع طفله الذي يبلغ 11 شهراً للحصول على الجرعة الأولى. وقال لـ «فرانس برس» إنها «حملة مهمة حدا للتطعيم ضد شلل الأطفال، في ظل تكدّس أعداد النازحين وانتشار الكّثير من الأمراض... بسبب استمرار الحرب الإسرائيلية». وتابع: «جئت ليأخذ ابني الجرعة الأولى من هذا التطعيم، لشدة خوفي على ابني من أن يصيبه أي مرض». كذلك، حضر بكر ديب (35 عاماً) ليحصا، أطفاله الثلاثة، وهم طفل في عامه الثالث وطفلة تبلغ 5 سنوات وأخترى عمرها 8 سنوات، على الجرعة الأولى. وأورد «كنت في البداية متردداً وخائفاً جداً من مدى أمأَّن هٰذا التطعيم. لكن بعد التأكيدات على أمانه وذهاب الجميع إلى نقاط التطعيم، قررت الذهاب بأطفالي أيضًا، كي أحميهم من الأمراض». وأضاف «أطفالي أصيبوا

بعدة أمراض بسبب الحرب وعدم توافر النظافة نتيجة الظروف التي نعيشها». (العربي الجديد، الأناضوُّل، فرانس برس)

. لزيتون. وشبهدت المحافظة الوسطى قصفاً مدفعتاً عنيفاً ومكثفاً استهدف مناطق شرقى مدينة دير البلح (وسط القطاع) وجنوبى مخيم المغازي وشمالى مخيم النصيرات، وفق مصادر محلية وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس السبت، أن حصيلة العدوان على القطاع ارتفعت إلى 40691 شهيداً و94060 جريحاً. وأفادت

طلقت وزارة الصحة في غزة من مدينة تطعيم ضد شلل الأطفال في قطاع غزة».

بدأت عملية تطعيم ناصر فی خانیونس

الأطفال في قطاع غرة، حرب الأبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على القطاء منذ ما يقرب من 11 شبهراً، فقد تواصل القصف منذ فجر أمس السبت حتى ساعات العصر على مناطق مختلفة في غزَّة، موقعاً عشرات الشهداء والجرحى، علَّى الرغم من أن عملية التطعيم كانت قد انطلقت جنوبي القطاع، وذلك قَيْما يُفترض أن الاحتَّلاا وافق على هدن إنسانية للسماح بعملية التطعيم، تستمر كل منها ثلاثة أيام في وسط القطاع وجنوبه وشماله فيم كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنباهو قد قال، ليل الأربعاء- الخّميس، إن الأمرُّ لا تُتصل «بوقَف لاطلاق النار للُتلقيَّح ضد شلل الأطفال، بل بتخصيص بعض الأمكنة» في غزة لهذا الغرض. واستشهد وأصبب عشرات الفلسطينين أمس، في قصف للاحتلال استهدف مناطق شهداء وعددًا من الإصابات إلى المستشفى: انتشل مسعفون 3 شهداء آخرین، بعد قصف

متفرقة قي قطاع غزة. وذكرت وكالة الأنداء الفلسطينية «وفا» أن مسعفين نقلوا 3 جراء استهداف الطيران الإسرائيلي منزلاً في حي الصبرة جنوب مُدينة غَرْة. كمَّا صاروخي إسرائيلي استهدف منزلا في حي الزيتون جَنُوبِ شرقَ مدينة غزة. واستَشهر فلسطيني وأصيب آخرون جراء قصف شقة سكنيَّة في مُخْيِم جِبالْيا شمالاً، فيما ستشهد تسعة فلسطينيين بقصف مدفعى غرب مخيم النصيرات وسط القطاع. وف بخيم النصبرات أبضأ، استشهد تمانيا فلسطننيين وأصيب عدد آخر إثر استهداف الاحتلال منزلين مأهولين. بدورها، لم تسلم مدينة خانيونس جنوباً حتى بعد إعلان

الاحتلال الانسحاب منها، حيث استشهد

الأطفال من مستشفري

فَى إِنْسَانْيِتَهَا، وامَّتَحَانَ لَلْعُرِبُ فَي عروبتهم، وامتحان للمسلمين في إسلامهم أرحوغات يتمسك بأوروبا وللمستحين في مستحيتهم»، مشدداً ومنظمة شنغهات على أن «النَّجَاح في ذلك لا يمكن أن يتم إلا بتصعيد المقاومة للمشروع الصهيوني العنصري بكل أشكال المقاومة المتاحة» وحذر بري، في كلمة له بمناسبة الذكرى لسنونة الـ46 لحريمة تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب

> الاحتلال بنيامين) نتنياهو، سيكون سقوطأ وفى الشأن المتصل بالأوضاع اللبنانية الراهِّنة، لا سيما العدوان الاسرائيلي على بنان، اعتبر بری، وهو رئیس حرکة «أمل» الحليفة لحزب الله، أن «ما يتعرض له لبنان من الجنوب هو عدوان إسرائيلي مكتمل الأركانَ»، مُؤْكداً «التزام لبنان ببنوَّد القرار الأممى 1701 وتطبيقه حرفياً». وأشبار إلى أن «كل الموفدين الدوليين والأمميين، ومنذ اللحظات الأولى لصدور هذا القرار، شهدون أن منطقة عمل قوات الطوارئ الدولية منذ عام 2006 وحتى 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 كانت المنطقة الأكثر استقراراً في الشرق الأوسط»، مؤكداً أن (الطرف الوحيد المطلوب إلزامه بالقرار هو سرائيل»، داعياً «الواهمين والمراهنين على متغيرات يمكن أن تفرض نفسها تحت وطأة

> > (العربي الجديد، الأناضول)

ولن نسمح بانتهاك حقوق إخواننا القدارصة الأتراك». المراث المراث

علن الجيش المصري، أمس السبت،

جراء رئيس أركان القوات المسلحة

لفريق أحمد خليفة، مباحثات

فى قطر، شملت «توافقاً» بشأن

نطورات الأوضاع والتحديات

الأمنية في المنطقة. وقال المتحدث

باسمه، العقيد غريب عبد الحافظ،

في بيان، إن خليفة عاد إلى مصر «عقب انتهاء زيارته الرسمية

لقطر»، حيث التقى أيضاً نظيره

القطري الفريق الركن سالم النابت.

مطالبة باحترام

التعددية في

انتخابات تونس

مصرية قطرية

ستفزت العملية لمشتركة للجيشين العراقب والأميركب في صحراء الأنباريوم الخميس الماضي، التىءاستهدفت مسلّحیت لـ«داعش»، حهات عراقية تطالب بتسريع الأنسحاب الأميركي من العراق، إذ اعتبرت العملية رسالة سياسية من واشنطت



العملية العراقية الأميركية

شکوٺ بشأت الحوار

تأتي العملية بالتزامن مع شكوك أثيرت ىشأن محربات الحوار الحكومى مع واشنطت المتعلق بإنهاء وحود التحالف لدولي في العراق، بعد تصريحات لمسؤولين في الحكومة العراقية متضارىة عن تأحيك انسحاب تلك القوات إثر هحمات تعرضت لها أخبرأ قاعدة عيث الأسد

العراقي والأميركي الخميس الماضي، فإن (القواتُ العراقية طُلبت الدعم من القوات الأميركية في تنفيذ إنزال جوي في صحراء الأنبار، وبالتحديد في منطقة الحزيمي شرق وادي الغدف بمنطقة الرطبة قرب الحدود السورية والأردنية»، مبيناً أن «طلب الإسناد جاء بسبب صعوبة المنطقة حغرافداً، ولضمان نجاح عملية المباغتة، وهي عملية مهمة، وأن قيادات التنظيم الموجودة خطيرة، ومن المهم القضاء عليهم، فكان هناك حرص على نجاح العملية». وأكد أن «القوات

مهمة عسكرية، عدا الاستشارة والتدريب.

. الجديد» عن العملية المشتركة للجيش

ووفقاً لمصدر عسكري تحدث لـ «العربي

الحالي، دون حوادث اختطاف أو قتل أو

غتيالً، سواء من عناصر الأجهزة الأمنية

التابعة للنظام أو المتعاونين المحليين

معها، أو من جانب مجموعات المعارضة، أو

الأشخاص الذين كان لهم ارتباط بالجيش

السوري الحر في المحافظة قبل عام 2018.

أبو محمود الحورانى:

مرتبطة بأحهزة النظام

محموعات الخطف

وأوضح أن «واشنطن تريد إيصال رسائل بأن القوات الأمنية العراقية ما زالت تحتاج إلى دعم ووجود التحالف الدولي، كما تريد التأثير على المفاوضات وتعطيل الانسحاب تحت أي حجة كانت، ولهذا جاء الإعلان عن إصابة الجنود في هذا التوقيت، بعد وصول الحكومة العراقية إلى تقدم كبير في حسم ملف إنهاء وجود

التحالف الدوليّ». وأضاف البنداوّي أن «لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ستعمل على الاستفسار من قبل الجهات العسكرية العليا عن تفاصيل تلك العملية والدور الأميركى فيها، وكيف تشارك قوات قتالية أجنبية قَى عمليات كهذه، وعن الأهداف من الإعلان عنها في هذا التوقيت». وتابع: «سنستضيف الشخصيات المسؤولة عن ملف التفاوض مع الأميركيين لمعرفة آخر تطورات ملف الانسحاب». من جهته، أكد القيادي في الإطار التنسيقي

الحاكم في العراق علي الفُّتلاُوي، لـ«العربيّ الجديد»، أن «العراق ليس بحاجة إلى أي قوة أجنبية، والقوات العراقية قادرة على تنفيذ عمليات نوعية سواء كانت حوية أو برّية، ولا نعرف ما أسباب مشاركة الجيش . الأميركي في العملية العسكرية أخيراً في صحراء الأنبار»، متسائلاً: «لَّاذا المشاركة في هذا التوقيت، رغم أن العمليات السابقة كأنت خالية من أي مشاركة أجنبية؟». وحذّر الفتلاوي من أنّ «يكون توقيت العملية المشتركة للجيشين العراقي والأميركي يراد منه تعطيل سير مفاوضات إنهاء وجود التحالف الدولي، لا سيما أن هناك إرادة خارجية وحتى داخلية تريد أن تصوّر أن العراق ما زال بحاجة إلى هذا التحالف، رغم أن هذا التحالف يهدّد أمن العراق وعمل على انتهاك سيادته مرات عدة، وحتى استهداف قواته الرسمية في مرات عدة». وشدّد على أنّ «الحكومة العرّاقية ملزمة بإنّهاء وجود التحالف الدولي خلال مدة زمنية معينة، ولا يوجدٍ أي مبرر لها لتعطيل هذا الأمر، خصوصاً أنَّ هناك دعماً سياسياً وشعيباً بنفسها أعلنت أن العراق ليس بحاجة إلى أي قوات أجنبية، لذا فإن الإعلان عن العملية تنطوي على أمور خفية يجب على الجهات

وإطاري، وهذه ليست المرة الأولى التي تُقُوم فُيهَا القوات الأميركية بتقديم الدعم إلى القوات العسكرية والأمنية العراقية». وأضاف: «لم نسمع لغانة الآن تصريحاً رسمياً يشير إلى رغبة عراقية بوقف هذا التعاون، بل إن القوات العراقية تذكر دائماً أنها تطلب المساعدة وتحتاج إلى الإسناد من قبل القوات الأميركية في التعامل مع الخلايا الإرهابية الموجودة في الصحراء وفي الوديان وفي المرتفعات كماً في جبال حمرين». وأشار إلى أن «خروج القوات الأميركية من العراق يحتاج إلى قرار حكومي فضلاً عن موافقة أميركية، لأن خروجها سيؤثر بشكل كبير على الدعم المقدم للقوات الأميركية على طول الشريط الحدودي بين سورية والأردن والعراق، لذلك يعتبر الأمن القومى العراقي جزءأ من الأمن القومى الأميركيّ من وجهّة نظر واشنطن». وأكد أنه بالنسبة إلى «مطالبات

وفي هذا الصدد، قتل الأربعاء الماضي المدعو

راميز الزرزور قرب بلدة عتمان بريف درعا،

وهو كان أحد مؤسسي «اللجان الشعبية» في درعا، وهي مليشيات رديفة لقوات النظام

السوري، كانَّ لها دور في قمع المتظاهرين

وملاحقتهم وتسليمهم للأجهزة الأمنية.

وَجرى تشييع رسمي للزررور شارك فيه كبار مسؤولي النظام في المحافظة، بمن

فيهم أمين فرع حزب البعث الحاكم، والمحافظ

وقَائُد الشرطَّة، ما يؤكد الدور الكبير الذي

قام به في اعتقال معارضين وقتلهم، حيث

يُتهم بتسلِّيم ما لا يقل عن 50 شخصاً لقوات

النظام، معظمهم اليوم في عداد المفقودين

والمغيّبين قسرياً في المعتقلّات. بموازاة ذلك،

والمستورة عصابة مسلحة الأربعاء الماضي سراح شاب من آل الزعبي من بلدة الغارية الشرقية في ريف درعا خطف قبل شهرين،

بينما لا يزال مسؤول في حزب البعث في بينما لا يزال مسؤول في حزب البعث في بلدة إزرع، مختطفاً منذ 7 يوليو الماضي،

. وفق شبكات إخبارية محلية. وبحسب

الْرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد بلغت

حصيلة الاستهدافات في محافظة درعا

منذ مطلع يناير/كانون الثاني الماضي، 245

حادثة انفالت أمني، جرت جميعها بطرق

وأساليب مختلفة، وتسببت بمقتل 263

شخصاً، بينهم 78 من المدنيين، بينهم 8 نساء

و18 طفلاً، إلى جانب 80 من قوات النظام

والأجهزة الأمنية التابعة لها والمتعاونين

معها، وسبعة أشخاص من المتعاونين مع

حزب الله اللبناني، و57 من الفصائل المحلية

لحسم الملف قريباً، وأن الحكومة العراقية المشتركة بين الجيشين العراقي والأميركي المسؤولة كشفها، ومنع أي محاولات لعرقلة سير تفاوض بغداد وواشنطن لإنهاء الوجود الأِجنبي في العراق». وتعليقاً على العملية المشتركة سن الجيشين العراقي والأميركي في الأنبار، رأى الباحث في آلشأن الأمني والسياسي مجاشع التميّمي، لـ«العربي الجديد»، أن «العراق والولايات المتحدة لديهما اتفاق أمنى، والعراق حليف استراتيجي للولايات المتحدة، وبينهما اتفاق أمني

نحو مساندة سعيّد في استكمال مساره وقال جنيدي عبد الجواد، الأمين العام السابق لحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي، والقيادي المؤسس في حركةً التجديد سليل الحزب الشيوعي التونسي، لـ«العربي الٍجديد»، إن «اليسار التونسي اليوم متشَّظُ إلى عدة تيارات وليس يسارًا واحداً، وقد شهد هذا التشظى منذ ثورة 2011، حيث تعرضت الأصرات اليسارية لانقسامات حتى أثناء محاولات التوحيد والتجميع، ما أدى إلى تزايد التشتت

تقرير

تونس۔ **آدم پوسف**

يعد اليسار التونسي الغائب الأكبر عن السباق الرئاسي المقبل، في سابقة تاريخية تسجلها

تونس بعدم مشاركة أي مرشح من العائلة اليسارية في الانتخابات الرئاسية المقررة

التشارية في الانتخابات الرئاسية المحررة في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل. ويعكس هذا الغياب حالة التشظي والانقسام التي تعصف بالأحزاب اليسارية، والتي تفاقمت بسبب حسابات وخيارات

ورغم إعادة المحكمة الإدارية لعدد من

اللَّر شُحِّين البارزين إلى السَّباق الرئاسي،

مثل عبد اللطيف المكي (إسلامي محافظ):

ومنذر الزنايدي (دستوري)، وعماد الدايمي (حزب المؤتمر من أجل الجمهورية سابقاً)،

بات غياب أي مرشح يساري حامل لراية الأحراب ذات التاريخ النضالي الطويل مؤكّداً، ما يزيد من حدة التراجع اليساري

في المشهد السياسي التونسي. في المشهد السياسي التونسي. تبريرات أحراب اليسار التونسي لعدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية انقسمت

إلى شقين رئيسيين، الأول يرفض المشاركة

تمامأ لاعتبارها إضفاء شرعية على مسا

غير شرعى، ويغُد هذه الأنتخابات حزءاً

من الانقلاب، وقد قاطعت هذه الفئة كل

المصطات الانتخابية بعد 25 يوليو/تموز

2021، ومن أبرز ممثليها حزب العمال

والتيار الديمقراطي وحزب التكتل والقطب

وحزب المسار والحزب الاشتراكي، بالإضافة

إلى شق من حزب الوطنيين الديمقراطيين

بقيادة زياد الأخضر. وفي الشق الآخر،

هناك تيار يساري ساند الرئيس الحال

قيس سعيّد ودعم مسار 25 يوليو، معتبراً

إياه تصحيحاً لمسار البلد. ومن بين هؤلاء

حزب الوطد بقيادة منجي الرحوي، وحركة

تونس لـــلأمــام، وحـــزب آلـتــيــار الشعبـــ

حيث تتجه غالبية مكونات هذا التيآ

عكس غياب تقديم اليسار التونسي مرشحأ إلى الانتخابات الرئاسية حالة تشظَّي أحزابه، التي انَّقسَّمت بين رأفض لإضفاء الشرعيةُ على الانقلاب، وأخْرِه دَاعمة لمسار الرئيس قيس سعتّد

اليسار الثونسي

تشظمي الأحزاب وغياب المرشحين عن

السباف الرئاسي والانقسام. وهذا ما عاناه حزب المسار

خاصة اليسارية منها». وبيّن أن «غياب مرشح من أحزاب اليسار في الانتخابات الديمقراطي الاجتماعي وحركة التجديد الرِيَّاسِيةِ المقتلةُ بعودُ إلى الوضِّعِ السياسي من قبله، كمّا تعانيه العديد من الأحزاب والانتخابي الحالي، الذي لا يشجع على اليسارية الأخرى». وأشار إلى أن «حزب المشاركة، خاصة قَى ظلَّ تدخل هيئة المسار واجه صعوبات كبيرة في محاولاته الانتخابات التي تعتبر نفسها محكمة توحيد اليسار، حيث كانت كل محاولة دستورية وتتجاهل أحكام المحكمة الإدارية تنتهى بتأثيرات سلبية على الحزّب، مثلما حدث عند تشكيل تحالف القطب النهائية، ما يحوّل دورها إلى أداة لتجريم منافسي المرشح الرسمي. وهذا كله يجعل الديمقراطي، وتجربة الاتحاد من أجل المشاركة في هده الظروف المتدهورة أمرأ تونس، والاتحاد المدنى، وكلها محاولات صعباً». وأشَّار إلى أن «اليسار التونسي لم تنجح وانتهت بتفكك اليسار». وأوضح عبد الجواد أنه «بعد 25 يوليو 2021، رغم الخلافات والانقسامات، نجح في فترة استمرت حالة الانقسام في صفوف الأحراب حكم (الرئيس الراحل) زين العابدين بن النسارية يسبب الخلافات حول المواقف من على في تقديم مرشيح يمثله، ففي عام 2004 الأحداث السياسية، بين من يعارض المسار

حنيدات عبد الحواد: بدأ تشظت اليسار التونست منذ ثورة 2011

يوسف طرشون: مساندتنا لمسار 25 يوليو نقدية ولىست مطلقة

قدمنا المرحوم أحمد إبراهيم ممثلاً عن حركة التجديد. ورغم أننا لم نحقق نتائج كبيرة، إلا أننا نجحناً في تجميع وتوحيد موقف القوى التقدمية. لكن اليوم، أصبح كل طرف يساري منقطعاً عن الآخر».

قدمنا محمد علي الحلواني، وفي 2009

في المقابل، اعتبر يوسف طرشون، القيادي تى حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، ورَّئيسٌ كتلةً الخُطُّ الوطْنَى السَّيادي في البرلمان، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «الحزب يساند مسار 25 يوليو 2021، لكنه لم يعلَن حتى الآن دعمه لأي مرشح في الانتخابات الرئاسية بشكل مباشر. ومع ذلك، أكد الحزب في بيان أن المشاركة في الانتخابات المقبلة ستكون فاعلة». وأوضحً ن «دعم الحزب لمسار 25 يوليو يستند لى مبادئ العدالة الاجتماعية، ومحارية ألفساد، والدفاع عن السيادة الوطنية. ومع ذلك، لدينًا ملاحظات على الأداء الحكومي، ومساندتنا لهذا المسار نقدية وليست

الحزب خيار دعم أي مرشح للمناضلين»

وأضاف: «شخصياً اخترت تزكية قيس

سُعِيّد بصفتى نائباً في البرلمان، وسأدّعم

حملته الانتخابية، رغم وجـود بعض

الملاحظات على قراراته مثل المرسوم 54»،

في إشارة إلى المرسوم «الذي يهدف إلى

مكافحة المعلومات والشائعات الكاذبة على

الإنترنت». وأشبار طرشبون إلى أن «هناك

أحزاباً يسارية أعلنت دعمها لقيس سعيّد،

مثل حزب تونس للأمام الذي يرأسه عبيد

البريكي، وكذلك التيار الشعبي الذي كان

جَزَّاً مِّن الجبِهة الشَّعبِية ويُحسبُّ على

ليسار التونسي. حتى حركة الشعب تدعم

مسار 25 يوليو وسعيّد، رغم توجهها اليوم

إلى دعم مرشحها زهير المغزاوي، وهو أمر

طبيعي في ظل التعددية السياسية».

طالبت 26 منظمة تونسية . ودولية، وحوالي 200 شخصية، مس السبت، في بيان، باحترام «التُعدديـة» خــُلال الانـــَـــخـابـات وأشيار طرشون إلى أنه «في المقابل، هناك لرئاسية التونسية المقررة فى 6 قوى يسارية اصطفت مع جبهة الخلاص، كتوبر/تشرينَ الأول المقبّلَ، داعية مثّل حزب العمال، الذي يعارض مسار 25 لى تطبيق القرارات الإدارية لإعادة يوليو ويعتبره انقلاباً، ويتخذ موقفاً قُبول المرشحين الذين رفضتهم السلطة الانتخابية. وأشاد موقّعو معارضاً لهذا المسار»، موضحاً أن «الحزب قرر عدم تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية البيان، ومن بينهم منظمات رغم جاهزية واستعداد أمين عام الحزب «المفكرة القانونية» و «محامون بلا مُنجُى الرحوي، الذي شارك في انتخابات حدود»، باعادة المحكمة الأدارية 2019. وقد سبق للحزب أن قدم مرشحين مرشحين للرئاسة استبعدوا في إطار الجبهة الشعبية في أنتخابات 2014، حيث قدم حمة الهمامي، ثم في 2019 قدمنا الرحوي باسم الوطّد. ومعّ ذلك، جاء قرار الحزب بعدم ترشيح الرحوى هِونغ كونغ: اعتقال بناءً على قراءة للواقع السياسي، وترك

الأحد 1 سبتصبر/ أيلول 2024 م. 28 صفر 1446 هـ. 🗖 العدد 3653 السنة العاشرة

شخصيت بموحب قانون لأمن القومى

أعلنت شرطة هونغ كونغ، أمس السبت، اعتقال شُخْصُنُ بتهمة إثارة الفتنة بموجب قانون الأمن القومي الجديد، وتوجيه الاتهام إليهما بنشر الكراهية. وجاءت عُمُليتا الاعتقال، أولُّ منَّ أمس، بعد يوم من إدانة موقع ستاند نيوز الإِخْباريَ واثنين من محرّريه بإثارة الفتنة. ويحسب الشرطة، عتُقل رجل وامرأة ولا يـزالان قيد التوقيف، وذلك على خلفية منشور على وسائل التواصل، بحسب

مناورات عسكرية مغربية في مياه الصحراء

تطرح المناورات الىحرىة قىالة سواحك الصحراء التي يبدؤها الحيش المغرس، البوم الأحد، أكثر من علامة استفهام حول دلالات المكان وتوقيتها

لرباط عادك نجدي

يبدأ الجيش المغربي، اليوم الأحد، مناورات بُحرية قبالة سواحل الصحراء، هي الثانية من توعها هذا العام، بعد أولى جرت في الفترة ما بين 29 مـارس/آذار و28 يونيو حزيران الماضيين، في خطوة تطرح أكثر من علامة استقهام حول دلالات المكان

وينتظر أن تجري البحرية الملكية المغربية بدءاً من اليوم وعلى مدى ثلاثة أشهر، تدريبات عديدة باستخدام الذخبرة الحية في المحيط الأطلسي قبالة سواحل الصحراءً، وعلى بعد حوالي 125 كيلومترأ قبالة سواحل جزر الكناري.ّ

وتفتح المناورات الجديدة باب الأسئلة حول دلالاتها، ولا سيما في ظل توالي تنظيم المغرب واحتضانه للعديد من المناورات أخيراً، من أبرزها «الأسد الأفريقي» أكبر تمرين متعدد الجنسيات في القارة الأفريقية، خلال الفترة ما بين 20 و 31 مايو/أيار الماضي في عدد من مناطق المملكة من بينها الصحراء، والمناورات العسكرية «الرعد الغامض 24» الَّتِّي احتضنها المغرب بالاشترك مع ألمانيا، في الفترة ما بين 5 و16 أغسطس/ أب الماضي، بمشاركة حوالي 300 جندي من الولايات

المتحدة الأميركيَّة والمملكة المُتحدة. ورأى الباحث في السياسات الأمنية إُحسان الحافيظي، أن «المناورات البحرية تدخل ضمن برنامج عسكرى يهدف إلى تطوير الجاهزية، وهي جزء من تواريخ وضعتها المؤسسة العسكرية من أجل تنظيم عدد من الأنشطة التدريبية قبالة السواحل الأطلسية لمنطقة الصحراء».

الجديد»، إلى أن تسياق هذه المناورات يرتبط بترتبيات جيوستراتيجية وسياسية . جديدة فرضتها المملكة من خلال قرار . ترسيم الحدود البحرية الأطلسية الموجودة قبالة الأقاليم الجنوبية انطلاقاً من منطقة طرفاية وإلى الحدود مع موريتانيا بما يعزز السيادة أو الولاية القانونية على هذه المياه الإقليمية. وذهب الباحث إلى أن والاتحاد الأوروبي».

ويقاومه، ومن يسانده». وبيّن أن «هذا

التشتت اليساري ازداد بعد 25 يوليو، حيث

ظهرت تحالفات مشبوهة قائمة على أسس

غير صحيحة، بالإضافة إلى ثقافة الغنيمة

التي لا تشجع على الترشح أو التحالفات

الانتخابية». وشيدد على أن «اليسار

التونسى يمتلك تاريخاً طويلاً وحذورا

تعود إلى عشرينيات القرن الماضي، ورغم

الانقسامات، لا تزال هناك محاولات مستمرة

لتوحيد الصفوف داخل العائلة اليسارية»

وأشيار إلى أن «الرئيس قيس سعيّد همّشر

الأحرزاب ولم يرغب في إشراك الأجسام

الوسيطة من أحزاب ومجتمع مدني، ما

أدى إلى إضعاف الأحراب بشكل عام،

ولفت الحافيظي، في حديث مع «العربي

«توقيتُ المناورَاتُ البحرية قبالة سُواحل الصحراء يظهر أن هناك إشكالات أمنية مطروحة، خصوصاً ما يتعلق منها ىتنامى الهجرة السرية نحو جزر الكناري، كما أنه يبعث برسائل سياسية سيادية إذا ما أخذنا بعين الاعتبار تزامن المناورات مع قرب إعلان محكمة العدل الأوروبية قرارها بشأن تفاصيل تمديد الاتفاقيات الخاصة بمحال الصيد البحري بين المغرب من جهته، قال الخبير في الشؤون العسكرية والأمنية محمد شقير، في تصريح لـ «العربي الجديد»، إن المناورات تأتي في إطار مراقبة المغرب لمجاله البحري بعد ترسيم حدوده البحربة بمحاذاة جزر الكناري، الشيء الذي أثّار تخوفات سلطات هذه الجزر الإسبانية التي طالبت السلطة المركزية في مدريد بالتدخل بهدف فهم أبعاد هذه الخطوة. واعتبر شقير أن امتداد هذه المناورات لتشمل كلّاً من أكّادير والعيون والداخلة، يعكس رغبة السلطات

المغربية في بسط نفوذها على هذه المناطق لحمايتها من كل أشكال الصيد الجائر من قبل السفن الأجنبية كما تم أخيراً من خلال اقتياد سفينة تركية كانت تصيد بطريقة غيرٌ قانونيَّة، بالإضافة إلى التَّصدي لأي محاولة لتسلل قوات معادية تنتمى إلى جبهة البوليساريو أو غيرها، وفق قُولُهُ ولفت إلى أن هذه المناورات تجعل المغرب يكرِّس سيادته على مجاله البحري، وفي الوقت نفسه تُظهر أن المملكة أصبحت قوة بحرية أطلسية، وهو ما كان قد أعلنه العاهل المغربي محمد السادس بخصوص ضرورة تأهيل الشريط الأطلسى الصحراوي من خلال إنجاز أكس مسناء في الداخلة (ثاني كبريات مدن الصحراء) وتّأسيس أسطولّ بحري وإعلان المبادرة





بعد مطاردتهم من قبل قطاع طرق بقصد

السرقة على أوتوستراد دمشق درعا وانقطع

الاتصال قبل أيام بسائقين أردنيين على

درعا السورية ميدان فوضت أمنية عارمة

في حال عدم الإفراج عن الشاب. وأشار إلى

أنَّ عناصر الْمُجُمُوعَات المُحليَّة طلبتُ مُن

الأهالي عدم الخروج بالسيارات أو التجول

لا بزاك الفلتات الأصني بضرب محافظة درعا جنوبي سورية، وسط عطيات تشر إلى أن لنظام بعمك على تغذبته من خلال أحهزته

غازب عنتاب ـ **محمد أمين**

بضرب فلتان أمنى واسىع النطاق محافظة درعاً جنوبي سورية، التي لم تعرف الاستقرار منذ استعادة النظام السيطرة عليها منتصف عام 2018، في ظلُّ مؤشَّرات واضحة على أن أحهزة النظآم الأمنية تقف خلف استمرار الفوضى التي وصلت إلى حد قطع الطرق وخطف المدنيينّ من سوريين وأردنيين. وانتشرت صباح أمس السبت مجموعات محلية في مدينة جاسم في ريف درعا الشمالي، وقطعت الطرقات الرئِّيسِّية حتجاجاً علىَّ اعتقال قوات النظام شائاً من أبناء المدينة قبل نحو أسبوع. وأكد «تجم أحرار حوران» (مؤسسة إعلامية مستقلة تعمل على تغطية إخبارية للأوضاع في مناطق جنوبي سورية)، أن المجموعات المحلية حاصرت حواجز النظام والثكنات العسكرية في المنطقة، مهددة بالتصعيد

في مدينة جاسم مجمل آلأوضاع في محافظة درَّعا التي تعيشُ حالة واسعةٌ منَّ الفوضي والفلتان الأمني، الذي تشير المعطيات إلى أنَّ النظام يعمل على تغذيته من خلال أجهزته الأمنية ليبقى هذه المحافظة الحدودية مع الأردن بحالة من عدم الاستقرار. ونشطت في الآونة الأخيرة مجموعات تمتهن الخطف علم الطّرق الرئيسية في المحافظة التي استعاد النظام السيطرة عليها منتصف عام 2018، ولكنها منذ ذاك الحين مسرح عمليات خطف وقتل واغتيال واسع. ولقيت آمرأتان تنحدران

من بلدة صيدا شرق درعا حتفهما أمس الأول

الجمعة. وأصيب آخرون إثر انقلاب سيارتهم

في المدّينة، تحسباً لأي تصعيد محتمل الطريق الدولى الذي يربط دمشق بالعاصمة الأردنية عمّان، حيث رجحت مصادر إعلامية مع قوات النظام، مبيناً أن هذه المجموعات أغلَّقت طريقي جاسم إنخل، وحاسم نمرٌّ، فـ محلية تعرضهما للاختطاف من قبل قطاع جزء من تصعيدها ضد قوات النظام. ودأبن[.] طرق. وأكد أبـو محمود الـحـورانـي، وهـو المحموعات المحلية المسلحة في جنوب سورية المتحدث باسم «تجمع أحرار حوران»، لـ «العربي الجديد»، أن المجموعات التي تقوم خَلالُ العام الحَالي على احْتُجَازُ ضُبَّاطُ بعمليات الخطف وقطع الطرق «مرتبطة وعناصر من قوات النّظام، أو حصار حواجز بالأجهزة الأمنية التابعة للنظام»، مضيفاً: عسكرية ومقار أمنية في وسيلة ضغط على أفراد هذه المجموعات لديهم بطأقات أمنية النظام للإفراج عن المعتَّقلَين. ورأى الناشط تسهّل لهم القيام بهذه العمليات. ولا يكاد الإعلامي محمد السعيد، لـ «العربي الجديد»، أنَّ الضغَّط على النظاَّم بهذه الطَّريقَة «هو الأُسلوب الوحيد الذي يفهمه»، مشيراً إلم أن هذه الطريقة أحبرت قوات النظام على إطلاق سراح امرأة اعتقلتها فى بلدة أنخل فِّي يوليو/تموز الماضي. ويعكشُ ما يجري

يمر يوم في محافظة درعا منذ بدانة العام



تتحرك العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبـي نحو محاولة كسر الجليد، وهو ما تبدَّم من مشاركة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في اجتماع وزاري أوروبي في بروكسك الخميس الماضَي، حَيَّثُ تَأْمُكُ أنقرةُ مِن الاتحاد مبادلتها مواقفً إيجابيةً لُها أخيراً. وتنهج السلطات

تركيا والاتحاد الأوروبي

محاولةلتحريك العلاقات الجامدة

القضيةالقبرصية

سطنبول ـ **جابر عمر**

بعد خمس سنوات من تعليق المفاوضات بين تركيا والاتحاد الأوروبي لأسباب عديدة أهمها العلاقة السلبية لتركيا مع اليونان، وفي محاولة لتحريك المياه الراكدة في علاقات الطرفين، شبارك وزير الخارجية التركى هاكان فيدان في الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية دول الاتحاد الذَّى عقد فيَّ بروكسل الخميس الماضي. وتأتي هذه المشاركة في محاولة من الظرفين للحوار بهدف إزالــة أسبـاب الـخـلافـات، خصوصـأ ن تركيا تنهج منذ سنوات سياسة إعادة لتطبيع وتحسين العلاقات مع دول الجوار ومن بينها اليونان والاتحاد الأوروبي، فيما مواقف أنقرة المتعلقة بأبرز المواقف الخلافية مع الاتحاد الأوروبي، وهو الملف القبرصي، لا تزال على حالها، ما يطرح تساؤلات عن إمكانية أن تؤدي هذه اللقاءات إلى تحقيق تقدم في العلاقات.

وقــال مـصـدر تـركـي دبـلـومـاسـي مطلـع لـ«العربي الجديد»، عن هذه اللقاءآت، إنها تأتى عقب تعهدات حصلت عليها أنقرة من قبل دول الاتحاد الأوروبي، لتحريك مسار الحوار وانضمام تركيا إلى الاتحاد لأوروبي، من ضمن مطالب عدة، مقابل مواقفها الإيجابية المتعلقة بقبولها عضوية السويد وفنلندا في حلف شمال الأطلسى (ناتو)، لافتاً إلى أن أنقرة تأمل بتنفيذ هذه التعهدات. وأضاف المصدر أن تركيا تأمل في أن تساهم التوترات الدولية في تقريب وجهات النظر، في ظلٌ حاجة الأطراف للتعاون في ما بينها. ويرتبط

تدفع إلى مزيد من التعاون بين تركيا والاتحاد الأوروبي ودوله، خصوصاً أن أنقرة وبروكسل تلتقيان في حلف ناتو أيضاً. وتأمل تركيا، بحسب المصدر، في القريب العاجل، بتحقيق تقدم في مسألة رفع تِأشيرات الدخول، وهو الأمر الملحّ حالياً من قبل أنقرة، وتضغط في اتجاهه، ومن ثم تحديث الاتفاق الجمركي، وصولاً إلى الانضمام لعضوية الاتحاد آلأوروبي. ورغم إيجابية الأجوآء بين تركيا والاتحاد الأوروبي في الوقت الحالي، إلا أن هذه القضايا ستحتاج إلى وقت، وبالتالي يمكن وصف هذه اللقاءات ومخرجاتها بالتفاؤل الحذر، وفق المصدر.

ذلك خصوصاً بالحرب الروسية الأوكرانية

المتواصلة، والعدوان الإسرائيلي على غزة

والضفة الغربية، والتوترات في الشرق

الأوسط، والخشية من حصول مواجهة

بين إيران وإسرائيل واندلاع حرب إقليمية،

وهذه المشاكل الدولية والإقليمية ربما

وكان مصدر من وزارة الخارجية التركية قد أفاد وكالة رويترز بأن الوزير فيدان يأمل في إحراز تقدّم في تحسين العلاقات المتوترة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، بحضوره الخميس الماضي اجتماع وزراء خارجية دول التكتل في بروكسل، وذلك للمرة الأولى منذ خمس سنوات. وتوقف مسعى تركيا الذي استمر عقدين للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب قلق التكتل من سُجلها في حقوق الإنسان ونزاعات سياسية في شرق البحر المتوسط وأخرى تتعلق بقبرص، لكن الاتحاد الأوروبي يعتمد في الوقت نفسه على مساعدة تركيا، العضو في «ناتو»، خصوصاً في ما يتعلق بقضية الهجرة.

وتسعى أنقرة وحلفاؤها القبارصة الأتراك في الجزيرة إلى إقامة دولتين كحلِّ للمشكلة المستمرة منذ عقود، لكن الاتحاد الأوروبي واليونان والإدارة القبرصية اليونانية المعترف بها دولياً، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي، يرفضون هذا الاقتراح. وشارك ورير الخارجية التركي في الاجتماع غير الرسمي لنظرائه لدى دول الاتحاد الأوروبي «غيمنيش»، في بروكسل،

لحبيب، ومن لوكسمبورغ كزافييه بيتيل. وأوضحت مصادر دبلوماسية في وزارة

أكد وزير الخارجية اليوناني جيورجوس جيرابتريتيس (الصورة) لنظيره

التركي هاكان فيدان في بروكسك، الخميس الماضي، أن هناك حاجة

جيورجوس جيرابيتريتيس، والإسباني

إلى استئناف الحوار بشأن قبرص،

في إطار قرارات مجلس الأمن،

والاستـفـادة مـن الفرصـة التي

تاحها تحسّن العلاقات التركية

ليونانية. وقــاك جيرابتريتيس إن

أثينا تدعم فرص تركيا للانضمام

إلى الاتحاد الأوروبي، لكن «يجب

احترام سيادة وحقوق جميع

الدوك الأعضاء والسياسة الخارجية

والأمنية المشتركة للا تحاد».

الخارجية التركية لوكالة الأناضول التركية، أن الاجتماع الذي استغرق ساعتين، تناول العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبى وعددأ من الملفات الإقليمية. وأضافت المصادر أن فيدان عقد على هامش الاجتماع لقاءات مع عدد من نظراًئه الأوروبيين، حيث التقى على هامش الاجتماع مع نظرائه اليوناني خوسيه مانويل ألباريس، والبلجيكية حاجأ

جوزيب بوريك وفيدان في بروكسك، 29 أغسطس الماضي (آردا كوشوكايا/الأناضول)

إُمكانية تحقِّيُفُ تُقدم في العلاقة مع الاتحاد

وعقب الاجتماع، أدلى فيدان بتصريحات لوكالة الأناضول، أكد فيها أن بلاده تهدف إلى إحراز تقدم في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي من خلالً أجندة إيجابية، وأن اجتماع التخميس الماضي كان مهماً لإحياء العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، حيث إن الجانب الأوروبي لم يكن يدعو تركيّا لهذه الاجتماعات منذ فترة، واصفاً دعوة أنقرة إلى الاجتماع بأنها «تطور إيجابي». وذكر أن الاجتماع ناقش بالتفصيل كيفية دفع

العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي إلى الأمام، ونوع التعاون الذي يمكن تطويره بين الجانبين حول القضايا الإقليمية والدولية. وتابع: «أكد جميع نظرائي في الاتحاد الأوروبي أن الحوار والمشاورات المنتظمة مع تركيا يجب أن تستمر في جميع المجالات، خصوصا السياسة الخارجية والسياسات الأمنية والدفاعية، وقالوا أيضاً إن تركيا لعبت دوراً مهماً في الحرب الروسية الأوكرانية، والحرب في غزة وسورية والعراق

والشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب القوقاز». وأضاف الوزير التركي: «كما تطرّقوا إلى أهمية التشاور بين تركيا والاتحاد الأوروبي الوثيقِ والعميق، وخلق سياسة مشتركةً"، مشدداً على ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة من أجل تسريع العلاقات بين الطرفين خلال الفترة المقعلة. واستطرد: «قبل كل شيء يجب إعادة تشغيل اليات الحوار التي تمّ تعليقها

فيدان إلى أن إحدى القضايا ذات الأولوية بالنسبة لتركيا، هي تحرير تأشيرات الدخول إلى الاتحاد الأوروبي. وعن هذه اللقاءات لوزير الخارجية التركى والمأمول منها، رأى الكاتب والصحافي التركي غونغور يافوز أصلان، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه «بعد الحرب في أوكرانيا، برزت مخاوف أمنية جادة في الاتحاد الأوروبي الذي قَدّم السّلاح لأوكرانّيا، وتركيا في إطارّ ناتو بدأت تكون أكثر فاعلية في أمن الأتحاد

التركية منذ فترة سياسة إعادة التطبيع وتحسين العلاقات مع دوك الجوار ومن بينها اليونان

والأتحاد الأوروبِي، لكُن مُوقفها مِنْ المُلْف القَبرصي، لا يزاك علَّى حاله، مَا يُطرح تُسَاؤلاتُ عِن

تعهدات لأنقرة بتحريك مسار انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي

هاكان فيدان: يجب إعادة تشغيك آليات الحوار المعلقة

الأوروبي كدرع يحمي أنظمة الدفاع الجوي الأوروبيّ». واعتبر أن «إعلان تركيا أخيراً عن القبة القولاذية، أدى إلى تطورات إيجابية من قبل الاتحاد الأوروبي تجاه تركيا، ولكن هناك مواضيع مستعصية، منها الحظر المفروض على السلاح غير المعلن على تركيا، وعدم الإيفاء بالتعهدات المرتبطة بتأشيرات السفر، وهناك مشاكل يعانى منه عالم الأعمال، وبالتالي هناك لقاءات في هذا

أعلنت وزارة الخارجية اليابانية، في بيان أمس السبت، أن طوكيو قدمت احتجاجاً رسمياً عبر السفارة الصينية ضد ما أسمته توغل سفينة مسح صينية في مياهها الإقليمية. وأعربت الوزارة عن «قلقها الشديد» بعد رصد السفينة بالقرب من محافظة الإطار، وتركياً ستضع مطالبها على طاولة كاغوشيما، جنوب غربي اليابان الحوار، ونتوقع أن تكون هناك تطورات وذكرت وزارة الدفاع اليابانية، ي بيان، أن السفينة الصننية إيجابية في هذا الإطار». من جهته، قال الصحافي إبراهيم آباك، كاتت تحت مراقبة سفينة وطائرة لـ «العربي الجديد»، إن «العلاقات بين تركيا عسكرية يابانية.

والاتحآد الأوروبي تشبه الطعام البارد الموضوع على الرف بسبب المطالب الأوروبية والتعقيدات التي لا تنتهي، وبسبب انسداد الملف وتوقف اللقاءات ولأسباب السياسة الداخلية التركية والأولويات، ونظراً للتطورات الدولية مثل الحرب في أوكرانيا وأزمة الغذاء وجائحة كورونا، فإن الحوار كان على رف الانتظار». وبرأيه، فإن «دعوة فيدان إلى الاجتماع ستُظهر مدى رغبة المؤكد أن الدعوة إيجابية، ولكن لا أعتقد أن تركيا تعوّل كثيراً على هذا اللقاء، لأن الوضع الاقتصادي الداخلي التركي ليس جيداً، ومع الأوروبى لم تعد جذَّابة لتركيا كما في

في عام 2019. وتطلعاتنا بشأن تحديث الاتحاد الجمركي ما زالت قائمة». وأشبار

التي تحولت إلى مجمع تذكاري. وتعد هذه

الزيارة هي الثالثة لبوتين إلى بيسلان بعد

سيميوتوف، أن حادثة بيسلان وغيرها من

الأمني والتوتر في منطقة شماّل القوقاز،

نزعة انفصالية وتنامياً لأعمال الجماعات

المتطرفة فى تسعينيات القرن الماضى

وبدايات القرّن الجديد. وقال سيميونوف

في حديث لـ «العربي الجديد»: «في ذلك

20 عاماً على بيسلان: الأمن مقابل الحريات

الطرفين في العودة إلى الحوار مجدداً، ومن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإنّ العلاقات المعقّدة بين تركيا ودول الاتصاد السابق، حيث لا تقدم هذه التجاذبات أي عرض جيد لتركيا». وأعرب أباك عن اعتقاده بأن هذا اللقاء سيتيح الفرصة لأنقرة وبروكسل لمعرفة ما هي المواضيع التي تحتاج إلى تطوير، والخطوات التي سيقدمون عليها للتقدم للأمام، وبعدهاً سيرسمون خريطة طريق جديدة.

من المسلمين بين ضحايا حادثة المدرسة».

ولما كانت فأحعة يبسلان تعد أكثر الحوادث

الْإرهابية دموية في تاريخ روسياً، لا يزال العديد من أسئلة ذوي الضحايا بلا

أجوية حتى الآن، من جهة رفض السلطات

التَّفَاوض مَع المحتَّجزينُ واتَّخاذ قرار الاقتحام وما ترتب عليه من سقوط عدد

غير مسبوق من الضحايا. الرئيس الأسبق

لجمهورية إنغوشيا، رسلان أوشيف، هو

المفاوض الوحيد الذي دخل إلى مبنى

المدرسة أثناء عملية الأحتجاز وتمكن من

إخراج 26 من الرهائن. وقال في شهادته بعد

سنوات طويلة في مقابلة مع المدون الروسي

الأشبهر على «يوتيوب« يوري دود: «يجب

الكفاح من أجل أن تكون حياة كل إنسان في

الدولةً بوزن الذهب، وإخضاع استراتيجيا

الدوَّلة لذَّلك. لكن للأسف، هناك موقف تُجاُّه

وفي عام 2017، أصدرتُ المُحكمة الأوروبية

الناس مفاده: النساء سينجبن أخرين».

حرب أوكرانيا: توثيق مقتك 66 ألف جندي روسي

واصك الحيش الأوكراني حعك منطقة سلغورود الروسة بؤرة لهجماته، وفرض معادلةالمدنسن، مع مقتك عدد من لروس بقصف، إثر مقتك اوکرانست فی حونشسک وخاركىف

نى ظل محاولة الجيش الروسني تحقيق تـقّدُم فـى أوكـرانـيـا بـعد أكثـر مـنّ سنتـين ونصف سنةً على بداية هذه الحرب، لا يعلن خسائره في الميدان، ليكشف موقع ميديازونا الروسي المُستقل، بالتعاون مع خُدمة بي بي سيَّى الرَّوسية، أمس السَّبِت، أنه تمكُّنَّ مُزَّ تحديد هويات أكثر من 66 ألف حندى روسم قتلواً منذ بدء الغزو الروسى لأوكرانيا في براير/شباط 2022. ونشر هنّذا التعداد في حقیق مشترك بینهما تم إنجازه فی 0 عُسطس/اَب الماضي، ويستند إلى البيانات الصحافية الرسمية أو المنشورات في وسائل لإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، فضلا عن رصد المقابر. وقال موقع ميديازونا في بيان عبر تليغرام «حتى 30 أغسطس، نعرف أسماء 66471 حندياً روسياً قتلوا في لحرد«. مقابل ذلك، قدّر الرئيس الأوكراني فولوُّديمير زيلينسكي، نُهايَّة فَبرَّاير/ُشْباطُّ الماضي، عدد الجنود الأوكرانيين الذين قتلوا بـ31 ألّف جندي، في حين لا يعلن الجيش الروسى خسائرة العسكرية إلا في مناسبات

بأتى الكشف عن هذا العدد من القتلم . الروس في حين يتواصل القتال المتداني في كثر من محور. وبالتزامن مع الهجوم آلذي يشذه الجيش الأوكراني على منطقة كورسك الحدودية الروسية منذ أسابيع، واصل أمس السبت، قصف مدينة بيلغورود الروسية والتى تحولّت إلى بؤرة لهجماته، وذلك رد على التقدم الروسي الإضافي في منطقة دونيتسك شرقى أوكرأنيا. وقتل خمسة أشُخْاص، أمس السبت، بقصف روسي على بلدة تشاسيف يار في دونيتسُّك، شَّرقي

الواقعة جنوب غربي روسيا، والحدودية مع أوكرانيا، ومحيطهاً. وقال حاكم يبلغورود، فياتشيسلاف غلادكوف، إن خمسة أشخاص قتلوا، وأصبب 46 أخُرون، في الهجوم الأوكراني على بيلغورود. وَأَفَّادتُ السلطات الروسية أيضاً أن امرأة أصيبت أمس السبت، خلال قصف أوكراني لمدينة شبيكينو الحدودية في منطقة بيلغورود. وندُّدتُ وزارة الخارجيَّة الروسيةُ بالهُجوم، داعية في بيان أصدرته أمس، مجدداً «جميع التحكومات المسؤولة والكيانات الدولية ذات الصلة إلى التنديد بشدة بهذا الهجوم الإرهابي الوحشي والنأي بنفسها علناً عن نظام كتيف وما لة من رعاة غريبين يرتكبون مثل هذه الجرائم». وأضافت أن «العملية العسكرية الخاصة» التي تقوم بها روسيا ستستمر حتى تحقق جميع

أول من أمس، في غارات روسية على منطقة

خاركيف، شرقى أوكرانيا، وهو ما ردٌ عليه

الجِّيشَ الأوكر آني في وقت متأخر مساء

لحمعة، بأستهداف منطقة بيلغورود

كورسك، منها ما استهدف بلدتي كوربنيفا وعلى الرغم من هجوم كورسك الأوكراني تُواصُّل موسَّكو تحقيقُ تقدم في دونيتس شرقي أوكرانيا، والتي لا تزال مركز القتال. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن قواتها سيطرت على تجمع كيروفه السكّنى في دونيتسك، والذي يُعرفُ في أوكرانياً باسَّم فايرازامسكُّه. وكَّانَ الْجِيشَّ الروسي أعلن سيطرته على ثلاث قرى إضافية في المنطقة، هي نوفوجيلاني وكوستيانتينيفكا في منطقة دونيتسا

الأهداف بمّا في ذلك «نزع السلاح والقَضاُّ

على النازية» في أوكرانيا. من جهتها ، أعلنت

وزارة الدفاع الروسية بشكل منفصل أن

قواتها صدّت هجمات أوكرانية جديدة في

وسنتكتفكا في منطقة خاركيف. من جهته، أعلن سلاح الجو الأوكراني أمس أن دفاعاته الجوية أسقطت 24 من أصل 52 طائرة مسيّرة أطلقتها روسيا في هجمات ليل الجمعة . السبت على ثمانتي مناطوّ في أنحاء أوكرانيا، مضيفاً في بيان، أن 25 طآئرة مسيّرة من طراز شاهّد سقطت من تلقاء نفسها، فيما حلقت ثلاث مسترات أخرى باتجاه روسيا وبيلاروسيا. في

أعرب ستولتنيرغ عن تأبيحه للهجوم الأوكراني

من آثار القصف في خاركيف امس (Getty)

غضون ذلك، أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، عن تأييده للهجوم الأوكراني في منطقة كورسك، متحدثاً في مقابلة مع صحيفة دي فيلت الألمانية عن حقّ أوكرانيا في الدفاع عنّ نفسها. وقال: «الجنود والدبابات والقواعد العسكرية الروسية أهداف مشروعة بموجب القانون الدولي»، معتبراً أن حق أوكرانيا في الولايات المتحدة وأوكرانيا. الدفاع عن النفس «لا يتوقف عند الحدود». على المقلب الآخر، أكدت إسبانيا أنها لن لكنه أُكد أن الهجوم الأوكراني المضاد على

يؤدِّ أي دور فيه»، وفق قوله، مضيفاً أن الحلف سيواصل دعم أوكرانيا عبر شحنات سلحة ومعدات تعتبر «حيوية» للتصدي للغزو الروسى. ورحّب ستولتنبرغ بـ «التزام ألمانيا الواضح بأن تظل أكبر مانح عسكرى لأوكرانيا في أوروبا وثاني أكبر مانح عسكري على الصعيد العالمي».ّ كما أكدت واشنطن مواصلتها دعم كييف. وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في

كورسك والـذي أطلِق في أغسطس الماضي

(لم يتم التخطيط له مع ناتو، والحلف ا

بيان أمس، إن الولايات المتحدة ستواصل عمها أوكرانيا في مواجهة روسيا، وذلك خلال لقائه نظيره آلأوكراني رستم عمروف في واشنطن. وأشار بيانه إلى أن الوزيرين تفقا على تطوير الشراكة الاستراتيجية بين

اتخذتها الدول الأخرى وموقف أوكرانيا، لكن مثل هذا الاستخدام للمواد التي أرسلتها إسبانيا (لمهاجمة الأراضي الروسية) غير وارد». كما أكدت رفض بالأدها المشاركة فع تدريب الجنود الأوكرانيين داخل أوكرانيآ وكان مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب برويل، قد أكدّ خلال الاجتماع أنه «ينظرون بإيجابية» بشأن استخدام المستلزمات العسكرية المرسلة من دول الأتحاد إلى أوكرانيا لغرض

مهاجمة الأراضي الروسية. (فرانس برس، رويترز، الأناضول، قنا)

تسمح باستخدام الأسلحة التي ترسلها

إلى أوكرانيا، لاستهداف الأراضي الروسية.

وجاء ذلك على لسان وزيرة الدفاع الإسبانية

مارغريتا روبلز، بعد اجتماع لوزراء دفاع

الاتحاد الأوروبي الذي عقد في بروكسل،

مشددة على أن مدريد «تحترم القرارات التي

تعد فاحعة مداسة سسلان أكثر الحوادث دموية بتاريخ روسيا. وعلى الرغم من مرور 20 سنة علىها ، لا يزال العديد من الأسئلة بلا أحوية

موسكو ـ رامي القلبوس

في الأول من سبتمبر/ أيلول 2004، ذاع صيت مدينة بيسلان الواقعة في جمهورا أوسيتيا الشمالية جنوبي روسيا، إثر احتجاز مجموعة من المسلَّحين أكثر من 1100 شخص من التلاميذ والأساتذ وأولياء الأمور رهائن، أثناء حفل بداية العام الدراسي الجديد بالمدرسة رقم واحد، مطالبين تانسحات القوات الفدر البة الروسية من جمهورية الشيشان ذات الأغلبية المسلمة في شمال القوقاز الروسي. وفي 3 سيتمبر 2004، بدأت القوات الخاصة الروسية عملية عشوائية لاقتحام المدرسة، لا تزال أسئلة غامضة تخدم عليها، وسط استمرار تساؤلات حول ما إذا كانت هناك إمكانعة لتفادي هذا العدد الهائل من الضحابا. فعلى الرغم من تمكن القوات الروسية من إنقاد أغليبة الرهائن، فإن 334 شخصاً، بمن فيهم 186 طفلاً، لقوا مصرعهم أثناء عملية الاقتحام.

وبالذكري الـ20 للفاجعة التي تحل البوم الأحد، تقام في بيسلان وغيرها من المدن الروسية فعالثات تأبينية لاحياء ذكري الضّحايا. واستبقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة أجراها إلى سسلان في 20 أغسطس/ أب الماضي، وتفقد المجمع التَّذكاري «مدَّنة الملائكةُ» الذي دفن به ضحايا الهجوم الإرهابي. ويضم المجمع تمثالين، أحدهما «شجرة الحزن» لتخليد ذكري القتلى من بين الرهائن، والثاني لذكرى مقاتلي وحدتي القوات الخاصة «ألفا» و«فيمبيل» الذّين قضوا أثناء الاقتحام. ووضع بوتين زهوراً إلى جانب «شبجرة الحزن»، ثمركع أمامها على ركبتيه، وقبل النصب، قبل أن يتوجه إلى المدرسة

لسبطرة الحماعات السلفية والجهادية في زيارتيه في 4 سبتمبر 2004 بعد يوم على جمهورية الشيشان رغم تعرضها لضربات الأحداث الدّموية وأخرى في العام 2008. موجعة بعد بدء الحرب الشيشانية الثانية وجاءت حادثة مدرسة بيسلان خاتمة في عام 1999، إلا أنه لم يتم القضاء عليها لسلسلة من العمليات الإرهابية الدموية نهَّائِداً، بل توسِّعت إلى الأقاليم المجاورة التي شهدتها روسيا في بداية القرن الـ21، بما فيها احتجاز الرهائن خلال المسرحية مثل داغستان وأوسيتيا الشمالية التي وقع بها هجوم بيسلان، وثمة هجمات . الموسيقية «نـورد أوسـت» بموسكو في أكتوبر/ تشرين الأول 2002 (130 قتعالاً إرهابية نفذت حتى في موسكو». وأسف لأداء واقعتى احتجاز الرهائن في بيسلان واغتيال الرئيس الشيشاني أحمد قديروف، أثناء استعراض عسكري في غروزني في مايو/ أيار 2004، وتفجيراً طائرتينَّ منَّ طرازي «توبوليف-154» و«توبوليف-134» أسفراً عن مقتل 90 شخصاً في العام ذاته، وغيرها. وأوضح الخبير قي المجلس الروسى للشؤون الدولية، المستشرق كدردل

العلاقات بين الأدبان

و«نورد أوست» دوراً سلبياً في العلاقات بين الأديان في روسيا، مضيفاً: «تتم الإشارة إلى هذين الهجومين عند الترويج للصورة السلبية للإسلام أو اقتراح أي إحراءات تقييدية بحق المسلمين مثل حظر النقاب، مع تجاهل الحقيقة أن هناك عدداً الهجمات استبقتها سنوات من الانفلات وحربان مدمرتان في الشِيشان التي عاشت كىرىك سىميونوف: للواقعة دور سلات فت

الزمن، لم يكن الوضع في شمال القوقاز

أمنًّا، نظراً لاقامة هيئات موازية خاضعة

لحقُّوقُ الإنسان في ستراسبورغٌ حُكُمًّا بإلزام روسيا بصرف تعويضات قدرها حُوالَىٰ ثُلَاثة ملايين يورو لذَّوى الضحايا، بعد أنَّ خرجت بنتيجة مفادها أن السلطات لروسية عجزت عن الوفاء بالتزامها بمنَّعُ التَّهديد المَّحتملَ لأرواحِ النَّاس، ولم . تخطط لعملية الاقتحام بطريقة تقلص من التهديدات لحياة الرهائن. تداعبات كثيرة ترتبت على فاجعة بيسلان، بما فيها إعادة هيكلة منظومة مكافحة الإرهاب في روسيا واستحداث مسؤولية شخصية لقادة العمليات عن نتائجها. وعلى الصعيد السياسي، تم الغاء الانتخابات المباشرة لحكام الأقاليم شكل مؤقت، ليضع الكرملين على عاتقه المسؤولية عن توازن القوى في شمال

وفي صيف عام 2006، أسفرت عملية خاصة عن تصفية زعيم الانفصاليين الشيشانيين، شامل باسايف، الذي تبنى المسؤولية عن الهجوم، وسط تكثُّث عمليات مكافحة الإرهاب وصولاً إلى إلغاء نظام «عملية مكافحة الإرهاب « في الشيشان في عام 2009. وعلى صعيد علاقة المجتمع بالسلطة، شكلت أحداث بيسلان محطة فاصلة في ترسيخ العقد غير العلني القاضي بمصادرة جزء من الحريات السياسية والشخصية . مقابل الأمن، وفق قطاع كبير من المتابعين.



المرائع /

إيران: إقالة قائد شرطة

أقالت الشرطة الإيرانية، أمس

السبت، قائد مركز شُرطة في إحدى مدن محافظة جيلان شمالي البلاد،

بعد وفاة رجل في أثناء تُوقيفه.

وقبض على محمد مير موسوي

لِي 22 يوليو/تموز الماضي بعد دخوله في عراك في لاهيجان،

حسب ما أفاد بيان صادر عن

الشرطة، أشار إلى أنّ «قائد الشرطة أقيل بسبب عدم ممارسة الرقابة

الكافية على سلوك وتصرفات

اليابان تحتج على دخوك

يتفينة صينية مباهها

بعد وفاة رجك

اتهمت الصين، أمس السبت، زورقاً فيليبينياً بالتسبب في «تصادم متعمَد» مع سفينة تابعة لخفر السواحل الصينيين بالقرب من منطقة شعاب مرجانية متنازع عليها في بحر الصين الجنوبيّ، بعد سلسلة من الحوادث في المنطقة. وقال المتحدث باسم حرس السواحل ليو ديجون، في بيان: «اصطدم القارب الفيليبيني الرقم 9701 بالسفينة الصينية الرقم . 5205»، مضيفاً أن «الصين تمارس

سيادة لا تقبل الجدل» على هذه

كوسوفو تغلق 5 مؤسسات صرسة

غلقت سلطات كوسوفو،أمس الأول الجمعة، خمس مؤسسات موازية تعمل مع الأقلية الصربية، وهي الخطوة التي انتقدتها السفارة الأميركية في توسوفو. وأعلن وزير الإدارة المحلّية في كوسوفو إلبرت كراسنيكي، في بيان، إغلاق خمس مؤسسات موازية في الشمال، معتبراً أنها «تُنتهكُ دستور وقوانين جمهورية كوسوفو».

منظمات تطالب باحراءات ضد انتهاكات فىالصن



ع مرور عامین علی صدور تقریر

للأمم المتحدة قال إن الصبن ريماً

رتكبت جرائم ضُد الإنسانية ني منطقة شينحيانغ، دعت منظمات لحقوق الإنسان وأيضاً الأمم المتحدة، أمسَ السبت، إلى اتضاد إجراءات تستند إلى هُذَا التقرير. وجاء في تقرير عام 2022 أن الأحتجاز التعسفي والتمييزي للإيغور وغيرهم من المسلمين في شينجيانغ ربما يصل إلى حد الجريمة الدولية. وطالب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان قولكر تورك (الصورة)، في بان، يتكثيف الضغوط على الصين وقف الانتهاكات وقالت المديرة لمساعدة فى مكتب الصين بمنظمة مُيومن رايتُس ووتش، مَايًا وانج: أبنيغي للمكتب إصبدار تحديث ميب عي حول الوضع في شينجيانغ وتقديم خطة عمل لمحاسبة المسؤولين».

تبرز ازمة حديدة تتعلُّف بانتخابات الرئاسة الأميركية هذا العام، مع تعديلات انتخابية قام بها أعضاء من الحزب الحمهوري في . مُجُلِسُ الانْتخَابات بولاية جورجيا المتَارجحة، قدّ تخدم الرئيس السابق دونالد ترامب، أو تثير بلبلة بعد فرز الأصوات، على غُرَارَ أزمة

قواعد الحزب الجمهوري تهدّد النتائج

فرز الأصوات في الولاية عام 2020، والتي ذهبت للمحاكم

أزمة انتخابية في ولاية جورجيا

واشنطن عحمد البديوب

ما كان يطمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى تحقيقه في ولاية جورجياً، بقلب نتائج التصويت لصالحه فى . انتخابات الرئاسة 2020، بعتقد البعض أنه ما زال من الصعب تحقيقه في، انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة فى 5 نوفمبر/تشرين الثّاني المقبل. فالتواعد الجديدة التى أقرها مجلس الانتخابات في الولاية الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري تعطي مجالس المقاطعات (مسؤولو الانتخابات المحليون) سلطة تُقديرية، تتيح لهم إمكانية رفض التصديق على النتائج، وهو ما قد يلقى بظلاله وتأثيره على العملية الانتخابية بأكملها. مسؤولو الانتخابات المحليون المعروفون باسم المُشرفين، تتمثل وظيفتهم قانونياً بجمع نتائج التصويت من مراكز الاقتراع ضمن ولايتهم القضائية، وإضافة النتائج، والإبلاغ عن هذه الأرقبام إلى وزير خارجية جورجيا، غير أن القواعد الحديدة تسمح لهم يسلطة كبيرة، إذ تتبيح لهم التحقق من وجود اشتباه، وإمكانية اتخاذ قرار برفض التصديق

شهدت ولاية جورجيا في انتخابات الرئاسة عام 2020، رفض ترآمب وحملته النَّتائج الأنتخابية (فازجو بايدن بالولاية)، ورفع دعاوى عدة بزعم وجود تزوير، تمّ رفضها جميعها، وأعيد فرز الأصوات في الولاية، لأن هامش فوز بايدن كان أقلَّ من نصف في المائة. وطبقاً للقانون، أعيد الفرز يدوياً واستغرق أياماً عدة، لكن في النهاية أُكِّدُت خسارةً ترامب الذي رفض الاعتراف بنتائج الانتخابات، وهاجم أنبذاك مسؤولي الانتخابات في الولاية الذين أكدوآ نزاهتها وعدم ثبوت وجود تزوير واسع

وفي مكالمة مسربة لترامب عقب خسارته التصويت في الولاية عام 2020 وقبل اعتماد النتائج بها، قال مخاطباً وزير خارجية ولاية جورجيا والأمين العام للولاية، براد ريفينسبيرغر (من الحزب الجمهوري): «كل ما أريدك أن تفعله هو الآتى: عليك أن تعثر على 11780 صوتاً، ننا بالفعل فزنا في هذه الولاية»، ودعا ترامب الأمين العام للولاية إلى إنقاذه من خسارة الانتخابات الرئاسية في هذه الولايَّة المتأرجحة، التيَّ لم يفَّر بهاًّ بمقراطي منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، ولكن فازبها جو بايدن. وظلّت هـذه القضية تدور في المحاكم

الجمهوري على منصب حاكم الولاية المستحيل أن أكون قد خسرت جورجيا... والهيئات التشريعية في جورجيا، لقد فرت بفارق مئات الآلاف من

الأصوات»، معتبراً أن «سكّان جورجيا

أكد في مكالمته مع ريفينسبيرغر أنّ «من

يشعرون بالغضب، سكّان البلاد

شعرون بالغضب». لاحقاً حاول ترامب وحملته تحريض اللجنة الانتخابية في الولاية، على عدم اعتماد نتائج الانتخابات، ولكن محاولاته لم تفلح. اليوم، وبعد أربع سنوات، صار بإمكان ترامب الاعتماد على مجالس المقاطعات، على الأقل لإحداث فوضى في حال رفض

ويبلغ عدد أعضاء مجلس الانتخابات فيها خمسة أعضاء، ومع تعيين ثلاثة ذكرهم ترامب بالاسم خلال تجمعاته

الانتخابية، وهم جانيل كينغ، والدكتورة جانيس جونستون، وريك جيفاريس، فإن هؤلاء الذين يتمتعون بالأغلبية في المجلس، أجبروا على إجراء تعديلات جديدة كان قد طالب بها أنصار الرئيس

طوال السنوات الماضية. وكان ترامب قد حاكم الولاية والأمين العام للولاية

شباب يبحثون في هاريس عن الحلم الأميركي

يسود الإحباط الناخبين الشباب في ولاية كارولينا الشمالية، التب أعطت صوتها لدونالد نرامب مرّتين، علماً أن منافسته كامالا هاريس تحتاج إلى أصوات هذه الولاية المهمة

> أثار ترشح نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن، كامالا هاريس، للرئاسة هذا العام عن الحزب الديمقراطي، حماسة الناخبين الشباب الذين كانوا قد تراجعوا عن دعم بايدن لولاية رئاسية ثانية. وفي ولاية كارولينا الشمالية، نموذج عن عودة الحماس إلى صفوف هذه الفئة العمرية، حيث يقول يامبييري لوغو (25 عاماً) لوكالة فرانس برس: «تحدثت إلى كثيرين من سنَّى، وعبّروا جميعهم عن الشّعور ذاته: هم أكثر حماسة لتقدّم شخص أصغر سناً وأكثر نشاطاً» بالترشح للانتخابات المقرّرة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

ومنذ أشبهر، يزور لوغو منزلاً تلو الآخر فَى كارولينا الشَّمالية، لحضٌ الشَّنابُ علَّى الإِدلاء بأصواتَهم في انتخاباتُ الرئاسة هذا العام، ويرى أن انسحاب بالدن بثّ الحماسة في صفوف هذه . الفئة الرئيسية من الناخّبين. يتناقض تحرّك لوغو راهناً مع ما كأن يقوم به قبل أسابيع معدودة، عندما كان يتنقل في الولاية لحشد التأييد لبايدن، ويقرّ في حديثه بأن العديد من الناخيين الشّباب عبّروا حينها عن «إحباطهم» من الاضطرار إلى الاختيار مجدداً بين الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامت (78 عاماً) والديمقراطي بايدن





(81 عاماً) اللذين تواجها في انتخابات 2020. ويعتقد لوغو حالياً أن هاريس (59 عاماً)، قادرة على الفوز في ولايته. وتكمن أمال نائعة بايدن فى بلوغ البيت الأبيض جزئياً، عبر الفوز بهذه الولاية الواقعة في جنوب شرقي البلاد، والتي لم تصوّت لصالح أي مرشح ديمقراطي للرئاسة منذ بارآك أوباما في عام 2008

الطريقة المناسبة، خصوصاً لضمان أن الأشخاص الذين نحتاج إليهم، سيدلون بصوتهم» يوم الانتخاب، وفقاً على الصِعيد الوطني، فضّل الناخبون الذين تُراوح أعمارهم بين 18 و39 عاماً، بايدن على ترامب، بفارق حوالي 20 نقطة في انتخابات 2020،

هاريس في كارولينا الشمالية، 18 يوليو

وفقاً لمركز بيو للأبحاث. لذلك، يدرك الحزب الديمقراطي أن فوز هاريس في كارولينا الشمالية سيكون رهن أصوات هذه الفئة العمرية. ويقول فينلى: «نحن في حاجة إلى جذب الشباب الذين كاتوا محبطين». ويوضح فينلى أن الشباب في الولايات المتحدة يعانون

من جهته، يؤكد زاك فينلي (25 عاماً)، رئيس منظمة الشباب الناشطين

الديمقراطيين في الولاية، لـ «فرانس

بـرس»، أن «فـوز هـاريس فـي الولايـة

سيكون رهن خوضها حملة أنتخابية

«الكثير منّ القلق المكبوت»، مشيراً إلى شعورهم بأنهم «محاصرون» في ظل عدم قدرتهم على شراء عقارات، مضيفاً «أنه أمر بعيد المنال، خصوصاً في كارولينا الشمالية». والهدف، وفق تعبيره، «تحقيق شكل من أشكال الحلم الأميركي في ما يخص جيلي والأشخاص الذين سيأتون من بعدي».ّ ويصفها مراقبون بأنها قد تؤدى إلى عملية تخريب التصويت في الولاية

ىخشى الديمقراطيون أن يصبح التصديق على الأصوات تقديرنآ

بأكملها. أول من وجِّه انتقادات لاذعة

إلى هذه القواعد، وزير خارجية الولاية

منذ 2019 ومسؤول الانتخابات الأول

فيها المنضوي في الحزب الجمهوري

براد ريفينسبيرغر، الذي طالب بوضوح

محلس الانتخابات بتأحيل التعديلات

هذا العام، وانتقد محاولة فرض هذه

يتسبب في تأخيرات هائلة وعدم اليقين،

ويعنى أنَّه قد لا تتمكن جورجيا من الآن فصاعداً من تلبية الموعد النهائي

كذلك, فعت اللحنة الوطنية الديمقراطية

للتصديق على النتائج».

عندما أنشأ القواعد الجديدة.

التغييرات في «اللحظات الأخيرة في الإجراءات الانتخاسة»، كذلك طلب حاكم السابق، ما دفع منتقديهم إلى القول إنهم الولاية الجمهوري بريان كيمب، أخيراً يعملون لاسترضاء ترامب. من المدعى العام للولاية (كريس كار) وفي أغسطس/آب الماضي، أقرّ أعضاء المجلس في جورجيا قواعد جديدة، توجيهاً، بشأن ما إذا كانت لديه السلطة لطرد أعضاء مجلس الانتخابات الثلاثة حيث تنص القاعدة الأولى بعد التعديل، على أن مجلس المقاطعة يمكنه فقط من الحزب الجمهوري المسؤولين عن التصديق على الانتخابات «تعد تحقية، القواعد الجديدة. وكان ترامب قد أشاد مأعضاء المحلس الثلاثة، ووصفهم بأنهم معقول للتأكد من أن فرز الانتخابات كامل ودقيق، وأن النتائج تمثل حساباً حقيقياً ودقيقاً لجميع الأصوات «كلاب شرسة تقاتل من أجل الصدق والشفافية والنصر». ومنذ عام 2020، بواجه كيمب، هجوماً المدلّى بها في تلك الأنتخابات»، فيما نسمح القاعدة الثانية لأعضاء مجلس لاذعاً من ترامب الذي وصفه بأنه «سيئ انتخابات المقاطعات الفرديين «بفحص وغير مخلص»، وألقى عليه اللوم في خسارته أمام جو بايدن، وردٌ كيمب عليه: جميع الوثائق المتعلقة بالانتخابات

. التي أنشئت في أثناء إحراء الانتخابات «بحب عليكُ التوقُّف عن الإنْذِراط في الأهانات الشخصية التافهة ومهاجمة قبل التصديق على النتائج». تمنح هــذه الـتّعدبـلات مسؤولــ، زملائك الجمهوريين». الانتخابات المحليين الحق في مراجعةً وعبّر مدافعون عن حقوق التصويت عن الوثائق بحثاً عن مخالفات، ثم رفض تخوفهم من أن تجعل القرارات الجديدة التصديق على النتائج بناءً على التصديق على الأصوات من مسؤولي انتخابات المقاطعة، تقديرياً وليس استنتاجهم الشخصي بأن الانتخابات لم تجر بشكل صديح بناءً على إلزامياً. وقال زعيم الأقلية الديمقراطية الاشتباه في الاحتيال. والتصديق هو في مجلس النواب بجورجيا، سام بارك، لشبكة سبى أن أن الإخبارية أخيراً: «أسوأ التأكيد الرسمى، وهو جزء إلزامي في عملية التصويت كعلامة اختيار نهائب سيناريو هو أن تكون لدينا مجموعة من المقاطعات التى لديها الأن سلطة تقديرية للتحقق من النتائج مع مكتب وزير الخار حية. فيما كان القانون القديم يمنح للتصديق على نتائج الانتخابات، ما الحزب الذي يشكك في وجود مخالفات

الحق في أن يطعن بالنَّتائج وعلقت رئيسة الحزب الجمهوري . في إحدى المقاطعات، سالي غروبس التَّى تعتقد أن الانتخابات شُبرقَّت في مقاطّعتها، على هذه القاعدة الجديدة، قائلة إن مجالس الانتخابات المحلية لا ينبغي أن توافق على نتائج الانتخابات

والحزب الديمقراطي في جورجيا، دعوى قضائية للطعن على القواعد الجديدة وتطالب بالتزام قرار قضت به المحكمة العليا بالولاية منذ أكثر من قرن، ينص إذا لم تكن متأكدة من النتائج. على أن التصديق على النتائج «واجب ويخشى الديمقراطيون أنه في حال وزاري بحت»، وأن هؤلاء المشرفين «ليس فسارة ترامب جورجيا في انتخابات لديهم الحق في الحكم على موضوع نوفمبر، فمن المرجح أن تضَّغط حملته على المسؤولين المحلّيين لاستخدام هذه المخالفات أو الاحتيال» في الانتخابات. السلطة،استناداً إلى الضّغوط التي حاول وتشير الدعوى إلى أن القواعد الجديدة ترامب وحلفاؤه فرضها على المسؤولين تنتهك قانون الانتخابات في الولاية، الذي ينص على أن المشرفين على المحليين في 2020. ويخشى جمهوريون الانتخابات يجبأن يصدقوا على جميع أنفسهم من فوضى في الانتخابات نتائج الانتخابات المحلية بحلول تاريخ الرئاسية المقبلة، بحال عدم التصديق معين، وأن القواعد الجديدة تنتهك على النتائج، ما يضع الولاية في موقف قد يؤثر في العملية الانتخابية برمتها، قرارات المحكمة العليا للولاية، وأن مجلس الولاية لم يتبع الإجراء السليم

سمال شرقي البلاد عن تصدير النفط لعدم ضخ الـضام إلـى الميناء، وسط احتدام الصراع بين حكومتين في شرق وغرب ليبيا، أسفر عن إغلاق معظم الحقول. وتهدد أزمة تأججت، الأسبوع الماضي بشأن السيطرة على مصرف ليبياً

توقف ميناء الحريقة الليبي

طرابلس ـ **العربي الجديد**

المركزي بموجة جديدة من عدم الاستقرار في بلد من كبار منتجى النفط. وقال مهندسان في ميناء الحريقة لوكالة رويترز، أمس السبت، إن الصنادرات عبر متناء الحريقة توقفت بعد تخفيض الإنتاج وشيبة الانقاف الكامل لحقل السرير، وهو مصدر الأمدادات الرئيسي للميناء. وأضافا: «الخزانات شية فارغة. أخّر شحنه خرجت بالأمسمن الميناء». وينتج حقل السرير عادة نحو 209 آلاف برميل يومياً. وضخت ليبيا نحو 1,18 مليون برميل يومياً في يوليو/

مجلس النوّاب، ومقرها بنغازي (شرق)، الأسبوع الماضي، «حالة القوة القاهرة على جميع الحقول والموانئ النفطية، وإيقاف إنتاج وتصدير النفط إلى حين إشعار أخر»، أحتجاجاً على قيام الحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس (غرب) بتكليف مجلس إدارة جديدة لتولي مهمات المصرف المعنيّ بادارة عائدات النفط، وإعفاء محافظة الصدّيق الكبير. وتسيطر حكومة مجلس النواب المدعومة من مليشات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على حقول تشكل إنتاج ليبيا النفطى بالكامل تقريبا. وتطالب طرابلس بالتراجع تغيير محافظ المصرف المركزي، وهو منصب مهم في دولة تمثل فيها السيطرة على إيرادات النفط مغنما كبيرا لأي فصيل. وكانت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، قالت في بيان، الجمعة،

إن إغلاق حقول نفطية في الأونة الأخيرة

تسبب في فقد 63% تقريباً من الإنتاج

«الحريقة» الليبي يتوقف عن تصدير النفط

الكلى للنفط في البلاد. وذكرت المؤسسة أن إعادة تشغيل الحقول المتوقفة ستتطلب «تكاليف باهظة وجهودا تقنية مضاعفة»، مشيرة إلى أن القطاع النفطى «يُعد العمود الفقري» للاقتصاد الليبي. وشُددت على أن «الأسباب التي أدت إلى إقفال النفط لا علاقة لها بالمؤسسة الوطنية للنفط»، مضيفة أن فرق المؤسسة تقيم الخسائر الناحمة عن حالات الإغلاق. وتأبعت أن «الإقفالات المتكررة تـؤدي إلى فقدان جـزء كبير من الإنتاج النفطي، وتتسبب في تدهور البنية التحتية للقطاع وتبدد الجهود المبذولة لتحقيق خطة زيادة الإنتاج». وحتى الأربعاء الماضي، بلغت خسائر إغلاق حقول النفط والغاز أكثر من «120 مليون دولار خلال ثلَّاثة أيَّام، وفق بيان لمؤسسة النفط، الخميس الماضي، بينت فيه تراجع معدلات الإنتاج الطبيعي من النفط من مليون و 279 الفًا و386 برميلًا الاتنين الماضي (يوم بداية

الإغلاق) إلى 591 ألفا و24 برميلاً الأربعاء

الماضي. وتعتمد ليبيا على إيرادات تصدير النفط بنسبة 90%، وتقع معظم الحقول والموانئ النفطية في مناطق إدارة حكومة حماد المدعومة من ميليشيات الشرق بقيادة حفتر. ومنذ منتصف أغسطس/ أب الماضي، تعيش ليبيا توترات على خلفية أزمة إصدار المجلس الرئاسي قراراً بعزل محافظ

والثَّانية حكومة حماد، ومقرها بنغازي، وتدير كامل شرق البلاد ومدنا في الجنوب.

المصرف المركزي الصديق الكبير (رفض ترك منصبه) وتعيين محمد الشكري مكانه، وهو الإجراء الذي رفضه مجلساً النواب والدولة لصدوره من جهة «غير مختصة» وإلى جانب أزمة المصرف المركزي الأخيرة، تعيش ليبيا أزمة أخرى منذ ثلاث سنوات متمثلة في صراع بين حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة ومقرها طرابلس، التي تدير منها كامل غرب البلاد، وتحظى باعتراف دولي وأممى،

مالية استقرت عند مستوياتها

العمانية، أمس السبت.

هى منحة مشروطة تستخدمها للمساعدة في الوفاء بالطلب المتزايد

إيران تخفض التضخم قال وزير الاقتصاد والمالية الإيراني عبد الناصر همتي إن حكومة بلاده تولى أهمية كبيرة لأربعة محاور وهي خفض التضخم، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتقليص فجوة لدخل، وخفض البطالة، مضيفاً في مقابلة متلفزة، وفق ما نقلت وكالة " لجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» ُمس، أنه «إذا لم نحقق نتائج في هذه الأمور الأربعة فإن الجهود ستبقى من دون جدوى». وأشار إلى أن 2,4% من النمو الاقتصادي المنشود لبالغ 8%، يجبأن يكون من خلال

انكماش التصنيع في الصين للشهر الرابع

الوظائف تعكس

شيخوخة

الكورييت

انكمش قطاع التصنيع في الصين للشهر الرابع على التوالي في أغسطس/آب الماضي، في إشارة إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم لا يزال في وضع غير مستقر خلال الربع الثالث من العام الجاري. وقال المكتب الوطني للإحصاء، أمس السبت، إن مؤشر مديري المشتريات الصناعي الرسمي أنخفض إلى 49,1 نقطة من 49,4 نقطة في يوليو/تموز. وكأن متوسط توقعات الاقتصاديين الذين شملهم استطلاع لوكالة بلومبيرغ الأميركية هو 49,5

الفاصلة بين النمو والانكماش طوال الأشهر الماضية باستثناء ثلاثة أشهر منذ إبريل/ نيسان 2023. ويواجه اقتصاد الصين البالغ حجمه 17 تريليون دولار صعوبات في ظل الانكماش العقاري الذي طال أمده، والذي يلقي بثقله على المستهلكين والشركات. ومع تزايد التوترات التجارية مع الولايات المتحدة

نقطة. وظل المؤشر أقل من علامة الخمسين نقطة

وأوروبا، تتزايد الرياح المعاكسة لقطاع التصنيع. وتستهدف حكومة الرئيس شي جين بينغ نمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو 5% خلال العام الجاري. وبعد أن اعتبرت مصنع العالم للمنتجات

أظهرت بيانات رسمية أن نسبة الوظائف التي يشغلها كبار السن في كوريا الجنوبية وصلت إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق هذا العام. وبلغ المتوسط الشهري لعدد العاملين 28,51 مليونا خلالٍ الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يوليو/تموز، ومثل الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً

أو أكثر نسبة 22,4%، أو 6,39 ملايين شخص، وفقاً لهيئة الإحصاء الكورية. ويعد الرقم هذا العام الأكبر من نوعه على الإطلاق، وتعد النسبة أيضاً

نسبة قياسية، وفق ما نقلت وكالة يونهات الكورية أمس السبت. ويناءً على بيانات الأشهر السبعة، شهد معدل كبار السن العاملين ارتفاعاً مستمراً

في السنوات الأخيرة، ليصعد من 6,91% في عام 2019 إلى 21,6% في العام المأضى. بينما كانت النسبة 5,4% فقط قبل 40 عاماً.

للنمو، وتسعى لأن تصبح ضرورية لصناعات التكنولوجيا الفائقة المستقبلية، بما فيها الذكاء الاصطناعي. وبلغت قيمة التجارة الدولية للصين في السلع والخدمات حوالي 4,24 تريليونات يوان في يوليو 2024، مسجلة زيادة بنسبة 12% على أساس سنوي، وفقاً لما أظهرته بيانات رسمية يوم الجمعة الماضي. ومن حيث القيمة الدولارية، بلغت صادرات البلاد ووارداتها من السلع والخدمات 317,5 مليار دولار و276,4 مليار دولار على التوالي، مسجلة فائضاً قدره 41,1 مليار دولار، حست

ما ذكرت الهيئة الوطنية للنقد الأجنبي. وقالت الرخيصة، تشهد الصين فترة انتقالية في نموذجها اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، وهي أعلى هيئة للتخطيط الاقتصادي في الصين، يوم الجمعة الماضي، إن البلاد تعتزم إزالة مزيد من الحواجز التي تعوق الدخول إلى الصناعات الناشئة من خلال الاستفادة من أدوات السياسات الخاصة لتسهيل تطبيق التقنيات الجديدة. وخلال مؤتمر صحافي، قال لي تشون لين، نائب رئيس اللجنة، إنه ستُنفذ برامج تجريبية في مناطق رئيسية لقيادة هذه الجهود، مع إدخال تدابير خاصة تهدف إلى تقليص

أخبار

صعود بورصة مسقط

رتفع المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط حوالي 72 نقطة وأغلق على 4746 نقطة، في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي، في موجة صعود جديدة بعد سلسلة من التراجعات التى شهدها المؤشر خلال الأسابيع الماضِّية. واستفاد المؤشرُ من ارتفاع . أسهم العديد من الشركات القيادية



مع تحسّن أحجام التداول وقيمِها وصعود الصفقات الأسبوعية المنفذة فوق مستوى 4000 صفقة للمرة الأولى منذ 8 أسابيع، وأدّت هذه المؤشرات إلى بث أجواء التفاؤل في التداولات لتدفع أسعار 35 ورقة مالية إلى الصعود مقابل 18 ورقة مالية تُراجعت أسعارُها و26 ورقة اسابقة. وشهدت بورصة مسقط، الأسبوع الماضي، واحداً من أفضل . ص أسابيع التداول في الربع الثالث من العام الجاري مع تسجيل المؤشرات القطاعية صعوداً جماعياً. وسجلت القيمة السوقية للبورصة مكاسب . 137,8 مليون ريال (358,2 مليون دولار)، لتصعد إلى نحو 24,55 ليار ريال، وهو أعلى مستوى لقيمة السوقية لبورصة مسقط تاريخياً، وفق تقرير لوكالة الأنباء

قرض لجنوب أفريقيا أعلن بنك التنمية الجديد التابع لجموعة بريكس في بيان، أمس السبت، الموافقة على قرض جديد بقيمة تصل إلى مليار دولار لتمويل فريقيا. وذلك في إطار منحة البنية لتحتية للبلديات في جنوب أفريقيا، لبلديات لتقليل تراكم الخدمات المطلوبة وتعزيز تقديم الخدمات لأساسية للمجتمعات الأكثر فقراً. كما وافق البنك الذي أنشأته مجموعة بريكس في عام 2015، على قرض بقيمة 150 مليون دولار كوميونيكيشنز فاينانشال ليسنغ» الصينى من أجل مشروع لنقل الغاز الطبيعي المسال. وذكر البيان أن القرض المقَّدم للبنك الصيني سيستخدم في شراء ثلاث ناقلات للغاز الطبيعي ألسال على الأقل

على الغاز فائق التبريد في الصين. زيادة الإنتاجية في الاقتصاد. وقال: من أجل استقرار اقتصاد البلاد،

ينبغي خفض التدخلات الحكومية

والتسعير من قبلها».

حارتين وقبيبات وكراح وعطشان وغيرها. وأشار الأشقر إلى أن القانون الذي وضعه النظام ولشرعنة استيلائه على هذه الأراضي،

لا يمكّن أحداً من أقارب النازحين من زراعة

الأرض إلا بتوكيل رسمي يجب أن يكون أمام القاضي أو عند النائب العام أو أي شخصية

لها تمثل رسميًّ بسلك القضاء عند النظام، بينما النازحون لا يستطيعون الذهاب إلى مناطق النظام. ولفت إلى أن شجرة الفستق

تعطى من 50 إلى 60 كيلوغراماً في كل موسم،

موضّحاً أن سُعر كيلو الفستّق يتراوح

بحسب نوعيته من 3 إلى 4 دولارات، مؤكداً أن

الأعمار المتوسطة لأشجار الفستق في أرياف

إدلب وحماة الشمالية والشرقية يترأوح بين 50 إلى 60 سنة. بقول محمد الأطرش، وهو

مزارع من قربة موقة القريبة من مدينة خان

تُسخُونَ بِرِيفَ إِدلَبِ الجِنُوبِيِّ، وِنَـازِحِ إِلَى

ريف إدلب الشمألي، لـ«العربي الجديد»، إن

«المخأبرات الجوية، استولت على أرضي البالغة مساحتها 54 دونماً في عام 2019

بعد السيطرة على القرية وتهجير أهلها

للقطاع الزراعي، واستخدام التقنيات التكنولوجية والرقمية الحديثة.

لكن التحديات التي تواجه الزراعة السعودية، وأبرزها نقص المياه، والاعتماد

على المياه الجوفية غير المتجددة،

دفعت حكومة المملكة إلى التركيز على تطوير أدوات وتقنيات لتقليل هدر المياه

واستهلاكها بشكل فعال، بحسب عايش،

الذي يشير إلى تحديات أخرى مثل نقص

المهارات والعمالة المحلية، حيث إن حوالي

86% من العمالة في هذا القطاع هي عمالة

خارجية، وهو ما يعتبره عايش انَّعكاساً

لقلة إقبال السعوديين على العمل في

هذا الُقطاع، ما يؤثر بُدوره على قطاعً

الأمن الغذائي. وعلى صعيد آخِر، يعاني

القطاع الزراعي السعودي عَجزاً كُبيراً في الميزان التجاري، إذ بلغت واردات المنتجات

النباتية إلى السُّعُودية في عام 2022 نحو

39 مليار ريال (10,4 مليارات دولار)، بينما

بلغت الصادرات حوالي 10,62 مليارات

ريال، ويتطلب هذا العجّز زيادة النشاط

في مجال التصدير والعمل على تقليل

الفجوة بين الإنتاج والتصدير، مما يشكل تحدياً إضافياً يواجه القطاع، بحسب ما

. وسكانها إلى الشمال السوري».

كبح الشيك فدن تونس جديد للتعاملات المالية يربك الأنشطة التجارية

بخشہ طیف واسع من التحار والمتعاملين الاقتصاديين في تونس من انكماش نشاطهم مع تقىد استعمال الشكات بمقتضى قانون حديد يتضمن ضوايط لإصدار الشلك

ونس. إيمان الحامدي

🤝 تربك ضوابط قانونية جديدة بخصوص إصدار الشيكات . المصرفية والتعامل بها في تونس، تعاملاتُ الكثير من التجار الذينَّ يخشون انكماش أنشطتهم التي تعتمد كُثيراً على الدفع الآجل المستند إليَّ إصدار الشيكات. ومن المتوقع أن يدخل قانون الشيك لجديد حين النفاذُ بداية عام 2025 عقب الانتهاء من وضع منصة رقمية لمراقبة كفاية الأرصدة وهو ما يحد من استعمال الشبكات وسيلة دفع مؤجلة لسداد عمليات تجارية بالتقسيط. ورغم ما ينطويه من مخاطر بعد الشيك من وسائل الدفع الميسرة التي تلجأ

إليها التونسيون لتقسيط المدفوعات. وبينما ألغى القانون الجديد تجريم إصدار الشيك من دون رصيد الذي تقل قيمته عن خمسة آلاف دُنْنَار (ما بعادل 1600 دولار)، تضمن إرساء منصات الكترونية للتعامل بالشبك، لتتبح للمستفيد من الشيك التثبت الفوري والمجانى من الرصيد المتوفر الذي

يغطي مبلغ الشيك لدى المصرف. ووفق الحكومة فإن القانون الجديد يهدف إلى بدون رصيد التي لا تتجاوز قيمتها خمسة آلاف دينار نحو 83% من الصكوك المتداولة، تحسين منأخ الأعمال وملاءمة السياس كما تشكل الشيكات التي لا تتجاوز قيمتها الجزائية مع خصوصية المعاملات ألف دينار نحو 50% منها. ورجّح الْحاجبـ الاقتصاديَّة، وتعزيز أمانٌ وموَّثوقية التعامل أن يتم تنظيم المبيعات يوسائل دفع بديلةً بالشيك، وتحسين الممارسات المصرفية. من بينها «الكمبيالة «تجنباً لركود الحركية . ومن المتوقّع أن يُكبح تطبيق القانون الجديد التَّجَارِية، مشيراً إلى أن التَّجَارِ بدأوا فُعَلاً إصدار الشيكات للدفع المؤجل، حيث لن تقبل تطبيق القانون الجديد بعدم قبول أي ألمنصة الإلكترونية المزمع إحداثها الشيكات التى لا يُؤمنُ أصحابها المبالغ الكافية شيكات مؤجلة يتجاوز مداها ديسمبر/ . سداًدها في أرصدتهم البنكية، وهو ما يراه كانون الأول المقبل. ووفق أحدث بيانات البنك حاتم الحاجبي تاحر الأجهزة الالكترونية المركزي التونسي، أصدر التونسيون خلال الربع الأول من العام الجاري ما يزيد عن 6,1 في سوق المنصف باي (أكبر سوق للأجهزة ملايين شيك. وأظهرت البينات أن المعاملات الإِلْكترونية في العاصمة تونس)، أنه قد يؤدي إلى تراجع كبير في المبيعات للحد من اسَّتَعماله وسيلة دفَّع مَؤجلَة، موضحاً أن المنصة الإلكترونية للتثبت من كفاية الأرصدة ستوقف تمامأ استعمال الشبك وسيلة بيع بالتقسيط. وأشار الحاجبي في تصريح لـ«العربي الجديد» إلى أن أغلب من يقدمون الشيكات كوسيلة ضمان ليس لهم أرصدة كافية عند إتمام عملية الشراء، غير أنهم قادرون على الدفع على المدى القصير وأضَّاف أن «أكثر من 08% من عملاء السوق يسددون مشترياتهم بالتقسيط وهي طريقة تجارية رائجة في تونس، نظراً للظروف الاقتصادية والمالية الصعبة للمواطنين» ووفق بيانات رسمية، أعلنت عنها وزيرة

عدد القضايا المتعلقة بإصدار شبكات من دون رصيد يتحاوز 12 ألفاً

عبر وسيلة الدفع هذه انخفضت 3,41%، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، إلا أن إحمالي هذه التعاملات ارتفع بنسبة 4,8% ليصل إلى 30,9 مليار دينار (10,1 مليارات دولار). وخلال الأشبقر الثلاثة الأولى من عام 2023 رُفض نحو 90 ألف شيك يقيمة إحمالية 733 مليون دينار. وترى حسن الوجود بن مصطفى نائب رئيس كونفدرالية المؤسسات المواطنة التونسية «كوناكت» أن القانون الجديد، لا يزال غامضاً، خاصة ما تعلق بالفترة الانتقالية بين القانونين القديم والحديد. وقالت بن مصطفى في تصريح لإذاعة موزاييك المحلية أخيراً، إنَّ الارتباك المتعلق بتطبيق بنود القانون الجديد خلق تعطيلاً في معاملات المؤسسات الاقتصادية خاصة الصغرى منها، داعية إلى ضرورة الاستعجال بإصدار الأوامس الترتيبية وتشغيل المنصة الرقمية في أقرب وقت ممكن وينصح خبراء في المخاطِّر المَّالْية بضرورة إعادة النظر في دور الكمبيالة وسيلة خلاص موثقة وإيجاد حلول للشيكات المؤجلة

والموجودة حالياً في محافظ المؤسسات

کابوس دفعات

المدارس في مصر

أُمُورِ 26 مليون طالب

العدل ليلى جفال مؤخراً، تمثل الشيكات

التحارية والمالية لضمان تحصيلها عد دخول المنصة الالكترونية للتعامل بالشيكات حيز العمل. ويرى الخبير المالي مراد الحطاب، أن حماية الـدورة التجاريا والاقتصادية من الركود يستوجب إيجاد بدائل فعالة حماية لاستمرارية التعاملات . الاقتصادية، خصوصاً في مجالات البيع بالتجزئة على غرار تسويق الأثاث والتجهيزات المنزلية ومواد البناء وغيرها

ثمنها بالتقسيط وأضاف الحطاب لـ«العربي الاقتصادية التى ترتبط معاملاتها بالشيكات

من المنتجات الاستهلاكية التي يتم سداد

الحديد» أن الشبكات المؤجلة وسيلة دفع وتداين تستعمل على نطاق واسع في تونس، وتساعد على تنشيط الحركة التجارية بين مختلف المتعاملين على الرغم من مخاطرها.

وأكد أنه لا يمكن إنكار أن استعمال الشيكات كوسيلة ضمان أو سداد مؤجلة مخالف للقانون، غير أنه يلبي احتياجات الكثير من الأسر ويساهم في تنشيط الاستهلاك. وطالب بضرورة تدخل القطاع المصرفي لتوفير السيولة، بما يساعد الأفراد والمؤسسات

LONDRES

TOKYO

NEW YORK

غانه عنتاب . **محمد کرکص**

ملكيتُها لنازحين ولاجئين، عبَّر مزاداتَّ علنيَّا تحت مسمّى «الاستثمار»، في مناطق عدة واصل النظام السوري، عبر قواته والمليشيات في محافظة إدلب مثل مدينة خان شيخون الُّتِي يدعمها، جنثي محاصيل الفُستق ومزارعها، وبلدة التمانعة ومزارعها، وكل الحلبى التي تعود ملكيتها لمهجري ريف إدلب الجنوبي الشرقي وريفي حماة الشمالي من بلدات موقا والهبيط وكفر سجنة وحيش وكفرباسين وصهيان والتح وتحتايا وأم والشرقى، بعد الاستيلاء على أراضيهم ويعرف الفستق الحلبى باسم «ذَهُبُ سوريةُ جلال والهلبة والرَّفة والخوين، وغيرها الأحمر»، ويُعد من أهم المحاصيل الزراعية في البلاد. وقال الناشط مُصعب الأشقر، المنحدرُ . من ريف محافظة حماة، لـ«العربي الجديد»، إن قوات النظام تجنى حالياً ملايين الدولارات من خلال حصاد محاصيل أراضي مواسم الفستق الحلبي في أكثر من 40 مدينة وبلدة وقرية ومزارعها في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وريفي حماّة الشمّالي والشرقي، والتى تعود ملكيتها للنازحين والمهجرين، الَّذِينُّ غَادَرُوا مَنَاطَّقُهم إلى الشَّمَالُ السُّورِيّ إبان الحملة العسكرية في عام 2019 على رُيفي إدلب وحماة، شمال غربي سُورية. وأكد الأَشْقُر أنْ مؤسسات تابعة لَحُكومة النظام السورى تطرح مساحات واسعة من الأراضي

وأوضح أن الطرح شمل مناطق عدة أيضاً مر ريفي حماة الشمالي والشرقي منها، لطمين وكفرزيتا ومورك ولحايا وطيبة الإمام ومعردس وصوران وكوكب والشعثة والفان الشمالي وخفسين وطيبة الاسم ومعان وقصر أبو سمرا والطليسية والكبارية وأم شحرة الفستق تعطب

النظام يستولي على محاصيك «الذهب الأحمر»

المشجّرة بالفستق الحلبي، والتي تعود

من 50 إلى 60 كىلوغراماً فت که موسم

تحديات أمام الاكتفاء الزراعي

مسقط **کانم بمضان**

«لم أكن أتخيل أننا سنصل إلى هذه المرحلة من الإنتاج».. هكذا عبر سلمان العتيبي، مزارع سعودي في الخمسينيات من عمره، لـ«العربي الجديد»، عن سعادته بانتاج حقول المآنغو الممتدة أمامه في مزرعته بمنطَّقة جازانٌ، جنوبي المملكة، مُشيراً إلى أن هذه الأرض كانت قبل عقد من الزمان صُحراء جُـرداء، بينما تساهم اليوم في تحول نوعى بالقطاع الزراعى السعودي.

وبحسب إحصاء رسمى نشرته وزارة البيئة وَالْمِياهُ وَالْزَرَاعَةَ السَّعُودِيةَ فَي مَّارِسُ/أَذَارِ المَّاضَيُ، ارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتي منٍ المانغو في المملكة إلى 68%، ما عكس تطوراً كبيراً في مجمل القطاع الزراعي، في إطار

سعى المملكة لتعزيز أمنَّها الْغذاتَّي. فير أن هذه النجاحات لا تخلو من تحديات، حيث يواجه القطاع الزراعي عقبات متعددة، أسرزها نقص المياه، وهو ما دفعها إلى اتخاذ خطوات حادة نحو تحسين كفاءة استخدام المياه في الزراعة، وفق تقرير صادر حدَّنثاً عن متَّظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). من بين هذه الخطوات تطبيق تقنيات الري بالتنقيط والري

المحوري في العديد من المزارع، ما أدى إلى

يشّير الخبير الاقتصادي، حسام عايش الزراعية في المملكة حققت نجاحات ملحوظة، حيث ارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتي من التمور إلَى حوالِي 125%، ومن المانغوّ إلى نحو 86ُ%، مؤكَّداً أن هذه النَّتائج جاءتُ نتيجة لتفعيل استراتيجيات وسياسات حديدة، منها تقديم التسهيلات المصرفية



خفض أستهلاك المداه بنسبة تصل إلى 30 في بعض المناطق.

يطارد كابوس الإنفاق المدرسي أولياء أمور 26 مليون طالب في مصر، يعانون بالأساس ضغوطاً تحقيقا حادة بسبب غلاء المعيشة، إذ رفعت المدارس الخاصة والدولية رسومها بنسب تصل إلى 40% كما طاول الغلاء أسعار مستلزمات المدارس والتنقل

لقاهرة ـ **عادل صبري**

تبدد الزيادة الهائلة في أسعار المدارس ومستلزماتها فرحة 26 مليون تلميذ وأسرهم في مصر للعام الدراسي، ويريد من الضغوط تعديل مفاجئ أجرته وزارة التربية والتعليم على المناهج الدراسية بحذف مواد وتبديل ُخُـرِي، بِـين الـفُصُـول الـدراسـيـة، أربكت لإدارات التعليمية ومصروفات التعليم.

وتسير المصروفات الدراسية بأتجاه صعودي متواصل بالأساس منذ سنوات، متأثرة بتعويم الجنيه وارتفاع الدولار، لذي يؤثر على كل مناحى الحياة في البلاد. ولجّأت المدارس الحكوميّة إلى زيادّة قيمة المصروفات بنحو 10%، تزيد إلى 50% في مدارس النيل الدولية للغاَّت، التي تخلتُ عنها الحكومة وأسندتها جميعاً إلى شركة خاصة، في أغسطس/أب الماضي، فأوقفت فرصة رأتها أسر الطبقة الوسطى باب نجاة لها من الغلاء الفاحش بأسعار القبول في لمُدارسُ الدولية، التي قفزت أسْعارها منَّ متوسط 300 ألفُ جنية إلى أكثر من 500 ألف

جنيه (10,3 آلاف دولار) سنوياً تجبر المدارس الحكومية أهالي الطلاب على التبرع العيني والمادي، لتوفير وسائل تعليمية لأبنائهم الملتحقين بالتعليم المجانى، الـذي يكفله الـدستور، حعلت عشرات الجمعيات الأهلية، تشارك في إصدار«صكوك» تتراوح قيمتُها ما بين 200 إلى 600 جنيه، تقدم لأشيد الأسر فقراً، يما يضمن استمرار أبنائهم في التعليم العام. في الأثناء تقدمت عدة بنوك بعروض لمنح قروض مصرفية لأولياء الأمور لمساعدتها على دفع المصروفات الدراسية، وشراء مستلزمات المدارس، بمتوسط 100 ألف جنيه للفرد (نحو 2000 دولار)، تسدد على 36 شبهراً، لكنها لم تجد صدى لدى الأسر، ىسىب ارتفاع تكلفة الإقراض التى تزيد عَنْ 30%، وكثَّرة الضمأنات التي تُطلبها الجهات المقرضة. وزادت أغلب مدارس

اللغات الخاصة والدولية التي تحصّل جزءاً

%40

زادت أغلب مدارس اللغات الخاصة والدولية التي تخدم نحو مليوني طالب مصروفاتها بما يتراوح بيث 20% إلى 40%، رغم عدم بت وزارة التربية والتعليم بعد في زيادة الرسوم للعام الدراسي الجديد.

من الرسوم بالدولار، والتي تخدم بالإجمال نحو مليوني طالب، رسومها بما يتراوح بين 20% إلى 40%، لحين ورود الأسعار المُحددة من وزارة التربية والتعليم، خلال الشهرين المقبلين. وتستبق المدارس الأحداث أملاً في تغطية النفقات الهائلة التي أحيطت بها خَلال الأشهر الماضية، جراء زيادة أسعار المحروقات بنسبة 35% على دفعتين و40% بقيمة الكهرباء وتضاعف سعر مياه الشرب، وتراجع الجنيه أمام الدولار من 31

مارس/آذار إلى أغسطس/آب 2024.

جنيهاً إلى نحو 49 جنيهاً، خلال الفترة من

وجاءت هذه الزيادة رغم عدم حصولها على

قرارات رسمية بزيادة الأسعار من وزارة

التربية والتعليم. بينما تُرجع المدارس

قرارها إلى تراجع قيمة الجنيه، وارتفاع

تكلفة التشغيل والنقل والبرامج الدراسية

ومستلزمات المواد التعليمية المستوردة،

وإلزام المدراس برفع الأجور والتأمين

الاجتماعي على المدرسين والعاملين وفقا

لقرارات سيادية، وضعف العائد على

البنوك تعرض قروضأ للتعليم يفائدة تزيد

تراحع حصة القطاع لخاص في الاستثمارات بقطاع التعليم

الاستثمار من المشروعات التعليمية، أدى إلى تراجع حصة القطاع الخاص من إجمالي الاستثمارات في قطاع التعليم من 10% إلى 9%، خلال الستوات الأربع الماضية وفقاً لبيانات رابطة المدارس الخاصة. وجه أصحاب المدارس طلبات بالزيادة لزيادة المصروفات سنوياً، وفي حالة الجديدة في قيمة المصروفات الدراسية،

زيادات هائلة تسحق ميزانيات أولياء

للإدارات التعليمية التابعة لها، وتعطل إصدارها بسبب التغيير الوزاري الذي جرى في يوليو/تموز الماضي، وأدى إلى تباطؤ صدور قرارات إدارية، بتغيير أسعار الالتحاق بالمدارس. وتحدد وزارة التعليم 7% حداً أقصى

تأثر القيمة بزيادة سعر الدولار وأرتفاع معدلات التضخم، يمكن لإدارات المدارس طلب استثناء بتجأوز تلك النسبة، من وزير التربية والتعليم. واتجهت أغلب المدارس إلى عدم البت في تشغيل أسطولها الخاص بنقل الطلاب، على الرغم من الزيادة الكبيرة التي حملتها للأسر، خشية الدخول في مشأحنات مع أسر الطلاب، حول الأسعارُ الجديدة، بينما لجأت مدارس أخرى إلى شركات رحلات لإدارة نقل الطلاب للمدارس، هرباً من تكلفة التشغيل وزيادة أسعار السيارات والمحروقات وقطع الغيار، بمعدلات كبيرة، لا يمكن التنبؤ بمسارها خلال العام الدراسي. أحدث التحول المفاجئ ارتباكاً

مواعيد وظائفهم. لم تتوقع هويدا إسماعيلُ أن تتحول بداية العام الدراسي إلى كابوس مزعج بالحقها بربادة كبيرة في الرسوم المدرسية، وأن يدفعها للبحث على مدار الساعة عن وسيلة خاصة تنقل أولادها إلى مدرستهم. تُبحث السيدة الثلاثينية على مدار الساعة، بين مجموعات الأمهات، التي انضمت إليها على وسائل التواصل الاجتماعي، بدأب عن سيارة أجرة، يمكنها أن تنقل ابنيها، أحدهما في مرحلة رياض

على الاستمرار. وأكد أن «طيفاً واسعاً من

التونسيين يعاني من محدودية القدرة

الإنفاقية وإقصاء مألى متجذر يحرمهم من

الحصول على التمويلات المصرفية الكافية

وهو ما يجبرهم على اللجوء إلى استعمال

الشيك بكثافة». وأشار إلى أهمية الحفاظ على

محرّك الاستهلاك قاطرةً للنمو الاقتصادي

في ظل تباطؤ باقى المحركات خلال السنوات

المَّاضِية وضمّان ديمومة نشاط الشركات، لا

سيما الصغرى والمتوسطة وحمايتها من

بين الأسر التي وقعت في حيرة، بسبب عدم قدرتها على تدبير بدائل للانتقال، وترشيد

استخدام السيارات الخاصة، بسبب ارتفاع

سعر الوقود وقطع الغيار، وتعارض الأمر مع

التعثر المالي والإفلاس.

الأطفال والآخر في الصف الثاني الابتدائي، لتفاجأ أن السعر تضاعف، ولم بعد لأطفالها مكان. تدرك السيدة صعوبة المهمة، مع تقديم المدرسة موعد دخول الطلاب منتصف سبتمبر/أيلول الجارى، بينما الوقت الرسمي في الثاني عشر من الشهر. تستهدف المدرسة الواقعة في حي الدقي بالعاصمة القاهرة، تنظيم دخول الطلاب على دفعات زمنية، لتضمن انتظام الجميع مع بداية الموعد الرسمى للدراسة، بينما الأسر ما زالت منهكة بتحضير احتياجات أبنائها من ملابس وأدوات مدرسية ووسائل تنقل. تروي هويدا لـ«العربي الجديد» كيف وقعت في الأرتباك، حيث ربطت بين حصولها على مبلغ مالى كبير من الجمعية (وهي وسيلة إدخار تشاركية بين الأفراد) التي شاركت بُها مُنذ بِنَاير/كانون الثانيّ الماضي وبداية سبتمبر/أيلول، لسداد مصروفات الدراسة وشراء الاحتياجات. لم تدرك هويدا خبرة من سبقوها، عندما اختارت الشهر التاسع لقبض الجمعية التي يشارك بها نحو 12 شخصاً بمبلغ شهري 3000 جنيه، بينما أصحاب الخبرة حصلوا عليها خُلال الشهرين السابع والثامن، ليتمكّنوا من مواجهة احتياجًاتهم قبل الدراسة بفترة زمنية مقبولة. تنتظر السيدة انفراج الأزمة المالحة، بينما تبحث، بأي ثمن، عن سبل حل أزمة الانتقالات المربكة لأعمالها وحياتها اليومية. تذكر هويدا أنها أجلت شراء احتياجات ابنيها لمستلزمات المدارس إلى الخامس من هذا الشهر، لحين افتتاح الحكومة معارض «أهلاً بالمدارس» التي

وعدت بأن تكون زيادة أسعارها في حدود

10%، وتقديم تخفيضات تصل إلى 30%

على الأدوات المكتبية والملابس، منوهة إلى

بحثها عن بدائل رخيصة تمكنها من تحمل

في ظل حياة أصبحت صعبة على الجميع. طبقات شديدة الفقر، لا تجد ما يعولها أو بساعد أبناءها على مواصلة التعليم، إلا عبر برامج تقودها بعض الجمعيات الأهلية لدعم الطلَّاب غير القادرين، وطبقة متوسطة الغلاء، وقلة قادرة على دفع تكاليف تزيد عن 500 ألف جنيه للالتحاق بمدارس دولية نحو 50 ألف جنيه للطالب.

الزيادة الهائلة بتكلفة الدراسة، والانتقالات، في جولة للأسواق، رصدت «العربي الجديد» تناقضاً هائلاً في الأسعار ونوعية ٱلمنتجات، تعكس حال مجتمع أصبح منقسماً بين تخر قواها الشرائية، في ظل تصاعد موجات وشراء ملابس ومستلزمات تبلغ قيمتها

عوظفة في البنك

عركزي التونسي

(فتحبُ بلُعيد/فرانسُ

حذرت مصلحة الضرائب في مصر المولين من مغبة التعامل بالفواتير الوهمية، مشيرة إلى أن ذلك يعد جريمة تهرب ضريبي يعاقب عليها القانون. وقالت رئيسة المصلحة، رشا عبد العال، ف . بيان، أمس السبت، إن التعاملات الوهمية ليعض المولين المسجلين بهدف اصطناع حقوق ضريبية لهم بالمخالفة للواقع، تمثل واقعة تهرب ضريبي يعاقب عليها القانون. وأضافت أن المسلحة مستمرة في بذل كل الجهود لتتبع الشركات التي تُصدر فواتير ذات تعاملات وهمية، وكذلك الشركات المتعاملة معها، والتي تقتطع الضريبة بدون

مصلحة الضرائب تحذر من الفواتير الوهمية

وجه حق، لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالها. تخطط وزارة المالية لزيادة الإيرادات الضريبية بنحو 30,5% في موازنة العام المالي الجاري لتصل إلى أكثر من تريليوني جنيه (نحو أَ4 مليار دولار)، مستهدفةً توسيع القاعدة الضريبية عبر تعميم نظام الفواتير الإلكتروني. في المقابل كانت دراسة صادرة عن مركز حلول للسياسات البديلة في الجامعة الأميركية بالقاهرة، قد أشارت إلى أن معدلات التضخم المرتفعة في مصر سببت تراجع القيمة الحقيقية للضرائب العامة خلال الفترة من 2017، حتى نهاية العام المالي الماضي.



سارات

تشكك الحياة على الطرقات المفتوحة لسائقت الشاحنات حول العالم مزيجاً فريداً من العزلة والحرية في آن معاً، لكن ما الذي يُمكن أن يجعلهم مستمتعين برحلاتهم البرية الطويلَّة خلاك كل تُلكُ المسأفات الشاسَعةُ؟

سائق شاحنة؟ يمكنك فعك الكثير للاستمتاع على الطريق

فرص للاستراحة والطبخ والاستكشاف

يوپورك. **العربي الجديد**

ح غالباً ما يلجاً سائقو الشاحنات إلى الراديو أو الكتب الصوتية والبودكاست لتمرير الوقت، بما جعل رحلاتهم غنية بالمعلومات وأكثر متعة. فهذه المرافقات الصوتية تمثل ثروة ـن القصص والمحتوى التعليمي، فضلأ عن الشعور بالبقاء على اتصال بالعالم. ويمتلك بعض السائقين هوايات يمكن مارستها بسهولة، بحيث يسمح لهم التصوير الفوتوغرافي، مثلاً، بالتقاط صور لمناظر الخلابة التي يصادفونها، فيما قد يستمتع آخرون بطهي وجبات بسيطة في . مطبخ شاحناتهم الصغير، بما يضيف لمسة شخصية إلى أسلوب حياتهم على الطرق. وفي كثير من الأحيان، تؤدي الاستراحات

نشطة ترفيهية للسائقين يجد سائقو الشاحنات العديد من الخيارات لَّلْنْشَاطُ وَالْتُسَلِيةَ عَلَى الطَّرِقَ، سَوَّاءَ أَكَانَ مِن خلال الاستمتاع بمناظر جديدة أم الحفاظ على لياقتهم البدنية أم التمتع بالأنشطة

دور مراكز اجتماعية يمكن لسائقي

الشَّاحنَّاتُ الاسترخاءَ فيها والَّتفاعل مَا

زملائهم السائقين. ومن شيأن هذه الرفقة

أن تساعدهم في بناء شعور اجتماعي رغم الطبيعة المنعزلة لعملهم، وفقاً لمدونة

«فوكس تو موف» التي تشير إلى أن العديد

من محطات الشاحناتُ تتميزُ أيضاً بأندية

لياقة بدنية، بما يتيح للسَّائقين التمدد

والحصول على بعض التمارين الرياضية

الإبداعية. ويتمتع السائقون بفرصة فريدة

حديد السيارات

جي إم سي پوكون 2025

تُم تحديث جي إم سي يوكون في نسختها الجديدة موديل 2025، في حين تضغ فئة Ultimate AT4 الجديدة المزيد من الرفاهية في الفئة التي تركز على الطرق الوعرة، بحسب «موتور1». من ميزاتها شاشة اللمس المركزية الجديدة مقاس 16,8 بوصة، بما يكفى للسماح للمستخدم بتخصيص أشياء مثل الخرائط



ووظائف الصوت والمزيد من الكشف الحراري. أما مجموعة المحركات فهي كما كانت باستثناء اختلاف واحد ملحوظ، وهو محرك الديزل Duramax سدَّاسي الأسطوانات سعة 3,0 لترات المزود بشاحن توربيني الذي يتوفر لجميع الفئات، بم في ذلك الفئة أي تي 4 التي أصبحت أكثر قوة، حيثٌ تنتج 305 أحصنةٌ و495 رطلاً قدَّماً من عزم الدوران، صَّعوداً من 277 حصاناً و420 رطلاً. ومن المقرر أن تُعلن أسعار السيارة في وقت لاحق من هذا العام، علماً أنه في ما يخص الفئة الأغلى، يبدأ سعر يوكون دينالي ألتيميت 2024 من 105 آلاف دولار.

مرسيدس ماتياخ إس إل 2026

تضيف مرسيدس إس إل 680 مونوغرام بعض الإثارة إلى سيارة مرسيدس رودستر، مع ترقيات ميكانيكية تركز على الراحة وبعض التغييرات في التصميم الفاخر. ومنّ الناحية الميكانيكية، لا تختلف كثيراً عن أي إم جي إس إل 63، ومجهزةٌ محرك من ثماني أسطوانات سعة 4,0 لترات توربو يولّد قوة 577 حصاناً، ويرسل



الطاقة إلى العجلات الأربع. وبحسب «موتور 1 »، يُعد توجيه المحور الخلفي قياسياً، كما هو الحال مع علبة التروس الأوتوماتيكية ذات التسع نسب المستخدمة على نطاق واسع في الشركة. ولا توجد معلومات عن سعر السيارة حتى الآن، لكن من المقرر أن تبدأ عمليات التسليم في النصف الثاني من عام 2025.

إم حي4 الكهربائية في الشرق الأوسط

أطلقت إم جى موتورز الشرق الأوسط مركبتها الكهربائية الجديدة كلياً MG4 Electric، وفقاً لما أوردت مجلة «توب غير»، على أن تتوافر بثلاثة إصدارات تلبى تفضيلات العملاء المتنوعة: COM و LUX و XPOWER، وتبدأ قائمة الأستعار من 26 ألف دولار تقريباً للفئة الأقل. ويُتيح إصدار COM مدى يصل



إلى 465 كيلومتراً وفق دورة WLTP وهذا بفضل بطارية سعة 51 كيلوواط/ ساعة، بينما يرفع LUX المدى إلى 530 كيلومتراً باستخدام بطارية سعة 64 كيلوواط/ ساعةً. أما الفئة الأعلى من LUX، فتتميز بمدى يصل إلى 530 كيلومتراً باستخدام بطارية سعة 77 كيلو وإط/ ساعة.



ليله العالدي، سائقة شاحنة اختارت مهنة والدها، تركيا، 27 فبراير 2024 (محمد فو تس*ب/* الاناضوك)

المحلية والحدائق والمواقع الثقافية. وغالباً ما توفر الأطعمة المحلية والمتاجر المتخصصة تجارب فريدة لا توجد في أي مكان آخر. كما يتتبع بعضهم الأماكن ألمثيرة للاهتمام لتى زاروها، بما يضيف إلى قصص سفرهم. ب في المسائقون أحياناً المتاحف أو يضاً، يزور السائقون أحياناً المتاحف أو ... يحضرون الأحداث التي تتزامن مع توقفهم، إذ تقدم كل وجهة شيئاً جديداً، بما يجعل الرحلة ممتعة ومثمرة. كما أن البقاء على لشاط أمر ضروري لسائقي الشاحنات للحفاظ على صحتهم، وهم غالبًا ما يحملون معدات تمرين محمولة مثل أشرطة المقاومة أو الدمبل. وتحتوي العديد من محطات توقف الشاحنات الأن على صالات رياضية، بما يجعل من الأسهل ممارسة الرياضة على الطريق. ويمكن القيام بأنشطة بسيطة مثل المشى أو الركض أو التمدد في مناطق الراحة. ويشأَّركُ بعض السَّائقين في تحدياتُ اللَّياقة البدنية مع زملائهم، بما يحفزهم إلى البقاء لائقين، حيث تساعد التمارين المنتظمة على تحسّين مستويات الطاقة وتقليل التوتر. وتوفر الهوايات الإبداعية استراحة ذهنبة

من القيادة. إذ يستمتع العديد منهم بهوايات

بثل التصوير الفوتوغرافي أو الرسم أو

الكتابة. ويمكن ممارسة هذه الأنشطة خلال

فترات الراحة وتوثيقها من خلال المدونات

أو وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن

الاستماع إلى الكتب الصوتية أو البث

الصوتى أو الموسيقي أمر شائع لقضاء

الوقت أثنّاء فترات القيادة الطويلة. ويحمل

واشنطت. **العربي الجديد**

توفر السيارات المكشوفة بسقف صلب

(hardtop convertibles) تجربة قيادة المركبات

المفتوحة السقف تلازماً مع أفضل الشروط

المكنة لناحية الأمان والحماية من الطقس

ومستويات الضوضاء الداخلية الأقرب

إلى تلك الموجودة في السيارات ذات السقف

الثانت (fixed-roof vehicles). وعلى الرغم من

أنها أصبحت نادرة حيث تركز الشركات على

نماذج أكثر ربحية أو ذات حجم أعلى، لا يزال

في السوق عدد قليل من السيارات المكشوفة

بسقف صلب والشاحنات وسيبارات الدفع

الرباعي. وعلى الرغم من صعوبة هذه المهمة،

فقد أعدت خدمة «أوتوليست» (autolist)

الأميركية في 26 أغسطس/ أب 2024، ما

تعتبره أفضل الأمثلة المتاحة من السيارات

المكشوفة بسقف صلب لعامى 2024 و2025،

مشيرة إلى أن موديلات مثل مرسيدس بنز

إس إل كُلاس (SL Class) وبي إم دبليو زد4

Series 4 المكشوفة وليكرس اي إس (Series 4

IS) المكشوفة لم تعد تُعرض بسقف صلب قابل

للسحب أو أنها غير متوافرة في الأسواق على

الإطلاق. ومع أن بعض القوائم التي تصنّف

هُذا النُوع من السيارات تتضمنَ بورشه

911 تارغا (Targa 911 Porsche)، استبعدتها

«أوتوليست» لأن الجزء القابل للسحب من

السقف مصنوع من القماش، وتقول إن فريق

خبرائها بحث في سوق السيارات الأميركية

من أُجل إعداد قائمة بأفضل 7 من السيارات

المكشوفة بسقف صلب لعامي 2024 و2025،

- مازدا إم إكس-5 مداتا أر إف (5-Mazda MX

Miata RF): لطالما كانت مياتا سيارة رياضية

للجماهير، ومع خيار السقف الصلب القابل

للسحب من RF، والـذي ظهر لأول مرة في

أحدث جيل، تظلُّ السَّيارة المُكْشُوفَة ذاتُّ

2 - شىيفروليە كورفىت (Chevrolet Corvette)

النموذج القياسي عبارة عن كوسه ذات

بابين مع لوحة سقف قابلة للإزالة، والسيارة

وقد خُلص إلى 7 خيارات، هي:

السقف الصلب بأسعار معقولة.

أفضك 7 سيارات مكشوفة

بسقف صلّب لعام 2024

لاستكشاف مدن وبلدات جديدة. وعندما

يكون لديهم وقت فراغ، قد يزورون المعالم

السلامة وإدارة المخاطر

تعمل التمارين البدنية المنتظمة على تعزيز الىقظة

الأولوية لتحابير السلامة

ضرورة إعطاء

على الطرق

محمولة أو أجهزة قراءة إلكترونية للترفيه. ويساعد الانخراط في الأنشطة الابداعية

سائقي الشاحنات على الاسترخاء والراحة.

يُعد ضمان السلامة وإدارة المخاطر أمرين في غاية الأهمية عند سأئقى الشاحنات الذير يواجهون العديد من التحديات التي تتطلب لنقظة المستمرة والتخطيط الاستراتيجي وهم غالباً ما يقضون ساعات طويلة على الطريق، الأمر الذي يجعل من الضّروري الحفاظ على اليقظة. كما أن الراحة الكافياً هي عامل أساسي، لذلك يجب على السائقين اتباع القواعد الخاصة بالاستراحات الإلزامية، والتأكد من حصولهم على قسط كافٍ من النوم، بما يقلل في نهاية المطاف من خطر التعرض لحوادث الشاحنات المرتبطة بالتعب. ويمكن أن يؤدي استخدام الأدوات

سيّما في الظروف الجوية السيئة مثل المطر أو الثلج أو الضباب، وخفض السرعات وزيادة مسافات المتابعة ويُعد الانتباه إلى النقاط العمياء واستخدام المرايا بُشُكل فعال أمراً بالغ الأهمية. كما أن . تقنيات القيادة الدفاعية، بما في ذلك توقع

والفراش المريح إلى تحسين جودة الراحة أثناء فترات الراحة. ويساعد البقاء رطباً مع

و المسابق منتظمة ومتوازنة في الحفاظ المناط

على مستويات الطاقة. كما يساعد أستخدام

تقنيات مثل ضبط مكيف الهواء أو الاستماع إلى الكتب الصوتية الجذابة أو مضغ العلكة في البقاء مستيقظاً أثناء القيادة الطويلة.

كذلك تعمل التمارين البدنية المنتظمة أثناء

ومن أجل تقليل المخاطر، يجب على السائقين

إعطاء الأولوية للسلامة على الطرق، بحيث تضمن عمليات التدقيق المنتظمة للمركبات

قىل الرحلات أن الشاحنات في حالة عمل

جيدة، إذ يمكن أن يمنع فحصّ الإطارات

والالتزام بحدود السرعة والحفاظ على

مسافات متابعة آمنة أمر حيوي أيضاً

ST COUNTRY OF HOI 2023 HAINAN EXPO 上大副主賞図 | 2023高級

ذات المقعدين بسرعة خارقة وعملية متميزة.

5 - جيب رانغلر (Jeep Wrangler): سقفها

الصلب يحظى بشعبية كبيرة، لأنها توفر

كل الراحة التي توفرها سيارات الدفع

الرباعي ذات الخُمسة مقاعد، وهي ملائمة

6 - فورد برونكو (Ford Bronco): أعادت

شركة فورد إحياء سيارة برونكو للتنافس

مع جيب رانغلر، وقد حققت نحاحاً كسراً.

ويفضل ميزة تصميم مركبة جديدة تمامأ،

تمكنت برونكو من التغلب على رانغلر بكل

7 - جيب غلادياتور (Jeep Gladiator):

يشترك في الكثير مع رانغلر، لكنه في شكل

شاحنة مكشوفة، وما دام قطاع الشاتحنات

ذات السقف القابل للطّي مقّتصراً على

عـرض واحـد فـقـط، لا تِمكنها لـذلك

جداً للطَّرق الوعرة.

منافسة غلادىتور.

والقرامل والأضواء الأعطال الميكانيكية

التوقف على تعزيز اليقظة.

فيجب على السائقين توخي الحدر ولا تصرفات السائقين الآخرين وتجنب القيادة العدوانية، تقلل كثيراً من مخاطر الحوادث. ومن شأن استخدام مساعد الحفاظ على المسار وأنظمة تجنب الاصطدام وغيرها من المساعدات التكنولوجية أن يعزز السلامة أكثر، علماً أن البقاء على اطلاع بالتحديثات التنظيمية والتدريب المستمر على السلامة يضمنان تزويد السائقين بالمعرفة اللازمة بعض السائقين أيضاً وحدات تحكم ألعاب العملية مثل أقنعة النوم وسيدادات الأذن

فيراري Spider SF90 في معرض صيني للمنتجات الاستهلاكية، 11 إبريك 2023 (لوه يونفب/ Getty)

المكشوفة لها سقف صلب قابل للسحب.

فمحدودة للغابة.

تتصدر مازدا

3 - فيراري إس إف90 سبايدر (Ferrari SF90

وتحتوى المقصورة الداخلية على مساحة

لشخصين بالغين، أما مساحة الشحن

4 - ماكلارين أرتورا سبايدر (McLaren

Artura Spider): هي سيارة ماكلارين حقيقية

بتصميم داخلى بسيط ورؤية رائعة لسيارة

بمحرك وسطي، وتتمتع السيارة المكشوفة

إم إكس-5 مياتا أر إف

لرباضية هذه القائمة

Spider): تُقُدمُ سُقفاً صلاباً قابلاً للطع

التغريبة الغزية

انتظار للتهجير الثامن ضي 10 أشهر

غزة. محمد الجمك

تحقيقات

دخلت الثلاثينية الغزية دعاء صالح، في حالة اكتئاب نفسي حادة بدأت بصعوبة في النوم، وفقدان للشهدة، وتفاقمت حتى وصَّلت إلى رغبة في التخلص من حياتها، بعدما عاشت معاناة النزوح أربع مرات منذ بداية العدوان الإسرائيلي، إلى أن استقرت مؤخراً في مخيم بمنطقة مواصى خانيونس جنوبي القطاع، كما يقول شقيقها محمود. قيل الحرب عاشت دعاء حياة مرفهة في منزلها بمدينة غزة، وفجأة أُجبرت على النزوح نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفي تغريبتها الأولى أقامت أسبوعاً في بيت أقاربها داخل المدينة، قبل أن تجبر وعاً ثلَّتها على النزوح الثانم بأتجاه محافظة خانيونس، وهناك أقاموا شهرين ونصفا في منزل قريب لهم، وفي المرة الثالثة اتجهوا إلى رفح، بعد بدء جيش الاحتلال عملية برية على خانيونس. اتسم النزوح الثالث بشعور دعاء بالاستقرار نوعأ ما، كما تصفه، والسبب اعتياد حياة الخيمة التى استمرت خمسة أشهر في منطقة «الطيارة» برفح، لكنها أجبرت على النزوح للمرة الرابعة باتجاه مواصى خانيونس، ولم يكن أمامهم سوى خيمة بمنطقة قاحلة، وسط الحر الشديد وشح المياه، ووقتها بلغت المعاناة ذروتها، خاصة بعد وقوع والمفاجئة، والتي تهدد السلامة الجسدية مجزرة مروعة في منطقة مجاورة في الثالث عشر من يوليو/تموز الماضي، راح ضحيتها 91 شبهيداً، و400 جريح من النازحين، ويسيب مشاهدة الضحاباً، انهارت ودخلت ر. في اكتئاب حاد، دفع شقيقها إلى البحث عن طبيب نفسى لإنقادها خوفاً مما «قد يحدث

ماذا پجری بعد 7 مرات من التهجير؟

لا قدر الله»، كما يقول.

بعانى مليونا غزي مرارات تجربة النزوح القاسية، والتي تتسم بغياب الفروق في المعاناة أو درجة الأمان النسبي بين مر يقيمون في المدارس والخيام، وحتى في الشوارع، قالجميع يعانون ومهددون بالقتل على يد جيش الاحتلال، كما يقول المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في

على المدنيين نفسياً ومادياً وجسدياً، وهو ما يبدو قي حجم الأزمات والمشاكل التي يعانيها الناس، بل وحتى انخفاض أوزانهم تصورة ملحوظة، جراء المجاعة ومعاناة حياة التنقل وعدم الاستقرار. و«يعد النزوح من أقسى وأصعب التجارب الإنسانية، خاصة إذًا ما تكرر في أوقات قصيرة ومتلاحقة، ويمكن تشبيهة بخروج الروح من الجسد، إذ يؤدي إلى تدهور الحالَّة النفسية واضطرابات كبيرة»، كما يقول الطبيب والمعالج النفسي يوسف عوض الله، مدير عبادة رفح النفُّسية، والذي بعيش كذلك تجربة النزوح ويقطن في خيمة منذ أوائل شِيهُرُ مايو/أيار الماضي. ويعاني 60% ممن أجبروا على النزوح، مشاكل وأضطرابات نفسية وسلوكية بدرجات متفاوتة الشدة، في ظل تقليص عدد العيادات النفسية إلى 2 ققط من أصل 8، كانت تعمل في القطاع قبل الحرب، وخروج مستشفى الطبّ النفسي الوحيد في القطاع عن الخدمة تماماً، بحسب ما رصدة عوضّ الله، ويتفق معه الدكتور أمحد حمعة، الأستاذ المشارك والمتخصص في علم الاجتماع بجامعة الشرقعة في علَّطنة عمان، إذ للحظ الأمر في محيطاً مؤكدا على أن تجربة النزوح المستمرة منذ 10 أشهر تعد من الخبرات المؤلمة والصادمة

معاناة الفئات الهشة ما دامت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية

مستمرة، فمن المؤكد أن صنوف المعاناة الناتجة عنها تنعكس على الحالة النفسية للنازحين، وأكثر المتأثرين هم الأطفال، والنساء، وكبار السن، والمرضى، وجميعهم ىندرچون ضمن «الفئات الهشة»، يسبب ضعفهم وعدم قدرتهم على مواجهة مصاعب حياة النزوح، كما يقول جمعة، مؤكداً على وقوع تغيرات سلوكية وعاطفية، وانفعالية، وعصبية، وفسيولوجية، واجتماعية يعانى أثارها كافة فئات المجتمع، ويقسمها إلى قريبة المدى بمعنى أن تكون ردود الفعل فورية وسريعة كالشعور بالغثيان، والإغماء،



يستهدف جيش الاحتلال المدنيين في قطاع غزة عبر إجبارهم على النزوح المتكرر في نمط متشابه تكرر 7 مرات

وأسفر عن تفاقم الأمراض النفسية التي يحظر دخوك أدويتها ما أدى إلى اضطرابات كثيرة جراء الصدمات المتوالية

60% من المهجرين ىعانون مشاكك واضطرابات نفست وسلوكية

70% نسة النقص فى أدوية الأمراض النفسية بقطاع غزة

وهي التي تظهر بعد مرور فترة زمنية معينة على تجربة النزوح الصادمة ومنها تجنب المواجهة والانطواء واستعادة الحدث الصادم. ويمكن تفسير أوامر جيش الاحتلال من منظور نفسى، إذ عمل على أن يشمل خزوح حميع سكان القطاع، وألا تقتصر على مرة أو مرتين، وفق نمط متكرر بشكل متقارب، كما يوضح عوض الله، والذي يؤكد أن أثر السلوك المدروس والمخطط خلف كوارث ستزيد بعد الحرب ضمن ما يسمى «اضطرابات ما بعد الصدمة»، التي ستظهر على شكل مزيد من الأمراض النفسية. ويؤكد الثوابتة أن أكبر ظهور للأزمات النفسية وتفاقم المعاناة الإنسانية كان بعد تهجير نحو مليون نسمة من رفح، وهي أكبر عمليا نزوح داخلية يسببها ألاحتالال منذ بدء العدوان، إذ انتقل الأهالي إلى معسكرات عشوائية، وأقاموا في خيام بالية، في ظل وضع إنساني متردٍّ، بسبب النقص الحاد في المياه، والطعاّم، والأزمة الصحية، مشيراً إلح تسجيل الدوائر الحكومية إصابة 1,7 مليور نازح بأمراض معدية، بينما أكد المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «أو نروا»، فيليب لازاريني، أن ربع مليون شخص في محافظة خَانْيُونْس وحُدُها عَانوا من تجربه النزوح للمرة السادسة أو السابعة، ولا يوجد مكان بمكنهم التوجه إليه، خاصة في ظل حياة الخوف والرعب جراء تكرار استهداف المخيمات، وانتشار الأفاعي والعقارب بينها. وبسبب تلك الظروف لاحظ الدكتور عوض الله، ما يصفه د«الظاهرة الغريبة»، إذ يرغب

وفقدان الوعي، أو أعراض فسيولوجية كارتفاع ضغط الده وسرعة ضربات

القلب واحمرار الوجه والبكاء والصراخ

والإحساس بالعجز أو التبلد الأنفعالي أحياناً، والأحلام المزعجة والكوابيس وغير

ذلك، أو أن تكون ردود الفعل بعيدة المدى،

انتشار واسع للأمراض النفسية

ننتهى بسبب جرائم جيش الاحتلال.

وإنهاء معاناة التغريبة الغزية التي لا

يعمل الدكتور عوض الله حالياً في عيادة صغيرة داخل مستشفى ناصر بمحافظة خانيونس جنوبي القطاع، ويستقبل يومياً عُدداً كبيراً من النازحين ممنَّ يعانوا موجات اكتئاب، وفقدان الرغبة في الحياة، وصعوبة النوم، وفقدان الشهية للطعام وحزنـاً وانـعـزالاً، وتـطـورت الأعــراض لـدى 15% من المصابين ممن دخلوا في مراحل كثر خطورة، وباتوا يعانون أعراض الفصام العقلى، ومستويات عالية حداً من الاكتئاب. لكن العلاجات المطلوبة في مثل تلك الحالات غير متوفرة، لذا يطلب عوض الله من ذويهم البحث في الصيدليات الخاصة علهم يجدون بعض الأنُّ واع المفقودة، إضافة لإرشُّ ادات الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض يقدمها إليهم حول كيفية التعامل مع الفلسطينية المحتلة. المرضى، وهو أقصى ما يستطيع الأطباء فعله

فَى مثل هذه الظروف، وحتى الأدوية المُهدئة

تواجههم من أجل علاج الحالات المتفاقمة بسبب منع الاحتلال الأدوية النفسية من دُخُولُ غَرْقٌ إذ ارتفع النقص في هذا النوع من الأدوية إلى أكثر من 70%، وهناك أنواع حظر الأحتلال دخولها للقطاع كلماً، مثل علاجٌ أمراضُ الفصّام النفسي، وتسهم هذه الأدوية في تهدئة المرضى، والحد من خطرهم على المجتمع، منها على سبيل المثال دواء «ليبونيكس/Leponex»، ودواء «أولان زابين/Olanzapine- حقن طويلة الأمد مضادة للذهان»، والأكثر خطورة وقوع تدهور كبير لمرضى نفسيين، كانت حالتهم مستقرة، لكن بعد تجربة النزوح القاسية انتكس وضع 70% من مرضى الاكتئاب والفصام النفسي وتدهورت حالاتهم. وشكل خروج عدد كبيرً نازحون في العودة إلى بيوتهم حتى لو كانت من المرضى النفسيين ذوى الصالات المعقدة مدمرة، وقالوا بأنهم يريدون وضع خيمة والخطيرة من المشافي، خاصة من كانوا يعانون أمراضاً تحتاج إلى علاجات مستمرة فوق أنقاضها، وإذا ما فعلوا سيشعرون بالراحة أكثر من بقائهم في مناطق بعيدة للسيطرة على حالاتهم مثل «اضطراب ونائية، ما يؤكد الحاجة الكبيرة للاستقرار الشخصية المعادية للمجتمع»، في وقوع

والمساعدة على النوم أصبحت مقطوعة بفعل الحصار، كما يقول الثلاثيني يوسف عودة، مضيفاً: «نزحنا ست مرات، وأقمنا في خيام

بالية، وعشنا مجاعة، ونجونا من الموت

مرتين، وكل هذه الضغوط لم تستطع والدتى

البالغة من العمر 70 عاماً احتمالها وبدأت

تعانى أعراض تدهور حاد في صحتها

النفسية، وبكاء هستيري مستمر، وعدم

النوم. وتقيم أسرة عودة في خيمة صغيرة

مكونة من قطع قماش وتايلون، بلغت

الحرارة وسطها عند منتصف النهار 44

رحة مئوية، ولم تنجح كل محاولات تهدئة

والدته، التي تُصر على العودة إلى منزلها

تُنمالي القطّاع، رغم تدميره، كما أنها غير

مقتنعة باستحالة الأمر بسبب قطع الاحتلال

لطريق، وقتله كل من بحاول الاقتراب من

شارع الرشيد أو محيط وادي غزة، وللأسف حاولت والدة عودة الانتحار وجرحت يدها

في محاولة لقطع الشريان الرئيسي، لكنه

قائمة الأدوية النفسية المحظورة

يقر الطبيب عوض الله بصعوبات كبيرة

تمكن من إنقاذها.

- حصر عن الأمن والسلم المجتمعي كما الجرائم وتهديد الأمن والسلم المجتمعي كما يقول عوض الله، وهو ما تعانى منه أسرة الغزي عبد الله، والتي رفضت ذكر الاسم كاملاً، إذ خرج في بدأية العدوان، وصار يتسبب في مشاكل واعتداءات متكررة على لمُواطنين، ونفذ أكثر من عملية سطو، وبعد ضغط العائلة، خرج من المنزّل ولا يعرفون عنه شبيئا، وفق ما أكده شقيقه محمود. وباختصار لم يعد مصطلح النزوح كافياً للتعبير عما يمر به الغزيون ويمكن وصفه بأنه «عقيم للغاية وغير منصف»، فالجميع تقريباً في غزة أجبروا على الفرار مراراً، ويسيرون على الأقدام في الغالب، ويعضَّهم لا يستطيع أن يحمل إلا أطفاله، وكثيرون فقدوا كل شيء وهم في احتياج إلى كل شيء، كما يصف المشهد سكوت أندرسون، مدير شؤون «أونروا» في غزة ونائب منسق

الجوهر والمظهر في صراع الهويّات

الانفراد بالسلطة والثروة هو مرتكز التناقض الرئيس وجوهره في أي مجتمع، حتى وإن اتخذٌ الأمر في كثير من الحالات والمنعطفات التاريخية مظاهر تناقضات أخرى، ذات طابع مذهبي أو عرقى أو طائفي أو جهوى، إلخ. وفي حالاتٍ كثيرة، يجرى الدفع بهذه التناقضات إلى موقع الصدارة للتمويه على جوهر التناقض، أو الصراع، حيث يجرى حشد الحشود في صراعاتٍ أبعد ما تكون عن مصالحها الحقيقية، وأن تُدخلُ القاعدة الاجتماعية ذات المصلحة في التغيير في تناقضاتٍ ثانويةٍ بين مُكوّناتها، مُفتعلة في حالاتِ كثيرة، تبعدها أو تحرفها عن التصدّي للتناقض الأساس في المجتمع، الذي محوره كسر احتكار النخبة المهيمنة على السلطة والثروة، بتحقيق التوزيع العادل للثروات وإشراك الشعب في اتخاذ القرار عبر آليات ديمقراطية حقيقية، وليست صورية أو عديمة الصلاحية.

لا يمكن أن يُفهم أيّ تناقض، أو صراع، بين الهويّات الثقافية أو الدينية أو ما هو في حكمهمًا، بمعزل عن جذره الاجتماعي الكامن في صراع المصالح. الجذر الاجتماعي لصراع الهويّات أو تنافرها لا ينفّي أنه يصبح، مع الوقت، ظاهرة على قدر كبير من الاستقلالية، فهذا التنافر يمرّ بحالًات مختلفة، يخبو حيناً حتى لا نكاد أن نراه ظاهراً، ونحسب أننا قد تجاوزناه، وأنه أصبح في ذمّة الماضي، حتى نفاجاً، في حين آخر، بأواره وقد استعر من جديد، حين يأتي باعَّثُ أو محرضٌ عليه. تبدو مفردةالتمييز تحديداً المدخل الصحيح لمقاربة هذه المسألة، فحين تنجح المجتمعات في التغلب على هذا التمييز، بصوره كافة، بين مواطنيها، وتؤمّن الحقوّق المتكافئة للجَّميع، فإنها تنجح أيضاً في خفض مستوى التوتّرات، الحادّة أو الخفية، إلى أدنى مستوي، ويحدُث العكس تماماً، حدّ بلوغ الانفجارات الدامية، حين تخفق في ذلك. في التناقض القائم في مجتمعاتنا، الذي هو تناقض اجتماعي بين القلة التي تستأثر بالتَّروات والأغلبية السَّاحقة من الناسّ المحرومة شروطَ العيَّش الحر الكرّيم، وهو التناقض الذي كان باعث الانتفاضات الشعبية ومحرّكها في ما مضى، ثم بقدرة قادر، جرى تحويل الأمر إلى صراعات بين المذاهب والطوائف.

لا يمكن إغفال وجود هويّات، أو فلنقل انتماءات توخيّاً للدقة، متعدّدة للفرد الواحد، وبالتالي، للفئات الاجتماعية المختلفة. وفي حال مثل هذه، على الدولة ومؤسّسات التعليم والتنشئة العمل على دمج هذه الأنتماءات المتنوعة من أجل الوصول إلى هويّة مشتركة تُمثل مصالح الجماعة بانتماءاتها المختلفة. والهويّة المشتركة لا تعنى إزالة الانتماءات الفرعية أو الجانبية، لأنَّها في ظروف مجتمعاتنا اليوم انتماءاتُّ أصيلةً ذات طبيعة ثقافية راسخة في طبقات الوجدان، بحيث تستحيلً إزالتها بقرار أو برغبة، فالأمر ناشئ، من بين عوامل أخرى، إلى حقيقة تعايش بنى اجتماعية مختلفة أو متنوّعة في المجتمع الواحد، ينتسب بعضُها إلى مراحل تاريخية سابقة. وقد تضعُف بعض هذه البني، أو تتآكل صلابتها في الواقع، لكن عربي المسابق مكونات ثقافية، يظل وطيداً وقوياً وفعًالاً في الأذهان. وبالتالي، فإنها قادرة على الاستمرار في تقديم هويّاتها الثقافية الفرعية، متحاشيّة الانصهار في بوتقة واحدة داخل الجتمع، لا بل وعاملة بوعى وبدرجة لافتة من التنظيم في مقاومة عملية الاندماج.

مواجهة تحدِّ بهذه الصعوبة تتطلب العمل على إيجاد وعي جديد، وهي مُهمّة تقع

على عاتق الدولة وما تديره من مؤسّسات تربوية وتعليمية وثقافية ومجتمعية،

بوصفها الشكل الأرقى والأكثر تطوّراً في إدارة المجتمع. كذلك تقع، بمقدار لا يقل،

على عاتق المجتمع المدنى الحديث المتحرِّر من أسر ما يُكبل من قيود الولاءات الفرعية الضيقة، لصالح بناء وعى وطنى شامل، قمين بأن يشكّل قاعدة الهويّة الوطنية الحامعة والمنشودة.

أسئلة اليوم التالي للانتخابات النيابية في الأردن

بدأ العدّ التنازلي للانتخابات النيابية في الأردن، إذ يفصلنا أقلّ من أسبوعين عن يوم الاقتراع، فيما أسئلة عديدة لا تزال تهيمن على نقاشات «النخب السياسية»، أبرزها سؤالان رئيسان: يتعلق الأول بنسبة التصويت المتوقعة، إذ هناك توقعات متباينة ما بين 35% و26%، والثاني بعدد الأحزاب التي ستتجاوز العتبة على صعيد القائمة الحزبية الوطنية (تميّل أغلب التوقّعات إلّى أن تكون بين سبعة وعشرة أحزاب). تتمحور الخبرة الشعبية مع الأحزاب سابقاً حول نوعين: الأول، الأحزاب العقائدية - الأيديولوجية التي تتبنّى قضايا كلية ومواقف سياسية واضحة، من دون أن تهتم كثيراً بتقديم برامج ومقترحات واقعية وعملية. والثانية أحزاب وسطية هشّة، مشخصنة (أي تهيمن عليها شخصيات سياسية)، تتسم بالهلامية في تكوينها وأدائها البرلماني، وهي صورة لن تتغيّر إلّا إذا تمكّنت الأحزاب الجديدة من التجذر وتقديم خطابات مستقلة عن الحكومات، وبرامج وسياسات واقعية وخطابات نقدية، تقترب من هموم المواطنين وقضاياهم، وهذا هو المحكّ الحقيقي لمدى نجاح التجربة الحزبية أو فشلها، وتمكّن الأحزاب من أن

راهن كثيرون، في الشهور الماضية، على تراجع «مطبخ» القرار عن مشروع التحديث السياسي، وتعرّضت الأحزاب لهجمة إعلامية، في جزءٍ منها ساخر، ونجد جزءاً كبيراً منها في الموقف من الحملات الانتخابية الراهنة. وقد تكون في جزء كبير منها صحيحاً، لكنها تتجاوز عن مسألة مهمّة، أنّ الأردن ليس من ضمن الدول الديمقراطية الناجزة، بل هي في مرحلة هجينة من التحوّل الديمقراطي، وهي عملية تأخذ مدى زمنياً، وتمرُّ بمراحل مدّ وجزر، وقد تنتكس، ما يجعل من عامل النجاح والفشل مسألة ليست محسومة سلفاً، بل ترتبط بصيرورة العملية ومساراتها. وكما يقول دنكوارت روستو، لا توجد تجربة تحوّل ديمقراطية لأي دولة منسوخة بشكل كامل من تجربة أخرى. ويطلب نجاح التجربة الحالية وقتاً وجهوداً ومراحل أخرى. لذلك نقول إنّ الاختبار الحقيقي للأحزاب السياسية، بألوانها المتعدّدة بعد الانتخابات وليس قبلها، وأنّ اداءهاً السياسي، بخاصة النيابي، معيار مهم في ذلك.

في السيّاق نفسه، أخذ مفهوم «الهندسّة السياسية» سمعة سيئة في العالم الثآلث، لأنّه ارتبط بمحاولات تدجين المعارضة والقوى السياسية والتلاعب بنتائج الانتخابات، لكن المصطلح، نظرياً، وفي أدبيات التحوّل الديمقراطي مختلف تماماً عن تلك الخبرة؛ فهو يشير إلى ضرورة القيام بخطوات محسوبة ومدروسة لتطوير العملية الديمقراطية وإنجاح التحوّل، ولعلّ إحدى الخطوات المهمة في الهندسة السياسية في المرحلة المقبلة تتمثّل بضرورة إعادة النظر في النظامّ الداخلي لمجلس النواب الأردني لتطوير العمل الحزبي ضمن اللجان النيابية، وفى توزيع المواقع الإدارية وتعزيز تماسك الكتل النيابية، أسوة بما تمّ في قوانين الأحزاب والانتخاب التي استدخلت الأحزاب في صلب اللعبة، وقانون الجامعات والمناهج وغيرها من سياسات وتشريعات وإجراءات ساهمت في الفترة الماضية بتحريك المياه الراكدة وحقن التجربة الحزبية بديناميكيات فاعلة.ّ

تسمت التجربة الديمقراطية في الأردن خلال العقود الماضية بالمدّ (القصير) والجزر (الطويل). وهذه ليست تجربة التحديث الأولى خلال العقود الماضية، لكنها الأولى التي تتحوّل إلى تشريعات وقوانين ومناهج وسياسات. والزخم الذي اكتسبته الأحزاب السياسية خلال الشهور القليلة الماضية ليس ضعيفاً، بالرغم من الظل الثقيل للحرب على غزّة على المشهد الداخلي الأردني، وستكون المرحلة التالية للانتخابات مهمّة في مجال هيكلة المشهد الحزبي وتأطيّر دور الأحزاب في العملية السياسية، خطوة مِّن خطوات التطوّر السياسي في البلاد.

هك تقف دولة الاحتلاك عند غزّة والضفّة ولبنان والجولان؟

تستمر الإبادة في غزة، دماراً وقتلاً، ولولا شجاعة أهلها لحصل التهجير يضاً. تعرّض جنوب لبنان للدمار وللتهجير وقُتل أكثر من 480 شخصاً دخلت الضفة الغربية في مقاومة قوات دولة الاحتلال والمستوطنين منذ الأيام الأولى للحرب على غزّة، وتتكثّف الحمّلة العسكرية حالياً عليها، وهذا سياق طبيعى؛ فالحرب لم تكن ضدٌ غزّة فقط، وليستّ لأسباب تتعلّق بعملية 7 أكتوبر (2023) من أصلُه؛ الحرب ضد قيام دولة فلسطينية، وهو ما أقرَّتْه دولة الْاحْتلال، أخيراً، في مجلسها التشريعي، وهذا بتضمن رفّضاً لسلطة رام الله كذلك. وعدا ذَّلك كله، وحود المستوطِّنات في الضُّفَّة وتوسعها المستمر، والتشريعات المؤيدة لها، كلُّها أسياب تقول إن الحرب على غزة كانت مُعدّة، وستحصل في أيّة لحظة، وقد حدثت لأكثر من ثمان مترات منذ 2006، وبهدف طمس أيّة حقوق للفلسطينيين. هــذا الـسـيـاق كــان يُــؤسَّـس لــه قـبَـل «7 أكتوبر»، وعبر الاتفاقيات الإبراهيمية والخط الاقتصادي من الهند ووصولاً إلى دولة الاحتلال، ومروراً ببعض دول الخليج. ومن هنا، يصبح من الطبيعي أ تقف دول عربية إلى جانب دولة الاحتلال في حربها على غزّة، والقصة لا تتعلق

كاريكاتير

كيغك كارتونز

العربية عن «حماس»؛ وهل قضية بحجم فلسطين قضية مناكفة من أصله؟ اليمين المتطرّف الذي أصبح يتحكّم في دولـة الاحتـلال هـو من يـقرّر السياسات، وسياساته رافضة فكرة وجود دولة فلسطينية؛ هذا أصل ويجب أن تبنى السياسات العربية عليه. وحالياً، تتعرّض الضفة الغربية وليس فقط شمالها، لعملية تدمير ممنهج لمخيماتها ولبناها التحتية، ويقتل قادتها العسكريون، وسيجري التوسّع في المستوطنات؛ ويخطط هذا اليمين لإقامة المستوطنات

السلمى، قبل 7 أكتوبر، وهناك تحليلات تصدر في دولة الاحتلال ذاتها تقول إن «حماس» لم تكن تخطّط لهذه العملية، ومن ثم، وبغض النظر عن أن «حماس» خططت من قبل، وهذا فعل سليم لأيّة مقاومة بلادها محتلة، استغلت دولة الاحتلال الحدث ذاك لتقوم بعملية الحرب. ومنذ 7 اكتوبر ترفض كل المبادرات لَّانِقَافَ إطلاقَ النَّارِ أو الانسحابِ من غزّة، وتساندها الولايات المتحدة بصورة خاصة في هذا الرَّفض، والبقاء ف محوري فيلادلفيا ونتساريم؛ يحصل ذلك كله، والدول العربية لا تعمل على قطع أيّة

الحرب، وقد التزم حزب الله بحرب إسنادية لغزّة منذ 7 أكتوبر، وحتى ردّهُ على مقتل فؤاد شكر لم يخرج عن دائرة الإسناد، ولكن هل دولة الاحتلال ستكتفى بذلك؟ ربما، في حال تراجع حزب الله لمّ يكن خيار المقاومة العسكرية خياراً وحيداً، وقد حاولت العمل بالخيار

إلى الضفة، فهل هي لن تهاجم حرب الله،

علاقات مع دولة الاحتلال باعتباره (أي بدعم إيران حركة حماس، لتتخلَّى الدول قطع العلاقة) «موقفاً للتفاوض فقط»، بينما الأخيرة ومن خلفها أميركا تستمر ي محاولة السيطرة على غُزَّة والضفة الغربية ولن ينجو لبنان من إمكانية يخضع لبنان لشروط إيران منذ دخل

إلى جنوب نهر الليطاني، وتطبيق القرار 1107، يمكن التوصل إلى تسوية ما، علماً أن حزب الله ومن خلفه إيران يؤكدان أن حربهما ستتوقف بتوقف إطلاق النار في غزّة. أجواء الحرب التي تختم على عقول قادة دولة الاحتلال تقول إن الحرب ستمتد إلى لبنان سيما أن قادتها يمتلُكُون رؤية عُقائدية ضد كل ما يخص إيران وبالتأكيد العرب، ولكن إيران، وقد رأت كل هذه البوارج الغربية والأميركية في منطقتنا راحت تميل إلى التهدئة، والبحث عن المصالح عبر المفاوضات «المبادئ لا تتناقض مع المفاوضات، هو قول لخامنئي مؤخراً" المشكلة أن دولة الاحتلال ترفض وتماطل إيقاف إطلاق النار ضد غزّة، وها هي تَتَوسعُ كثيراً

غياب دور عربي متضامن مع قضية فلسطين، من الأنظمة والشعوب، لعب الدور الأكبر في

وربما إيران؛ الاحتمالات مفتوحة بهذا الاتجاه. نأى السوريون عمًا يحدث في غزّة، نعم إن مواقف النظام أو المعارضة السورية في أسوأ أحوالها، ولولا بعض المناصرة من سوريين عاديين للغاية، والكاتب منهم، لكان الأمر فاجعة حقيقية. سبابٌ كثيرة لتفسير تلك المواقف، لكنها خاطئة جملة وتفصيلاً؛ فدولة الاحتلال

ضمّت منذ سنوات الجولان، وهي تعلن أنَّها لن تتراجع عن ذلك (ومن يُجِبِّرها؟) ومن ثم، كان الموقف السليم أن يقف تمادي دولة الاحتلاك وفي تمادي الدعم الأميركي لها

غیاب دور عربی متضامن مع قضیة فلسطين، من الأنّظمة والشعوب، لعب الدور الأكبر في تمادي دولة الاحتلال وفي تمادي الدعم الأميركَى لها، والمشكلة أ غياب التضامن يؤدي إلى ضعفٍ شديدٍ في حضور الأنظمة وليست الشعوب فقطً ف لعب دور ما في منطقتنا، بل في الدواخل العربية ذاتها؛ لقد كانت أهم لحظة، هم لحظة الثورات العربية، لإعادة تشكيل

بنزع وتد اَخر سرادق لها، ذلك أن عدّة

أسبأب داخلية وخارجية تمنع من وصول

حزب إسلامي إلى السلطة في الجزائر،

فالظُروف الدولية والإقليمية لن تسمح

بتكرار تجربة الإسلاميين في الوصول

بُعُد الربيع العربي. فمّا الفائدة التي

يبحث عنها حزب حركة مجتمع السلم

بمشاركته في الانتخابات الرئّاسية

يقول العارفون بخبايا المطبخ الحزبي

لانتخابات إثبات وجوده في الساحة

لسياسية، لُدى السلطة الفعلية في

البلاد، وأنضاً لكبلا يصبيها ما أصابً

أحزاباً أخرى من كساح سياسي، وكثير

منها توقف قلبُه عن النبض وانتهى

غاية أخرى يبتغيها الحزب، هي تحريك

كوادره، ومكاتبه في الأقاليم، وتعويد

منتسيبه الفعل الاتتخابي تحضي

للانتخابات المحلية المقيلة، وتلُّك غاية قد

يدرك نصيب منها، وتجعل من وجوده في

البرلمان، وفي المجالس المحلية، أمراً ممكناً

لا يختلف حزب جبهة القوى الاشتراكية،

في غاياته، من المشاركة في الرئاسيات

المقبلة، عن حزب حركة مجتمع السلم.

هي مجرّد إثبات للوجود، وتركيز على

المشّاركة التى تضمن استدامة تصدّره

للمشهد السياسي في منطقة القبائل خصوصاً، التي يستقي منها معينه

النضاًلي، الذي تراجع كثيراً بعد وفاة

المؤسّسين (منهم الحسين آيت أحمد أحِد

قادة ثورة التحرير الجزائرية)، وتبنى

الدولة رسمياً المطلب الأمازيغي، أحد

ركّز خطاب مرشّح جبهة القوى الاشتراكية،

يوسف أوشيش، كثيراً على «المشاركة

مرشّح جبهة القوات الاشتراكية يوسف أوشيش، الجزائر العاصمة، 15 اغسطس (بلاك

مرتكزات الحزب الأساسية.

إن هذا الحزب إنما يريد من مشاركته

وأوجد دولاً تابعة لها.

لسوريون مع غزّة ومن أجل الجولان مثلاً؛ الوضع الذي خلقه النظام أولاً ومنذ 2011 في سورية خضعت له المعارضة بنأيهاً، وهناك بعض الأوهام لدى بعض هذه المعارضة أن دولة الاحتلال ستُعيد الجولان حينما يحصل الانتقال الديمقراطي، وهناك من يعوّل على دعمها ليتحقق ذلك الانتقال، وهذا تفكير في غاية السَّذَاجَة، وليس فيه من التعقَّل شَيَّءٌ؛ إن دولة الاحتلال، تعى نفسها كذلك، وما دامت هي كذلك ستحارب من أجل تفكيك كل الدولُّ العربية، وليس فقط شن الحرب على غزة والضفة ولبنان وضم الجولان؛ دولة الاحتلال معنية فقط يتفكيك الدول العربية، ودعم أيَّة نزعات انفصالية فيها،

الدول العربية دولاً منافسةً إقليمياً

الوصول إلى حلُّ ما في غرَّة والضفة؛ نعم، لا يمكن التعويل على ذلك، ولكنَّه ضمن الاحتمالات كذلك، سيما أن المقاومة لن تتوقف، وإن توقفت فستعود من جديد. إنَّ الفلسطينيين يقاتلُون وحدهم، والدعم الإيراني وحلَّفه، قاوموا انطلاقاً من مصالحهم أولاً؛ وبغضّ النظر عن

وللسير بقضية فلسطين نحو دولة على أراضي الـ 67، وربما أكثر، والإن، في غياب

المناصرة لغزة، والضفة، وغداً للبنان، ومن

قبل لاستعادة الجولان، والصمت وربما

المشاركة في الإجهاز على الثورة السورية

بوصفها أهم ثورة عربية، لن تتوقف

دولة الاحتلال قبل فرض هيمنة كاملة

علَّى منطقتنا العربية، وهو ما تضمَّنته

الاتفاقيات الإبراهيمية، وستعمل الدول

التي شكلته على استئنافه حينما تستقرّ

الآن، ما يعيق إعادة تشكيل الخرائط وفقاً

لمنظور دولة الاحتلال هي المقاومة، وربما

ما تكبدته وما حدث في غَزّة من تضحياتِ

ودمار ومن عزلة دولية لدولة الاحتلال

يُعيد التَّفكير من قبل كبار قادة العالم في

الأمور في غزّة والضفة الغربية ولبنان.

ذلك، لم يقف العرب مع غزة وفلسطين، وهذا أدّى ويـؤدّى إلى ضعف الدواخل العربية وأدوارهم الإقليمية والعالمية بالضرورة، ودولة الاحتلال لن تترك منهم

المقاومة القانونية ولعبة القط والفأر في تونس

صلاح الدين الجورشي

إذا كنت تونسياً، وتكتب في صحيفة راقية مثل «العربي الجديد»، فأنت مضطرٌّ إلى التوقف أسابيع عند الوضع السياسي الذي يطوف حالياً حول الانتخابات الرئاسية المقبلة. لهذا، المطلوب من القرّاء الصبر والانتباه، لأن ما يحدُث أشبه بدرس تطبيعي مختلف عما جرى ويجرى في دول عربية أخرى حدثت فيها محاولات فاشلة للخروج من الاستبداد واقتحام عتبة الديمقراطية. وإذا أسدل الستار عن تلك التجارب التي قبرت في مهدها، فإن «المقاومة» في تونس مستمرة.

اعتبر معظم الطيف السياسي التونسي المعارض ما أحدثه الرئيس قيس سعيّد يوم 25 يوليو/ تمور 2021 «انقلاباً مدنيّاً»، لأنه عطّل الهياكل والمؤسّسات الدستورية، ووضع قواعد لعبة جديدة يتحكّم فيها شخص واحد، هو الرئيس سعيّد. لكن المساندين للرئيس وصفوه «تصحيحاً لمسار الثورة»، واعتبروه عملاً ضرورياً لخوض «حرب تحرير جديدة». وبناء عليه، تراجعت الحرّيات بنسق سريع، وعاد الحديث عن «النضال» من أجل استعادة المكاسب التي حصل عليها التونسيون

أمام هذا الوضع، وجد المعارضون أنفسهم أمام خيارات ثلاثة غير عنيفة. يتمثل السيناريو الأول في إحداث الفراغ حول النظام، من خلال الانسحاب من الفعل السياسي عبر مقاطّعة الانتخابات والمجالس المنبثقة عنها، ثم تبيّن أن هذا الاختيار لم يكن موفقاً، ولم يغيّر من المشهد شيئاً. السيناريو الثاني تحريك الشارع وتجييشه ضد قيس سعيد، لكن المحاولة فشلت أيضاً، نظراً إلى المسافة التي تفصل المعارضة عن عموم التونسيين، فما حصل في بنغلاديش غير قابل للتكرار " في تونس. السيناريو الأخير هو «المقاومة القانونية» الذي دعا إليها بعضهم، ومن بينهم المحامي والقاضى الإداري السابق أحمد صواب. يستند هذا الأسلوب على الاستفادة من «الثغرات» القانونية التي لم ينتبه إليها ماسكو زمام الأمور. وبدأت نتائج هذا الاختيار تبرُز أخيراً، فالسلطة فوجئت بتزكية عشرة من أعضاء البرلمان الموالَّى للرئيس سعيّد الوزير السابق في عهد الرئيس بن علي، منذر الزنايدي. ثم كأنت المفاجأة الثانية مع صدور أحكام صدرت عن المحكمة الإدارية التي لم تشملها خطة إخضاع السلطة القضائية. وهي أحكامٌ أنصفت عدة مرشّحين جّري إقصاؤهم، منهم عبد اللطيف المكي ومنذر الزَّنايدي وعماد الدايمي. وبفضل ذلك، سقط قرار المنع الذي لجأت إليه «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات»، وبذلك تغيّر المشهد ومعه تغيّر الرهان، وقد تنقلب الحسابات.

هناك احتمال الالتفاف على قرارات المحكمة الإدارية، ورفض تطبيقها. وهو أمرُّ سيكون سابقة في تاريخ القضاء التونسي، نظراً إلى تعارضها مع القانون. لقد أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، فاروق بوعسكر، أن الهيئة هي «الجهة الدستورية الوحيدة التي ائتمنها الدستور على ضمان سلامة المسار الانتخابي». وأثار هذا التصريح ردود فعل واسعة في الأوساط القانونية والسياسية في تونس

في حال قيام السلطة بذلك، سيتضح للجميع أن ما يجرى لا علاقة له بالقانون أو الدستور، وإنما هي عملية سياسية مكشوفة، تهدف إلى الانفراد بالحكم، وعدم تسليمه إلى من يُحتاره الشعب في أجواء تنافسية وشفافة. يعنى ذلك وضع المعارضة في غرفة موصدة الأبواب والنوافذ. عندها سيكون لكل حادث حديث، لكن الذي سيدكره التاريخ أن أستاذاً في القانون الدستوري في تونس تمكّن من الوصول إلى منصب الرئاسة بطريقة ديمقراطية شفافة، وتعهد باحترام إرادة الشعب، ثم رفض أن يغادر بطريقة ديمقراطية. ... فهل سيرضى أن يُقال عنه ذلك؟!

المشاركة رهان الانتخابات الرئاسية الجزائرية

خليك بن الدين

منحه عطلة استثنائية من الوزارة، من أجل التفرّغ لتأدية مهمة إدارة حملته

إلى 400 مليار دولار عام 2027. لم يعكّر صفو الحملة الانتخابية ف

لا ينتظر الجزائريون أي مفاجآت في الانتخابات الرئاسية المقرّر إجراؤها فيّ 7 سبتمبر/ أيلول الجارى، فهم، على امتداد 62 سنة من عمر استقلال بلادهم، لم يألفوا عدم فوز رئيس في أثناء عمله، في انتخابات يراها هو بتفسه امتداداً لولايته الأولى، ولا أن تتعثّر حملة انتخابية يقودها وزير داخليته، حتى وإن كان الرئيس عبد المجيد تبون قد

الانتخابية على خير ما يرجوه. تصرّ حملة تبون على وصفه بالمرشّح الحر للرئاسيات، لا يُعجِب أنصاره وصف خصومه له بالرئيس المرشح، يجدون في التحمّع الانتخابي الذي عقده في وهران إنه لم يُحقق سوّى 60% من مخطّطاته التنموية السابقة، ويضيف أمام جماهير (جاءت من محافظات المنطقة الغربية) اكتظّت بها قاعة رياضية واسعة، إز الولاية المقبلة ستسمح له باستكمأل المشاريع التي بدأها منذ 2019، والوفاء بالوعود التي قطعها على نفسه، منها إنجاد فرص عمل جدندة لنحو 450 ألف من الشبان العاطلين من العمل، وبناء مليوني شقَّة، ورفع الدخل القومي الخام

الجزائر أو يعرقل مسارها شيء يذكر كانت خطابات المرشِّحين الثلاثة هادئة، من دون تراشق كلامي ولا منغصّات لفظية (المرشح الحر، عبد المجيد تبُون. مرشّح حركة مجتمع السلم، عبد العالم، حساني شريف، ومرشّح جبهة القوى الاشترآكية يوسف أوشيش). وحدها النشاطات الميدانية لرئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، الحزب المحسوب على الإسلاميين والمؤيد للمرشِّح عبد المجيد تبّون، أضفت على الحملة الانتخابية مشهداً فيه من الطرافة الكثير، حتى إنها أخذت نصيبها الوافر فى وسائل التواصل من النَّقَد الحَّادّ أحياناً، والتعليق الساخر أحياناً أخرى، نظراً إلى ما اعتراها من خروج خطاباته عن النصِّ في مرّاِت عديدة، أو ارتجال في الكلام اعتُبر بعضُه مغالاةً من بن قريناً في التودّدُ والتقرّب من الرئيس، إلا أنها (خُرِجات» بقبت ضمن خانة ما تعرفه الحملات الانتخابية عموماً من صعود

اكتفى المرشع عبد المجيد تبون بتجمعات شبعبية قليلة، حضرها النياس من محافظات مُختلفة، أغنته عن مشقّة السفر مسافات طويلة، عير مدن كثيرة، كما حدث في انتخابات ديسمبر/ كانون الأول 2019 الَّتِي فَازُ بِهَا. آثر تُبُونِ هُذُّهُ المرَّة التركيز على مدنِ بذاتها، هي عواصم للجهات الأربع للبِّلاد، كمدينتيّ قسنطينة في الشرق ووهران في الغرب وترك المهمّة في بقية المحافظات لقادة الأحزاب الكثيرة المؤيدة له، وللجمعيات الأهلية الوفيرة التي تنادَت لنصرته.

نفى مرشح حركة مجتمع السلم للرئاسيات الجزائرية، عبد العالى حسّانم شريف، في أثناء الحملة الانتخاب التي انطلقت في 15 الشهر الماضي

(أغسطس/ أب) أن تكون الانتخابات محسومة للرئيس المترشح عبد المجيد تبون، وأبدى تحفظات على تعيين وزير الداخلية مديراً لحملة الرئيس، وانتقد استغلال بعضٌ مقدّرات الدولة في دعم الرئيس المترشح، إلا أنه أكّد أن فرصة فوزه تظل قائمة إن قرّر الشعب الجزائري المشاركة القوية لدعم التغيير. ويعرف حسّاني جيداً أن فرص فوره غير واردة، وأن تأكّيده لحظوظه الممكنة في الوصول إلى سدَّة الحكم كلام يُبث في حملات انتخابية سرعان ما ينتهى مفعوله،

يبقى ترقّب نسبة المشاركةسيد الشأن الانتخابي في الجِزائر، فالتخوّف من العزوف يستمدّ مبرّراته من الهدوء الساسى عقب حراكُ 2019

القوية في هذا الاستحقاق الانتخابي لتمتنن الجبهة الداخلية والوقوف أمام كل المصاولات التي تستهدف السيادة الوطنية وأستقرار البلاد»، يلخ عليه في الذاكرة خطاب حركة استقلال منطقة القبائل، (ماك) التي تأسّست، عام 2001،

وتتخذ من باريس مقرّاً لها، وتصنّفها

الجزائر منظمّة إرهابية.

ركّز خطاب المرشّحين أو من يمثلهم على مهاجمة دعاة المقاطعة التي اعتبروها تهديداً للأمن الوطني، معتبرين أن السبيل الوحيد للتصدي لهذه المخاطر بناء جبهة داخلية متبنة بانذاط . الجميع، وبالمشاركة القوية في الرئاسيات المقبلة. تجانست أفكار المرشَّحين الثلاثة بشأن تدعيم الإنجازات التنموية، وتعزيز الأمن والاستقرار، أجمعوا أيضاً على الدعوة إلى المشاركة في الانتخابات، فهاجس العزوف الانتخابي ما زال في الذاكرة، حيث تدنّت مشاركة الناخبين في الاستحقاقات الانتخابية السابقة، ويُلغتُ نسبة المشاركة في الأنتخابات الرئاسية في ديسمبر/ كانون الأول 2019 حوالي 40%، وهي أدنى نسبة في انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ البلاد، إذ عرفت معدلات المشاركة فتى الأنتخابات الرئاسية الجزائرية 7,50% في 2014 (انتخابات العهدة الرابعة لعبد العزيز بوتفليقة)،

75,68% في 1995 حين شهدت البلاد

أول انتخابات رئاسية تعدّدية فاز فيها

يبقى ترقب نسبة المشاركة سعد الشأن الانتخابي في الجزائر، فالتخوّف من العزوف يستمد مبرراته من الهدوء السياسي الذي عرفته البلاد عقب حراك 2019 الذي أطاح نظام بوتفليقة، حيث لم تعرف الجزائر نقاشاً سياسياً، أو حزبياً قوياً منذ ذلك التاريخ، وبقيت حركة الأحراب مقتصرة على المشاركة في الانتخابات المحلبة، ما أحدث حالة من النفور لدى العامّة من المشاركة السياسية، ناهيك عن الظروف المعيشية التي تعرف حالة من القلق من ارتفاع الأسعار، رغم حاولات الحكومة لتهدئة الجبهة الاجتماعية، وتحريك عجلة الاستثمار التي ما زال دفعها نحو الدوران التام يحتاج إلى جهد مضاعف.

(إعلامي جزائري في الدوحة)

في ترقّب مناظرة ترامب وهاريس

التقى ترامب وبايدن، في 27 يونيو/ حزيران الماضي، عبر مناظرة تلفزيونية مباشرة، كانت الأولى والأخيرة، بدا أداء بايدن فيها مُخلِّخلاً ومتعثّراً، وعجز عن الوقوف بصفته رئيساً أمام خصمه الذي بدا أكثر حيوية وحضوراً. عُقدت المناظرة في ولايةٍ توصَف بأنها متأرجحة، بمعنى أنها يمكن أن تصوَّت لأيٌّ من المرشّحيْن في انتخابات الرئاسة. وقف الرجلان على منبرين متجاورين، جرى اختيار ببيانه الختامي أولاً. رافقت المناظرة طقوسُ أخرى كانت شبيهة بأجواء المنافسات القتالية، وتألُّفت المناظرة من ثلاث جولات بفاصلين إعلانيين، زُوِّد فيها كل متناظر بقلم ومفكرة صغيرة وزجاجة ماء، وجرى إبعاد المساعدين والملقّنين ومصفّفي الشعر، ومُنح كل متناظر دقيقتين للإجابة عن السؤال، ودقيقة للمنافس للرد على تلك الإجابة. وأُديرت المناظرة بالصرامة المطلوبة، ثم خرج المرشّحان بعد نهايتها لحساب النقاط، إذ أظهر استطلاع الرأى الذي جرى بعدها مباشرة تفوّقاً لترامب وتراجعاً ملحوظاً لبايدن الذي واصل تراجعه، حتى تخلّى، بعد أقل من شهر، عن ترشّحه، مفسحاً الطريق أمام نائبته كامالا هاريس.

عادت حملة الديمقراطيين إلى التوازن بعد خروج بايدن ودخول هاريس على الخط، فارتفعت الخطوط الزرقاء التي تمثّل حظوظ هاريس في الفوز، وتأرجحت الخطوط الحمراء التي تعبّر عن الجمهوريين. وتطلع الجمهور إلى مناظرة ثانية بين الديمقراطيين والجمهوريين، ستكون الأولى بين ترامب وهاريس، اللذين لم يتبادلا كلمة واحدة وجهاً لوجه، رغم التراشق المرّ الذي يجرى عن بعد بكثافة. وافق الطرفان على جولة تُعقد في العاشر من سبتمبر/ أيلول الجاري. ويجرى الآن الإعداد لشروط التناظر وكيفيَّته، وثبَّتت الأطراف المدة على 90 دقيقة، ويجري الحوار حالياً بشأن ما إذا كان سيتم إغلاق مايكروفون الطرف الثاني خلال حديث الطرف الأول، وتُستغل هذه النقطة للترويج، كلُّ على طريقته. ويتوقّع المراقبون أن تطفو لغة غير مناسبة بين الطرفين، فيما لو جرى الإبقاء على المايكروفونات مفتوحة، نظراً إلى ما يكنّه كل طرفٍ لخصمه، ودرجة العداء الكبيرة التي تظهر في

اللغة التي يتحدّث بها كل مرشّح عن الآخر خلال التجمّعات الانتخابية بات مرشَّحو الرئاسة يعوّلون على مثل هذه المناظرات لكسب نقاط أكثر من الناخب الذي يدرك أن حياته اليومية لن تتأثر بعمق بتغيّر شخص الرئيس، فيفضُّل أن يستمتع برؤية المرشِّحين يتخاصمان وجهاً لوجه، ومن يظهر صلابة وحضوراً وكاريزماً أكثر ستكون الغلبة له في نظر الجمهور. وكانت مناظرة نيكسون وكيندي في انتخابات عام 1960 حاسمة في ترجيح كفّة كينيدي، ليس لقوته، وإنما لأن نيكسون بدا مريضاً وشاحباً ونحيلاً خلال المناظرة، ولم تشفع له خبرته في القضايا الخارجية، فقد نجح كينيدي ذو المظهر الحيوي الشاب. وعزّرت خبرة ريغان موقعه الانتخابي بخبرته ممثلاً يجيد الوقوف أمام الكاميرا بمناظرته أمام كارتر، وأنقذته خفّة ظله من السقوط أمام والتر مونديل رغم سنه المتقدّمة وشباب مونديل الذي كان قد فاز في المناظرة الأولى. وفي نهاية الثانية، قال ريغان إنه لن يستغلّ «شبّاب» مونديل وقلة خبرته (ريغان نفسه) في حملته، فحقِّق فوزاً كاسحاً. تُعقد المناظرة في العاشر من سبتمبر/ أيلول الجاري، ومن المثير متابعتها على الهواء مباشرة، قيمكن أن تكشف مثل هذه المواجهة مزايا الشخصيتين، وربماً تُخرج أشياء سيئة منهما، وقد اعتاد الطرفان على توجيه الشتائم علناً. ومن المكن أن يستخدما الأسلوب نفسه في المناظرة، المخصّصة أساساً الاختبار ثقافة المرشّح وقدرته على المواجهة ومدى معرفته السياسية التي قد تساعد الناخب في تحديد وجهة ورقته الانتخابية، تبعاً لتأثير كل مرشّح عليه. لذلك يحتاج المرشِّحان إلى كل ما يملكانه من خبرة وبديهة وقدرة على الردّ، وبذاءة أيضاً.



متطرّفاً، ماكرون مصرُّ على وضعه في خانة التطرّف اليساري، كما حزب التجمّع

الوطنى الذي أكّد مجلس الدولة أنه يميني كسب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، جزئياً رهانه على تهميش صيفي هذا الاستقرار الذي يتحدّث عنه ماكرون، لملف اختيار رئيس وزراء بعد تنظيه الانتخابات التشريعية المسيقة التح كان قد زعزعه بنفسه، في حله المفاجئ الجمعية الوطنية، تمتُّهنداً لتنظيم صدرت نتائجها في السابع من بولبو ً انتخابات بسرعة قياسية، وفاتحاً الباب تموز الماضي، مسفرةً عن فوز تجمّع على مصراعيه لسيطرة اليمين المتطرّف، أحزاب النسار بأكبر عدد من المقاعد، فقد انشغل الفرنسيون بالألعاب الأولمبية، وبإجازتهم الصيفية. رهان ماكرون مؤقت لأنه هروبُ من الاستحقاقات، فالألعاب الأولمبية تقارب على الانتهاء، وجلِّ الذير

ذهبوا في إجازاتهم قد عادوا. كما ا المدارس ستفتح أبوابها يوم الغد، مع كل ما يعنيه ذلك من إنفاق وتجهيز للأهالي في ظل أزمة معيشية حادّة ومديونية عاماً فياسية، وذلك كله في غياب حكومة تدير البلاد وترعى شؤون العباد. من الواضح أن الأنتخابات التشريعية والتي استفرت، وذلك على عكس كل التوقعات الصحافية واستطلاعات الرأي، عن فوز تجمّع أحزاب اليسار تحت مسمّے

«الجبهة الشعبية الجديدة»، وذلك بأغلبية نسبية في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، لم تُرض الرئيس ماكرون الذي منصب رئيس الحكومة. كان يأمل بفوز حزبه، حزب النهضة بالأغلبية القصوى، وقد كان يُشكِّل أغلبية نسبية في البرلمان السابق. وعلى الرغم من أن الغُرفَ يفرض على رئيس الجمهورية تسمية رئيس أو رئيسة وزراء من الأغلبية الفائزة مهما كانت، نسبية أم قصوى، لكن ماكرون أجهض هذه القاعدة ببرودة عالية، كما سجِّل بأحرف كبيرة انتهاكه المبادئ الديمقراطية، فقد أعلن الأسبوع الماضي استبعاد إمكانية تكليفه أي شخص من اليسارُ الفرنسي بتشكيل الحكومة المنتظرة، بحدّة تعريض «استقرار المؤسّسات في البلاد» للخطر. وسعياً إلى شقّ صفوف الجبهة، ميّز بين حزب فرنسا

على الرغم من قرار مجلس الدولة الفرنسي

بعدم تصنيف حزب فرنسا الأبية يسارآ

للاحتجاجات الشعيبة.

ممثلاً بحزب التجمّع الوطني. ومن خلال استبعاد الفئة السياسية الفائزة عن تشكيل الحكومة، وهي يسارية، يسعى ماكرون إلى شقّ صفوفّ اليسار الفرنس الجديد، وهو في ذلك مسلَّح بشخصيات وتبارات قوية داخل الحزب الاشتراكج والتى عمل معها حينما كان وزيراً في ظُل حَكم الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند. وحاليًا، هناك شخصَّنات بعوَّلْ عليها لتدمير الموقف الموحد خلف مشروع الجبهة الشعبية اليسارية، ومنها وزيرً للداخلية سايق، اسمُّه يرنار كارنوف، والذي يبدو أن عمق كرهه اليسار الجديد يمكن له أن يدفع به إلى أحضان الماكرونية السياسية بكلُّ سهولة. وهذا الاسم هو

في الجمعية. وبدأ الخطاب الرسم ىتحدّث عن إمكانية عقد التحالفّات أ

ستسفر بعد ساعات على تأجيج متجدد



المتداول حالياً مرشّحَ الرئيس لشُغل من خلال هذا الالتفاف على نتائج الانتخابات التي خسرها ماكرون وأعضاء حزبه، فالرئيس الذي يعتبر نفسه ممثلاً للعقل يُسجِّل انتهاكاً ديمقراطيّاً في محاولة إعادة أنصاره إلى مسك أمورّ البلاد. وأكبر دليل على قبوله تحالفات مشتوهة إعادة انتخاب رئيسة الجمعية الوطنية في منصبها، وهي من حزبه، على الرغم من أن حزبه خسر الأغلبية النبايية تعزيز التوافقات بين حزب الرئيس، النهضة، وأحزاب اليمين الديغولي، وكما أحزاب الوسط، في سبيل قطع الطريق الأبية وبقية التشكيلات اليسارية، حيث أمام ما يسمّيهما ماكرون اليمين المتطرّف

خسرت الأغلبية الحاكمة الانتخابات

الساسية المرتبطة بالبرلمان الأوروبي، وقد دفعت

تشريعية مسبقة، خسرها أيضاً، وخسر ثقة الفرنسيين الذين فشلت كل مشاريعه «الإصلاحية» طوال حكمه في إعادة ثقّتهم بـالمُؤسسات السياسيّة. وفي رسالة تُبريرية لخطوته في حلّ الجمعية الوطنية، وفي الدعوة إلى انتخابات تشريعية مسبقة وجّهها إلى الفرنسيين، قال ماكرون «تطالبون بالاختيار، وتطالبون بأن تحظوا بالثقة، ألس هذا هو المعنى الحقيقي للديمقراطية في جمهوريتنا؟». واليوم، هو يتغاضى عن حقهم في الاختيار بعدما اختاروا اليسار، فإنه لا يُتاقض نفسه فحسب، بل هو ايضاً بضع جميع مؤيديه في موقع الاتهام بالمساهمة في انزياح العملية الديمقراطية عن مسارهاً. صرّح الرئيس ماكرون، أخيراً، بأنه يعمل ليلاً نهاراً في سبيل حل معضلة الحكومة، ويبدو أن هذه الجهود

(كاتب سوري في باريس)



خسر ماکرون ثقة الفرنسيين الذين فشلت که مشاریعه «الإصلاحية» في إعادة ثقتهم

هذه الخسارة رئيسها إلى أن يحل الحمعية الوطنية ويدعو إلى انتخابات

الضفة الغربية تقاوم خطّة سمو تريتش

(إذا اغتالني العدو، فإننا سنستمر، فألقضية لا تقف عند شخص». ... محمد جابر «أبو شجاع»، قائد كتيبة جنن، قبل اغتياله بأسبوعين. لا يمكن فهم الهجمة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية إلا على أنها الوجه الآخر وتكملة لحرب لإبادة الصهيونية في قطاع غزّة، فالهدف تهجير الفلسطينيين ووأد النضال التحرري لفلسطيني في كل أرض فلسطين.

ما يجري قًى ألضفة الغربية المُحتلة تنفيذ ما يسمِّى «خطة الحسم» التي صاغها وزير المالية الحالي بتسئليل سموتريتش عــام 2017، لـتكون حلقة فـي تُحقيق المشروع الصهيوني الذي يشترط إلغاء الهوية الوطنية الفلسطينية، ما يعني إعادة السيطرة العسكرية المطلقة على الضفة الغربية، وفرض حكم المستوطنات على السكَّان الَّفلسطينيين، وهو ما يتطلب القضاء على المقاومة، إذ لا يرى . سموتريتش أي دور لسلطة فلسطينية ولا لـ«دولة فلسطينية» مهما كان شكُّلها. فى رأيه، هذاك ضرورة قصوى للقضاء على فكّرة قيام دولتين إسرائيلية وفلسطينية، حتى لو كانت الدولة الفلسطينية «كيتوتة مجزأة منزوعة السلاح والسيادة»، فهج مثل خطراً على بقاء الدولة الإسرائيلياً

لا يضيّع سموتريتش، وهو ليس الوحيد، وقتّه فيّ تثبيت حكم أبارتهايد للسيطرة على الفلسطينيين، بل يسعى إلى حلَّ جذريًّ يقضي على الهوية الفلسطينية والشعب الفلسطينية والشعب الفلسطيني من خلال عمليات ترويع

تأتى التعديلات الخاصة بنظام الثانوية

العامة في مصر، والمعلنة أخيراً، وقد نسبت

إلى وزيتر التعليم الجديد، محمد عند

للطّيف، لتقدم تُمُوذُجاً واضحاً لكيفية

إدارة شُنؤون الدولة المصرية في ما يسمّي

عهد «الجمهورية» أو «الخّديوية الجديدة»،

وهو أسلوب ينفرد بصنع القرار، ويتجاهل

المشاركة المجتمعية في شان أساسي من

شؤونه اليومية، ولا يلقى بالاً للحوار بشأن

مضمون هذه القرارات وتأثيرها السليي

بيواء في محال الاقتصاد أو قطع الأشحار

أو هدم الْمُقَابِرِ التَّارِيخِيةَ وَالأَثْرِيَّةِ أَوْ بِيعِ

وكانت قد وجهت إلى الوزير انتقادات عدة

منذ اختياره، سواء بالتشكيك في شهادته

بعد، بالإضافة إلى الطعن في خبرته في

مُجال التَّعليم التَّي لَم تتجاوز إدَّارتهُ مدارسٌ

والدته. ويـلاحـظ أن الحكومـة قد غيرت . الإشبارة إلى تعريفه من الدكتور إلى السيد،

ا يعد اعترافاً بمصداقية هذه الانتقادات

الموثقة بأدلة وبيانات. ومن اللافت للنظر

المستشفيات العامة وتأجيرها.

شريف هلالي

الصهيوني، كما يعتقد سموتريتش، وصل إلى مرّحلة الحسم، ولذا سمّى رؤيته «خطّة الحسم»، فمن وجهة نظره «الهوية الفلسطينية هي نقيض المشروع الصهيوني. وعليه، لا يوجد مكان «للشعبين» علم أرض «إسرائيلْ». ولذا رأينا نتنياهو يسلم السيطرة الأمنية إلى إيتمار بن غفير للإسراع في التصفية الآثنية للفلسطينيين بقُصدُ الهزيمة والطرد من بيوتهم ووطنهم، ِل قال سموتريتش، وفقاً لتسريباتِ من مكالمة هاتفية له، نشرتها صحيفة نيويورك

تايمز الأميركية في يونيو/ حزيران الماضي إن إسرائيل ستبدأ خطوات عملية لفرضّ واقع جديد على الأرض، ومن ثم تمرّر قرار ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل «بشكل قانوني» في الكنيست، وهذا ما يفعله الجيش الإسرائيلي في الضفة منذ بدء هجمته العسكرية قبل أسبوع. اختار رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو في غزّة، شنّ حرب إبادة على مترأى العالم ومسمعه، فلا فرق بين سموتريتش ونتنياهو، فقد اقتربت في ذهنيهما ساعا الحسم، من ارتكاب جُرائم قُتل جمَّاعي سريع وبطيء، من قصف وتدمير وهدم ورّدم إلى تجويّع ومنع دواء وإسعاف، ولجعل قطاع

غُزَّةً غَيْرٌ قَابِلُ لُلْعَيْشُ، ليحوُّلُوا القطاء إلى منطقة شبه غير مأهولة تحت سيطر الجيش الإسرائيلي، في تصفية عرقية وحشية وتهجير قسري مستمرّ، وفي مشاهد نكبة مستمرّة ومتجدّدة للشعب الفلسطيني. مٍا نشهده في الضفة غزو، وهو جزءٌ منَّ كلِّ يشمل، وسيَّشمل، بصورةً أكثر حدّة، كل أرض فلسطين التاريخية، من

بمناسية تعديلات الثانوية العامة في مصر

هذا التسرّع في إصداره تلك القرارات المهمة

ضمن التعديل الوزاري في يوليو/ تموز

الماضي، في موضوع يعد محل اهتمام كبير

لأولياء الأمور، كون هذه المرحلة التعليمية

خطوة مهمة في مستقبل أبنائهم، لأنها

تودي إلى دخول المرحلة الجامعية. ولا

يعد هذا القرار الأول للوزير في هذا الشأن،

بل سبقه قرارُ آخر بتعديل قوائم العشرة

الأوائل في الثانوية العامة، بسبب أخطاء

في الأرقام!، ثم تلاها بالغائه أخبراً مقرّرات

سُاسية، منها مواد الفلسفة والمنطق،

وشملت خطته إعادة توزيع المناهج الدراسيا

ى المرحلة الثانوية بتقليل هذه المواد، وأن

تبقى اللغة الأجنبية الثانية ومواد علم

النفس والجيولوجيا والتربية الدينية خارج

بعض المواد، من دون أن تلقى بالأ لمصير

مدرسيي هذه المواد، او تضع في اعتبارها

التأثير السلبي لاستبعاد تلك المواد مز

الدراسة. ويشير الوزير إلى إجرائه حوارأ

ومديري الإدارات التعليمية ومجالس الأمناء

مجتمعياً بشأن خطّته مع الخبراء والمعلمين

والجغرافيا والتاريخ.

ضم للقدس الشرقية والاستيلاء التدريجي على المسجد الأقصى، وكتم أنفاس حقيقي لأي صوت في ما نسميها أرض 1948، فكما قال سموتريتش «لا مكان لشعبين»، وجواز السفر الإسرائيلي الذي يحمله فلسطينيو الـ 48 لا يحميهم ولا يشقع لهم، خصوصاً أنهم قد أعلنوا قولاً وفعلاً أنهم جزء من الشعب الهجمة الصهيونية مستمرّة في كل فلسطين بأشكال مختلفة، ولذا يجب قَهم عمليات الجيش الإسرائيلي، أخيراً، وهي الأوسع والأعنف منذ الانتفاضة الثانية عام 2002، بأنها ممنهجة في محاولة إطفاء جذوة

في شكل هجمة ترهيب وقتل ضمن منهج التهجير والطرد، إذا ما أستمرّ العالم بموقف المتفرّج، وإذا استمر شلل الدول العربية وتواطؤً عدد منها، فاغتيال الشهيد محمد حاير (أبو شحاع)، الشاب المفعم ذكاءً وإرادة، قائد طولكرم المقاومة، لم يكن بداية، إذ سبقه اغتيال عدة قيادات شاية لمحموعات أخرى، مثل إبراهيم النابلسي، من «عرين الأسود» في نابلس. ولكن يبدو أن لدى الاحتلال الصهيونى قائمة أسماء مطلوب تصفيتها، من مختلف التنظيمات والمجموعات، لذا لم تكد تمر 24 ساعة بعد استشهاد أبو شجاع، حتى اغتيل وسام أيمن حازم أحد قادة كتائب الشهيد عز الدين القسّام في جنين، فاستهداف القيادات الميدانية لتقويض تماسك المجموعات المقاومة ليس تكتيكأ صهيونياً جديداً، لكنناً دخلناً مرحلة

المقاومة واغتيال قياداتها. وهي تستمر

تصفيةً للشعب الفلسطيني بأكمله. ولم تعد

إسرائيل تحسب أي قيمةٍ لَّأِيُّ ردٌ فعلِّ عالمي،

بُعد أنَّ استمرَّ تُدفَّق الْأُسلحَّة إليها، بالرغَّم

والآباء والمعلمين والإعلاميين المتخصّصين

بملف التعليم، وهو ما أنكره الجميع، إلا إذا كان حواراً «سُرّياً»، بالإضافة إلى لأمنالأته

بما ظهر من ردود فعل سلبية ومنتقدة لهذه

الخطة من خبراء في مجال التربية والتعليم.

إذن، يتحدّث الوزيّر عن «حوار» لم يسمع

أحد عنه، ولم تنشر عنه وسائل الإعلام

شيئاً، ولم يكن جزًّا من أجندة الحوار

الوطنى، بل جاءت تلك القرارات من عل،

من دون أن يسبقها تمهيدٌ ولا حوار مع

والمشكلة أن الدولة لا ترى في التعليم والصحة

سوى أنها عبء على ميزانيتها، وتسعى

إلى التخفيف منها، بإنشاء جامعات أهلية

وخاصة بمصروفات ضخمة، واعتبارها

من مصادر التمويل، وتبني منهج عسكرة

الدولة بعمل اختبارات للمدرسين المتقدّمين

من الواضح أن طريقة إصدار الوزير هذه

القرارات المفاجئة تمثل تعميماً لهذا النموذج

في كل هيئات الدولة في مصر، وهي جزء من

سياسة خروج القرارات بدون دراسات جدوى

أو طرحها على البرلمان ومناقشتها داخُل

المراكز المتخصّصة، ثم عقد حوار مجتمعي

من حديثها عن عملها على إعادة احتلال غزّة، فأصرّت على إعلان حرب في الضفة الغربية، وعلى فرض تدريجي للصلاة اليهودية في باحات المسجد الأقصيي. السبب الآخر أنَّها فَهُمت أنها تواجه جيلاً جديداً من الشباب الفلسطيني، تحرّرُ من فكرة التنسيق لأمنى، ومن الركون لوهم الرفاه الاقتصادي وقروض البنوك ورواتب التمويل الأجنبي، كما رأينا سابقاً في الانتفاضة الثاني التى شاركت فيها قوآت الأمن الفلسطيني الفرِّق أنْ الزعيُّم بِياسِر عرفَات انضم في

الفلسطينية تحت رئاسة محمود عياس

لا ترب الحولة في

التعليم والصحة

سوت أنها عبء على

مىزانىتھا، وتسعى

التخفيف منها،

لإنشاء حامعات أهلىة

وخاصة بمصروفات

بشأنها مزودأ بدراسات الخبراء والباحثين

في هذا المجال، وإشراك المعلمين وهيئاتهم

التقابية وأولياء الأمور في هذه القرارات

المصيرية، ثم في النهاية إصدار القرارات.

الفلسطشون فئ

حاحة إلى دعم من

التواطؤ أو المزاودة،

لسموتريتش بتنفيذ

الفكرةالنهائية

محيطهم وليس

حتى لا نسمح

حينه إلى الانتفاضة ودعمها، فيما السلطة

تكافح للحفاظ على دور مرسوم لها، ولم تستيقظ بعد على حقيقة أن إسرائيل قرّرت أن دور السلطة انتهى، وأنها أُخذّت زمام الأمور بيدها. عدا عن أن كوادر حركة فتح أو تياراً فيها تمرّد ضد دور السلطة الأمني، كمَّا شهدنا في نابلس وجنين، وقبل أسبوعين في طولكرم، وأيّ استمرار للسلطة فى سعيها للقيام بهذا الدور لن يرضي

إسرائيل، بل ستزيد رقعة رفض السطوة

الْأَمنْية للسلطة في سيّاق تنسيق أمني أو لإثبات نفسها لواشنطن وإسرائيل.

لأ نستطيع القول إن الضَّفةُ الغربيةُ مستعدة ربية المسلطة، فكل المحموعات الانتفاضة ضد السلطة، فكل المحموعات المقاومة، ويرغم صداماتها مع السلطة، أيت إلا أن تبقى الهدف هو العدو الصهيوني، إُضافة إِلَى ما نراه من انسجام بين أبناء التنظيمات المنخرطين في المجموعات التي ترفض الانجرار إلى اشتباكات مسلحة بين الْفُصَّائِل. وْلْنْتُذُكِّر أن «أبو شجاع» كأنَّ قائداً لكتيبة جنين التي تضم مناصلين من الجهاد الإسلامي وحرَّكتي فتح وحمَّاس، فهناك وعى وحكمة عند أهوً لآء الشياب، تقنعهم بعدة الابتعاد عن هدفهم النضالي. في الوقت نفسه، التصعيد الصهيوني مخَّيفٌ، وقلوبنا مع أهل الضَّفة الغربية كماًّ هي مع أهل غُزُة، وليكن ما يحدُث تذكيراً بأن لا مُكانَ للمزاودة على الشعب الصامد على أرض فلسطين. هذه معركة نقاء لنا وليس رس المستود المستود التحديد التطبيع، وفي المقاطعة، فالفلسطينيون في حاجة إلى دعم من محيطهم وليس التواطؤ أو المزاودة، حتى لا نسمح لسموتريتش بتنفيذ الفكرة

وإذا مددنا الخط إلى نهايته، تم تبنّي هذا

رود. النموذج مسبقاً في السلوك الاقتصادي والسياسي بإصدار تكليفات بناء مشاريع اقتصادية من دون دراسة مسبقة، كما حدث

مع التفريعة الأضافية لقناة السويس،

واستكمال بيع ألأصول، بدون الوضع في

الاعتبار انتقادات الرأي العام والقوى المدنية

المصرية. وتعمّد إحداثٌ تغييرات هائلة عبر

سياسات منفردة تقررها السلطة، يرى خبراء

وسياسيون كثيرون خطأها وانعكاسها

بالسلب على المجتمع وبنيان الدولة نفسه،

وضرورة مراجعة هذا المسار. وفي الوقت

نفسه، لا تُنصِت السلطة التنفيذية لهذه

الأراء، بالرغم من مهرجان «الحوار الوطني»

الذي يأتي مجرّد ديكور شكلي لا يؤدي إلى

مناقشة حُقيقية، ليس في التّعليم فقط، بلّ

أبضاً في محمل السياسات الاقتصادية

والاجتماعية الأخرى التي يتبنإها النظام وما دام هذا الأسلوب مستمرّاً في اتخاذ

القرارات، علينا أن نتوقع مزيداً من الأزمات

في الفترة المقبلة، في ملفات أخرى، مثل

الصحة والإسكان والبيئة بما يؤدي إلى

في الصراع العالمي الحاصل، حيث تهدف إلى كسر هيمنة الدول الاقتصادية الغربية

الكبرى، أو ما يُعرف بمجموعة السبع، من

خلال اعتماد خطوات على رأسها تقليل

الطلب على الدولار لكسر هيمنته، وسحب

يجد بعضهم أن تصنيع مثل صواريخ في

أوكرانيا كهذه سيشكل انتكاسة في الحرب إلى روسيا بحيث أصبحت واشنطن

مُتحرّرة من أيّ ضربة في العمق الروسي،

ومن تُعطيل أيُّ قمةُ تحصَّل على أراضي روسيا من خلال تبريراتٍ، في مقدمتها أن

الأسلحة المستخدمة في ذلك ليست صناعة

الخوف من دائرة التوسيع والاستهداف،

مع تطور بارز لصناعات كييف عسكرياً،

فوسط إصرار أميركي على استمرارها،

وحماسة روسيا على تحقيق مكاسب

سريعة من عمليتها العسكرية الخاصة

ياتي الصاروخ الباليستي الأوكراني ليعيد خلط الأوراق ويضع الحرب في

مسار مختلف؛ فهل هذا الصاروخ وغيره

من الأسلحة التي قد تكشف عنها كييف

سيدفع نحو حرب نوويةٍ حتمية؟

ورقة ضعط إضافية من يد واشنطن.

مزيد من التدهور في حياة المصريين.

النهائية كما يريد.

البايان: ضحايا وخسائر حراء الأعصار شانشان

لقى ما لا يقل عن ستة أشخاص حتفهم من جراء الإعصار شانشان الذي زحف أمس السبت شرقاً محملاً بأمطار غزيرة على أنحاء اليابان. وحذرت السلطات من وقوع انهيارات أرضية وسيول في منطقة تصل إلى مئات الكيلومترات حول مركز العاصفة. وأظهرت لقطات بثتها هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابأنيَّة منازل تضَّررتُ أسطَّحها، وسيارات تخُّوضٌ في مياه الأمطار في جُنوب غُربي الْبِلَّاد. وَذَكرتَ وكالهُ مواجهُهُ الكوارث أن شُخْصاً واحداً فُقد وأصَّبِ أكثر من 100 أَخرين، بينماً انقطعت الكهرباء عن أكثر من 35 ألف منزل في جزيرة كيوشو.

أوضاع السكان كارثية فى جنين

وصف الفلسطيني علي أبو زيد، من الحيّ الشرقي لمدينة جنين، شماليّ الضفة الغربية، حياتهم بأنها «مأساوية»، في ظّل اجتياح جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي خلف دماراً كبيراً في عشرات المنازل. وأضاف أبو زيد: «دُمِّرَت شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحى، مع اقتحام البيوت وتخريبها، وتنفيذ اعتقالات. نحو 50 جندياً

منا تسليم أنفسنا، ثم احتجزونا لنحو 4 ساعات، ونصبوا قناصة على أسطح البيت، واعتقلوا ابنى محمود». وتابع: «قبل أن ينسحب الجنود، قالوا لي لا تخرجوا من المنزل، ولا تفتحوا النوافذ. سنطلق النار على من يخرج أو يفتح النوافذ. ولا أعرف كيف سنعيش من دون مياه ولا طعام ولا كهرباء.

إسرائيلياً اقتحموا منزلي بصورة مرعبة، وطلبوا

لدينا مسنّة تحتاج إلى إجراء غسل كلى، ووجهنا مناشدات لتأمين وصولها إلى المستشفى من دون جدوى، فالجيش الإسرائيلي يطلق النار على كل ما يتحرك، بما في ذلك سيارات الإسعاف». ويقول المسعف الفلسطيني أحمد حمدان، إن «قوات الجيش أطلقت النار تجاه الطاقم الطبي على أطراف الشرقي، وتجريفها البني التحتية والطرق. الحي الشرقي من جنين، من دون وقوع إصابات،

نیحیریا: 48 إصابة بغیروس حدری «إم بوکس»

المأضي، الفيروسُ «حالةُ طوارئُ صَحَية ذات أهمية دولية».

أعلنت السلطات الصحية في نيجيريا، السبت، ارتفاع عدد الإصابات بفيروس جدري «إم بوكس»

إلى 48. وذكر مركز رقابة الأمراض، في بيان، أن الفيروس انتشر بالعاصمة أبوجًا و20 ولاية

أخرى في البلاد من دون تسجيل وفيات. وفي وقت سابق، تلقت نيجيريا 10 ألاف حرعة من لقاح

«إم بوكسّ» من الوكالة الأميركية للتنمية الدّولية، وتعدّ هذه أول دفعة تصل إلى الدولة الواقعة

غ غرب قارة أفريقيا. وبعد تسجيل إصابات، أعلنت منظمة الصحة العالمية في 14 أغسطس/آب

ومنذ بدء العملية العسكرية، يعرقل الجيش حركة الطواقم الطبية، وبمنعها من الاستجابة للنداءات في مخيم جنين والحى الشرقى». ويتناقل فلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للدمار الكبير الذي تخلفه الآليات الإسرآئيلية في الحي



عندما يصبح الصاروخ الباليستي أوكراني الصنع

وصف الرئيس الأميركي جو بايدن، في 26 الشهر الماضي (أغسطس/ آب)، في تعليقه على الهجوم الروسي على منشأت الطاقة في أوكرانيا ٰبأنه «شيآئن». وقال إن «روسيا التَّى تَسْعَى إِلَى إغراق الشعب الأوكراني في الظَّلام لن تُنجَّحُ أبداً»، متعهَّداً بمواصَّلاً تقديم الدعم لكييف. وكانت روسيا قد أطلقت في ذلك البيوم مئات الطائرات المسيّرة والصواريخ على أوكرانيا، مستهدَّفَّةً منشآت الطَّاقَّة هناكَ، في هجوم واسىع النطاق أدّى إلى مقتل ستة مدنيينً

هى حرب روسيا على أوكرانيا التى بدأتها موسكو في 24 فبراير/ شباط 2022، بهدف حماية أمنها القومي من التقدّم الحدودي لحلف شمال الأطلسي (النباتُو) والتيّ سرعان ما كشفت خلفيات مسببى الحرب أنها ليست حرباً ترتبط بالأمن بل تحمل أبعاداً مختلفة؛ فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين يطمح من خلالها لعودة نفوذ لإمبراطورية الروسية، وبناء أوراسيا العظمى، ويعمل مع صديقه (إلى الآن) الصيني شي جين بينِّغ، لإحداث تُغيير في النظام العالمي. أما من جانب داعمي كيِّيف في الحرب، وقي مقدمتهم الولايات المتحدة،

العرببيت

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

غير مهزومة، لأنها تقرأ الحرب من منظار المصالح الأمدركية بعيداً عن ماسى الشعب الأوكراني وخطر توسّعها إلى العمق الأوروبي الصديق (المفترض) لواشنطن. غيّر إعلّان الرئيس الأوكراني فولوديمير ّ يلينسكي معادلة الحرب، التي كانت قائمة على مدّ الغّرب للجيش الأوكرانّي بالأسلحة المتطوّرة المشروطة بعدم استهداف العمق

الروسي فيها. لكن ما كشفه زيلينسكي أنّ «جيشه أجرى أخيراً اختباراً ناجحاً لأول صاروخ باليستي محلى الصنع»، رسم معالم جديدة للحرب الروسية الأوكرانية، ورفع من مستوى التحدي، وفعلاً أصبح أمن روسيا القومي بخطر. قال في مؤتمر صحافي في كييفٌ في اليوم التَّالي أنه «جرى إجراءً تجربة إيجابية لأول صاروخ باليستى أوكرانى، أهنئ صناعتنا الدفاعية على ذلك»، رافضاً تقديم تفاصيل إضافية

عن هذا الصاروخ الجديد. واضىح أنّ الحربّ الأوكرانية التى شارفت على دخولها عامها الثالث، بدأت تأخذ مسارات جديدة من التصعيد، ما ئنذر بأنها باتت قاب قوسين من الآنزلاق تحو الحرب الكبرى، أي العالمية الثالثة. وهذا ما حذرت منه روسيا واشنطن، أن اندلاع حرب عالمية ثالثة لن يقتصر على أوروباً،

وقالت إن السماح لأوكرانيا بضرب أراضيها بأسلحة غربية «لعب بالنار»، في حُن كَشَفْت كنيف عَنْ ٱستَخْدَامُهَا طَائِراتً «إف - 16» الأميركية في مواجهة التصعيد الروسى. لكنه السؤال: ماذا لو ضُربت موسكو بصواريخ من تصنيع كييف، فهل هذا أيضًا مبرّر روسيّ للانزلاق نحو حرب وضعت إدارة بايدن منذ وصولها إلى البيت الأبيض عام 2021 سياسة احتوائية للقوى

الصاعدة في العالم، في مقدمتها روسيا والصين؛ إذ ّأدركت تلكَّ الإدارة أنَّ عُلَّمَهُا فتح ثغرات أمنية في مناطق النفوذ في العالم، لإحداث قلق استراتيجي لتلك الدول التي تعمل على قلب النظام العالمي وإبعاد النفوذ الأميركي عن السيطرة الدولية. أدركت إدارة بايدن أنّ سياسة سلفه المرشّيح الجمهوري الحالي إلى الرئاسة، دونالد

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

لمدير الفني إميك منعم = السياسة جمانة فرحات =

الاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **ليال حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

ترامب، تسبّبت بتخطأ تاريخي عندما كرست الطلاق مع حلف شمالي ٱلأطلسي (نـاتـو)، فـي محـاولـة منـه لسحب قواتـة من بعض الدول الأوروبية. وإن تصاريح الجمهوري اليوم بوقف نزيف الحرب في أوكرانيا لصالح روسيا، سيهدّد سياساتً واشنطن على الصعيد العالمي. لهذا يعتبر البعض أنّ واشنطن تسارع الخطوات نحو توسيع دائرة الحرب في شرق أوروبا.

المكاتب

■ المكتب الرئيس*ي، لندن*

Tel: 00442045801000

ماتض: 0097440190600

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

■ مكتب الدوحة

بـأب الـدخُـول إلـيها لمجموعة دول، منها مصر وإيران وغيرها. وتدخل المجموعة

ىترقك العالم سر العمليات العسكرية القائمة في شرق أوروبا، مع بروز عنصر الخوف من دائرة التوسيع والاستهداف

بالعودة إلى الصاروخ الباليستي أوكراني الصنع، يتوقّف بعضهم عند نبات الكشفّ عنه في هذه المرحلة، التي تتحضَّر فيها روسيا إلى إطلاق قمة مجموعة «بريكس» في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2024، في مدينة كاران الروسية بمشاركة زعماء خمس دول، الرئيسية فيها. هذه المجموعة التي تدخل في صراع الاستراتيجيات بعدما فتحت

أميركية بل تطوير محلّي أوكراني. يترقب العالم سير العملنات العسكرية القائمة في شرق أوروبا، مع بروز عنصر

طبية، وتدوين هويات المرضى الذين يطلبونها.

ولاحقأ قال صاحب الصيدلية الدكتور تابتي «انتمى منفذو الاعتداء إلى عائلة واحدة، وهم سيدة وثلاثة من أبنائها، دخلوا الصيدلية للحصول على أدوية لم يمكن توفيرها بسبب عدم امتلاكهم الوصفة الطبية المطلوبة لهذه الأدوية. وبعدما أرتفع الصراخ داخل الصيدلية غادروها ثم عادوا بعد ثلاث ساعات في سيارة وفي حورتهم

سيئة». وساعدت كاميرات المراقبة أجهزة الأمن في توقيف المتهمين الأربعة بسرعة وإيداعهم السجر في انتظار محاكمتهم بتهم محاولة القتل مع سبق الإصرار والترصد، وإنشاء عصابة أحياء والمشاركة فيها، والضرب والجرح المتعمد باستعمال أسلحة

استخدام السلاح الأبيض. وعلى خلفية الأعتداء على صيدلية باب الزوار، دعت النقابة الوطنية للصيادلة إلى اتخاذ خطوات لحماية العاملين في قطاع الصيدلة من التهديدات التى تطاولهم والاعتداءات التى تنفذها مجموعات الأشرار ومتعاطى المخدرات، والتي تهدد سلامتهم

تهدد سلامتهم الجسدية والنفسية. وأشارت النقابة الى أنه يجري باستمرار إخطارها بمختلف الاعتداءات التي يتعرض لها المهنيون باستعمال الأسلحة التيضاء. أما الصبادلة، فطالبوا الجهات الوصية بتزويدهم برقم أخضر مرتبط بالأجهزة الأمنية من أجل الإبلاغ مباشرة عن الحوادث، وتسهيل الحصول على التراخيص الخاصة بتركيب أجهزة الإنذار المبكر وكاميرات مراقبة تساعد في كشف المجرمين، وإلقاء القبض

عليهم من قيل الأجهزة الأمنية. وسبق أن تعرضت صيدلانية في ولاية تبسة تهديدهم أو الاعتداء عليهم. وفي بعض الأحيانَ بتحاوز الأمر الاعتداءات النفسية والجسدية إلى

(شرق) لاعتداء بسبب رفضها تسليم شخص دواءً

المناوبات الليلية

تهدد المخاطر صيادلة الحزائر في كك الأوقات، لكنها تتزايد في مناوبات فترة الليك، ما دفع بعض الصيادلة إلى تجنُّب فتح أبواب الصيدليات ليلاً، ووضع عـوازك حديدية تحدّ من التواصك المباشر مع الزبائث من أجـك تفادي المخاطر، واستحدث بعضهم فتحات صغيرة تسمح بوضع الزبائث الوصفات والماك، و تلقَّى الأدوية.

> الأدوية ورقم هويته الرسمية في سجل خاص. وتؤكد الباحثة في علم الاجتماع بجامعة عنابة (شرق) كريمة بن سليمان، لـ«العربي الجديد»، أنّ «هناك علاقة قوية بين الاعتداءات على الصيادلة وإدمان المهلوسات التي وقع شبان ضحيتها، إذ يزداد ارتكاب متعاطى المهلوسات جرائم السطو باستخدام أسلحة بيضًاء، والاعتداء على أملاك الغير. وفي ظل تكرار الاعتداءات يعتبر الاستهداف الأخير للصيدلية في منطقة باب الزوار بالعاصمة الجزائرية حدثاً غير معزول، وهو أمر يستدعي فحص الظاهرة جدياً».

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ا للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

صيادلة الجزائر ضحايا عنف شبان المهدّئات المختصة بضرورة اتخاذ إجراءات أكثر صرامة من

الجزائر ـ **فتيحة زماموش**

🕶 تتكرر في الجزائر ظاهرة الاعتداء على الصيدليات، خصوصاً من قبل شبان يعترضون عبر ردود فعل عنيفة على عدم بيعهم مؤثرات عقلية وأدوية عصيية ونفسية ستعملها بعضهم باعتبارها مخدرات، لكن عمليات بيع هذه الأدوية تخضع لإجراءات خاصة تختلف عن باقى الأدوية، وتلحظ إبراز وصفات

يعرقك الاحتلاك حركة سيارات الإسعاف في جنيت (رونالحو شميحت/ فرانس برس)

وأخيراً أثار اعتداء على صيدلية في منطقة باب الزوار بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية موجة استنكار لدى الرأى العام، وأحدثت قلقاً كبيراً لدى الصيادلة. ففي الأسبوع الأخير من يوليو/ تموز المأضى تعرَّض العاملون في هذه الصيدلية لهجوم باستخدام سيوف وعصى نفذه ثلاثة أشقاء ووالدتهم قبل أن يلوذوا بالفرار.

أسلحة بيضاء هاجموا بها العاملين. وأدت

الحادثة إلى جرح 5 أشخاص، أحدهم في حالة بيضاء، والتخريب المتعمد لأملاك الغير، ومحاولة

الحصول على مؤثرات عقلية باستعمال العنف وتقول الصيدلانية كريمة خنوف التي تسكن فى منطقة بوفوح بولاية ميلة (شىرق) لـ«العرب التجديد»: «يطلُّب بعض الشبان أن يبيعهم الصيادلة أدوية من دون وصفات طبية، وهذا الأمر لا يمكن فعله بالنسبة إلى أدوية تتعلق بالأعصاب والأمراض النفسية، خصوصاً المهدئات التى يتطلب بيعها اتخاذ ترتيبات وعندما برفض الصيادلة بيع هذه الأدوية التزاماً بالقانون يجري

الجسدية والنفسية. وطالبت النقابة السلطات

لم يملك وصفة طبية، ثم أحرق الشخص المعنم صيدليتها، ما أصابها بحروق بالغة. أيضاً وقع اعتداء على صيدلاني باستعمال سلا ناري في ولاية باتنة (شرقاً، وأخر في ولاية أم البواقي (شرق). وسجلت النقابة مجموعة اعتداءات إضافية على صيدليات خاصة باستخداه «العنف والخناجر والعصى»، وارتبطت برفض مخالفة الإجراءات الصارمة التي تمنع تسليم بعض الأدوية الخطيرة على الصّحة من دون إبراز وصفات طبية، وهو ما يفرضه القانون إلى

جانب تدوين بيانات هوية الشخص الذي اشترى

أجل حماية العاملين في القطاع من المخاطر التي

تحقيق

تنحصر آماك أكثر من مليونين من سكان قطاع غزة حالياً في أن ينتهي العدوان الإسرائيلي، وأن يعودوا إلى ممارسة حياتهم العادية كما هو حال كك البشر، لكن الكثيريت منهم يشككون في إمكانية ذلك

القصف يحرم

المتواصل رغم تباين المناطق التي يعيشون فيها. قد تعيش منطقة أوضاعاً هادئة لعدة يام، لكن سرعان ما يعود التوتر والقلق إلَّيها مع انتقال الهدوء إِلى منطقة أخرى، قبلُ ن يعود التوتر مجدداً. ومنذ بداية الحرب ال يعود التوعر سبعاداً وتسع بعالية العرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، لم يكد يمر يوم على الأهالي يشبه الذي سبقه، من حيث الشعور المتنامي بالقلق في ظل غياب أي فق لإنَّهَاء الحربُّ وانتهاءً المأساة، مع غيابً لدَّعمُ الـلازم لتقليص معاناتهم الأطول في

تاريخ الحروب الإسرائيلية على القطاع.

كسر صوت انفجارين متتاليين محاولا

إيمان الزير احتساء كوب شباى بهدوء م

,... إطلالـة شمس الصباح في بـلّدة عبسان ألحديدة شرق مدينة خآنيونس في جنوب قطاع غزة. كَانّت تَحاول اسْتُرجاع ذَّكرْياتُها عندما كانت معتادة هذه الحلسة قبر لعدوان الإسرائيلي، لكن الغبار الناتج من الانفجارينُ ملاً سماء المنطقة، وتلته أصوات صراح وبكاء أطفال ونساء قادمة من الخيام المتناثرة وبقايا البيوت المهدمة المجاورة. للحظات، احتارت الزير بين محاولة تهدئة طفلتها الصغيرة تالا التى كانت ترتجف بينما بتواصل بكائها،أو الذّهاب للاطمئنان على سلامة أمها المسنة التي تسكن في خيمة قريبة من خيمتها، خصوصاً أر

جميع كانوا يتوقعون سقوط صاروخ من الطائرة الحربية كما جرت العادة بعد سماع أصوات الصواريخ التمهيدية التى تطلقها الطائرات من دون طيار، لكن الصّاروخ لم سقط هذه المرة. وعائلة الزير واحدة من آلاف العائلات التى عادت إلى السكن في خيام نصبتها بجوارً

لبيوت المهدمة، أو تحت أسقف المنازل ثببه المدمرة في شرق مدينة خانيونس، بعد انسحاب قوآت جيش الاحتلال من تلك المناطق عقب عملية اجتياح استمرت ثمانية أيام، وهي المرة السادسة التي ينفذ فيها -حيش الاحتلال عمليات اجتياح بري في لمنطقة. ويعيش سكان المنطقة مع النازدين إليها يومياتهم بين الخطر والموت في ظل أستّمرار القصف المدفعي، وإطلاق آليات لاحتلال النار تجاه التجمعات السكنية، مع مواصلة قصف المنازل وتدميرها فوق رؤوس ساكنيها، ما يخلف مجازر متكررة بحق العائلات. ورغم الخوف والمخاطر، تُصر العائلات على البقاء في بلدة عبسان، وتفضل ذلك على النزوح

السكان النوم... وأماكن الإيواء هجوم مفاجئ لجيش الاحتلال على بلدات إلى المناطق التي صنفها الاحتلال «أمنة» بنى سهيلا وعبسان الكبيرة والزنة والشيخ النَّزوح، وعدم توافر أماكن للإيواء، فضلاً ناصر في الفترة بين 22 يوليو/ تموز ومطلع آب/ أغسطس الماضي، قبل أن تعود عن أزَّماتُ المياه والطعام والعلاَّج وغيرها.

مُجدداً إلى محيط منزلها. بعد تسعة أيام تقول إيمان الزير لـ «العربي الجديد»: «أعيش من تحمَّل المخاطِّر والمخاوف، قررت العائِّلةُ في خيمة بجوار منزلي المتهدم مع أطفالم نقل خيمتها من محيط بيتها المدمر بمنطقة الأربعة في ظل ظروف حياتية صعب الزنة شرقى المدينة إلى غرب خانيونس، يغلفها التعب والإحباط والدمار، فضلاً نتبحة التوغلات المفاجئة وأوامر الإخلاء عن المخاوف الكيدرة، خصوصاً في ساعات الليل التي يتزايد فيها القصف وإطلاق النار التى يكررها جيش الاحتلال. وتقدم الآليات العسكرية المفاجئ وانتشار تقوّل العشرينية ولاء أبو جامع لـ «العربي الطائرات المسيرة (كواد كابتر). الحياة في مناطق شرقي خانيونس هي متلازمة م المتاعب والرعب، وأنـام بنصف عـين خوفاً من أي تقدم مفاحئ للألبات الإسرائيلية. البلدة تشهد يومياً مجازر بحق السكان،

الجديد»: «مكثنا في الحي المدمر تسعة أيام عشناها في خيمة إلى جوار منزلنا الذي دمره القصف الإسرائيلي، ثم غادرنا المنطقة بسبب عدم الشعور بالأمان. أصوات القذائف لا تتوقف، وفي كل مرة تسمع صوت الطيران أستطيع النوم لساعتين في الليل بسبب ساعات الليل جنونياً». بدورها، عادت الخوف والقلق، وفي بعض الأوقات كنا نرى أناساً لا نعرفهم يتَّجولون في المنطقة، وفي مرة تفاجأنا بوجود قوات إسرائيلية خاصةً في المنزل المقابل». تضيف: «معاناة التنقل

أحد أكثر الأشياء التى تؤرق أهل المنطقة الشرقية، وفي أوقات النزوح تتضاعف أسعار النقل عبر عربات تجرها الحدوانات ووسائل نقل أخرى مثل التوك توك وبعض الشاحنات، ما يجعل غالبية الناس تنزح مشياً على الأقدام». ويصنف الاحتلال المناطق الشرقية الخوف والقلق شعورأ ملازمأ لحياة الناس فيها، خصوصاً بعد التوغل الأخير الذي لم يُعطِ جيش الاحتلال خلاله الناس فرصةً

لنقل أمتعتهم وأغراضهم، فنزحوا تحت



عائلة أبو جامع إلى العيش في خيمة على

أنقاض منزلها المدمر عقب انسحاب جيش

عدد عملات الاحتياح الربي لمنطقة شرقب خانيونس التي نُفذُها جيش الاحتلال منذُ يدء العدوان.

الأحزمة النارية والقصف المدفعي مشيأ على

الاحتلال من خانيونس، في يناير/ كانون الثاني الماضي، ثم نزحت العائلة مجدداً بعد



6

بالشوارع وساحات المدارس، وعندما عادوا إلى شرق خانيونس وجدوا الكثير من خيامهم قد احترقت، فضلاً عن تدمير مزيد من المنازل، وتعرض المنطقة لما يشبهونه بأنه

اَفراد عائلة فلسطينية داخك خيمة نزوح في خانيونس (عبد الرحيم الخطيب/ الاناضول)

تحمل علا حمال (25 سنة) من منطقة عبسان الصغيرة، عدة هموم فوق كاهلها، فزوحها سليمان أبو جامع استشهد في 9 يوليو/ تموز الماضي خلال المجزرة الإسرائيلية التي استهدفت مدرسة العودة مِي الْبِلْدَةُ، والتَّي تحولت إلى مركز إيواء لمئات العائلات النازحة، وخلفت المجزرة العديد من الشهداء، ولديها ثلاثة أطفال هم حلا (6 سنوات) وإلياس (4 سنوات) وسيدرا (3 سنوات)، وهي حالياً في انتظار قدوم مولودها الرابع خلال الشهرين المقبلين، إضافة إلى استشهاد أحد أشقائها وإصابة أُخر. تعيش الأم الشابة وأطفالها في زاوية داخل صف بمدرسة الإيواء يضم أربعة عائلات أخرى، وتفصل قطعة قماشية بين كل عائلة والأخرى، ما يعنى تلاشى

الأقدام تاركين كل شيء من خلفهم، والكثير

منهم باتوا ليالي التوغل الثماني في العراء

الخصوصية، لكن ذلك بالنسبة إليهم أفضل كثيراً من العيش في خيمة. تقول علا لـ«العربي الجديد»: «لدي مشكلات متعددة معقدة، فأنا في مرحلة متقدمة من

الحمل، وأصبحت مسؤولة عن إعالة أطفالي

الثلاثة، وأدى القصف المدفعي المتكرر إلى مضاعفات نفسية لطفلى إليَّاس، فلحُظة سماعه صوت القصف بهرع إلى أسفل الطاولة، ويظل مختبئاً إلى أن يتوقف القصف، رافضاً الاستجابة لطلبي منه الخروج، والطفلتان تعانيان من حالة تبول

وتُضْيف بصوت مغلف بالقهر: «نتنقل بين فُترة وأخرى من مكان إلى آخر، إما بسبب التوغلات المفاجئة لجيش الاحتلال، وإما لعدم وجود مكان لـلإبـواء، والحيَّاةُ في المدرسة صعبة بسبب تكرار إطلاق الذ والقصف المدفعي المستمر. كنا أفضل حالاً قُبل استشبهاد زُّوجي، الذي قضى بينما كان ذاهباً لتعبئة متاه صالحة للشرب لنا، ومحاولة جلب طعام من تكنة خبرية على مقربة من المدرسة، وبالترامن مع وجوده هناك، قصف الاحتلال محموعة من المواطنين المتجمعين عند باب المدرسة بمحزرة بشعة، وقد شاهد أطفالي والدهم

وهـو مسجى بدمائه، وهـذا أحدَّ أسبابُ المضاعفات النّفسية التي تلاحقهم». وقبل أيام عاشت أسرة علا جمال ليلة دامية، إذ استمر القصف المدفعي في تلك الليلة حتى الثانية فجراً بالتزامن مع إطلاق اليات الاحتلال النار في كل الاتجاهات، وقد اخترقت ثلاث رصاصات نوافذ الصف الذي

يؤويهم. تقول: «اعتقدنا أنهم يحاصرون

سيطرة الإدارة الذاتية، بفصلها الأول اليوم

الأحد الموافق للأول من سبتمبر/أيلول،

وتنتهى في الأول من يناير/كانون الثاني

2025، كما عممت الإدارة الذاتية.

يواجه العام الدراسي الجديد ضي ليبيا اضطراباً بعد تحديد حكومتي البلاد موعديت لانطلاقه، أما أولياء الأمور فقلقون عن عدم قدر تهم على تجهيز أبنائهم

موعدان لانطلاق

العام الدراسي في ليبيا

طرابلس ـ **أسامة علي**

ئي مطلع يوليو/ تموز الماضي، أعلنت وزّارة التّربية والتعليم في حكومة الوحدة الوطنية الليبية ٰ في طرابلس انطلاق العام الدراسي الجديد 2024 2025 لمراحل التعليم الأساسى والثانوي والديني في الأول من سبتمبر/ أيلول الجاري، ونشرت جداول لتفاصيل الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي، وموعد عطلة منتصف السنة ومواعيد

ر. الامتحانات النصفية والنهائية. لكن الوزارة أرجـأت، في بيان عاجل نشرته في 28 أغسطس/ أب الماضي، موعد بدء العام الدراسي لمدة أسبوعين، وأعلنت أنـه سينطلقَ فـى منتصف سبتمبر، وبررّت القّرار بّبأن عدداً من منشأت المؤسسات التعليمية فى بلديات مختلفة تخضع لأعمال صيّبانة، وأن التأجيل لن يشمل مواعيد الامتحانات النصفية والنهائية التي

تحددت في البيان السابق. من جهتها، قالت وزارة التعليم ف حكومة مجلس النواب في بنغازي إن «ما ينشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي في شئان تأجيل الدراسة غير صحيح»، وطالبت المؤسسات التعليمي بفتح أبوابها بدءاً من الأول من سبتمبر، وأن يتأبغ مراقبو التربية والتعليم

بالبلديات هذا الأمر. سها العملية التعليمية بالانقسامات السّياسية التي تشهدها البلاد، ففي السنوات الماضية تكررت مواجهة الطلاب والمدرّسين ارتباكات كبيرة في تحديد مواعيد الامتحانات وبدء العام الدراسي، وأيضاً في قرارات تعليقً الدراسة فترات متفأوتة على خلفتة ظروف الطقس أو اندلاع مواجهات سلَّحة، أما العائق الإضافي هذا العام فيشمل عدم قدرة المواطنين على إعداد

أبنائهم لبدء العام الدراسي، بحسب ما تقول ناجية بن يونس التي تسكن في حى عين زارة بطرابلس. ورغم الإعلانات الحكومية عن عزم للمواطنين، تبدي ناجية قلقها من عدمً قدرة السلطات علَّى الإيفاء بوعودها في ظلّ ما تشهده البلاد من تصاعد كبير في الأزمة الخاصة بمصرف ليبيا المركزي في الأيام الأخيرة. وتقول لـ «العربي

الجديد»: «يجب أن أحصل على راتبي لشراء لوازم الدراسة لأطفالي في ظلَّ ارتفاع الأسعار بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها البلاد». وليس العائقً المالي فقط ما يُقلق ناجية، بل طريقة تعامل السلطات مع أزمات التعليم. وتقول: «تبرير حكومة الوحدة الوطنية تأجيل الدراسة أسبوعين بوجود مدارس تخضع لصيانات خفيفة غير صحيح فالأمر يرتبط فقط بأزمة الرواتب كي لا يتظاهر الناس للمطالبة برواتبهم إذا بدأت الدراسة في موعدها السابق». وتشير ناجية إلى أن غالبية المدارس تعانى من نقص

حاد في المعلمين من جهة، ومن جهة

أخرى من عدم توفر الظروف المناسية

التعليمية، يرى البرني أن إبقاء وزارة التعليم في حكومة مجلس النواب موعد بدء العام الدراسي في الأول من سبتمبر يندرج في إطار «المناكفات السياسية، معلم متقاعد، ويخبر «العربي الجديد) أن «أهالي في بعض المناطق النائية جمعوا تبرعات من جيوبهم لصيانة فَى حَين أَن المدارس والطلاب ليسوا حمامات معطلة في مدارس، وهذه سأحات لتصفية حسابات متصارعين أبسط الإمكانات، في حّين لا نتحدَّث عن غياب التجهيزات اللازمة للطلاب مثل ويسال: «ماذا عن مدارس وطلاب منطقتي غات وتهالة في الجنوب المختبرات وفضاءات الترفيه وغيرها». ويشير إلى أن «منشأت بعض المدارس اللتين يفترض أن مسؤولين في حكومة . ثىهدت صيانات وأعمال تأهمل سية... لاستقبال الطلاب وتدريسهم، لكن لا الشرق زاروهما بعدما غرقت مدارسهما بالسيول والأمطار في الأيام الماضية. يمكن إنكار الأوضاع الكارثية لكثير من هل أخذ هؤلاء المسؤولون في الاعتبار مبانى المدارس لدرجة استمرار وجود مـدارس صفيح في أريــاف ومناطق نائية». وكانت حكومّة الوحدة الوطنية قد أعلنت، مطلع يونيو الماضي، عزمها

للتعليم، ويؤيدها عبد الله البرني، وهو

حال الطلاب والمدرسين عندما أكدوا بدء الدراسة في الأول من سبتمبر؟». وإثر السيول والأمطار الغزيرة التي إنشاء 1000 مدرسة جديدة للمساهما شُهدتها مُنَاطَق جنوب شرقي ليبياً خلال الأسبوعين الأخيرين، تحوّلت ى تحسين البنية التحتية، لكن البرنج العديد من المدارس في المناطق المجاورة يلفت إلى عدم قدرة هذه الحكوم على الوصول إلى مناطق لا تخضّع إلى مقار للجوء الأسر النازحة من المناطق المنكوبة، فيما لم تعلن السلطات لسيطرتها من أجل تشييد أخرى جديدة فيها. وفي إطار انتقاده استمرار تأثير الانقسام الحكومي على العملية حتى الآن إعادة تأهيل منازل هذه الأسر





البنه التحتية للمدارس لا تلبي المتطلبات (حبك كلارك/ Getty)

تحديات التعليم شرق سورية... الأهالي يرفعون الصوت

تحدىات كثيرة في ظك

لأقساط وتراحع مستوى



القامشلاب. **مدين عليان** هاتاب. عيد الله البشير

تواجه العائلات في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية شمال شترق سورية، صعوبات وتحديات كبيرة مع حلول العام الدراسي الجديد، وسط ضعف البني التحتية التعليمية في المدارس، والأزمات الأمنية المستمرة التّي تؤثر بشكل مباشر على عملية التعليم وجودتها، وتحرم التلاميذ من الاستمرار في التعليم بأريحية.

وحتى الوقت الحالى، بعد سنوات من انتقال ملف التعليم في المنطقة إلى الإدارة الذاتية، لا تزال الشّهادآت الممنوحة من الإدارة غير معترف بها محلياً أو دولياً، ما يعد إحدى المشاكل الأساسية التي تواجه الطلاب في المنطقة، وتؤرق الأهالي كون المصاريف التي تنفق على التلاميذ كبيرة ويمكن أن تكون بدون طائل في ظل غياب الشهادة المعترف بها. وتبدأ العملية التعليمية في مناطق

يتحدث فيصل الجبوري لـ«العربي الجديد» عن الأعباء المالية التي يواجهها الأهالي مع اقتراب العام الدراسي. ويقول: «مع بدء العام الدراسي، تترتب علينا مصاريف إضافية كبيرة تتعلق بالتحضير للدوام المدرسي كما هو معلوم، فإن غالبية المدارس باتت تحت سيطرة الإدارة الذاتية، عدا القليل من تلك الحكومية الموجودة ضمن المربع الأمنى في القامشلي. ونتيجة لذلك، يرسل غالبي الأهالي أبناءهم إليها. لكن هذه المدارس أصبحت مزدحمة كثيراً ما يجبر الأهالي

على إرسىال أطفالهم إلى المدارس الخاصةً والتي تقدر أقساطها في الفصل الواحد بنحو 150 دولاراً، بالإضافة إلى مصاريف التنقل والمواصلات». ويعرب الجبوري، في حديثه لـ «العربي

منظومة التربية في شماك شرقى سورية

وكادر تعليمت

سغت أن توفر المدارس

بيئة صفية وبنية تحتية

عانب أهالب غزة من

لتقليص معاناتهم

تفضل العائلات البقاء

على حياة النزوح رغم

عدم توافر أماكت إيواء

المدرسة، فأردت الخروج قبل أن يقتحموها،

لكنى خشيت استهدافنا، فيقيت محتضنة

أطفالي، أحاول تهدئة رعبهم ووقف بكائهم

وتخشى علا كثيراً على جنينها في ظل

المعاناة القائمة، وتُؤكد: «لا تتوافر الأغَّذية

المناسبة ولا الأدوية والفيتامينات المدعمة،

ووزن جنيني في شهره السادس لا يتجاوز كيلوغراماً واحداً، أي نصف الحجم المفترض

أن يكون عليه، ولا أملك فعل شيىء، فالفواكه

والخضراوات نادرة جداً في الأسواق منذ

بداية الحرب، وأسعار المتوافر منها باهظة،

ولا أستطيع توفير المال لشرائها».

من دون جدوى حتى توقف القصف»

الحديد»، عن حجم المعاناة التي تعيشها الأسر التي لديها طلاب في المدارس. يقول: «بالنسبة إلي، لدي طفلان وسأدفع 300 دولار لكليهما، بالإضافة إلى عشرة دولارات لكل طفل بدل نقل، عدا عن القرطاسية». بدورها، تقول منتهى الحسين، وهي والدة

ومستلزمات القرطاسية، وتوفيرها أصبح صعباً على العائلات. تضيف: «في الوقت الحالي من العام، نحن مجبرون على تجهيز اللؤونة تزامناً مع افتتاح المدارس، ومتطلباتها كبيرة. نرجو أن يُدعم التلاميذ بالقرطاسية أو الدفاتر على أقل تقدير». وعن واقع التعليم في مناطق سيطرة الإدارة الداتية، يقول الخبير التربوي وعميد كلية الأداب والعلوم الإنسانية في جامعة الفرات سابقاً، فريد سعدون، لـ«العّربي الحديد»: «من المفترض أن تتوفر في المدارس بيئة

ثلاثة تلاميذ في مرحلتي التعليم الثانوي

والأساسى، في حديثها لـ«العربي الجديد».

إن التلاميذ تحاجة إلى مصاريف كبيرة

صفية وبنية تحتية من مياه وكهرباء وتدفئة وتكييف وطاولات وكراسي، بالإضافة إلى الكادر التعليمي. بِنظرة بسيطة على الواقع، الريفُ مدمر تماماً. نستطيع أن نقول إن 99% من المدارس مدمرة أو تحولت إلى قواعد

خلال الفصل الدراسي، لا سيما الحقائب يجب أن ندرك الواقع. هنَّاك حوالَّى 2400 مدرسة في محافظة الحسكة، منها حوالي 1200 مدرسة للمرحلتين الإعدادية والثانوية 95% من هذه المدارس تقع تحت سيطرة الإدارة الذاتية. في القامشلي والحسكة، هذاك نحو 15 مدرسة ثانوية تحتّ سيطرة النظام، ونحو أكثر من 100 مدرسة ثانوية تحت سيطرة الإدارة الذاتية. ماذا فعلوا بها؟». يطرح سعدون مسألة سوية التّعليم قائلاً: «من المفترض أن تقدم الإدارة الذاتية أعلى، مما كانت تقدمه الدولة على مستوى التعليم، والبيئة التعليمية، والكادر التعليمي بالإضافة إلى الإدارة والمناهج والأدوات

عسكرية أو صارت تُستغل لغير التربية

والتعليم». بضيف سعدون: «منظومة

التربية في ريف محافظة الحسكة منهارة

علماً أن معظم السكان يعيشون في الريف.

وغيرها». يتابع: «يجب أن نعترف أن منظومة التربية شمال شرق سورية شبه منهارة، وما من إمكانيات لتدبير شؤون التربية والأعمال الأخرى والحرف».

والتعليم في محافظة الحسكة على الأقل كون هناك مربعات أمنية. المدارس بشكل عام في القامشلى والحسكة أصبحت غير مؤهلة بسبب النَّطْروف. بمقارنة بسيطة، وعلى الرغم من استقرار الأوضاع بالنسبة للتربية والتعليم لدى الإدارة الذاتية، من المفترض أن تُقدم شيئًا أفضلُ مما قدمتُه حكومة النظام». أما عن مشكلة التسرب المدرسي في سورية، يوضح سعدون أن التُسرب شيَّء فُظيعٌ. فَي سورية، هذاك ثلاثة ملايين طفل متسرب من المدارس، ونسبة كبيرة جداً في محافظة الحسكة وشيمال شيرق سيورية. كما هو ملاحظ، التعليم شمال شرق سورية في محافظة الحسكة يتجه إلى الخصخم وهذا شيء معلوم جداً. من لا يملك المال لا يستطيّع أن يرسل أولاده إلى مدارس نظامية معترف بها، بالتالي لا يدخل إلى الجامعة. جميع الفقراء إما يتجهون إلى مدارس الإدارة الذاتية، أو إلى الصَّناعة

لم تسلب الحرب وحدها حياة السودانيين. بين مأساة المعارك والموت

والهرب والنزوح والبحث عن مأوى وطعام وشراب والانقطاع عن التعليم

الكوليرا ليقتلا ويشردا المزيد، وسط

المنَّاطُق التَّى لم تبلغها ٱلحرب، قضت

عليها السيول. الدمار كبير. كثيرون

جديد. كأن بيوتهم لم تكن يوماً.

وحدث أن اجتاحت أمطار غزيرة

ما أدّى إلى انهيار مئات الأبنية

وإغراق أراض زراعية وقطع طرقات.

البحر الأحمر (شرق) لأمطار وسيول

جارفة، أدت إلى انهيار سد أربعات.

يضاف إلى ما سبق الموتُ جراء

الإصابة بالكوليرا. في 17 الشهر

وقتل العشرات.

بوم الخميس الماضي.

حمدان دقلو.

وفي النتيجة، تضررت آلاف العائلات

الجاري، أعلن وزير الصّحة السوداني،

وأعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة

الوفيات بالكوليرا من 56 إلى 71 حتى

ومنذ إبريل/ نيسان 2023، تدور في

السودان حرب بين الجيش بقيادة

عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم

السريع بقيادة نائبه السابق محمد

العلاد في «واحدة من أسوأ الأزمات

(فرانس برس، رويترز، العربي الجديد)

لإنسانية في الذاكرة الحديثة»،

بحسب الأمم المتحدة.

لتنقك بالمركب قد يكون

وتوقفت الغالبية العظمى من رسي ... العمليات الإنسانية، في حين تغرق

هيثم إبراهيم، تفشى وباء الكوليرا.

كما تعرّضت مناطق ومدن ولاية

فسروا بيوتهم وبات عليهم البدء من

وسيول مدناً وقرى بالولاية الشمالية،

وصعوبة الوصول إلى العلاج

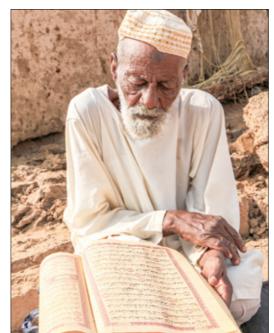
غياب للمؤسسات المعنية.

وغيرها، جاءت السيول ومرض











مأساة السودان

موت بالحرب والفيضانات والكوليرا

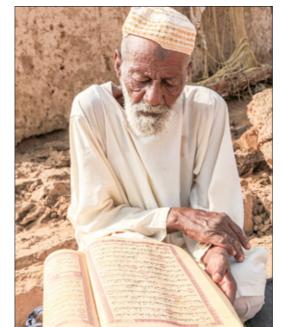






يحاولون تعبئة المياه بعد الدمار (إبراهيم إسحف/ فرانس برس)









MEDIA

بدأ في البرازيل أمس السبت حجب منصة

إكس تموجب أمر بهذا الخصوص أصدره

قُاضُ في المُحكمة العليا، بعد مواجهة

طويلَّة متَّع الشبكة الاجتَّماعية ومالكها

الملياردير الأميركي إيلون ماسك. وبات الولوج إلى المنصة التي كانت تحمل اسم

«تويتر» متعذراً في وقت مبكر السبت. وبات

المستخدمون في آلبرازيل يواجهون طلبأ متكررأ لتحديث متصفحهم الإلكترونى

كلما دُخلوا موقع منصة إكسُ. يبلغ عددً

مستخدمي منصّة إكس في البرازيّل 22

مليون مستخدم، بحسب تقديرات موقع داتا ريبورتال المتخصص. وأمر القاضي

بي المحكمة العليا ألكسندر دي مورايس، الجُمعة، بحجب منصة إكس في البرازيل

بي غضون 24 ساعة، ما أثار غضَّب ماسك

وي أُرَّى وقال الأخير في منشور على المنصة إنَّ «حرية التعبير أساس الديمقراطية، وفي البرازيل، يقوم قاضٍ زائف غير منتخب

. وهذه هي الحلقة الأحدث في المعركة بين

ر... الكسندر دي مورايس، القاضي في المحكمة الفدرالية العليا والناشط في مكافحة

التضَّليُّل في الَّبرَّازيل، وإيلوَّن ماسك.

ويأتى القرار قبل نحو شهر من الانتخابات

ريدية التي ستسمح بقياس توازن القوى بين معسكر الرئيس اليساري لويس

. . . إيناسيو لولا دا سيلفا واليمين الذي يدافع عن ماسك. أمهل القاضي المنصة 24 ساعة

مساء الأربعاء لتعيين مّمثل قانوني في

بعد رفض المنصة الإنذار النهائي، تقرر

. «التعليق الفوري والكامل لتشغيل إكس

برازيل إنترنت إلى تي دي إيه في الأراضي

الوطنية »، وفق قُرار القاضّي. وأمر القاضي الوكالة الوطنية للاتصالات (أناتيل)

بـ«اعتماد جميع التدابير الـلازمـة» حتى

يدخل هذا التعليق حيّز التنفيذ خلال 24 ساعة في أكبر دولَّة في أميركا اللاتينية.

كذلك طلب من عملاقي التكنولوجيا

«غوغل» و «أبل»، وكذلك منّ مقدمي خدمات

الإنترنت، «وضع حواجز تكتولوجية

قادرة على منع استخدام منصة إكس»

و (روائي) وهدد القاضي ألكسندر دي مورايس بفرض غرامات قدرها 50 ألف ريال (نحو

8 الاف يـورو) يومياً على الأشخاص

الذين يلجؤون إلى «الحيل التكنولوجية»

للالتفاف على الحجب، مثل استخدام

الشبكات الخاصة الافتراضية (في بي

إن). وندد بـ«محاولة» منصة إكس الإقَّلاتَّ

من «النظام القانوني البرازيلي والسلطة

القضائية، لخلق مناخ من الإقالات التام

من العقّاب والنّفوضّى علىَ الشبكاتُ

الاصطناعي التوليدي في النمو بوتيرة

متسارعة، تحسب ما تُظهر أحدث الأرقام لجهات فاعلة رئيسية في القطاع على

رأسها «ميتا» و «غوغل» و «مايكروسوفت»

و «أوبن إيه أي» التي أطلقت السباق في

وقال رئيس شركة ميتا مارك زوكربيرغ،

الاحاية عن أسئلة بطرحها المستخدمون

بلغة بسيطة أو على إنشاء الصور باتت

أُطلقت «ميتا إيه آي»، في إبريل/ نيسان

الماضي، ودُمجت في شبّكات التواصل

الاجتماعي فيستبوك وإنستغرام

وواتساب وماسينجر، ويمكن الوصول

إليها أيضاً عبر موقع مخصص. وتعتمد

هذه البرمجية على نموذج لغة «لاما

3» المطور من «ميتا»، والذي أنشئ عبر

تراكم كميات هائلة من البيانّات للسماح

للبرنامج باختيار أفضل الإجاباتعن

وكانت منافستها «أوبن إيه أي» أوضحت

الخميس لوسائل إعلام أميركية أنعدد

مستخدمی واجهتها «تشات جی بی تی»

العاملة بالذكاء الاصطناعي التوليدي

الاستعلامات المطروحة.

تضم 400 مليون مستخدم شهرياً.

الجمعة، إنّ أداة «ميتا إيه أي» القادرة على

استخدام الذكاء الاصطناعي

يحقق نموأ متسارعا

والوصول إلى موقعها.

بتدميرها لدوافع سياسية».

العلاد، تحت طائلة الحجب.

عینت شرکة أوبن إیه آب، مبتکرة «تشات جي بي تي»، السياسي كريس ليهان نائباً لرئيس قسم الساسة العالمية فيها . شغك

ليهان منصباً مشابهاً في Airbnb وعمك في البيت الأبيض في عهد ييك كلينتون محاميا ومتحدثا متخصصاً في ابحاث المعارضة.

مفاوضات للاستثمار في «أوبن إيه آب»، في خطوة من شأنها تعزيز علاقاتهما بشريك أساسي في سياق السباق المحموم في قطاع الذكاء الاصطناعي، وقد تنضم «مایکروسوفت» إلى المناقشات،

قال الرئيس التنفيذي لشركة تجرب شركتا آبك وإنفيديا وفقاً لُصحيفة ووك ستريت جورناك.

ميتا العملاقة، مارك زوكربيرغ، إنه يأسف للرضوخ لما زعم أنه ضغوط من إدارة الرئيس الأميركي **جو بايدن**، لفرض الرقابة على المنشورات حوك كوفيد-19 على منصتى فيسبوك وإنستغرام أثناء

المملوكة لشركة ميتا الأميركية، على إصدار تحديث حديد يسمح للمستخدمين يتصفية المحادثات من خلاك القُوائم المُخصصة. ستصدر المنصة الميزة الجديدة في التطبيق التجريبي لنظام «أندرويد» برقم 2,24,18,16.

تعمك منصة الدردشة واتساب،

الأحد 1 سبتمبر/ أيلول 2024 م. 28 صفر 1446 هـ. □ العدد 3653 السنةالعاشرة Sunday 1 September 2024

آخر فصول مواجهة ماسك في البرازيك: «إكس» محجوبة

في آخر فصول المواجهة بين الملياردير الأميركي إيلون ماسك والقاضي في المحكمة العليا ألكسندر دي مورايس، حجبت البرازيك منصة إكس تُنفيذاً لُقرار أصدره الأخيرُ

> الاجتماعية البرازيلية، بما في ذلك خلال الانتخابات البلدية لعام 2024». وسيظل الحجب سارياً إلى حين التزام المنصة

ودفع الغرامات ألمفروضة عليها وتعيين مُمثلُ قانوني لها. وكان القاضي ألكسندر دي مورايس قد حظر في الأونَّـة الأخيرة كذَّلك حسابات «ستارلتنك» شركة الأتصال بالانترنت

يخوض القاضى ألكسندر دي مورايس معركة ضد الأخبار المضللة

عبر الأقمار الاصطناعية المملوكة أيضاً أن «كل مواطن من أي مكان في العالم لديه والقوانين البرازيلية». كان ماسك قد أعلن الغرامات التي لم تسددها «إكس». وكثّف في 17 أغسطس/ آب إغلاق مكاتب «إكس» الثري الأميركي من انتقاداته للقاضي هذا الأسبوع، واصفاً إياه بر «الديكتاتور»، في البرازيل، مع ترك الخدمة متاحة ما استدعى رداً مبأشراً من الرئيس للمُستُخُدُمين في البالاد. ويتهم ماسك القاضي ألكسندر دي مورايس بتهديد ممثله القانوني في البرازيل بالاعتقال في حالة عدم الامتثال لما تعتبره الشبكة البرازيلي. وسأل لولا الجمعة: «من يخال نفسه؟» قَى إشارة إلى ماسك، مشدداً علم،

الأَّجتماعية قرارات «رقابة» تُهدف إلى حجب محتوى معين. وقال ماسك: «لو صبب مسوري . قبلنا الرقابة السرية (غير القانونية) التي فرضها الكسندر دي مورايس وطلباته لنقل معلومات خاصة، لما كنا قادرين على شرح أفعالنا من دون أن نشعر بالخُجل». ۗ وكان القاضي قد فتح تحقيقاً في إبريل/ نيسان بشأن «إكس»، متهماً ماسكُ بإعادة تفعيل حسابات عليها أغلقت بموجب قرارات قضائية برازيلية. وأقرت منصة المستخدمين تمكنوا من الالتفاف على القيود المفروضة عليهم عبرها. وسبق للقاضي أن أمر خلال الأعوام الماضية بإغلاق حسابات تعود لشخصيات مؤثرة من تيارات محافظة في البرازيل، على خُلفيةً ترويجها «الأخبارُ الزائفة». وتشمل قائمة هؤلاء مناصرين للرئيس اليمينى المتطرف السابق جايير بولسونارو، متهمين بالتشكيك في نظام التصويت الإلكتروني خلال الانتخابات الرئاسية التي فاز بها لولا عام 2022. ومَّاسك هو مُوضَع تحقّيق في البرازيل بشأن «مليشيات رقمية» يشتبه في . استخدامها المال العام لإدارة حملاتً

تضليل لصالح بولسونارو ومقربين منه. برز قاضى المحكمة العليا ألكسندر . دي مورايس (55 عاماً) واحداً من أكثر الأشخاص نفوذاً واستقطاباً في البرازيل من خلال التحقيق في هجمات الرئيس اليميني المتطرف السابق جايير بولسونارو مكروه من العمن المتطرف الذي يتهمه بفرض الرقابة وإساءة استخدام منصبه. أمّا عند أخرين، فهو بطل يستخدم منصبه لإنقاذ الديمقراطية البرازيلية الشابة. عُمل خبير القانون الدستوري مدعياً عاماً لولاية ساو باولو، ثم أصبح وزيراً لأمن الدولة. عُرف بأنه متشدد، ووجهت إليه انتقادات من ناشطي اليسار الذين اتهموه بقمع الحركات الاجتماعية. شغل منصب وزير العدل في عهد الرئيس السابق من يمين الوسط ميشال تأمر الذي عينه في المحكمة العليا في عام 2017.

(العربي الجديد، فرانس برس)

انطلاق مهرجان فيزا بور ليماج جنوب فرنسا

افتتحت الدورة السادسة والثلاثون للمهرجان الدولي للتصوير الصحافي «فيزا بور ليماج» أمس السبت في بربينيان جنوب فرنساً، وتتناول أعمال المشاركين السَّنة والعشرين فيها العدوان الإسرائيلي على غزة والأحداث في أوكرانيا وهايتي من وجهات نظر «متنوعة»، وتولي اهتماماً خاصاً بالفئات الاجتماعية المهمَشة. وقال مدير المهرجان الذي يقام منذ 1989 جان فرنسوا لوروا لوكالة فرانس برس: «عندماً نسمع خطابات (الرئيس الأميركي السابق دونالد) ترامب و(رئيس الوزراء المجري فيكتور) أوربان وكل هؤلاء الشعبويين الذين يجعلون من الإقصاء فكرة أساسية في برامجهم، يبدو من الأهمية بمكان بالنسبة إلينا أن

ومع أن المهرجان لم يُخْتُر موضوعاً محدداً، لكن الكثير من الأعمال المعروضة في دورة 2024 تتمحور حول مسائل رفض الآخر والفقر والتهميش. فبيار فور مثلاً يستكشف موضوع الفقر في تقريره «فرنسا الطرفية»، فيما تتناول كارين بالارد

وبريندا أن كينيلي تراجع الإمبراطورية الأميركية. ومن أبرز التقارير التي ستُعرض واحد لأناستازيا تايلور ليند عن الحياة على بعد بضعة كيلومترات من الجبهة في أوكرانيا، وآخر بعدسة كورنتين فوهِلين عن عنف العصابات في شوارع هايتي، وثالث لجون مور عن الحرب التي شُنت بلا

هوادة ضد تهريب المُخدرات في الإكوادور. يخصص «فيزّاً 2024» حيراً خاصاً للمنطقة العربية، وتحديداً لما يشهده قطاع غُزة من حرب إبادة على يد قُوات الاحتلال الإسرائيلي، إذ تشكُّل محوَّراً لمعرضين، أحدهما عنوانه «مأساة غزة» التي خلّدها لصحيفة واشنطن بوست الأميركية المصور المستقل لوي أيوب، والآخّر عنوانه «الضفة الغربية» للروسي سيرغي بونوماريف. وفي هذا الجانب أيضاً «معرض استعادي كبير» يسلّط الضّوء على «العمل الرائع» الذي قام به المصورون في غزة خلال الحرب في ظل منع الجيش الإسرائيلي الصحافة الأجنبية من دخول القطاع، وهو وضع «لم يسبقّ حدوثه



القاضي الكسندر دب مورايس، 29 أغسطس 2024 (تون مولينا/ Getty)

يتخطى 200مليون شخص أسبوعيا

وهو ضعف عدد المستخدمين الأسبوعيين المعلّن عنه في نوفمبر/ تشرين الثّاني الماضي. أطلقت «تشات جي بي تي» في

نوفمبر 2022، وكانت أول برمجية محادة «chatbot» تُحدث ثورة في استخدام الذكاء

وفى نهاية يوليو/ تموز، أفادت

«ماتكروسوفت» بأن 77 ألف عميل من

أوساط الأعمال يستخدمون مساعد الذكاء

الاصطناعي التابع للمجموعة المسم

«كوبايلوت». ولم تستحب المحموعة

الأميركية العملاقة على الفور لطلب وكالة

فرانس برس الحصول على عدد محدّث مز

وفيما تضم «تشات جي بي تي» و«كوبايلوت» نسخاً مدفوعة، فإن واجهات

الذكاء الأصطناعي التوليدية الثلاث

الرئيسية متاحة بنسخ مجانية. واختارت

«ميتا»، في الوقت الراهن، عدم تقديد

واجهتها فأي المملكة المتحدة والاتحاد

الأوروبي والبّرازيل. وفي منتصف يوليو

أعلنت المجموعة تأجيل إطلاق الإصدار

الجديد من برنامج «لاما 3» الخاص به

في الاتحاد الأوروبي كإجراء احترازي،

بدعوى افتقارها إلى الرؤية في ما يتعلق

الاصطناعي التوليدي.

مارك زوكربيرغ (جيف بو تارب/ Getty)

بتفسير السلطات الأوروبية لقانونها الجديد لحماية البيانات يتطلب تطوير نماذج اللغات الكبيرة (LLM) استخدام كمية هائلة من البيانات، يرتبط بعضها بمستخدمي الاتحاد الأوروبي، ما قد يتعارض مع أحكام النظام العام لحماية البيانات. ومن بين واجهات الذكاء الاصطناعى التوليدية الأكثر استخداما أيضاً واجهة «جيميني» من «غوغل».

(العربي الجديد، فرانس برس)

قضية

قبل أيام قليلة، أعلنت مجموعة بيع كل أسهمها وتبلع قيمتها بيع كل أسهمها وتبلع قيمتها أكثر من 70 مليون يورو في شركات الموضة السريعة، بسبب تأثيرها السلبي على المناخ، ومساهمتها في الاحترار المناخي. وباعت المجموعة حصصها في 12 شركة ملابس بينها «إتش أند الم»و «بوما» و «نكست» و «ماركسُ أند سبنسر» وغيرها، ما أعاد النقاش حول مسوؤلية عالم الموضة، خصوصاً الشركات الكبرى، في الحد من الانبعاثات المضرة للكوكب، في وقت بدأت فيه عشرات من دور الأزياء الرآقية، تعتمد

ما هي الموضة السريعة؟ الموضة السريعة هي نموذج تجاري يركز على الإنتاج السريَّع للملَّابس بتَكَلَّفةُ منخفضة، وذلك لتلبية الطلب المتزايد على الأزياءالحديثة والمتغيرة بسرعة. يعتمد هذا

النموذج على دورات إنتاج قصيرة، وغالباً ما يتم تصميم الملابس وإنتاجها وطرحها للبيع في غضون أسابيع قليلة. ومع تنامي شهية المستهلكين للأزياء الحديدة، تعملًا سياسة مسؤولة أكثر تجاه البيئة. العلامات التجارية للموضة السريعة على توفير منتجات بأقُّل الأسعار المكنة.

ما هو التأثير السلبب

يساهمان كثيراً في تفاقُّم الأزْمة البيئية.

وفقاً لتقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة

للبيئة، تعدّ صناعة الموضة واحدة من أكبر المساهمين في التلوث البيئي العالمي. وتشير التقديرات إلى أن هذه الصناعة مسؤولة عن حوالي 10% من انبعاثات الكربون العالمية، وهي كمية تفوق ما تنتجه رحلات الطيران الاصطناعية في صناعة الأقمشة، واستخدام

والشّحن البحري مجتمعة. فالاعتماد على المواد الكيميائية الضارة والأصباغ كميات هائلة من المياه في عمليات الإنتاج،

الموضة السريعة

صناعة الموضة من أكبر المساهمين في التلوث العالمي، وفي وقت تتجه فيه بعض دور

الأزياء إلى بيع ملابس أكثر استحامة، لا تزال المشكّلة قائمة في شركات تصنيع الموضة السريعةُ





اشطات في قضايا المناخ يتظاهرن خلاك أسبوع الموضة في لندن Getty) **2020**

أربعة أسئلة عن الأزياء والمناخ صناعة الأزياء مسؤولة

ولعلَ أبرز أسباب هذا التلوث هي كالتالي: 1. انبعاثات غازات الدفيئة: تعد صناعة الموضة السريعة من بين أكبر القطاعات التي تساهم في البعاثات غازات الدفيئة، حيثً يتم إنتاج حوالي 1,2 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً من هذه الصناعة فقط.وتعزى هذه الإنبعاثات إلى عدة عوامل، منها عمليات التصنيع التي تتطلب كميات كبيرة من الطاقة، والنقل العالمي للمواد

الخام والمنتحات النهائية، وكذَّلك إدارة



يمكت للأفراد أن يلعبوا حوراً فعالاً في الحد من تأثيرات الموضة السريعة على البيئة من خلال عدة خطوات سطة. من ىنھا تقلىكالاستھلاك وشراء ما هو ضرورب فقط، واختيار الملابس المستدامة والمصنوعة من مواد صديقة للبيئة. كما نُمكنهم المشاركة في صادرات تبادك العلاسى أو إعادة استخدامها، والمساهمة في حملات التوعىة التي تهدف إلى



■ متابعة

معارك أنغام وشيرين

پروت. **إبراهيم علي**

خلال العامَين الماضيَين وفي زحمة المعارك الفنية المفتعَلة التي تشهدها مواقع التواصل الاجتماعي، فإن معرثة واحدة كأنت تظهر وتختفي بشكر متَكرّر، وهي معركة الصراع على عرش الأغنية النسائية في مصر، أو بصيغة أخرى، الجواب عن السؤال الأبدي: من صوت مصر، أنغام أم شيرين

المصرية نجمة جديدة، تتخطى حدود شهرتها مصر، وهـو ما بدا طبيعياً بعد وفياة أم كلثوم، وتراجع حضور نجمات كبيرات مثل نجاة لصغيرة، أو شادية التي رحلت عام 2017. طبعاً برزت أسماء كثيرة، لكن نجاحاتهن سرعان ما اندثرت، إلى أن برز اسمان اثنان حقّقاً شهرة

عربية واسعة، أنغام وشيرين. بدأت شهرة أنغام مطلع التسعينيات، بعدما غنّت في دار الأوبرا المصّرية، وحققت نجاحاً عربياً بأغنيتها «شنطة سفر»، من ألحان والدها الموسيقي محمد على سليمان الأغنية، التى صُورت كَفيديو كليت مع الفنان طارق لطفح منحت أنغام شهرة واسعة. وفي عام 2001، أصدرت ألبومها «ليه سبتها» مع شركة «عالم الفن»، الذي تُضمن أغُنية «سيدي وصالك»، التي لا تزال محفورة في ذاكرة الجمهور وواحدة من

«العميك»: أن تحوّل ممثلاً موهوباً إلى روبوت

مغمورة اسمها شيرين عبد الوهاب بأغنية «أه يا ليل» التى حققت نجاحاً وانتشاراً عربياً غير متوقع. ورغم التحديات التي واجهتها في بداية مشوارهاً، نححت شيرين في تثبيت اسمها على نصر محروس تتالتُ بعدها نُجاحات شيرين، ما جعلها تبتعد في المنافسة عن أنغام، لتصبح

> الشخصية طغت أخيرأ على نحوميّتها

أشهر أغاني الفنانة المصرية. الأغنية، التي كتب كلماتها عزت الجندي ولحّنها طارق عاكف، كانت نقطة تحول في مسيرتها الفنية وزادت من شهرتها في العالم العربي. فيوقت كانت أنغام تعيش نشوة نجوميتها

الساحة الغنائية بدعم واضح ومباشر من المنتج

طيلة سنوات «صوت مصر الأوّل». لكن مشكلات شيرين الشخصية، خصوصاً بعد زواجها من حسام حبيب، طغت أخيراً على نُجوميِّتها، وباتت أزماتها وطلاقها، والعنف الذي تتعرض له من طليقها، هي الأخبار التي

تلاحقها، في وقت عرفت أنغام كيف تجعل من حياتها الشخصية، المتقلبة هي الأخسري، شأناً خاصاً بعيداً عن الإعلام، رغم الأزمات التي مرت بها. اليوم مع إصدار شيرين مجموعة من الأغاني الجديدة، عاد السؤال: من صوت مصر النسائي على الساحة الغنائية ؟ وعادت المنافسة بينَّ الفنانُّتَين إلى الواجهة، في وقت يرى فيه البعض أن أنغام استفادت من غيات شيرين، إلا أن صاحبة «سيدي وصالك» التزمت الصمت تجاه كل ما يقال، بما فيه اتهامها بشكل مباشر بتأجيج الخلاف بين شركة روتانا وشيرين. إذ تصاعدت الخلافات بين شيرين والشركة السعودية، ما أدى إلى حذف أغاني ألبومها الجديد من على «يوتيوب».

أنغام، من جانبها، أصدرت البوماً جديداً يحتوي على 13أغنية، لاقى استحساناً نقدياً، ووصفه النقاد بأنه «نَجْبوي» من حيث اختيار المواضيع والكلمات، ما أثّر على انتشاره وشهرته السريعة رغم كل الصراعات والاتهامات، يبقى السؤال: من أصوت مصر» الحقيقي؟ في ظل الحروب الفنية والإعلامية التى تشهدها الساحة، يبدو ن الوصول إلى إجابة قاطعة سيظل أمراً صعباً. لكن الأكيد أنه في حرب إدارة المعارك، أظهرت أنغام حرقيةً كبيرة، مفضَّلةً دائماً خوضٌ حروبها بصمت ومن دون تعليقات، في وقت تملأ فيه صور وفيديوهات الحياة الشخصية لشدرتن مواقع التواصل الاحتماعي.

میلم 🔳

«بيبي غيرك»... نيكوك كيدمان تعود إلى البندقية

نيكوك كيدمان خلاك تصوير الفيلم، فبراير 2024 (Getty)

يستمر مهرجان البندقية في استقبال النجوم، وأحدثهم نيكول كيدمان التي تحضر الدورة الحادية والثمانين للحدث السينمائي الأعرق في العالم، مواكبة لعرض عمل تتولَّى بطولتةً يشارك في المسابقة، ويندرج ضمن أفلام التشويق الجنسي الطابع، وهو نوع كالاسيكي أحدثت فية التوجهات النسوية تحوّلات كبيرة خلال المرحلة الأخيرة.

ولم تغب نجمة فيلمى «أيـز وايـد شات» (1999)و «مسسولان روتج» (2001)قسط عن السجادة الحمراء، ولا ترال تشارك في الأعمال سواء أكانت سينمائية أم تلفزيونية لكنّ فيلم «بيبي غيرل» الـذيّ تـؤدي دور البطولة فيه ويثافس على الأُسد الذَّهبي في مِهرجان البندقية، هو مشروع ترك أثراً كبيراً عليها، وفق ما قالت الممثلة في مقابلة مع مجلة «فانيتي فير».

ويعود ذلك إلى المُشاهد الحميمة في الفيلم، وإلى علاقة الثقة التى بنتها النجمة مع المخرجة الهولندية ذات الشهرة المحدودة هالينا راين (49 سنة) والتي يُعدّ هذا الفيلم الثالث لها والأوّل الذي يدخل في منافسة

ضمن مهرجان سينمائي بارز. وقالت نيكول كيدمان لـ«فانيتى فير»: «استكشفت في أفلامي مواضيع كثيرة من منظور جنسي»، وهو ما لم أتجاهله أو حاولت التظاهر بأنه غير موجود». وأضافت أنّ «تصوير فيلم بيبي غيرل تُخطى عتبة وبثٌ فَيُّ شَعُورًا غُريبًا جُداً إنه شيء تفعلونه في العادة وتحتفظون به لمقاطع الفيديو الخاصة بكم. وليس من المفترض أن يراه الجميع!». وتؤدي

مهرجان كان السينمائي.

أوف سادنس» الحائز السعفة الذهبية في وكانت أفلام التشويق الجنسية الطابع، ومنها «فاتال أتراكشن» و«بايسك انستنكت» و «9 أند ايه هاف ويكس»، في ذروة نجاحها السينمائي خلال ثمانينيات القرن العشرين وتسعينيّاته، لكنِّها شهدت تغيّرات تحديثية في أعقاب حركة «مي تو». وأصبح موضوع الجنس في الأعمال السينمائية مسألة مثيرة للجدل، غالباً بدفع وبدأت القصص تشهد تنوّعاً أكبر، مع

الممثلة الأسترالية الأميركية البالغة 57

عاماً في الفيلم دور مديرة شركة متزوجة

تراحعت أفلام التشويق الحنسى في أعقاب حرکة «می تو»

حين طاول التنوع أيضاً أعمال التصوير، من مدير مسرح يؤدي شخصيته أنطونيو إذ بدأ يتم اللجوء إلى منسقى المشاهد بانديراس(64عاماً)،وتكونالعلاقة الحميمة في الولاياتُ المتحدة، على غرار ما . الزوجية مستقرة بينهماً . وأوضّح مدير مهرجان البندقية السينمائي ألبرتو تمّ في هذا الله أيضاً. ويُفترض أن يتواصل هذا المنحى مع فيلم «بيبي غيرل» الّـذي أنتحته «انه 24»، أحد التي لا تكون راضية عن الجانب الجنسي أكثر آلإستوديوهات الأميركية المستقلة من علاقتها بزوجها، تبدأ بالبحثء ابتكاراً («إفريثينغ إفريوير ال أت وانس»، لراحة في علاقة مع متدرّب شاب، وتخاطر «مونلاًيت»، مسلسل ﴿يوفوريا »). إذاًبحياتهاالمهنيةوالعائلية».ويؤدي وأشارت نيكول كيدمان إلى أنّ العمل مع دُور هذا المتدرّب هاريس ديكينسون (28 سنة) الذي شارك في بطولة «تراينغل

مخرجة أتاح لها إنشاء تواصل معها، في حين أصرت المخرجة على عرض مسألة العلاقة الجنسية من وجهة نظر أنثوية. وفي العام الفائت، مُنحت حائزة الأسد الذهبي لفيلم «بور كريتشرز» الذي أخرجه يورغوس لانثيموس، لكن ابتكره بالاشتراك تقريباً مع الممثلة إيما ستون، وتكون فيه المرأة ذات سلطة على حياتها الجنسية وينعكس هذا التوجه أيضا في الصيغة الجديدة التى تولت إخراجها أودري

ديوان من فيلم «إيمانويل»، وهو نموذج كلاسيكي لهذا النوع من الأفلام. ويُعرض هذا الفيلم في افتتاح مهرجان سان سيباستيان قبل عرضه فى فرنسا بتاريخ 25 أيلول/سبتمبر.

وفي البندقية، سيشهد المهرجان أيضاً عرض أول الأفلام الفرنسية الثلاثة المشاركة في المهرجان، وهو أحدث فيلم عن الحب لإيمانويل موريه («أن بيزيه، سيل فو بليه» و«لي شوز كون دي، لي شوز كون فير»).

يتواصك عرض مسلسك أفلام مثل «بورتريه دو لا جون فيي أن فو» المتمحور على الرغبة والنظرة الأنثوية، في «العميك»، وهو النسخة العربية من المسلسك التركى «فى الداخك»، من إنتاح شكة MBC

پيرون. **ربيع فران**

ح تحمل النسخة العربية من المسلسل التركى الشهير «في الداخل» أي جديد. على العكسأضاع تصويرا لأحدآث البوصلة، ووضعها في كادر مختلف عن ذاك الذي . دارتفيه أحيداث العمل الأصلى. ولم يشفعالترويجالكبيرللنسخةالعربية التى تحمل عنوان «العميل»، في التغطية على الأخطاء الدرامية، بل لاحظ المشاهد بوضُّوح الاختلاف مع النسخة التركية، لناحية التنفيذ أو أداء الممثلين، أو حتى معالجة السيناريو.

النفايات الناجمة عن التخلص من الملابس

غير المستخدمة. وفقاً لمنظمة Greenpeace

فإن استخدام الألياف الاصطناعية مثل البُوليستر، الذي يُشتق من البترول، يسهم بشكل خاص في زيادة انبعاثات الكربون. 2استنزافالمواردالطبيعية تستهلك صناعة الموضة السريعة كميات هائلة منالموارد الطبيعية، خاصة المياه. تشير

الدراسات إلى أن إنتاج قميص واحد من

القطن يتطلُب نحو 2700 لتر من الماء، وهي كمية كافية لتلبية احتياجات الشخص من الشرب لمدة سنتين ونصف سنة. وتُعَدُّ صناعة الأزياء أيضاً مسؤولة عن تلويث المياه، حيث يتم تصريف كميات كبيرة

من المواد الكيميائية الضارة في الأنهار والمحيطات خلال عمليات صباغة الأقمشة وتجهيزها، مما يؤثر سلباً على النظم البيئية المائية ويهدد الحياة البرية

3.النفايات والتلوث البلاستيكي: تعتبر الموضة السريعة مسؤولة عن إنتاج كميات

ضخمة من النفايات، حيث تشير التقديرات

إلى أن العالم يُلقى سنوياً بحوالي 92 مليون

طن من النفايات النسيجية. ومن المثير للقلق أن معظم هذه النفايات لا يُعاد تدويرها، بل

تُرمى في مكبات النفايات أو تُحرّق، مما

يزيد من انبعاثات غازات الدفيئة. بالإضافة

إلى ذلك، يُنتج عن المُلابس المصنوعة من

الألياف الاصطناعية مثل البوليستر،

ميكروبلاستيك، يتسرب إلى المياه ويصل في نهاية المطاف إلى المحيطات، مما يشكل

الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر بدورها على البيئة. يعتمد هذا النموذج على استغلال العمالة الرخيصة في البلدان النامية، حيث يعمل العمال في ظروف سيئة مقابل أجور

ي سرب برور زهيدة. إن عدم الالتزام بمعايير العمل اللائقة يؤدي تلقائياً إلى انتهاكات حقوق الإنسان كما أظهرت عشرات التقارير الدولية.

في مواجهة هذه التحديات البيئية

والأجتماعية، تتزايد الجهود العالمية للحد

من تأثيرات الموضة السريعة. هناك دعوات

متزايدة إلى اعتماد ممارسات أكثر استدامة

في صناعة الأزياء، بدءاً من استخدام المواد

القَّابِلة للتحلُّلُ وإعادة التدوير، وصولاً

إلى تحسين كفاءة أستخدام الموارد وتقليل

الأزباء المستدامة: تتجه بعض العلامات

التجارية نحو تبنى مفهوم الأزياء

المستدامة، والذي يعتمد على استخدام

مواد صديقة للبيئة، مثل الألياف العضوية

والمواد المعاد تدويرها. بالإضَّافة إلى ذلك،

تُشجُّع مبادرات الاقتصاد الدائري، التي تهدف إلى إعادة تدوير الملابس وإعادة

2. التشريعات والسياسات الحكومية: تلعب

الحكومات دوراً محورياً في تنظيم صناعة

الأزياء وتقليل تأثيراتها البيئية من خلال

وضع تشريعات تُلزم الشركات بالالتزام

بمعانير بيئية صارمة، بمكن تحقيقً

تحسينات كبيرة. على سبيل المثال، يُمكن

فرض قيود على استخدام المواد الكيميائية

النضارة، وتشجيع الابتكار في مجالات

استخدامها بدلاً من التخلص منها.

النفايات. ولعل أبرز الحلول هي:

ما هو الحك لأزمة الموضة

تَهْدَىداً للحياة البحرية والبيئة عامة.

الاحتماعية والاقتصادية لصناعة الموُضة السريعة؟ لاتقتصر تأثيرات الموضة السريعة على البيئة فحسب، بل تمتد لتشمل العوامل

ما هم التعات

قاد السيناريست السوري رامي كوسا ورشة كتابة للنسخة العربية، في محاولة لاختزال القصة الأم وتقديمها تصورة مختلفة، مدعوماً بمحاولة المنتجة سارة دبوس الخورج بجديد درامي، بعدما سقطت سيناريوهاتاالأعمالالمعربةالسابقةف فخ السذاجة، وقد أثارت هذه المحاولات جدلاً واسعاً حول هوية الدراما المستوحاة من أعمال أجنبية، خاصة عندما تُقدم أحداثها فى بيئة مثل بيروت. من اللافت أن فريق الممثلين السوريين، الذي يضم أسماء بارزة

تقبّل دور أيمن زيدان رئيسَ عصابةٍ، في ظل سياق درامي لا يبرر وجود عصابةً مكؤنة فقط مناثنين منالمرافقين ينفذون أوامر «المعلم»، الذي يتستر وراء واجهة مطعم، بينما يتورط في أعمال فساد وقتل. أحد المرافقين ينفذ الأوامِر بصمت، في حين يبدو الآخر كَالْأَبِله، ويُكلُّف بِمهام مستّحيلّة تُتعلق بتنفيذ عمليات القتل أو الإعدام. تثار هنا أسئلة عدة حول كيفية ظهور هذه الشخصيات في بيئة لبنانية، التي يُفترضأنها تشكل القاعدة لهذه القصة

مثل أيمن زيدان وسامر إسماعيل ورشا بلال

وفادي صبيح، وقع في فخ التقليد التركي

المحكم، ما أدى إلى تعثر الأداء وتفاوت

مستواه بين حلقة وأخرى من الصعب

الخيالية وتوفر الأساس لبناء 90 حلقة. وما هي الروابط المشتركة بين أفراد العصابة والشُرطة، وكيف تُبني القصة على عناصر مفاجئة من دون القدرة على توضيح خلفيات الأحداث والشخصيات؟ هذا النقص في التطوير والتفاصيل يجعل من الصعب على المشاهدين الانخراط والتفاعل بعمق مع القصة شهدت مواقع التواصل الاجتماعي مشادات بين ورشة كتابة المسلسل وفريق تطوير السيناريو، ما ألقى الضوء على الطبيعة الاستهلاكية لهذا النوع من الإنتاجات الدرامية. ورغم تحقيق بعض الأعمال المعربة نسب مشاهدة عالية تَبقى ضمن إطار «الهامش» ولا ترتقى إلّى أن تكون مرجعية في صناعة الدراما العربية النسخة التركية من «في الداخل» قدّمت نموذجاً رائداً في صناعة هذا النوع من الأعمالالدرامية، وغيرها من المسلسلات

المسلسك من بطولة ايمن زيدان (ربيح مغربب/ فرانس برس) يُعوض عن نقص الجودة الفنية والإبداعية، التي تحولت إلى نسخ عربية مشوهة. ومن وتحويلممثلينمحترفين وموهوبين إلم الصعب مقارنة الإنتاج العربى بالإنتاج التركي الأصلي، حيث يبدو أن النسخ العربية تعاني ضعفاً واضحاً في الأداء والإعداد. بينما تحظى النسخة العربية

بدعم «شياهد» و MBC، إلا أن هذا الدعم لا



روبوت عاجز عن الشعور، أو يعمل من إغراء مادي يكفيه أقله لمدة عام. فى النهاية، لا يعوّل الجمهور السوري كثيراً على هذه النسخ المعربة، ونادراً

يذكرها مقارنة بالإنتاج الدرامي المحلي وبينما يسعىعدد منالممثلينالسوريين إلى تحقيق انتشار أوسع، تبقى هذه الموجة من الدراما المستوردة موضّع تساؤل، خاصة مع الحديث عن انتقالها قريداً إلى المملكة العربية السعودية بعد إسطنبول. الأحد 1 سبتمبر/ أيلول 2024 م. 28 صفر 1446 هـ. 🛭 العدد 3653 السنةالعاشرة

اطلالة

من وراء اللوحة

·منتدى السفير» هو ما انتهت إليه جريدة «السفير»

بعد احتجابها. إنّه قاعة في أسفل مبناها، تستقبل

روّاداً وندوات ومعارض. معرض عمران يونس،

الفنّان السورى، واحد من فعاليات المنتدى، التي

تواترت بعد فترة من احتجاب الجريدة، وفي حياةً

عمران يونس، المولود عام 1971، تتقاطع تجربته

مع الحرب الأهلية. كان لا بدّ أن تعكس لوحتُه رؤيته

ومعايشته لهذه الحرب. ذلك وحده يُفسّر مغامرته التشكيلية، التي تجمع بين أساليب عدّة، تطغى عليها

قسوة وعنف وتوحُّش وموضوعات تتواتر فيها

صور الجثث والدماء والبربرية، أي إنّ مرجع هذه

هكذا يمكننا العودة إلى تعبيرية عاصفة تتجاور مع

مسردية ضارية، لتصل كما هو الحال في معرض

«السفير» إلى تجريد لا يـزال يحمل الدرَّاماتيكية

التى وسمت نتاج يونس، ولا تزال فيها بصماته

واستشرافه ونزوعه الداخلي. أي إنّ هذا التجريد لا

أوّل ملّامح هذا التجريد، بعده عن الغنائية اللونية، بل

تقريباً بُعده اللوني. هنا لا نعثر على النسق اللوني،

بل والانسجام والتجاور والتناغم التي نجدها في

التأليف التجريدي، بل يمكن القول إنّ لوحة يونسّ

هنا لا تقوم على اللون. ليس اللون هنا هو مبنى

اللوحة، بل ونحن نتأمّل اللوحة ونتأمّل بخاصّة

الأسود فيها، نفهم كيف أنّ تجريده يتّجه إلى ما لا

يؤدّيه اللون، وراء اللون وهذه التجسيمات التي تصدر

هذه الأحجام المجسّمة المتراصة المتتالية في اللوحة

تكاد تنطق بما يتجاوز النسق التجريدي تُمّة في

هذا الشكل المتتابع ما يمكن اعتباره لوناً من حكائمةً.

حين نرى أنّ لوحات المعرض القليلة تكاد تعيد في

كلّ لوحة المفردات ذاتها، بل والتحجيم نفسه والنسقُّ

ذاته، نفهم أنّ وراء المعرض رسالة واحدة؛ أنّ هذه

اللوحات لا تتقارب فحسب، إنْ في الإنشاء أو المبدأ أو

الرؤية، لا تتقارب فحسب، بل تصدر عن الموقع ذاته.

إنّها في تعدُّدها تتكامل وكأنّها يُتمّم بعضها بعضاً،

كَأْنَّها أي خرج بعضها من البعض، بل وتروى في

مجموعها الدكاية نفسها .يمكننا أن نعتبر هكذًا

نَّنا أمام نصّ واحد، أو لوحة واحدة، بل نفهم، من ذلك،

أنّ المعرّض هو هكذا يبني من لوحة واحدة، ويكاد

المعرض هنا لا يتبنّى التجريد إلّا ليحيد عنه، وليُنتج

هكذا تعبيرية خافية. لكنّ لعبة عمران يونس لا

تقف هنا. لعبته ليست في حيرتها فقط بين التعبير

والتجريد، بل إنّنا أمام الّتباس آخر، هو هذه المرّة

التماس اللوحة، بما ليست إياه. لا يدّ أنّنا، ونحن نتأمّل

الأحجام التي تتوالى في اللوحة، لتبني، في مجموعها

وتتبعها شكلاً، ليس بعيداً عن النحت، بل إنّ اللوحة

تنحو هكذا إلى أن تكون تخطيطاً نحتياً. تتحوّل إلى

أن تكون مشروعاً نحتياً، الشكل الـذي تتكوّن منه

اللوحة يكاد يكون اسكتشاً أو جملة نحتية. الشكل

ليس سىوى هذه الجملة، وما يحيط بها ليس سىوى

فضاء لها. هكذا نجد أنّ للون هنا وجهاً آخر، أفقاً

(شاعر وروائي من لبنّان)

آخر، يخرج عن مبدئه الأوّل ومشروعه الأساسي.

بكون في مجموعه وتعدّدة هذه اللوحة الحامعة.

عنه، ما يمكن وصفه بأنّه تعبيرية مضمرة.

يتقاطع مع إرث التجريد كما وصل إلينا.

النحت

عباس بيضون

مؤسّسها طلال سلمان.

تتوالى الأساليب والفضاءات.

مسيرة الضادّ وبثّها المباشر

حدود لغتب حدود عالمي

أعمالُ لعشرة فنّانين ومصمّمين تتقاسم فكرة المعرض المُقام في الدوحة، لتعكس حضور العربية بما هي ميراث تاريخي وإمكانات مُعاصرة

لدوحة. **محمد هديب**

الثلاثاء الماضي، وسائط متعددة، في أغلبها رقمية، تقرأ التحوّلات والتحديات التي

عشر رؤات

الفنَّا نون المشاركون في المعرض هُــم: كريم الجبّاري فنّان الخُطُّ والإضــاءةالتونسي،والسعودي والخطّاط السوري حسيت الازعط، والفنَّان البريطاني سيمون مور تيمر ، (اللوحة)، ومن السعودية لجين أبو الفرج مؤسّسة مشروع «تكوين»



المنتجة الثقافية آمال زياد علي، ويستمرّ حتّى

افتتحه «متحف محلس الإعلام»



والقطع الأثرية والطبعات القديمة من الكتب والمطبوعات الإعلامية وعروض الشاشات هذه الخلطة وفرت للمُشاهد أربع شرفات مثلت مسارها عبر التاريخ إلى بثُها المباشر عبر فعاليات لغوية يمارسها العربي والأجنبي. وحملت كلُّ شرفة سؤالاً، فكانت كالآتى: هُل هناك دائماً جانب آخر؟ هل هي لغة قوية ومؤثّرة؟ هل تمثيل وسائل الإعلام مهمّ؟ هل العربية لغة المستقبل؟ وفي المعرض، الذي أشرفت على تنظيما

> 🥌 كان من المقرَّر أن يضمٌ معرض «حدود لغتي حدود عالمي»، الذي فى «جامعة نورثويسترن» بالدوحة مساء

يـوسـفالأحــمــد ،ومــنالبحرين لطيفة علي في أنانة تصميم ثلاثطلابعياد وفيتانيقلتصميم التكنولوجيالاردنييقحيلاعامر، والفنَّانةالبحرينية ينبالساع، والثنائىالغرافيكىعرقصكي تعلَّم الحروف العربية.





تواجهها اللغة العربية، غير أنّ الفكرة اتّسعت لتجمع بين فنون الخطّ والتشكيل الحروفي، و الفيلّم الوثائقي، والصور الفوتوغرافيةً



الخامس من ديسمبر/كأنون الأول المقبل مشاركون من بلدان عربية وأجنبية قدّمو إسهامات مُعاصرة في المجالات الحيوية التي شكّلت اللغةُ العربيةِ رافعةُ لها، إضافة إلى الرؤية الشاملة التي تُقدُّم هذه اللغة في عمقُها التاريخي البعيد؛ حيث تُظهر الكتابة العربيا من الصبيِّن حتَّى أوروبا إلى أفريقيا في ما كان يُعرف بالعالم القديم، وهو ظهور مركّزي وحضاري وقبل كلُّ ذلك تبادلي. ومُع الطباعة التي تأخّر وصولها تحت السلطة العثمانية، نُعالَين في المعرض كتاب ابن سينا «القانون فى الطب»، وهو نسخة أوروبية نادرة مطبوعة عام 1593 وقد استعبرت من «متحف لوسيل»، وكذلك نسخة من الكتّاب المقدس باللغة العربية مطبوعة في روما عام 1591. وْإِلَى جَانَبُ هُذَا، هَنَاكَ إِصَدَّارَاتَ مَخْتَارَةً مَن كتب حديثة ومطبوعات صحافية، خصوصاً منهاالتي تُعبَرعناوينُها عن منعطفات تاريخية سياسياً في منذ مطلع القرن العشرين، وعلامات ثقافية وفنّية.

وإذ تقاسمت الشاشات الرقمية والمنتجات

المُادية والفنية فكرة المعرض، فإنما لتكون

الرحلة مع غناها الجمالي مستهدفةً التركيز على حضور هذه اللغة بما هي ميراث تاريخي وإمكانات معاصرة أمام ما بستجد يومياً في عالم الرقمنة والإعلام . الجديد والتعليم. هذا الميراث ينبغي أن يبدأ بالسجّادة المخطوط عليها «كان يا ما كان»؛ وُهي من إنجاز الثّنائي الّغرافيكي مرقص كي المقيم في بروكلين، والعبارة العتبة المشهو، دائماً لم تتحوّل إلى فعل ماض، بل تشير إلى لغة حاضرة ومستقبلية تبدأ سردها رً بي م بـ «كان يا ما كان». في هذا السياق، قـال أَلْفُريدو كَراميروتي، مُدير «متحفّ مجلس الْإعـلام»: «حـدود لتَّغتي حـدود عالمي هُو أكِثر مَن مُجِرّد معرض، إنَّه بيان قويّ يوضّح الأهمية الحاسمة للُغة العربية فيّ السرد الّعالمي». والسرد، كما يتبنّى القّائمورْ على المعرض، يقوم باستكشاف تأثير اللغة العربية بوصفها لغة قوية، شكّلت السياسة الدين والعلم والتقافة على مستوى العالم. والعديد من شاشات أحد الأجنحة تكفّلت بتِتبُع رحلة الكلمات من العربية إلى اللغات الأُخرى، من خلال ما يُعرف بالاقتراض اللخوى. ووصـف هـذه المسيرة بـالرحلـة

يطابق المعنى الحَرفي لجهود الرحالة في

الُجِغُرُافِيا، إذْ بِإمكانُ اقتفاء أيّ كلمة منّ

الجهات الأربع للأرض لنعرف أثرها وأي

لغةُ شكَّلت السياسة والدين والعلم والثقافة على مستوى العالم

أعماك بهوات تحريبات التقليدي للخط العربي

فصل من التاريخ تفتحه، فتعطى وتأخذ وتحوّر اللفظ، حتى إنّ كلمات نشّات قبل الحضارة وصارت مشاعاً لغوياً، وكلمات نشأت في مركز حضاري وانتشرت في بقاع خرى وصارت جزءاً من تنبتها الثقافتة واحدُ من العروض بعنوان «لغة الشعراء»

«حدود لغتي حدود لغتي»استُعيدت مرّةً

أخرى عبارة «أنا لغتى» من قصيدة «قافية

من أجل المعلّقات»، تظهر فيها القصيدة

للشاعرة والمؤدّية داناً الدجاني، يتتبّع تاريخ اللغة العربية بدءاً من أصولها السامية إلى كانتها المقدّسة بصفتها لغة القرأن الكريم، ووصولاً إلى العصر الذهبي الإسلامي وما بعده. في عام 2009 انعقد مؤتمر في الدوحة بعنوان «أنا لغتي» وتلاه بعد أعوام عديدة أخر بعنوان «سجِّل أنا عربي». وفي معرض

في الشاشة طولياً كأنَّها معلَّقة رقمية. أمَّا الفتَّانون والمصمَّمون، وعددهم عشرة، فقد أكّدت أعمالهم هواها التّجريبي المبتعد عن العرضالتقليدي للخطال عربي، والمتناغم مع حيوية تغلب عليها المطبعة والأوعية

ثلاثة أعمال تركيبية أؤلها لكريم حيارى بعنوان «لغة الزمن» يهدف إلى نقل بعض جمالاللغةالعربية والانغماس فىمحيط من الشعر والخطّ عبر قصيدة مكتوبة على شَلَال من الورق يَسقط من السقف تَمَا نُذكِّر بالمعلقات.وصُمّمالعملمثلالساعةوأعدُّ

الأعلامية المعاصرة.

النص الكامل على الموقع الالكتروني

عكس اتجاه عقارب الساعة. «أنفاس الحوار» لحلا عامر تركيبُ قابل للنفخ يُلخُص موضوعٌ التطور اللغوي وعلاقته بالتبادل الثقافي. من خلال تسليط الضوء على التحوّل الاشتقاقي لكلمة برتقال/ أورانج من «النارنج» المرّ إلى «البرتقال» الحلو، يعكس السرد البصري رحلة البرتقال التاريخية من الشرق إلى الغرب تركيبٌ يبني عالماً من الكلمات، في محاولة لقول ما لا يستطيع الأخرون سماعه. ومع ذلك، فهي تستمع إلى صوتها أكثر ممّا تسعى لأن تُسمَّع صوتها للآخرين. تركيب «سطور»

هو عبارة عن نصّ حُرّ يعكس معاناة النفس

وخيبة الأمل، وحالة الصمت المفاجئة والكلام

توزعت سنيني الخمس عشرة الأخيرة بين

الذي لا طائل منه، وعبثية الكتابة.

لتوجيه المشاهد بشكل طبيعي لاستكشافه

کتاب

الطبيعة في نظر خمسة عشر كاتباً

هي في که شيء

يجمع الناقد التشلاب نصوصاً نثرية وشعرية من مختلف العصور ، ولا سيَّما أولئك الذين يغرسون جذورهم في الأرض لتقديم ووصف علاقتهم بالطبيعة

جعفر العلوني

يجمع الناقد التشيلي فيليبي رييس Felipe Reyes في كتاب «هي في كلّ شيء: أغانٍ من أجل الطبيعة»، الصاد حديثاً عنَّ دارَّ Alquimia Ediciones في تشيَّلي، نصوصاً نثرية وشعرية لمؤلفين من مختلف العصور وخطوط الطول والعرض؛ ولا سيّما أولئك الذين يغرسون جذورهم فى الأرض لتقديم علاقتهم بالطبيعة ووصفها كل صفحة من صفحات الكتاب هي دعوة للتواصل مع الطُّبيعة الحاّضرة دائماً، والتي تُحدّد حياتنا في كلّ شىيء، حتى لو لم ندرك ذلك.

الأشجار والورود والأنهار والطيور والجبال؛ الفصول ما بقى مُنْها ومّا يعيش تحتّ تهدّيد تُغيّر المناخ، جميعها ستَّكون نقطة بـدايـة خمسة عشر كاتُّباً وكاتَّبة، شَاعر -----ون وشاعرةً، للتوقّف والتأمل والكتّابة، بدّعاً من الشاعر الألماني يوهان غوته والشاعرة والكاتبة الأمدركية إدنا سانت فنسنت ميلاي، والشاعرة التشيلية غابرييلا ميسترال، وانتهاءً بالإِنْكليزي جون راسكن، والأميركيين رالُّف إمرسون وإيميلي ديكنشون، وما بينهما من كتَّابّ وشعراء من الأرجنتيّ واليابان وتشيلي وبريطانياً والولايات المتحدة ونيوزيلاندا وروسياً، هم: روبرتو رلت، وألفونسينا ستورني، وسي شوناغون، ولويس أويارزون، وبيدرو برادو، وماري أوستن، وسوزان كوبر،

كَاثْرِينَ مَانْسَفِيلَد، ومارينا تسفيتايفا. معيار اختيار النصوص، وفقاً لجامعها، هي «تلك الكلَّمات التَّي تُسمح لنَّا بالقَّيام برحلة، ليس فيَّ الزمن فحسب، بل في التجربة الثقافية والشخصيّة التي ربطت كُلُ مؤلِّف بالطبيعة وجعلته يكتب عنها أو يشير إليها أو يعيشها. وهي بذلك نصوص لا تخضع لترتيب زُمني معين، إنها نصوص تقول الطبيعة في زمن صار فيه كأ

هيّ، إذن، مجموّعة من الأساليب ووجهات النظر لمقاربة الطبيعة وتأمّلها، كما أنّها في الوقت نفسه، دعوةٌ لأهمية التواصل مع البيئة التي تحدّد حياتنا، ومع المناخ والتغيرات التي تحصل عليها بسبب الصناعة؛ ومع الطبيعة التي تتحرك من حولنا دائماً، والتي تم سردها

والتعبير عنها بطرق مختلفة إلى درجة أنها صارت نوعاً أدبياً في حدّ ذاته. يُقسم الكتاب إلى فصول تبعاً للموضوع الذَّى يُكتب عنه. ففي فصل «ألأشبجار»، نقرأ ماكتبتهميسترال؛أوّلشاعرةتشىلية حصلتعلم «نوبل للأدبّ»، عن شجر الحور، حيث وصفته بأنّه تارةً «رفيق السفر والتجوال»، وتـارةً بـ «امرأة تهمس مهرولةً إلى جانب الموتى». وفي فصل «الماء»، نقرأ مع الكاتب الأرجنتيني روبرتو أرلت نصوصاً مختصرة، لكنها تجعلنا نفكر بأهمية الماء. إنها نصوص حول الجفاف، حيث «محادثات ركاب الحافلة التي تعبر البلاد نحو الشمال، ومناظر الأراضي الجافة التي نراها من النافذة تجعلنا نفكر بكلمة واحدة لا غير: الماء». أمًا فصل «الطبيعة»، وهو الأشمل والأكبر، فيتناول

نصوصأتنوعت موضوعاتها وأساليبها فالطبيعة هي «الكتاب المفتوح المفهوم وغير المفهوم في الآن ذاته، وهتى اللغز الأبدى الموجود أمامنا، والرمز الأبدى للحركة، ولبلوغ الكمال، وللكشف عن الدات»، كما يقول غوته. وهي «النحل الطنان؛ ما نسمعه وما نغنيه: الطّيور. هي مًا نراه ونستشعره: غروب الشمس. وهي قبل هذّا كلّه ما يقود الإنسان إلى الخطوة الأولى من المعرفة، الشك: وردة ننظر إليها من طريق الصدفة!» كما تقول الشاعرة الأميركية إميلي ديكنسون.

يدعو كتاب الناقد التشيلي إلى العودة إلى الأم الحقيقية للْشَياء كلُّها، الطبيعة، ولا سيما في هذا الزمن المتسارع والمرتبك الذي نعيشه، الزمن الذي تحوّل فيه الإنسان نُفسه إلَى آلة معدنية. إنه كتاب بعيدتًا إلى الجدّر الأَخضر الأول الذي يربطنا بالأرض، أي الطبيعة، ذلك التاريخ الذي يولد وينمو ويشيخ ويتحول ويموت ويحيا من جديد. وهو بذلك دعوة الإنسان إلى الشعور بذاته: إلى التنفس والنظر والسمع وألذوق واللمس.



كامبانيا الرومانية للفنان يوهان إتش دبليو تيشباين، زيت على قماش

غابرييلا ميستراك (إلى اليمين)

مع مترجمتها

دوريس دانا عام

صوت جدید

مصطلح «الجيك الضائع» يصف مرحلتنا

رأفت حكمت

تقف هذه الزاوية من خلاك أسئلة سرىعة مع صوت حديد في الكتابة العرسة، في محاولة لتبيَّت ملامح الجيك العربي الحديد من الكتاب

ُستوكهولم ـ **العربى الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلكَ هذه الأيام في ظلُّ ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزّة؟ لا أعتقد أنَّه في مثل هذه المجازر التي تحدث على مرأى من العالم كله، سيكون هذاك هاجس أكبر من التفكير المستمر في مصير الأطفال في غزة، ولا أقصد على وجه التجديد مصيرمنيتمقتلهموإبادتهمبالطربقة الممنهجة والعشوائية في الوقت ذاته، بل أيضاً ذلك الذعر النفسى الذي ستتركه تلك المجازر في ذاكرة النَّاجيِّن منهم. أفكر طوال الوقت في العجز التام عن فعل شيء ربما من الممكن أن يصنع فارقاً في المعادلة. أفكر في التِخاذل العربي الواضحِ وَالصَّريحِ، أفكر أيضاً في المأساة المُشتركة الَّتي نقف أمامها مكتوفي الأيدي. في عالم يتُّجه نحو تحقيق مصالح شخصية بحتة، مالية وماديّة، ضارباً عُرض الحائط كل مبادئ الإنسانية



لاأعتد كثيرا بالمصطلحات والمفاهيم لتسمية الأشياء عامّة، والكتابة خاصة، لأننى أؤمن تماماً، أنَّ الكتابة على وجه التحديد هي بذاتها فعل تجديد مستمر فهي قبل عشرين عاماً عند من عايشوها كانت جديدة، وأما عند الذين كانوا قبلهم فكانت كذلك، كما هي في الوقت الحاضر لجيلنا. لكن إن أردتُ التحدث عنها في إطار زمننا الحاضر، فإنني أفهم منها بدقة، نزعتها الواضحة لجهة التحرّر من القيود بكل أنواعها وفي جميع حقولها. وذلك مرتبط بكل تأكيد بالأدوات التي أصبحت في متناول الجميع، ونزعة كل من يمتلك لغةً قادرة على التعبير، نحو الكتابة من دون قيد أو شرط، بغضُ النظر عن إيجابية هذا الأمر أو سلبيّته.

■ هل تشعر بأنك جزء من جيل أدبى له ملامحه وما هي هذه الملامح؟ بالتأكيد أنا كذلك، أما أن أقوم بتحديد ملامحه فذلك هو الأمـر المعقد نوعاً ما. عملية كهذه، تحتاج إلى الكثير من التأنى، لرسم الخطوط الخارجية لشكل هذا الجيآ وملامحه، وإذا سمح لى بعض الأصدقاء والكتاب أن أستخدم هنآ مصطلح «الجيل الضائع»، والدي يعملون على تصديره

والأخلاقية. أفكر في كلِّ شيء مزيّف، كشفته ■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

المبينة عبر السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي

تمنع هذا الاحتكاك المباشر وتبادل التجارب والخبرات، كالمسافات وتشتت العالم وميل الأغلبية إلى العزلة والاكتفاء بالعلاقات

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟ إذا أردت التحدث بصفتي سورياً، فإننَّي منذ البداية سأكون في متاهة فكرة الانتماء، فلقد

بطاقة

فى العاصمة السويديَّة استوكهولم، ضمن منحة ثقافية بصفة «كاتب ضيف في المدينة». صدرت له مجموعتان قصصيتان: «كأنّني كنت أحلم» (جائزة الشارقة للإبداع العربي، 2021). «متأخراً عن العالم مسافة عشر دقائق» (دار النهضة العربية، بيروت 2023)، ومجموعة شعريَّة بعنوان «خوفاً من الصيّاد» (الهيئة العامة للكتاب، القاهرة 2022)

أعتبر علاقتى بهم علاقة خجولة وغير متفحّصة كما يجب. تربطني بهم تلكَ الكتب التي وصلتني منهم، وأعرق عن مراحلها من كلُّ ما كتبوه عنها. أحاول في أيُّ فرصة متاحة، الاقتراب من جميع الأجيال سواء السابقة أو اللاحقة، لربّما تكون الصورة العامة أوضح. لكن لطالما تظهر أمور عديدة

كاتب وقاص سوري من مواليد 1980. يقيم

سورية، ولبنانَ ومن ثمّ السويد. وهذا الأمر في الحقيقة، زجني في عدة تجارب تتعلق بموضوع البيئة الثقافية المحيطة. في سورية يقتصر الأمر على التعارف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وفي لبنان كانت مبنية بشكلو ثيق مع من يشبهو نني في الحالة العامة سواء كانوا سوريين مغتربين أم لبنانين يحاولون حماية ما يمكن حمانته من البيئة الثقافية كي لا تنهار مع مجمل ما ينهار. أما في السويد، فالأمور في حاجة إلى سنوات ليتمكن المثقف المهاجر من فهم نفسه

تأخرتُ قليلاً في إصدار أول كتاب لي وكان ذلك في عام 2021 من خلال حصولي على جائزة الشارقة في مجال القصة القصيرة عنمخطوطمجموعتي القصصية الأولى ىعنوان «كأننى كنثُ أحلم» إذ كان عمري . وقتها 31عاماً. يمكننى أن أرجع سبب التأخّر في النشر إلى شعوري الدائم بأنني سأندم لآحقاً على أمر لا أعرفه، لكنَّذ تمكنتُ من تجاوز هذا الشعور بعد الكتاتّ الأول،إذ أصــدرتبـعدهمـجـمـوعـةشعريـة تحت عنوان «خوفاً من الصّيّاد» ومجموعة قصصية ثانية تحت عنوان « «متأخراً عن العالم مسافة عشر دقائق».

في بيئة كل ما فيها مختلف تماماً عمًا اعتاد

عليه فى بلده، بدعاً من فكرة تقدير المثقف

وصولاً إلى فكرة احترام الحريّة في الكتابة.

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟





للتراث العالمـي

فَ إِنَّ الْجِزِيرَةُ التُونِسِيةُ، وتَسَمِّرُ لِثَلَاثَةُ أَيَامَ، بِتَنظيمَ مِنْ جَمِعِيةٌ صِيانَةُ جِزيرة جربة. يتضمَّت برنامج التظاهرة محاضرات علمية، وورشات عمل في التصوير الفو توغرافي والتاريخ والتراث المادّي واللامادّي وفنّ العمارة في الجزيرة.

غُزَّةً عنوان معرض جماعي يُقام حالياً في «مؤسَّسة الدراسات الفلسطينية» ببيروت، بتنظيم مشترك مع **دار النمر** و**المتحف الفلسطيني.** يشارك في المعرض أكثر من أربعين فنَّاناً من غزَّة وفنَّانون آخرون تناولت أعمالهم غزَّة بطرق مختلفة؛ من يينهم: هان**ي زُعرب**، و**أسامة بعلبكي**، و**بطرس المعرّي**،

بتنظيم من «مهر جان القدس للسينما العربية» ، يُعرض ، عند السابعة من مساء بعد

غدِ، في «المعمل» بالقدس المحتلَّة، فيلم **بنات عبد الرحمن** (2021) للمُخرج **زيد**

أبو حمدان. تدور أحداث الفيلم (112 د) حول أربع أخوات مختلفات تضطرّهن

الظروف|لاب العودة لمنزك العائلة بعد سنوات لحك لغز اختفاء والدهتّ المفاجئ.

تنطلق، الخمس المُقبل، فعاليات الدورة الأُولى من أ**يام جربة للتراث العالمي**

وفتحي غبن، وليله الشوا، وأمجد غنام.



فعاليات









نفسه اسم عثمان كريم». يشير المؤلف إلى

أن يحيى خليل قدم أول برنامج تليفزيوني

عن الجاز في التلفُزيون المصري منذ عامّ

1964، لَكُنْ بِعَدْ ذلك بِعَاْمِين سَافُرْ خَلِيلَ إِلَىٰ

الولايات المتحدة بغرض الدراسة واكتساب

الخبرات، فتفرق الموسيقيون الذين عملوا معه، وكونوا فرقاً خاصة؛ فأنشأ عزت

أبو عوف فرقة القطط، ثم الفور إم، وكون

وجدي فرنسيس مع لوكاس وعمر خيرت

فُرقة القطط الصغيرة، وأنشأ إسماعيل

الحكيم فرقة المعاطف السوداء، كما أنشأ

هاني شُنودة فرقة المصريين. ينقل المؤلف

عن عَزت أبو عُوف وصفه ليحيى خليل

بأنه الأب الروحى لموسيقي الجاز ولكل

الفرق ذات الطَّابعُ الغربيِّ الَّتِي نَشَأَتُ في

تناول المؤلف مسيرة عدة فرق سارت على

الخط نفسه، ومنها مثلاً: فريق ذا بالك

كوتس، أو المعاطف السوداء، الذي أسسه

إسماعيل الحكيم منتصف الستبنيات،

ومرت بمراحل كثيرة، من أهمها إنتاج

أُغان خَاصَة بِالفَرْيُق تَالِيفاً وتلحيناً،

وبالطُّبع باللغة الإنكليزية، وهو ما لاقي

بظنونها أغنيات مأخوذة من الفرق

الأوروبية العالمية. كما أجرى أبو شادي

لقاءات مع أعضاء فرقة Les Petits Chats أو

«القطط الصغيرة»: عمر خبرت وصبحى

بدير ولوكاس. وأشار خيرت إلى أن مصر

عرفت الفرق الأجنبية منذ الأربعينيات،

ثم بدأ بدخل هذا الوسط موسيقيون

مصريون، وكونوا الفرق الخاصة بهم،

كما أكد أهمية تقديم هذا اللون الغربى

من خلال موسيقيين مصريين، ينقلون إلى

الذي اقتضى العرف التوزيعي إسناده إلى

مجاميع الكمان، حين ظلَّت ٱلَّحُمل تُؤدِّي

ضمن المجال الصوتى المتوسّط الذي ميّز

بي تصميمه للجسور الرابطة بين الأقسام

والَّحشوات اللَّحنيَّة، أو ما يُعَّرف لدى

صحاب الصنعة بمصطلح «لوزام»، يستفيدُ

سيروس، أولاً، من التطوّر التّقني النوعي

الذي وصل إليه الجيل الجديد من العازفين

الشرقين، بحيث بات بإمكانهم تنفيذ جمل

العزف الشرقى على الآلة.

الجماهير ما يحدث في العالم.

تَخصّص «العربي الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزَّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانين من قطاع غزة، كَبِ يعبِّرُوا عَنْ تَفَاصِيكَ الحِياةَ اليوميةَ تحتّ القَصفُ الإسرائيلي. هي نُصوَصَ تَقُولُ الحَياةَ والإنسانَ من قلب العوت

نصوص الحياة والحرب من غزّة

أن تعيش في هدنت مقلقت

با أطول ليلك يا غزّة؟ دت اللطة السادسة عشرة من أيام

الحرب هادئـة جداً بشكل لافت، أصوات الطائرات الثقيلة المرعبة، غُابت، على غير عادتها في الأيام السابقة، بدا كلُّ شيء ساكناً إلىَّ حدّ الْريبةُ، حتَّى صرصوَّر لليل لم يتحفنا بصوته الرتيب في هذه للبلة الغربية.

سكون تام غلّف الساعات الأخيرة من لليلة السادسة عشرة من الحرب التي نعيش تفاصيلها المريرة والمرعبة. على مداّر الدقائقّ والثوانيّ، نـام الْجميع، أوّ استناموا وعيونهم متعمضة على أمل، وقلوبهم عامرة بتسبيح قد ينفعهم في يالى المُوت المحيطة بهمُّ دون أن يفهمُ أيُّ بنهم ما الذي يحدث ولماذا يحدث وإلى

نام الجميع ولم ينم أحد وكأنّ النوم مدخل للموت المحدق من كل نافذة تحيط بهم مرّ بعض اللّيل مشحونا – كما يُحدِّث دائماً- بالخوفُ والتوتر والقلق من ضربة جوية مباغتة تنقضٌ على الأحلام النائمة على وسادات مبعثرة على أرضية

للنزل الذي تحوّل إلى ملجاً غير آمن. ليس هـنــّاك مـا يـنـبئ بـحـدوث قصفٍ إسرائيلي جديد. ليس هناك سوى الصمت المرتب، المخيف حقاً. إنها الساعة الواحدة إلَّا ثَلاث دقائق، جمَّعْينا يضع رأسه على وسيادته المصنوعة من أقمشة وملابس مهملة، فيما تجوّب عقلى أفكار . لنست وردية مؤكداً، هنا في هذه الأجواء المشحونة ما يقتل معنى أن تكون حياً. وجميعنا، رغم ذلك كان لديه أمل أن تنتهى هذه الحرب فجأة، بـلا انتظار مرير، بلا حسابات مفرطة في معنى

عمر كماك اللوح

الب الشمال

لساعة تشير إلى السادسة صباحاً،

ستيقظ من النُوم وأجلس في الشرفة،

متّع ناظري بأصوات العصافير، تحضر

زوجتى كالمعتاد ونرتشف القهوة معا،

ونسترَّجع ذكرباتنا الحميلة، قبل أن

. أذهب لأبدل ملابسي لأتوجّه إلى عملي،

بينما توقظ زوجتى الأبناء للذهات

إلى المدرسة. وفجأة ودون سابق إنذار،

نفجارات تتعالى فنجلس وسط البيت

وأحتضن أطفالي، وبعد ساعتين أخرج من

البيت وأنا استنَّد إلى الجدران، وأحاول

معرفة ما يحدث بلا فائدة. أعود وأستمع

بناعات قليلة وتبدأ الطائرات الجريبا

لاسرائيلية بقصف عنيف لم يسبق له

مثيل. بقينًا في البيت ولم نخرج إلا لشراء

بعض الحاجيات الأساسية على عجالة،

بقينا على هذه الحال أسبوعا كاملاً،

حتى زادت حدة قصف منطقتنا، فغادرت

البيت وعلى كتفى أبنائي نركض ونركض

ونركض، حتى وصلنا إلى منطقة أخرى

والعرق يتساقط من أحسادنا، حلسنا

على الرصيف بالعراء !!! ما هو الحل؟ أين

أذهب؟ ماذاً سيحدث؟ من السيب بالحرب؟

رأسى يكاد ينفجر من التفكير في قادم

لأيامُ؟ بلا 'جابة ظللنا على حالناً وبعد

في غرفةٍ صغيرة بـلا نـوافـذ، بـالطابـق

الأرضى وسط نازحين كثر والحرارة فم

رتـفـاع مستمر، وأصــوات القصـف بــ

وبحراً وجواً تشتدُّ بلا هوادة ولا رحمة

نُهضتُ من مكاني أبكي على ما حل بنا

------وأنا أتأمَّل ملامح أطفالي، وقلبي يرتجف

لم أعرف مَاذاً أفعل. كُلُّ شبىء تحوَّل إلى سواد.

- لًا تقلقُ وُما علينا إلا بحسبنا الله ونعم

خوفاً عليهم، أضرب أخماسًا بأسداس.

تقول الزوجة:

إنها حرب مدمرة.

اجلس ما عليك إلا الدعاء.

وكلّ دقيقة تمرّ علينا كأنها عام كامل.

يومين وبصعوبة وجدنا مأوى.

المقاومة تهاجم مستوطنات العدو.

إلى الأخبار من المذياع.

فالرعب يسيطر علىنا.

غزةالعحيية الغرسة المحاطة بالموت من كك حانب

أمس الخميس، صحوتُ في هذا اليوم على عهد الأولين متأخرة قليلاً عما سبقه منَّ أيام، لكنَّهُ لجميع نيام، حشود بشرية متنوعة جدا، قياسا بالعدد الذي تحتويه0أصوات شخير وأصوات صفير تملأ فضاء المكان،

أعرف أنه أمل بعيد، هكذا بدت مشاعرنا تنفد ببطء ورتابة فاقعة. إنه أمل على أية حال قُد يُنعُشُ بعض الأوهام الصغيرة فى قلوبنا المنهكة ويشحن طاقتنا الإنسانية وقدرتها على أن تستمر وتواصل مواجهة إلموت المجهول والمعلوم ر ر ر ر بر ر برور ، . . . ور و ، . . ور جدا في أنِ معاً. وكم أمالنا - نحن الفلسطينيين- طويلة جداً ولا تتحقق غالباً، لكننا نتمسك بها كما يتمسك صغير بذيل أمه خوفاً من الضياع.

كلّ شيء في الحرب يمكن حدوثه ولا يمكن أيضاً. تلك هي فانتازيا الحرب، التي خبرناها ولم نالفها رغم تكرارها وتعدد رواياتها وكثرة بيانات الشجب والاستنكار من القريب والغريب. هنا في غزَّة الفقيرة اليتيمة، ما زال النوم

يجافي عيون الصّغار والكبار، وما زالتُ الأحلام ترور مناماتهم دون إكرامٍ منهم ولا رغبة عارمة في تغيير العالم. في هذه الغزة العجيبة، كأنها كوكب يدور على الأفلاك فتعطيها من دمها ماءً يرقُّق القلوب ويروي عطش المقهورين في هذا

فج عمیق، لم تزل

فيما ثلاث أمهات شاتات جلسن برضعن صغارهن الذين صحوا جياعا كجوعنا يوم عادى بلا قتال، بلا موت ولا خوف0 كلُّ شَيء بدا غريباً في صباح الهدنة، غربياً حداً، كأنه عيادي جيداً، مثل

غزة العجيبة الغريبة المحاطة بالموت من كل جانب ويأتيها القهر من كل فج عميق، لم تزل على عهد الأولين والآخرين ممن لم

انهم ثلاثة أبناء وزهرة. ضاعت

أحلامهم، قلبي يعتصر ألماً عليهم، أرحو

ومع ضَوء برتقالي أضاء المكان وانهارت

أجراء كتيرة من المكان وأصيبنا جميعا

وبدأت أركض على نصف قدم وأحمل ثُلاثة أطفال، وزوجتي تحمل الزهرة

الرابعة، والدماء تتناثر من أجسادنا حتى

قطعنا مسافة خمسة كيلو متر تقريباً

وجلسنا في مدرسة إيـواء الـلاجئين في

ديـر البلـح وسـط قطاع غـزّة، فـي خيماً

صغيرة في ساحة المدرسة حتى قال عنه

إنها ساحة مجاعة وأمراض هل يعقل أن

خمسة حمامات صالحة للاستخدام فقط

لنحو عشرة آلاف نازح تستخدمها النساء،

بينما الرجال يقضون حاجتهم في أراض

شُبهرُ كاملُ حتى تم قصف المدرسةُ بقذائف

المُدفّعية الثقيلة، وأصيب اثنانٌ من أبنائي

بجروح بسيطة وهربنا، لننجو بأنفسنأ

تَارِكُم خُلُفنا الكثير من المقتنيات

والطناجر والملاعق وغالونات المياه التى

اشتربتها بأسعار عالبة جدأ وهي بالأصل

نركض إلى أينُ؟! لا نعرف حتى وصلنا إلى

منطقة معسكر البحر. جلسنا في العراء

بصعوبة، حيّث الحشرات والـقادورات والكلاب ومياه الصرف الصحي (المجاري)،

وصوت الطائرات ينخر في رؤوسنا..

بعد عديد الأمراض التى أصابتنا نزحنا

للمرة الرابعة إلى منطقة النصيرات مقالل

مكت نفاياتُ، فلم نمكث طوّيلاً هناك

حتى غادرنا المكان لشدّة القصف وتقدّه

الدبابات، حتى وصلنا إلى بلدة الزوايد

. ومكثنا فيها حتى تحوّلت حياتنا إلم

المياه، بينما في وقت الظهيرة نتوه في

زحمة السوق لشَّراء بعض الأُكل في ظلَّ

جحيم، فنسرع في الصباح الباكر لتوفير

سُعث أكسجين

خلوتی وأنا أقرأ

دون ملك

السعادة من أحشائك،

على كتفى، ىشاركنى

بياغتنى صقر فيقف

كانت تستخدم للدواجن والطيور..

زراعية بالليل حتى لا تتكشُّف عوراتهم.

ردت الأم بحسرة وألم:

- وماذا عسانا أن نفعل يا بني.

ويأتيها القهر من كك

ما أطول ليل الحرب، ما أطوّل ليلك با غرة! خيراً بعد تسعة وأربعين يوماً أعلنت هدنة مؤقتة. إنه اليوم الأول من أيام الهدنة، كان من المفترض أن يكون أول

خونوا زهرة حنون صدقت محبتها في

صباحات كثيرة عاشها أناس كثر في

هذا العالم المترامي، الذي لا يعرفُ عنَّ

تفاصيل حياتنا التأنسة شيئاً0 خُرحتُ

متلصصة إلى خارج المنزل، إلى ممره

الحدائقي النسيط أحمل هاتفي النقال

لعل الروح تعود إليه بعد سكون طويل،

فأشتم من خلاله أنفاس أناس أعزاء

منعتنى الحرب من معرفة مصيرهم 0

السماء صافية في صباح استثنائي من

شتاء الحرب0عصافير كثيرة تزقزق حول

روحي ومشاعري التي تؤلمني من كل ما

يحدث وشعورى العاجز عن فعل أبسط

لا قهوة يمكن صنعها، لا غاز طهى، ولا

غبة عاشقة يمكن الاستناد إليها تجعل

يوم بلا قتال جميلاً. ماذا عساى أفعل في

ول يوم من هدنة مؤقتة بين موتين، بين

لمين، بين موت وحياة. ماذا يمكن أن يفعل

الصّغار في الهدنة0 وماذا يفعل الكبار

الذين لا يقدرون على الحركة والمشى

بحريّة لا تكفيّ لاجترار مرارة الحياة

بتفاصيلها أو اجترار الموت بجهامة

تقول مذيعة النشرة الإخبارية إن الهدنة

لأشياء0 يا له من عالم قاس.

حضوره الطاغى على البلاد.

نعدام الأموال والسيولة.

. في انتظار المجهول.

والناس تائهون ويردادون فقرأ وحاجة

والعالم صامت تمامأ صمت القبور ونحن

ُخيرًا.. أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي

انسحاب قواته من داخل مدينة غزّة إلى

فادرنا الخيمة الصغيرة في أحد مراكز

لإيــواء فـى الــزوايــدة، بعدّ أن سمعنا

مُتَافًا من الناس بأن الطريق مفتوحة،

وأن الاحتلال انسحب جزئياً من خط

البحر، ركضتُ مسرعًا نحو بيتى في

غـزّة جريـاً على الأقــدام فـى ظـلُ ارتّفاءً

رجات الحرارة، والحمد الله، تمكنًا مع

محموعة كبيرة من الناس من المرور من

شارع البحر باتجاه غيزة نحو ببتي.

نعم نُجِحْت في ذلك. وأنا أتأمل كُلُّ شَيَّ

حولي، كان يُغشاني الهمّ والكدر مين

رأسي حتى أخمص قدمى، قلبى يرتجف

خُوفاً، عقلي مشتتُ، جسدِّي هُزْيِلٌ، لكني

ُواصل السيّر في شوارع غزّة، فجّأة اختلّ

توازني، وسقطت في حفرة عميقة، عدتُ

ألملم نفسي، لكني مازالت فاقداً القدرة على

مبان تتساقط، أصوات وصراخ الأطفال

والْنِسَاء لا بهدأ، حثَّث وأشبلًاء الشهداء

تتناثر، وقذائف المدافع كرشقات المطر

الاستمرار، من هول ما شاهدت.

أطرافها، بعد ما يقارب خمسة أشهر.

وما زلنا نعانى دون أي اهتمام من أحد.

الخسارة والمكسب، دون ألم فاقع أو حزن جديد، يا ليتها تنتهي، يا ليِّتهم يرّحمونَّ صبرنا وصمودنا الهش. كل يوم ننتظر أن نصحو على أصوات الناس تجلجل بأنّ الحرب قد انتهت هكذا فجأة كما بدأت . في غفلة من مخططاتنا العقيمة لحياة مفرطة في العادية والأحلام المؤحلة.

عن أجفان صغارنا وتبث الخوف في قلوب الأمهات على صُغارهن في ملهاةً الحياة وتراجيديا الحرب. أين ذهبت

دخلت حيز التنفيذ في تمام السابعة،

تقول ذلك بصوت رخيم خال من الألم،

مبتهجة نوعا ما، ونحن الذين عشنا

حروباً كثيرة ومريرة، لم نعد نعرف كيف نتصرف في هدنة عابرة، توقف الموت

لأربعة أبام متتالية، ماذا عسانا نفعل

في منحة الحياة المؤقتة، التي أكرمنا بها

عدو لئيم في غياب صديق صدوق. أين ذهبت الطائرات الهادرة، التي تخلع

القلوب من الصدور، التي تدوس على أحلامنا البسيطة البائسة وتمنع النوم

الدبابات التي أقلقت جدران البيوت وزجاج النوافذ كأن الريح ماجت في ثنايا

سكونها غير المرغوب. إنه صباح الهدنة

وليس صباحنا. إنه صباح مرشوق

بالوجع والخوف والترقب هذا ليس

صباح بيوتنا وتفاصيلنا اليومية الملة

كما كنا نصفها مرّات كثيرة سابقة، ولا

هو صباح انشغالنا اليومى والمقلق وراء

إنه صباح صامت، ساكن بـلا حـراك، بـلا مشاعر واضحة المعالم0 صباح لا

يخلو من وجع البيوت الشهيدة بناسها

وتفاصيلها التي كانت تعج بالحياة

يوما ما0 هذا صباح مقلق، لا يخلو من

خُوف قديم يتجدد من هوس الحرب التي

قد تعود في لحظة ما .. في غفلة ما من

الهدنة المهادنة لكل ما لا يشبهنا ولا

يدُّل عليناً، الهدنة التي تريح الحرب والمحاربين وترهقنا وترهبنا، فلا نعرف

أن نأخذ هدنة من مشاعرنا الملتعسة

وقلوبنا الموجوعة وقلقناً الدائم 6 هل

نُحنُ فَى هدنّةُ التحربُ أم دخلنا في حرب

الهدنة؟ أيا ليت وعينا يسقط من ذَّاكرتناً

المثقلة بالألم والمعاناة، مر العيش في

حرب طأحنة لا تعترف بإنسانيتنا. ماذاً

عسانا نفعل بهدنة تضحك علينا بصوت

عال كأننا أطفال يمكن تلهيتهم بلعبة

كم هدنة ستمر على دمنا ولا تعطينا

ر كى مسطنا ولا تزرع في سمائنا غيما بدل الطائرات القاتلة؟!

تتدفق، أسند ظهري على بقايا حجارة متناثر في الطريق والرعب يشل أركاني.

ظللت أسير بلا هدى، وفي كلُّ خطوة أتأمل

مدينتي الشاحبة بطرقاتها وأحيائها

الكتيبة، عمَّ الدمار بيوتها، وتغلغلت الدِّماء

في ترابهاً.. لم يتبقَ منها شيء، طُمس

جمَّالها، وماتت الحياة في نفوسَّ سكانها.

استقرّ بي المطاف فوق أنقاضٌ منزلي الحميل،

وجنتاه مبللتان بدموعي المنهمرة، مازلت

و. أنظر والحسرة تملأ قلبي إلى بقايا حديقتي

- أأأه يا الله، ما ذنب الأشجار المثمرة لتصيح

كتلة من السواد؟! اجتثوا جذورها وحرمونا

أآأه حتى بقرتنا اللطيفة التي كانت تروينا

كل صباح من حليبها فينعش عقولنا

وبشحذ تفكيرنا، أضحت أثراً بعد عين، كم

اشتقت لصياح الديك الذي يوقظنا لأداء

صلاة الفحر، فلن أنسى منقاره الذي كان

بداعيني كلما وضعت له الطعام، فمن

أمسكتُ بِأغصان شجرة البرتقال التي

كانت تمثُّل بالنسبة لي شُيئاً كُبيراً، فعليَّ

مدار سنوات طويلة أجلس تحتها أتناول

كوباً من حنين الماضي.. أستنشق هواء

الأمل.. أمتع ناظري بعناً ق الثمار.. ينبعث

أكسجين السعادة من أحشائي، يباغتني

صقر فيقف على كتفى، يشاركنني خلوتي

وانا أقرأ دون ملَّل. انتهِّي من كتاب. أذهبٍّ

وأحضر الأخر وأنا بكأمل رشاقتي، فكلُّ

مرة أذهب إلى عالم جديد؛ لكن قلبي يميل

إلى تاريخ المسيري، وفكر مصطفى محمود،

وجماليات عباس محمود العقاد وأشعار

المتنبي.. فيعمّ المساء لتنتهي رحلتي مع

كتاب، وأتهيأ للبدء بأخر! فمنَّ سيعيد ليَّ

أستلقي على ظهري، أحاول مسح دموعي

المنهمرة؛ أتأمل صفاء السماء، ولمعانّ

النجوم؛ فلربما يهدأ قلبي المتعب من هذا

الحرب اللعينة والمدمرة، وتملؤه سكينة

وطمأننينة، ويستيقظ الحنين لكل ما فقدته،

ويشرق الأمل في روحي الحيرى وسط هذا

أنتبه على عويل أمّ ثكلي تمر بجواري

وتنادى على ابنها..، وتتعثر بين الركام

المتبعثر في كل مكان. تابعتها بقلق، فرأبتها

تعانق بدلَّة بعضاء، والدموع تنَّهمر من

عبنيها بغزارة تكاد تفتك وتمزق كل قلب

في المدينة الحزينة. علمتُ في ما بعد بقصة

أي عالد التي تبكي ابنها، فقد صادف أمس موعد زفافه أملة بأن يستجيب لها، ويخرج

من قبره، فقد سقط شهيداً في الحرب.

الصحيح من الألم الذي أحتل كلِّ الأمكنة.

سيوقظنا بعد اليوم؟!

وبصوت ملتاع خافت يهمس لروحه:

رديئة الصنع يمكن كسرها بسهولة؟

لقمة العيش المريرة.

مدار أكثر من 20 عاماً.

موسقی

بدأت ظاهرة الفرق التي تغني بغير اللغة العربية في التشكل، فاحتذبت قطاعات من الجمهور المصرى، ولا سيما هؤلاء الذين لم يجدوا في الغناء العربي التقليدي بغيتهم، حتى وإن كان هذا الغناء قد قطع شوطاً بعيداً في مسيرة ما يعرف بالحداثّة والتطوير. كان في القاهرة جَمهور يريد غناء باللُّغة الإنكليزية، أو

صدر الكتاب عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، وشُغلت محاوره 280 صفحة تـوزعـت على ستـة فـصـول. وقد اختار المؤلف أن يكون تأريخه لحركة الفرق الغنائية مستمداً من مؤسسي هذه الفرق، الذين التقاهم وأجرى مقابلات معهم على

في الفصل الأول، استعرض المؤلف ظروف نشّأة تسع فرق تغني بغير العربية، وفي مقدمتها The Skyrockets التي ظهرت عام 1956، وقد أسسها خمسة شيان في المرحلة الحامعية، ومنهم مايكل بشارة الذي كان حينها- يدرس الطيران في كلية الهندسة جامعة القاهرة، وكان يجيد العزف على البيانو والأكورديون. كان في الفرقة كذلك أسعد قلادة، الطالب بالجامعة الأميركية،

أبنائها ليشغلوا وطائف مرموقة. كانت سمعة العاملين في المجال الموسيقي سيئة، وتمثّل عنواناً لّلفساد والفشّل. لكنَّ، في المقابل، لقى الفريق ترحيب الشباب والمراهقين، ممن لم ينسجموا مع الغناء التقليدي، ولا حفلات أم كلثوم التي تمتد

إلى قرب الفجر. يؤكد برادة في حواره مع المؤلف أن الفرقة قدمت أغاني بالإنكليزية والفرنسية والإيطالية. ويُحَدد عَامَ 1954 تَاريخًا لَبِدُايات تَأْسِيس الفرقة ٰ استمرت The comets في تقديم عروضها إلى أن اقترب موعد امتحان بكالوريوس الطب. في عام 1960، وفي هذه الأثناء، جاء مندوب عن شركة يونيفرسال إنترناشونال الأميركية

يأتي كتاب «الفرق الغنائية.. الأوراق المنسية

العربية، ويتتبع تاثيرها وتفاعلها مع غيرها

من الفرق الغنائية التقليدية، إضافة إلى

الضرف الضنائية

أوراق منسية

تأثيرها الحماهيري

في ملف الأغنية المصرية» للصحافي المصرب محمد أبو شادب ليرصد تاريخ تشكك الفرق المصرىة التي تغني ىغير

لإنتاج الأفلام، وانبهر بمستوى أداء الفرقة، فُقدم لأعضائها عُرضاً مغرياً، بالسفر إلى الولايات المتحدة بعقد سنوى قدره روي من المن دولار، مع إغراء آخر يتمثل في السفر إلى 14 دولة. لكن «الأطباء الأربعة» قرروا أختيار إكمال رحلتهم التعليمية التَّى أوشكت على الأنتهاء، ورفضوا العرض الكبير. وبعد الامتحانات والنجاح والتّعيين، أدرك أعضاء الفريق أن الجمع بين احتراف الطب واحتراف الفن يكاد نيون مستحيلاً، فانتهت مسيرتهم مع

منطقة مصر الجديدة. ويقول إن المجموعة

واجهت عاصفة من الرفض الأسري كونهم

ينتمون إلى عائلات كبيرة تهتم بتعليم

نصيف، مؤسس فرقة Bell Boys، وهي الثالثة في ترتيب ظهور هذا النوع من الفرق. يقول نصيف: «ولدت في مدينة الأقصر لأسرة تهتم بالموسيقي. وفي عمر خمس سنوات أحضروا لي مدرساً للبيانو فأجدته بسرعة. وفي المرحلة الثانوية فرت بالمركز الأول لمشابقة البيانو على مستوى مدارس القُطر المصري، وكان هذا الفوز فارقاً في تحويل مسيرتي نحو

ويوضح نصيف في حواره مع المؤلف أنه بدأ تأسيس الفرقة عام 1957، وأتبتت وجودها مع الفرق الأُخرى، ونجحنا معاً في سحب البساط من تحت أقدام الفرق اليونانية والإيطالية. وعلى عكس The Skyrockets استطاع شياب Bell Boys الاستمرار في تقديم الغناء الأجنبي حتى عام 1981. ومن المفارقات التي يمكن أن تلفت قارئ الكتاب، أن تواريخ انطلاق الفرق الأولى من

وكان يجيد العزف على الغيتار، إلى جانب أوسكار كريساتي، الذي كان يتولى تنظيم عُروضُ الفُرَّقة، ثمَّ اتجه إلى تعلُّم أَلهُ الدرامزُ، وممن التقاهم المؤلف عازف البيانو منير واستطاع خلال فترة قصيرة أن يصبح بدأت هذه المجموعة عروضها من خلال قسم الهواة في حديقة الأزبكية الشهيرة

وسط القاهرة، واعتمد أعضاء الفرق على . برنامج متنوع من الأغنيات التسيطة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإيطالية. ويستعرض المؤلف جهود الفرقة لتقديم عروضها، والعقبات التي واجهتها في

بعد فترة قصيرة من تأسيس The Skyrockets، بدأ الشاب إسماعيل برادة الطالب في كلية طب قصر العيني، الذي يجيد العرف على البيانو خطواتة لتأسيس فرقة The comets بالتعاون مع . زميله في الكلية رؤوف كامل، صاحب الصوت اللتمين، قبل أن ينضم إليهم طالب الطب وعازف الدرامز منير خلف، ثم الطبيب البيطري محمد الحجري. يروي إسماعيل برادة في لقاء مع المؤلف تفاصيل أول حفل قدمته الفرقة في إحدى كنائس

انطلاق هذه الفرق حاء متواكباً مع بدانات المد الناصرات

لاقت الغناء بالانكليزية شعبية كبيرة بين الحماهير فت مصر

باءت متواكبة مع بدايات المد الناصري الكاسح، وصعود فكرة القومية العربية فالقاهرة التى ترنو إليها أنظار العرب وتصغى إليها أسماعهم لمتابعة خطُّ جمال عبُّدُ الناصر أو حفلات أم كلثوم، لم تُخل بوماً من اتجاهات مغابرة، بل معاكسة، تميل إلى غناء غربى في روحه ولغته وقضاياه، وترى في قرق الجاز والروك العالمية نماذج مبهرةً للإعجاب والاقتداء. تمثل هذه المفارقة درساً مهماً بجب أن ينتبه إليه كل من يظن أن بالإمكان قولبة الجماهير في ذوق فني واحد، أو إجبارها

صى . كما أن المؤلف يشير إلى الدور المهم الذي لعبه التعليم والمدارس، التي ظلت لفترةً طويلة تقدم مستوىعالياً من جودة التعليم، وكأنت للأنشطة الفنية مساحة ورعاية تى المراحل التعليمية الأولية وكذَّلُك في لجَّامعًات، التي وفرت للطلاب مناَّخاً مواتياً لعرض مواهبهم الموسيقية والغنائدة.

ينتقل محمد أبو شادي إلى استعراض الفرق الغنائية التي بدأت بالظهور خلال حقية الستبنيات، ويستهل الحديث عنها الأشبهر يحيى خليل، الـذي بـدأ خطوات تكوين فريقه عام 1961، بعد أن تمرس بالعُزف في فرقتين غربيتين؛ الأولى تقدم مُوسِيقَى الجَّانُ فقطَّ، والثَّانِيَّةُ تقدمُ الغَّناءِ. يقول خليل في حوار مع المؤلف: «نشرت علاناً في إحدى الصحف أطلب فيه عازفين مصريينّ. جاء إلى عمر خورشيد وهاني ثىنودة، وعمل معتى أيضاً عزت أبو عوف ووجدي فرنسيس. كما عمل معى مواطن أميركي اسمه ماكس بيري، كان قد جاء إلى القَّاهِرَّةِ للدراسة في الأرَّهِرِ، وأطلق على

والتأهِّب، والتأمِّل في ما هو آت، وذلك قبل

ن يستقر على نغمة القرار لبرهةٍ، ثم يعاود

. والجِدّة التي يمكن أن تُسجّل بها الأغنية.

ومنّها ما مصدره سوادر ذائقة حمّاليّة

ذيل لحني. يمنح تصميم الموتيف اللحنَ رقّةً شاعريّةً راقصة أنثويّة، تجعل الإيقاع يقترب من جنس «الستاتي» السعودي، ذي الجذّر الثلاثي الرشيق الأنيق. أما اللحن، الَّذي وضَّعه المُغنى والملحِّن

المصريين الذين يغنون بغير اللغة العربية

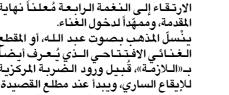
الثانية من جنس الكرد العلوى للمقام، مودِعاً الأذن في حال راقصةٍ من الترقّب

ىتسنّى للأذن أن نستشفٌ متحوّلات قد لا تكون ظاهرية

نُسلُ المذهب بصوت عبد الله، أو المقطع الغنائى الافتتاحى النزي يُعرف أيضاً -«اللازمة»، قُبيل ورود الضّربة المركزية للإيقاع الساري، ويبدأ عند مطلع القصيدة، التى نظمها باللهجة الخليجية الشاعر نُسعُودي المُلقُب بشُهرته الصَّاملُ. يتوقُّفُ المغنى عنَّد لفظة «الحبَّ» في أشيه بقاصَّلة،

لرقمية، إذ بات بالإمكان إما استبدال الدور لتشرى كُلِّناً بأصوات إصطناعية، أو تبديل الطبيعة اللونية للآلأت الوترية المُسحّلة ىأقواس عازفين، بغية إحداث ألوان صوتية العربية عموماً، والخليجية خصوصاً. عند الفاصلة الثالثة، أَخْرَ الشَّطْرِ الأَوَّلِ مِن البيت الثاني المنتهي بلفظة «اللب»، تلتقط أذن

على النحو الخطّي الميلودي السائد في الموسيقي الشرقية، وإنما على الَّنحو الخطِّي الهارموني أيضاً، وذُلك بجعل اللحن يقفزَّ فواصلُ نَّائيَّة، تُحقِّق انسجاماتِ سائغةُ سواءً مع المغنى أو مع المقاطع الموسيقية، وعلَّيه، تلعب الهرمنَّة دوراً، وإن على مستوى مُبسّط في تنويع التجربة السمعية.



لحنيةٍ، تُكتبُ لهم في مستويات مُرتفعةً وثانياً، من التطور التكنولوجي للوسائل أو سكَّتة، محشوّة بصدى مُصَّمّم بالمؤثرات الألكترونية، تتردُّد اللفظة لمرة وأحدة من دون أن يكتمل شطرُ البيت. نتوالى الفواصل قُدماً على مسار اللحن لتُحافظ علَى طابع الرقَّة والرقص، كما هي الحال عند نهاية البيت حيثُ كلمة (ستَّجامي). هنا، ستضطُّلع الوَّتريات بمهمة الحَشو، ومن على منسوب مرتفع غير معهود فى التوزيع الموسيقى للأغنية

جديدة لآلة الكمان، تتميّز عن المألوف لحهة وقعها الحسّى وأثرها التعبيري. مًا لجهة إدخَّالُها في عمرانَ الأَغنية، كثيراً ما تتجاور الجسور والحشوات اللحنية وظيفتها التقليدية في ملء الصمت المتشكّل بين حدود الأبيات الشعربة، لتضطّلع بإنشاء خلفتات موسيقية هارمونية السامَّع أثَرَ التَّصدي وقد استحال كورسا يستفيد سيروس من خلق الكرد من البُعيدات الصوتية، أو ما يُعرف بربع غنائيًّا، وُزِّع هارمونيًّا، ترافقه الوتريّات. التون، لئصمّم جُمل آلات الكمان ليس فقط

باستمرار تحليقها على علوٌّ مرتفع وعلى طول الأغنية، تلعب الوتريّات دور أساسيأ فى ترقيق العمران الموسيق عن طريق إدَّخال زخارف أثيريَّة، حيويّ وحريريّة، تَعبُر ثنايا اللحن والمغنى والإيقّاعُ كأطياف أو نُسائم. بذلك، يغيّرُ مُوزِّعُ الْأَغنية البحرينيّ سيروس عيسى جمعة الطابع التقليدي للمرافقة الآلية

«**لك ساقني الرب**»... التوقّف عند لفظة حُتّ

لدى الاستماع إلى الأغنية السعودية منذ الألفية الثالثة وإلى الأن، كثيراً ما تبدو الملامح ثابتة والأشكال ميالة إلى التكرار لعله انعكاسُ لثقافة محافظة في الجوهر، تتبع أصولاً وتقاليد في جميع مناح الحياة. إلا أنَّه عند الانصاتُّ بتسنِّيُّ للأذن أنَّ تستشفُّ متحوّ لات قُد لا تكون ظاهرة وإنما غائرة في التفاصيل التشكيلية والنيرة العاطُّفية، منها ما مصدرُه التطور التقني والرغبة بمواكبة الأحدث لجهة الحودةً،

تتحوّل بدورها، وأغنية عبد المجيد عبد الله الأخدرة والمعنونة «لك ساقني الرب» مثالٌ على ذلك، إذ هي للوهلة الأولى إصدارُ خليجيٌّ اَخْرٍ، بِلَبِّي سُوقاً موسيقيةً نشطةً مربحة، تضمّ دول مجلس التعاون وجزءاً من المنطقة الناطقة بالعربية، إلّا أن ثمّة تطوّرات رقعقة خفية، تؤدى إلى تبدلات عميقة من الداخل وفي الخُلُفِية، لها أن تتجاوز الشكلي إلى البنيوي، وإنَّ لا تتعدَّى كونها أ سيرورة ميزت أغانى عبد الله مبكراً لجهة رومانسيّتها العصريّة ولَطافتها الحَضَرية، وقد أخذت في التبلور، لتعكس الحياة في المملكة كما ألتَّ إليه اليوم.

من بدء المقدمة الآلبة، تخطُّها سَحيات أقواس آلات الكمان، سترتكز الأغنية إلى نهايتها على خطوات إيقاعية تُشكّل موتّيفاً موسيقياً، أو موضوعة موسيقية. ثلاثُ منها إلى الأمام، تعقَّمها منَّاشِرةٌ خطهةٌ رابعةً ارتداديّة إلى الوراء، تخبو على شكل

والموزّع البحريني أحمد الهرمي، فيتُخذ من النغمة السادسة لمقام الكرد مُنطَلقاً للجملة اللحنيّة الأولى. لا تلبث أن تهبط الهوبنا وصولاً إلى نغمة القرار. أما في الحملة اللحنية الثانية، فسيُعلَقُ اللحن علَى النغمة

ميِّزت أغاني عبد الله نبرة رومانسية عصرية (فيسبوك)

تقرير

تعود المنتخبات إلى خوض المنافسات الرسمية، بعد الراحة خلاك الصيف، وسيشهد الأسبوع القادم العديد من المباريات لُمختلف المنتخبات العربية، التب تشهد صفوفها عودة النجوم

نجوم يعودون لمنتخباتهم

بقيادة صحرز والمساكنى

فرحانت ساست بعود

لمنتخب تونس بعد تألقه

كشف مدربو المنتخبات العربية خلال الأيام الأخيرة، عن قوائم اللاعبين الذين سيخوضون تصفيات بطولة أمم أفريقيا، المغرب 2025 فيعد الراحة الصيفية، ستعود مختلف لمنتخبات إلى العمل وخوض التصفيات، بحثاً عن ضُمان التأهل سريعاً، خاصة أن نظام التصفيات ئساعد كثيراً المنتخيات لعربية، ذلك أنه منذ رفع عدد المنتخبات المشاركة في المرحلة الختامية إلى 24 منتخبًّا، توزع لاحقاً على ست مجموعات. وستحاول المنتخبات العربية تأكيد تفوقها

في أفريقيا في السنوات الأخيرة. وقد شهدت مهمة للغاية قياساً بتلك التي كانت حاضرة في المواعيد السابقة، وذلك بعودة نجوم كآنوا قد برزوا بغيابهم عن المباريات الماضية، في تصفيات كأس العالم أو الودية،

محرز دوراً كبيراً فَى تتويج منتخب بلاده



سعت منتخب الاردن للتالق في تصفيات الموندياك (لنتاو زهانغ/Getty)

مهماً أفى كرة القدم الجزائرية وقادراً على المساعدة وتقديم الإضافة وصنع الفارق، وأن المستوى الذي ظهر به في نهائيات كأس أفريقيا الأخيرة، لَّا يعني أنة خسر حظوظه

> بخصوص نجمه الأول، يوسف المساكني، الذي غاب عن «نسور قرطاج» منذ المشاركة في نهائيات كأس أفريقيًّا، إذ غاب قاّئد المنتخب عن المباريات الماضية، ولم يكشف اللاعب سيب غيابه، وسط نقاش في تونس بخصوص أسباب غياب النجم الأول للمنتخب في السنوات الأخيرة، حيث ساد الاعتقاد أنه قرر استباق قرار إبعاده عن المنتخب بالاعتزال، لا سيما بعد الهجوم القوي الذي تعرض له في نهاية المشاركة التونسية بكأس أفريقيا قي ساحل العاج، حيث كان المساكني من بين اللاعبين الذين

بتولي فوزي البنزرتي تدريب المنتخب لتونشي، عوضاً عن منتصر الوحيشي ونجح البنزرتي في إقناع المساكني بِالعُودِّة، بِمَا أَنْ عَلَّاقَة قُويِّة تربطهما، حيثُ كان البنزرتي قد منح المساكني الفرصة في نهائياتُ كأَس أفريقيا 2010 التي كانتُ الأولى في مسيرة المساكني، ليحطم لاحقاً

أساسياً لا تبدو كبيرة.

كما ظُهر فرجاني ساسي في صفوف منتخب تونس، للمرة الأولى منذ نهاية العام الماضي، بعد غيابه عن كأس أمم أفريقيا ولم يكن حاضراً في المباريات

الأخيرة، ولم يعتزل ساسى التعب دولياً، ولكن تمّ استعاده لخمارات فنعة بعد تراجع مستواه، مع ارتفاع أسهم عدد من

وبالتالى فإن الفرصة ستكون مواتية خلال هذه الفترة، من أجل عودة من الباب الكبير، وتعويض الغياب السابق، وإثبات أنهم مازالوا قادرين على تقديم الإضافة. ويقود قائمة العائدين إلى المنتخبات، لاعب الأهلي السعودي، رياض محرز، الذي كان قد غاب عن معسكرات منتخب

الجزائر الأخيرة، وساد الاعتقّاد أنه دُفعً إلى الاعتزال دولياً، خاصة عندما أشار إلى كونه لا يعانى إصابات قد تجعل المدرب الجديد، فلاديمير بيتكوفيتش يقصيه من حساباته، وقد رافق غياب نجم «الخضر» غموض كبير للغاية، مع اختلاف الروايات بشأن السبب الحقيقي لاستبعاد بطل . ملحمة كأس أفريقيا 2019، عندما لعب

وقـد زال الغتمـوض مـؤخـراً، وذلـك بعد تأكيدات الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أنه لا يوجد خلاف بين محرز ومدرب المنتخب، وأن الجميع يعمل من أجل تجاوز أسداب سوء التفاهم الذي حصل بينهما، وفعلاً فقد ظهر رياض محرز في قاتمة الجزائر، ليفتح صفحة جديدة في علاقته بالمنتخب. وستكون الفرصة مواتية أمام نجم مانشستر سيتي سابقاً من أجل إظهار أنه مازال لاعباً

في تمثيل منتخب بلادة محدداً. أمَّا منتخب تونُّس، فقد انتهى الغموض واجهوا انتقادات قوية، كونه صاحب خبرات كبيرة، ولـم يـتـرك بـصـمـة فـى النهائيات، كما أن المساكني لزم الصمت طوال الفترة الماضية، لينتُّهي الغموض

فريقه العربي القطري، وفرصه في المشاركة

لاعبى الوسط، مثل حمزة رفيع وكذلك محمد على بن رمضان إضافة إلى تألق عيسى العيدوني وكذلك إلياس السخيري، مجدداً، رغم أن المساكني يعاني إصابة مع

محرز يعود إلى منتخب الجزائر (فزنهارس/Getty)

الرقم القياسي التونسي فيّ عدد المشاركات بالنهائيات، كما أن التنزرتي كان قد درّب المساكني خلال بدايته مع الترجي الرياضي، ولهذا فإن البنزرتي راهن علية

وساهمت العداعة القوية لفرجاني ساسي مع نادى الغرافة القطرى في تحفيز المدرب فوزي البنزرتي لتوجيه الدَّعوة إليَّه، حيَّث سبكون منافساً قوياً على اللَّعِبُ أساسياً مستفيداً من عودته إلى مستواه الطبيعي

في الدوري القطري. أمًّا بِالنَّسِبة إلَّى منتخب المغرب، فإن الرصيد البشري الكبير الذي يمكن للمدرب وليد الركراكي، الاعتماد عليه في مختلف المباريات، يجعل هامش الاختيار مهماً للغاية، ولهذا فإن القائمة لا تعرف استقراراً، وهو أمر طبيعي، لا كما شهدت قائمة المنتخب الليبي، عودة

سيما بعد تألق الكثير من الأسماء في دورة الألعاب الأولمنية الأخيرة، وأهم ما تم رصده بخصوص القائمة الأخيرة عودة أشرف داري مجددأ وهناك عديد اللاعتين الذين غابوا عن المباراة الأخيرة وعادوا إلى قائمة «أسود الأطلس» سريعاً، بعد بداية موسم موفقة مع أنديتهم المختلفة، مثل عبد الصمد الزلزولي الذي لم يكن حضوره منتظماً مع منتخب بالآده ولكن تألقه في دورة الألعاب الأولمبية أعاد إليه

الإنكليزي الممتاز، خارج ملعبه ضد

مانشستر يونايتد (حقق انتصارين وتعادل

في ثلاث مباريات). هذا الأداء القوى فر

مشرح الأحلام ليس بجديد على ليفربول

فالنادي يُعَدّ من بين الأكثر نُجاحاً في

تحقيق الَّفُوز على ملعب أولد ترافورد، إذَّ

حقق سبعة انتصارات في تاريخ المسابقة،

وهو رقم لا يتفوق عليه سوى مانشستر

سیتی (تسعة انتصارات). وعانی مانشستر

الاعتبار مجدداً.

اللاعب المعتصم بالله المصراتي، الذي أثار غيايه عن مياريات منتخب بلاده في الأشهر الماضية، حدلاً كبيراً كونه يلعب لفريق كبير بحجم بشكتاش التركي، ذلك أن المنتخب الليبي وجد صعوبات من أجل إقناع نجومه المحترفين في أوروبا بالمشاركة في المداريات خلال القُترة الماضية، وحُرم عدداً كبيراً من المحترفين، ولكن يبدو أن الوضع اختلف الآن وسيتسلح بأفضل لاعبيه، خاصة المصراتي

الذي يقدم مستويات رائعة مع بشكتاش،

في الدوري التركي.

بعد أن واجه صعوبات خلال بدآية التحرية

قمة ليفربوك ويونايتد... حقائق وإحصائيات في البريمييرليغ

مباریات الأسبوع

تورينت يفوز على سان خوسيه في معركة المُدّربينُ الإُسْبان بالدوري المكسيكي

حافظ سان لويس بقيادة المدرب الإسباني دومينيك تورينت على سجله الخالى من الهزائم على أرضه، بفوزه بنتيجة (2-1) على أطلس بقيادة مواطنه بينياتً سان خوسيه، في الجولة السادسة من مرحلة ذهاب الدوري المكسيكي (أبيرتورا 2024). ووقع البرازيلي فيتينيو (د.30) والفرنسي سيباستيان سال لامونغ (د.53) على هدفي صاحب الأرض، بينما سجل رَّيفالدو لوزآنو هدف الضيوف الوحيد (د.70)أ. وبهذه النتيجة، رفع سان لويس رصيده إلى 11 نقطة في المركز السادس، أمام أطلس الذي حلّ سابعاً بعدد النقاط نفسه مع فارق الأهداف لصالح الخصم. وفي الجولة نفسها، فاز كلوب تيخوانا على ضيفه ليون (2-1) ليرفع رصيده إلى 14 نقطة يحتل بها صدارة الترتيب، بينما تجمّد رصيد الضيوف عند أربع نقاط في المرتبة الرابعة عشر. ووقع على هدفى صاحب الأرض كلّ من كريستيان ريفيرا (د.22) وخيلبرتو موراً زامبرانو (د.65)، في حين جاء هدف ليون عن طريق إيفان مورينو (د.44). كما تعادل مازالتان أمام ضيفه يوبيلا يهدف لمثله ضمن منافسات الحولة نفسها، ليصبح رصيد الأول خمس نقاط في المركز الثالث عشر، مقابل ثماني نقاط للضيوف في المرتبة العاشرة.

إنتر يهزم أتالانتا برباعية نظيفة

حقق إنتر ميلانو فوزاً كبيراً على حساب ضيفه أتالانتا (4-0)، في اللقاء الذي احتضنه ملعب (جوزيبي مياتزا) ضمن الجولة الثالثة بدورى ألدرجة الأولِّي الإيطالي لكرة القدم. وتسجل حامل اللقب هدفين في كلِّ شوط، إذ افتتحت النيران الصديقة باب التسجيل مبكراً منذ الدقيقة الرابعة عن طريق السويسري بيرات ديمسيتي. ثم بعدها بست دقائق أضاف النجم نيكولو باريلا الهدف الثاني بتسديدةً رائعة على الطائر من على حدود المنطقة. ثم في الشوط الثاني، تألق الفرنسي الدولي ماركوس تورام وتكفّل بتسجيل الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 47 و56. وتعد هذه النتيجة نفسها التي انتصر بها



«النيراتزوري» على فريق مدينة بيرغامو في مباراة الدور الثاني بينهما في الموسم الماضي، وعلى الملعب نفسه. وبانتصاره الثاني على التوالي، رفع فريق اللدرب سيموني إنزاغي رصيدهم إلى سبع نقاط. على الجانب الآخر، تجرع بطل الدوري الأوروبي مرارة الخسارة الثانية توالياً في أول ثلاث مباريات، ليبقى رصيده عند ثلاث نقاط. وفي مباراة أخرى، وأصل تورينو نتائجه المتميزة بانتصاره الصعب خارج قواعده على فينيزيا بهدف سجله مدافعه الغيني الاستوائي ساؤول كوكو. ورفع «التورو» رصيده إلى سبع نقاط.

ليون يهزم ستراسبروغ بعد مباراة مثيرة

كن ليون من حصيد اول ثلاث بقاط في الموسيم بقور ه على صبيقة سيتراس بنتيجة (4-3) في المباراة التي جمعت بين الفريقين في الجولة الثالثة من منافسات دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم (الليغ آ). وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق سيباستيان ناناسي بعد ثلاث دقائق على انطلاق صفارة البداية في المباراة التي أقيمت على ملعب (غروباما ستايديوم). وتأخر ردّ أصحاب الأرض حتى الوقت البديل عن الضائع من الشوط الأول، عندما تمكن كورينتين توليسو من تسجيل هدف التعادل (1-1). وفي بداية الشوط الثاني، عاود ستراسبورغ التقدم من جديد في النتيجة (1-2)، بهدف حمل توقيع أندري سانتوس (د. 48). وبعد عشر دقائق، عزز الضيوف تقدمهم بهدف ثالث (3-1) عن طريق إيمانويل إيمغا. وجاء ردّ ليون سريعاً بهدفين متتالين بفاصل زمنى أربع دقائق بواسطة أينسلى مايتلاند نيلز وجيفت أوربان (د.61) و(د.64)، على التوالي، ليدرك التعادل (3-3). وعاود جيفت أوربان (د.72) زيارة شباك ستراسبورغ بهدف رابع لفريقه وثان على المستوى الشخصى له. وبهذه النتيجة، حصد ليون أول 3 نقاط له منذ بدأية الموسم.

حِماك سلامي يُعلن قائمة منتخب الأردن للتصفيات الآسيوية



عمان ـ العربي الجديد

أعلن مدرب منتخب الأردن الأول، المغربي جمال سلامي البالغ من العمر 53 عاماً القائمة النهائية المكونة من 26 لاعباً استعداداً لخوض مواجهتي الكويت وفلسطين ضمن المرحلة الثالثة الحاسمة من تُصفياتٌ كأس العالم 2026، التي ستدور في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك وذلكٌ قبل الدخول في مرحلة استعدادات المنتخب لتحقيق أداء قوي والمنافسة على التأهل إلى المونديال، رغم غياب أحد نجوم «النشامى»، وهو وليد شلباية. وتضمنت قائمة منتّخب الأرّدن الأول، التي أعلنها المدرب جمال سلامي، من خلال الموقع الرسمي، ثلاثياً في حراسة المرمى،

وهم: يزيد أبو ليلى ونور بني عطية وعبد الله الفاخوري، بالإضافة إلى اللاعبين: إحسان حداد ويوسف أبو الجزر ومحمد أبو حشيش ومهند أبو طه وعبد الله نصيب وسعد الروسان ويزن العرب ومحمد

ونور الروابدة وننزار الرشندان ورجائم عايد، ومحمود شوكت. وأما في ما يتعلقً بالمهاجمين فتم اختيار يوسف أبو جلبوش ومحمود مرضى ومحمد أبو زريق «شرارة» وعلى علوان وموسى التعمري وعبد الله العطآر ورزق بني هاني ويزن النعيمات. وخاض منتخب الأردن الأول مؤخرأ مباراتين وديتين ضد منتخب كوريا الشُمَّاليَّة في العاصمة عمَّان، إذ انتَّهْت المباراة الأولى بالتعادل السلبي بلا أهداف، بينما حقق «النشامي» فوزاً مَّهماً ينتبحة هدفين مقابل هدف في المباراة

بو النادي وسالم العجالين. كما ضمت

لقائمة حسام أبو ذهب وإبراهيم سعادة

الثانية، لتكون هذه المواجهة الودية فرصة مهمة للاعبين لتجربة الخطط التكتبكية، والتأقلم مع أسلوب اللعب للجهاز الفنى بقيادة المدرب جمال سلامي، قبل المباريات الرسمية في التصفيات. وسيبدأ منتخب الأردن الأولَّ، بقيادة مدرية جمال سلامي، الـذي حـل مكـان المديـر الـفنـي السـابـق،

> لم يظهر اسم النحم وليد شليانة في قائمة منتخب الأردن

2026 بمواجهة منتخب الكويت، في مباراة ستُقام يوم الخميس الموافق الخامس من شهر سبتمبر/ أيلول المقبل على استاد عمان الدولي، وبعد ذلك، سيتوجه المنتخب إلى ماليزياً، من أجل ملاقاة المنتخب الفلسطيني في مباراة تُقام يوم الثلاثاء 10 سيتمير، وذَّلك بعد أن جاء رفاق النجم موسى التعمري في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات قوية، مثل: كوريا الجنوبية، العراق، عمان، فلسطين، الكويت. ووفقاً لنظام التصفيات الإسبوية الحاسمة المؤهلة إلى المونديال، قُسّمت المنتخبات إلى ثلاث مجموعات، تحتوى كل مجموعة على ستة فرق، يتأهل الفريقان الأولان من ى كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك وكندا، بينما ستخوض الفرق التي تحتل المركزين الثالث

الحسين عموتة، مشواره في الدور الثالث

الحاسم من تصفيات بطولة كأس العالم

والرابع جولة إضافية في الدور الرابع من التصفيات، وتهدف هذه المرحلة من التصفيات الأسيوية المؤهلة إلى المونديال، إلى تأكيد استعداد المنتخب الأردني بقيادة مُدربه جمال سلامي، من أجل المنافسة على الساحة العالمية، وتحقيق حُلم الجماهير الأردنية في مشاهدة «النشامي» ببطولة كأس العالم لأول مرة في تاريخهم، بعد

تسعت المدير الفنتي لمانشستر بونابتد إربك تبن هاغ لاستعادة أمحاد الفرىق محددا

إسلام المؤدب بشهد الأسبوع الشالث من الدوري الإنكليزي الممتاز، اليوم الأحد، مواجهة من العيار الثقيل بين مانشستر يونايتد وليفربول، وهي مباراة لا تعتبر مجرد لقاء بين فريقين كبيرين، بل هي صراع بين تاريخ طويل ومنافسة شرسة، كذلك تسلط هذه المواجهة الضوء على مجموعة من الحقائق والإحصائيات، التي تجعلها واحدة من أهم مواجهات الموسم. ولم يحقق مانشستر یونایتد سوی فوز واحد فی آخر 12 مباراة بالدوري على ليفربول (خمسة تعادلات وست هزائم)، إذ كان هذا الانتصار الوحيد في الموسم الماضي عندما تغلب على ليفربول بنتيجة 2-1 على ملعب أولد ترافورد، وهو ما يعكس صعوبة مواجهة ليفربول في السنوات الأخيرة، إذ يعاني الشياطين الحمر أمام قوة الريدز المتزايدة. ومن جهته، خسر ليفربول مباراة واحدة فُقط، من أخر ست مواجهات له بالدوري

فيرغسون، بشكل ملحوظ في مباريات شهر سبتمبر/ أيلول، فقد خسر الشياطين الحمر 13 مباراة من أصل 35 مباراة خاصوها في هذا الشهر في الدوري (حققوا 19 فوزاً وثَّلاثة تعادلاتً). هذه الخسائر تجعل سبتمبر الشهر الثانى الأكثر صعوبة على رحيل المدرب الاسكتلندي الأسطوري.

الفريق منذ موسم 2013-2014، بعد شهر مايو/ أيار، الذي شهد 15 هزيمة، بينما تعكس هذه الإحصائيات التحديات التي يواجهها يونايتد في تحقيق الاستقرار بعد وبدأ ليفربول الموسم الجديد بانطلاقة قوية، إذ فاز في أول مباراتين له بنتيجة 2-0. فقد سبق لـ «الريدز» أن حققوا هذا الإنجاز مرتين فقط في تاريخ البريمييرليغ، وكان ذلك في موسمي 2013-2014 و2018-2019. بينما تمكن ليفربول في سبتمبر 2013 من التغلب على مانشستر يونايتد بنتيجة 1-0 في المباراة الثالثة من ذلك الموسم، وهو ما

محمد صلاح من حيث عدد التسديدات (37 قد يشكل إحصائية إيجابية للفريق قبل مواجهتهما المقبلة. نسديدة). بِالْإِضافة إلى ذلك، يمتلك ليفربول أعلى معدل للأهداف المتوقعة (5,3)، وهو وتعتبر إحصائيات ليفربول الهجومية هذا ما يعكس قدرة الريدز على خلق الفرص الموسم مذهلة، إذ إنه لم ينجح أي فريق في الدوري الإنكليزي في التفوق على زملاء الهجومية، وذلك علاوة على أنه يمتلك أيضاً



يريد صلاح التالف أمام مانشستر يونايتد (مايكك ريغان (Getty/ناغ

ما قد يكون حاسماً في مواجهة فريق بحجم ليفربول، رغم وجود لاعبين، مثل ماركوس اشفورد وبرونو فيرنانديز، الذين يوفرون خيارات هجومية متنوعة ليونايتد، ولكنه يحتاج إلى المزيد من التعاون والتكامل مع خط الوسط لضمان فاعلية أكبر. وتأتى هذه المواجهة في وقت حساس بالنسبة إلى الفريقين، إذ يشعى مانشستر يونايتد للعودة إلى صدارة المنافسة على اللقب، بعد غياب طويل، فيما يتطلع ليفربول إلى تعزيز موقعه كأحد الفرق الأقوى في الدوري هذا الموسم. إضافة إلى ذلك، فإن تأثير المدربين يلعب دوراً مهماً في توجيه المياراة، إذ يسعى مدرب مانشستر يونايتد، الهولندي إريك تين هاغ، لاثعات قُدرتُه على قيادة الفُريق بُنجاحٌ في مثل هذه المواجهات الكبيرة، بينما يعتمد مواطنه أرني سلوت، مدرب ليفربول، على روحه الحماسية لتوجيه فريقه نحو تحقيق

الانتصار. يذكر أن مباراة مانشستر يونايتد

وليفربول تعتبر واحدة من أبرز مواجهات

لبريمييرليغ، نظراً للتاريخ الكبير للفريقين.

أقل معدل للأهداف المتوقعة ضده (1)، ما

يدل على قوة الفريق في الجانبين الدفاعي

والهجومي. وعلى الجانب الآخر، يواجةً

مانشستر يونايتد تحديات كبيرة تتعلق

بأدائه الدفاعي والهجومي على حد سواء،

فهو مطالب بتحسين الجوانب التكتيكية

وتنطّيم الفريق في الّهجمات المرتدة، وَهُو

تقرير

يعلم الجهاز الفني لنادي مانشستر يونايتد، بقيادة مدربه الهولندي إريك تَينَ هَاغُ، حَجُم صَعُوبِةَ الْمُواجِهَاتُ، التَّي سَيخُوضِهَا فَي مَرَحُلَةَ الدُّورَّي مَن منافْسات «أليوروباليغ»، لأن وسائك الإعلام العالمية وضّعت «الشياطيّة الحُمر» بوصفه أحدُ أبرز المرشحين لحصد لقب المسابقة

قرعت «اليوروباليغ»

ندن. **العربي الجديد**

شهدت قرعة منافسات الدوري الأوروبي لكرة القدم «اليوروباليغاً»، بنظامها الجديدة، والتي سُحبت في مّدينة موناكو

الفرنسية، عدداً من المواجهات القوية للغاية، التي ستجمع بين الأندية المشاركة عي المسابقة القارية، من أجل المنافسة على

. 36 نـاديـاً، حيث سيلعب كل فريق ثماني مباريات، ولكن سيتم وضع جميع الفرق في دوري واحد بدلاً من تقسيمها إلى مجموعات كما جرت العادة، خلال السنوات الماضية. وتوزّع الأندية إلى أربعة مستويات تحتوي كل منها على تسعة فرق. كل فريق يلعب مع فريقين من كل مستوى، إذ سيلعب على أرضَّه أربع مباريات ومثلها خارجها. وتتأهل إلى دور الـ16 أفضل ثمانية فرق في الترتيب النهائي، في حين تخوض الأنديةً من المركز التاسع إلى الرابع والعشرين جولة فاصلة من ذهاب وإياب، على أن تُكمل ثمانية منها عقد الأندية التي تأهلت مباشرة. ما الأندية من المركز الـ25 إلى الـ36 الأخير

صارىات سهلة لتشلسي

التتويج مرة أخرات بالمسابقات القارية.

حملت قرعة منافسات مرحلة الحورب في بطولة دوري المؤتمر

لأوروس لكرة القدم، انباء سارة لنادي تشلسي الإنكليزي، لأنه سخوض

مواحهات سهلة نظرنا في المسابقة القاربة، بنظامها الحديد الذي

اعتمده الاتحاد الأوروس لكرة القدم «بويفا» بداية من موسم 2024-

2025. وسلعت تشلسي مع كل من غنت وهالدنهائم وشامروك

روفرز وأستانا ونوا وباناثينابكوس، حيث يأمك اليلوز العودة إلى منصة

يعتمد ناده فنرىخشة التركب على خبرة مدربه حوزیه مورینیو

فسينتهي مشوارها في «اليوروباليغ» من دون المشاركة في أي مسابقة أوروبية أخرى ورغم أن الاتحاد الأوروبيي لكرة القدم «يويفًا»، تعهد بأن تكون النسخ الحالية

من مسابقاته القارية الخاصة بالأنديا مثَّىرة، وبها منافسة عادلة بين جميع الفرق المشاركة بها، لكن الجماهير والعديد من النقاد الرياضيين، اعتبروا أن الاتحاد القارى للعبة، أفقد البطولات أهميتها بعدما أعتمد على نظام الدوري، واستبدل مرحلة المجموعات، التي كانت العمود الأساسى للبطولات القارية وبالإضافة إلى انتقادات الجماهير والنقاد الرياضيين، فإن الموسم الحالى سيكون طويلاً على نجوم الأندية، الذين باتوا ملزمين بخوض المزيد من المواجهات في البطولات الأوروبية، على

حساب فريق أياكس أمستردام الهولندي. وسيلعب نـادي رومـا الإيطالـي المصنّف في المستوى الأوَّل، مع كل من براغًا البرتغاليّ، ألكمار الهولندي، دينامو كييف الأوكراني، سان جيلواز البلجيكي، أثلتيك بلباق الإسباني وإلفسبورغ السويدي، إلى جانب توتنهام الإنكليزي وفرانفكورت الألماني. ومن أنَّدية المُستوى الْأُول أيضاً، يواجه بُورتو البرتغالي بطل المسابقة مرتين، مانشستر يونَّايتد، لأتسيو الإيطالي، أولمبياكوسُ اليوناني، ميتلاند الدنماركي، هوفنهايم الألماني وأندرلخت البلجيكي. بدورة، يلعب رينجرزمع توتنهام، مانشستريونايتد، ليون الفرنسي، أولمبياكوس، سان جيلواز، مالمو السويديّ، ستيوا بوخارست ونيس الفرنسي. أما فرانكفورت البطل مرتين فسيواجه سلافيا براغ، روما، فيرينتسفاروشي المجري، ليون، فيكتوريا بلزن، ميتلاند، أر أف سي اللاتفي

عكس ما كان يحدث في السنوات الماضية، ما يعني أن الضغط والإرهاق البدني سيكون

قاهراً بشكل كبير، نُظراً لأنهم يشاركون في المسابقات المحلية (الدوري والكأس،

والسوبر)، بالإضافة إلى استعداد عدد من

الأندية الكبرى، لخوض تجربة كأس العالم

لـلأندية 2025، التي ينظمها «فيفا» في

وسيخوض نادي مانشستر تونابتد

الإنكليزي بطل «اليوروباليغ» في موسم

2017-2016، مواجهات صعبة للّغاية، أبرزها

ضد فنربخشة التركي، الذي يقوده المدرب

البرتغالي، جوزيه مورينيو، المدير الفني السابق لـ«الشياطين الخُمر»، فيما سيلعبُّ

روما الإيطالي وصيف النسخة قبل الماضية

مّع توتنهام الّإنكليزي وفرانكفورت الإلماني.

ويستكمل مانشستر يُونايتد المُصنَف في المستوى الأوّل، الذي أنقذ موسمه الماضي

بالتتويج بلقب بطولة كأس إنكلترا

مواجهاته مع بورتو البرتغالي، رينجرز

الإسكتلندي، باوك اليوناني، بودو غليمت

النروجي، فيكتوريا بلزن التشيكي، تويتني الهولندي وستيوا بوخارست الروماني

وكان مانشستر يونايتد توج باللقب

للمرة الوحيدة في تاريخه، بقيادة المدرب

البرتغالي جوزية مورينيو تحديدا، على

الصيفُ بالولايات المُتَحدة الأميركية.

وبشكتاش التركي. كما سيلعب لاتسيو مع بورتو، أياكس، ريال سوسييداد الإسباني، براغا، لودوغوريتس المجري، دينامو كييف، نيس وتوينتي الهولندي. من جانبه، يواجه توتنهام كل من روما، ريتجرز، ألكمار، فيرينتسفاروشي، قره بـاغ الأذربـيـجـانـي، إلـفسبـورغ وهوفنـهايـم ويواجه أياكس أمستردام الهولندي أندية لاتسيو، سلافيا براغ، ريال سوسييداد، غلطة سرايالتركي،قرهباغالأذربيجاني،بشكتاش التركي وأر في سي اللاتفي. أخيرا، يلتقي

أندرلُخت وأثلتيك بلباو الإسباني.

سلافيا براغ مع أندية اياكس، فرانفكورت، فنربخشة، باوك، مالمو، لودوغورتس، وبحسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، فإن المجموعة الأولى من المواجهات في منافسات بطولة الدوري الأوروبي

«اليوروباليغ»، ستنطلق في الخامس

تواصك الىطلة

لتونسيةروعة

لتلىلي الاحتفاظ

رقعها القياسي

حصدها الذهب

بالألعات البارالصية

فيلعبةدفع

لحلة؛ بعد

والعشرين والسادس والعشرين من شهر سبتمبر/أيلول الحالي، أي بعد أسبوع من المداريات الافتتاحية لمسابقة دوري أبطال أوروباً، التي تغير أيضاً نظامها، بعدما جرى إلغاء مرحلة المجموعات، وأصبحت

تَشْبِهُ نَظام الدوري. وأكد الاتحاد الأوروبي الإيطالي من التتويج بلقب المسابقة القارية، لكرة القدم، أن مدينة بلباو الإسبانية،

ستكون مسرح المواجهة النهائية لبطولة الدوري الأوروبي «اليوروباليغ»، التي ستقام فَى الـ12 من شهر مايو/أيار 2024، بعدما استضافت العاصمة الأيرلندية دبلن نهائى الموسم الماضى، الذي شهد مفاجأة من العيار الثقيل، عقب تمكن نادي أتالانتا

نتيجة فوزه على خصمه باير ليفركوزن الألماني، الذي كان أحد أبرز المرشحين لنيل اللقب، بسبب الموسم الخرافي الذي قدمته كتيبة المدرب الإسباني، تشابي ألونسو، التي لم تخسر أي مباراة في منافسات

الدوري الألماني، الذي توجه به لأول مرة في

تاريُّخَّة، بالإضَّافة إلى تحقيقه لقب الكأس.

مدينة موناكو

لفرنسية (كلاوديو

لاضينيا/Getty)

صورة في خبر

هاینکس پشید بألونسو

أكد يوب هاينكس، المدير الفني الأسبق لباير ليفركوزن الألماني، أن مدرب الفريق الحالي، الإسباني تشابي ألونسو، «أوَّ بالأحرى شخصيته» هي كلمةً السر في النجاحات التَّي تحققت في الموسم الماضي، وأنه «قادر على تكرار هذه النجاحات في ألموسم الجديد». وقال هاينكس، الذي تولى تدريب ليفركوزن لدة عامين (2009-2011)، في تصريحات لوسائل إعلام النادي، إن تشابي ألونسو من «نوعية المدربين المجتهدين الذين يهتمون باللاعبين»، وإنه «يمتلك خبرة كبيرة، وتعاطفاً نفسياً» و«يجيد التواصل عندما تكون



على هامش الحدث

قال مدرب نادي إنتر ميامي الأميركي، الأرجنتيني خيراردو تاتا مارتينو، إن النجم ليونيل ميسي «لم يحصل على تصريح طبي، إنه يتحسن أكثر فأكثر. هذه هي الأمور التي نناقشها معه كثيراً، والطريقة التي يشعر بها. إنها إصابة غاب بسببها لأكثر من (37 عاماً) في أي مباراة منذ فور الأرجنتين في نهائي كوبا أميركا على كولومبيا في 14 يوليو/تمور اللفت بسبب إصابة في الكاحل. ويكثف اللاعب الأرجنتيني، الذي سبجل 12 هدفاً وصنع 14 هدفاً في 12 مباراة في الدوري الأميركي هذا العام، من وتيرة تدريباته للعودة في أقرب وقت ممكن إلى الملاعب. وقال مارتينو: «منذ عدة أسابيع، بدأ يتدرب بالكرة مع الطاقم الطبي والمعدين البدنيين. بعد ذلك، اندمج في بعض الحصص أكبر عدد من النقاط في الموسم المنتظم، ولا يحتاج إلى المخاطرة بالزج بميسى.

ديوكوفيتش: قدمت واحدأ من أسوأ مستويات التنس



هذه المسابقة واحداً من أسوأ مستويات التنس في حياته. وقال اللاعب في مؤتمر صحافي عقب الخسارة: «بأمانة، وفقاً لشعوري وطريقة لعبى منذ بداية البطولة، فالوصول إلى الدور الثالث إنجاز. أقصد أنني قدمت واحداً من أسوأ مستوياتي في التنس في هذه البطولة. بالنسبة إلى الإرسال، فقد كان الأسوأ على الإطلاق». وقال: «لو لعبت على أرض سريعة مثل هذه ومن دون إرسال ومن دون قدرة على الفوز بنقاط مجانبة وبأخطاء مزدوجة كثيرة، لا يمكنك الفون، خصوصاً أمام لاعبين مثل أليكسى بوبيرين».

جيد على إرسالي. أجل، كانت مباراة رهيبة بالنسبة إلى». وهذه أول مرة منذ 2017 ينهي فيها ديوكوفيتش عاماً من دون التتويج بلقب غراند سلام، وبدأ ديوكوفيتش خوض البطولة عقب التتويج بذهبية أولمبياد باريس ومن دون المشاركة في أي بطولة تحضيرية. وحول هذا قال: «استهلكت طاقة كبيرة في الفوز بالذهبية، ووصلت إلى نيويورك وأنا

نبيك فقير پودّع رياك بيتيس: سىقى فى قلبى ولن أنساه أبدأ



قال لاعب الوسط الفرنسى نبيل فقير، المنتقل حديثاً إلى نادى الجزيرة الإماراتي، إنه شعر ب «فخر كبير بارتداء قميص ريال بيتيس» الإسباني خلال السنوات الخمس التي حمله فيها منذ وصوله في 2019، قادماً من أولبيك ليون. وفي وداعه لريآل بيتيس عبر شبكات التواصل الاجتماعي، شكر اللاعب الدولي المشجعين ومسؤولي ألنادي وطاقمه الفني على دعمهم «في اللحظّات المهمّة» مثل كأس المّلك في 2022، وفي اللحظات السيئة التي عاني منها بسبب

الإصابات التي منعته من الوصول إلى مستويات أعلى في «فيامارين». وتابع: «سيظل ريال بيتيس دائماً في قلبي ولن أنساه أبداً. بيتيس العظيم». وكان فقير قد وصل إلى بيتيس في 2019 بعد فوزه بكأس العالم مع منتخب فرنسا، وأصبح منذ ذلك الحين رمزاً مهماً وقائداً للفريق. خلال أكثر من خمسة مواسم قضاها في بيتيس، لعب فقير 165

فيورنتينا يضمّ المدافع ماتياس مورينو

وجه رياضي

رملاتالقص

نونس ـ **مهدب عبيد**

أهدت البطلة التونسية روعة التليلي (34 عاماً) إلى بلدها أول ميدالية في الألعاب البارالمبية، باريس 2024، عندما توجت بذهبية منافسات لعبة دفع الجلَّة، لتدخل بذلك تاريخ الألعاب من أوسع أبوابه، سواء على المستوى المحلي، أو على الصعيد العالمي، إذ تمثل النجمة التونسية أيقونة هذه الرياضة دون منازع. وحققت روعة التليلي رمية طولها 10,40 أمتار، وهي تحتفظ حتى الآن بالرقم القياسى العالمي والبارالمبي الذي أحرزته في وقت سابق، وقدره 10,55 أمتار، وهو ما عجزت كل بطلات العالم من ذوات الاحتياجات الخاصة عن تحطيمه أو حتى الاقتراب منه، ما يؤكد من جديد قيمة هذه البطلة التي سيطرت على رياضة دفع الجلة، في كل البطولات والمنافسات العالمية،

الـ34 عاماً تاريخ الرياضة التونسية في الألعاب البارالمبية وكتبت صفحة جديدة في قصة نجادها المبهرة، عندما رفعت رصيدها من الميداليّات إلى تسع، منها سبع ذهبيات وميداليتان فضيتان، وهي الأكثر تتويجاً من بين كل الرياضيين في بلدها، على مرّ تاريخ الألعاب البارالمبية، وقد حصلت روعة على كل هذه الميداليات في منافسات دفع الجلة ورمي القرص.

وبدأت قصة التليلي مع الألعاب البارالمبية قبل 16 عاماً، تحديداً في نسخة بكين سنة 2008، ومنذ ذلك الحين تتعملق الأسطورة التونسية على منصات التتويج، بعدما حصدت ذهبيات كلِّ الدورات الموالية، وهي نسخة لندن 2012 وريو دي جانيرو 2016 وطوكيو 2020، وصولاً إلى النسخة الحالية المقامة في باريس. وبالإضافة إلى

أننى أريد البقاء في قمة هذه الرياضية، وأهدى الميدالية الذهبية لتونس وإلى عائلتي ومدربي».

القوى، وقد تكون الذهبية التي حققتها في اليوم الثاني من الألعاب فاتحة لبقية الرياضيين التونسيين حتى يحصدوا تتويجات جديدة، ويؤكدوا الإنجاز التاريخي الذي حققوه في النسخة الماضية، باحتلالهم المركز الأولّ عربياً، والمرتبة 27 في الجدول النهائي للميداليات. وأكدت البطلة البارالمبية، روعة التليلي، أنها فخورة للغاية بهذا التتويج الخامس لتونس، ولها شخصياً، بعدما تحدثت في تصريحات لوكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات): «هذه الميدالية الذهبية لها طعم خاص للغاية بالنسبة لي، بعد رحلة لم تكن سهلة دائماً، لكنني أردت أن أثبت للجميع

هذا التائق البارالمبي، حققت النجمة التونسية روعة خلال السنوات الأخيرة. ودخلت روعة التليلي صاحبة التليلي في مسيرتها 11 ميدالية في بطولات العالم لألعاب



مارتينو يكشف تطورات حالة ميسي

سية أسابيع. يجب أن يكون هادئاً للغاية وفي مأمن، وسنحدد ذلك». ولم يشارك ميسي التدريبية مع المجموعة. ما زلناً نقوم بتقييمه». يشار إلى أن نادي مارتينو هو المرشح الأوفر حظاً في السباق على «درع المشجعين»، وهو اللقب الذي يفوز به الفريق صاحب

قال النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، عقب

وأضاف: «إرساله كان جيداً جداً وضعط بشكل لست منتعشاً ذهنياً وبدنياً».



مباراة رسمية، سجل خلالها 29 هدفاً وصنع 25 تمريرة حاسمة.

أعلن نادى فيورنتينا الإيطالي تعاقده مع المدافع الأرجنتيني ماتياس مورينو لخمسة مواسم مقبلة قادماً من أتلتيكو بيلغرانو الأرجنتيني. وقال «الفيولا» في بيان رسمي: «حصل نادي فيورنتينا بشكل نهائي، على الحقوق الرياضية للاعب ماتياس أغوستين مورينو من نادى أتلتيكو بيلغرانو». وأضاف البيان: «مورينو، المولود في 24 سبتمبر/ أيلول 2003، في دوكتا (الأرجنتين)، ظهر بقميص الفريق الأول لبيلغرانو في 35 مباراة». من جانبه، كشف النادى الأرجنتيني عن تفاصيل الصفقة التي كلفت النادي الإيطالي خمسة ملايين يورو ونصفاً، بالإضافة إلى مليون ونصفاً متغيرات، هذا بالإضافة إلى حصوله على نسبة 10% من إعادة بيع اللاعب في المستقبل. وسيزامل صاحب الـ20 عاماً مواطنيه لوكاس مارتينيز كوارتا ولوكاس بيلتران، وجينو إنفانتينو.



هوامش

مع انطلاق الموسم الحراسي الجديد ، نشرت مجلة Nature Human Behaviour حراسة تشير إلى أن المهارات غير الإحراكية، مثل الحاَّفَعِ والتنظيمُ الخاْتِي، مَهْمَةُ بِقَدِّرِ الخِكَاءِ، فَي تَحْدِيدِ النَّجِاحِ الأكاديمي



غالباً ما تركّز المدارس على الجانب المعرفي فقط (Getty)

الذكاء والمعرفة وحدهما لا يكفيان

محمد الحداد

فى الوقت الذى يعتقد فيه أكثرية الناس حوال العالم أن الذكاء هو الطريق نحو التفوق والنجاح الأكاديمي، يعتقد باحثون أن هناك مهارات أخرى لا ترتبط بالمعرفة أو الإدراك، لها تأثير كبير على مدى تحقيقنا أهداف التفوق الدراسي. في دراسة جديدة نشرت يوم 26 أغسطس/ً Nature Human Re قال بأحثون إن المهارات غير الإدراكية، مثل الدافع والتنظيم الذاتي، مهمة بقدر الذكاء، في تحديد النجاح الأكاديمي.

وفقاً للدراسة، تصبح هذه المهارات مؤثرة أكثر طيلة فترة تعليم الطفل، إذ تلعب العوامل الوراثية دوراً مهماً في ذلك. ويشير البحث، إلى أن تعزيز المتهارات غير المعرفية جنباً إلى جنب مع القدرات الإدراكية يمكن أن يحسن النتائج التعليمية.

تقول المؤلفة المشاركة في الدراسة مارغريتا مالاشيني - المحاضرة في علم

النفس في جامعة كوين ماري في لندن – إن نتائج الدراسة تتحدى الافتراض السائد منذ فترة طويلة بأن الذكاء هو المحرك الأساسى للإنجاز الأكاديمي، «لقد وحدنا أدلة دامغة على أن المهارات غير المعرفية - مثل العزيمة والمثابرة والاهتمام الأكاديمي وتقدير قيمة التعلم - ليست فقط من العوامل المهمة للنجاح ولكن تأثيرها يرداد قوة يمرور الوقت». استخدمت الدراسة، التي تتبعت أكثر من عشرة اَلاف طفل تتراوح أعمارهم بينِ سبعة و16 عاماً في إنكلترا وويلز، مزيجاً من دراسات التوائم والتحليلات القائمة على الحمض النووي لفحص التفاعل المعقد بين الجينات والبيئة والأداء الأكاديمي. وكشفت النتائج بوضوح وجود دور أكبر تقوم به الجينات في تشكيل المهارات غير المعرفية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي. ومن خلال تحليل الحمض النووي، قام الباحثون

ببناء درجة متعددة الجينات للمهارات

غير المعرفية، وهي في الأساس صورة

جينية لاستعداد الطفل لهذه المهارات.

توضح مالاشيني في تصريح لـ«العربي الجديد»: «لقد أكتشفنا أن التأثيرات الجينية المرتبطة بالمهارات غير المعرفية أصبحت أكثر قدرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي على مدار سنوات الدراسة، بل إن تأثيرها يتضاعف تقريباً بِين سبعة و16 عاماً. ويحلول نهاية التعليم الإلزامي، أصبحت الاستعدادات الجينية للمهارات غير المعرفية بنفس أهمية تلك المرتبطة بالقدرات المعرفية في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي»

ووفقاً للباحثة، فإن هنذا الاكتشاف يتحدى النظرة التقليدية للإنجاز التعليمي باعتباره يتحدد إلى حد كبير بالذكاء. وبدلاً من ذلك، تشير الدراسة إلى أن التركيبة العاطفية والسلوكية للطفل، التي تتأثر بالجينات والبيئة، تلعب دوراً حاسماً في رحلته التعليمية. وبينما تسهم الجينات بوضوح في تكوين المهارات غير المعرفية، تؤكد الدراسة أيضاً أهمية البيئة. إذ تمكن الفريق البحثي، من خلال مقارنة الأشقاء، من عزل تأثير البيئة الأسرية

باختصار

التأثيرات الجينية المرتبطة بالمهارات غير المعرفية أصبحت أكثر قدرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي على مدار سنوات

من خلال الاعتراف بالدور الحاسم للمهارات غير المعرفية، يمكن للمدارس تطوير تدخلات مستهدفة لدعم التطور العاطفي والاجتماعي للطلاب

جنباً إلى جنب مع

ب ، ، ، و التعلم الأكاديمي

استخدمت الدراسة، مزيجاً من دراسات التوائم والتحليلات القائمة على الحمض النووى لفحص التفاعل المعقد بين الجينات والبيئة والأداء الأكاديمي

المشتركة عن العوامل الوراثية. وفي حين تلعب العلاقات وظروف الحياة على مستوى الأسرة دوراً مهماً، فإن التأثير المتزايد للجينات غير المعرفية على الإنجاز الأكاديمي ظل واضح حتى داخل الأسر، وفقاً للَّدراسة. يشير هذا إلى أن الأطفال قد يشكلون بنشاط تجارب التعلم الخاصة بهم بناء على شخصيتهم وميولهم وقدراتهم، مما يخلق حلقة تغذية راجعة تعزز

تشير المؤلفة المشاركة في الدراسة إلى أن نتائج هذه الدراسة لها آثار عميقة على التعليم؛ فمن خلال الاعتراف بالدور الحاسم للمهارات غير المعرفية، يمكن للمدارس تطوير تدخلات مستهدفة لدعم التطور العاطفي والاجتماعي للطلاب حنىاً إلى حنب مع التعلم الأكاديم

«لقد ركز نظامنا التعليمي تقليدياً على التطور المعرفي. الآن، حانّ الوقت لإعادة التوازن إلى هذا التركيز وإعطاء أهمية متساوية لرعاية المهارات غير المعرفية. من خلال القيام بذلك، يمكننا خلق بيئة تعليمية أكثر شمولأ وفعالية لجميع الطلاب» تقول مالاشيني. وتوضيح أن الدراسة تسلط الضوء أيضاً على الحاجة إلى مزيد من البحث في التفاعل المعقد بين الجينات والبيئة والتعليم. فمن خلال فهم هذه العوامل، يمكن للمعلمين وصناع السياسات تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لدعم التنمية الشاملة للطلاب وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

وأخيراً

غصّةالإعجاب

آدم فتحي

أدارت فعاليّاتُ افتتاح أولمبياد باريس 2024 أعناق مئات الملايين في العالم، بما فيها أعناقنا. وها هي الألعاب البارالمبيّة تفعل الشيء نفسه. لكنّنا لم نعشها ولم نحلِّق معها كما فعل عيرنا. ظلَّت عيوننا مشدودة إلى غزّة، وإلى الضفة الغربية، وإلى جنوب لبنان، وإلى اليمن، وإلى مدننا وقرانا المنكوبة، وإلى كلُّ المناطق المثخنة حروباً ومظالم. ونحن ننظر إلى هنا وهناك، وقد حاصرتنا الصور المتناقضة من وراء رمالها المتحرّكة، فإذا نحن لا نملك حريّة الإعجاب والدهشة التي كانت تصحبُنا ونحن نلعب في مسارح الطفولة. الإعجاب الذي أرمى إليه هو ذاك المَّانِيّ المنساب مرتاحُ الضمير. المعتمِدُ في ذاتيّتِهِ على أُسباب فنيّة خالصة. ناجمة عن النّصّ في الأدب. نابعة من الفعل في الميدان. بعيداً عنِ سبيرةٍ الكاتب أو الفاعل وانتمائهما. هل يمكن فعلاً تحققُ هذا النوع من الإعجاب؟ ثمّة طعمٌ آثم لكلّ متعة في مكان مرفّه نسبيّاً بينما العالم يدمّره الفقر والظلم والجُوع. ثمّة غصّة في حلق كل إعجاب بمنجز بشريّ في مكانِ آمنِ نسبيّاً، بينما بشرٌ تبيدهمُ لحرب في مكان آخُر. إُخزاءٌ لطعم الفرح كأنَّك تحيي

عرساً جنب حدادٍ. لا فرق إن كان الحداد في أوكرانيا أو السودان، فماذا إذا كان في غزّة، مع وابل الصور التي تتهاطل وتوثّق في كلّ أحظة سقوط الحضارة المدوي وموت إنسانية الإنسان.

كانت أولمبياد طوكيو 2020 بسبب الكوفيد أولمبياد الحصر والأماكن المغلقة، فجاءت أولمبياد باريس على العكس، أولمبياد الفضاءات الخارجيّة وحمّامات الجماهير. هكذا تابعنا مَشاهدَ توماس جولى وهو يحاول إقناعنا بأنّ «فرنسا الأنوار» لم تستسلم للوحش! وبأنها جائعة إلى الآخر، وأنها تسعى إلى الائتلاف بالاختلاف، وأنها وقفت على حافة هاوية التناحر والأحقاد. لذلك سعت، في هذه الأولمبياد، إلى تبادل رسائل المحبّة والتسامح. بدت فرنسا، ومن خلالها العالم الغربيّ من خلال تلك المشاهد، أمَماً تتداعى إلى السلام. وعبثاً، بحثنا عن رسالة تمنح آلاف الأطفال الغزيّين فرصة، ولو أولمبيّة، كي يتنفسوا قليلاً ويتذكّروا الضحك واللعب ويستمتعوا بالفرجة. لذلك لم يكن من السهل أن نصد ق سردية الألعاب، وهي توزّع رسائل القيم الإنسانيّة النبيلة. كيف نستطيع أن تصدّق تلك السردية، وأن نعجبَ بكلّ تلك الرسائل، بينما الواقع السياسي والميداني يكذّبها في كلّ لحظة؟ فازت فرنسا سنة 2000 بدورة كأس أوروبا للأمم.

المنتخب الإيطالي بتلك المباراة، لأنّ عواطفه مع المنتخب الإيطالي «توثّقت عندما كنّا نخوض معركة بيروت 1982 وتتصدي للعدوان الصهيونيّ على لبنان العريق... وبكلُ فروسيّةٍ، أهدى الفريقُ الإيطاليّ كأسَ البطولة لفلسطين وشعبها مدّة يوم، وقد وضع الكأس

بدا ذلك الفوز مستحقّاً، بالنظر إلى أنّ إيطاليا لم تسع،

في أغلب مقابلاتها، إلى تحقيق الانتصار بقدر ما

عوَّلت على انتظار هزيمة المنافس. آلت النتيجة إلى

فوز الفعل على نقيض الفعل. هكذا يحبّ عُشَاق

«الفوتبول» هذه اللعبة إذا كانوا هكذا يحبّون الحياة.

كتب رشاد أبو شاور يومها أنه رغب في أن يفوز

ثمّة أسئلة تُطرح من دون أن تنتظر إحابة، مثك غصّةٍ من القهر ، غصّةٍ في حلق كلّ لحظةٍ من إعجاب

تُقبل باريسُ الأنوار أن يرفرف العلمُ الصهيونيّ في سمائها بعد غزّة؟ ثمّة أسئلة تُطرح من دون أن تنتظر إجابة، مثل غصّةٍ من القهر، غصّةٍ في حلق كل لحظةٍ من إعجاب. كنت أتشوّف إلى هناك وأنا أترنّح تحت وابل الصور من الأولبياد، محاولاً أن أقنع نفسى بأنّى إنسانٌ يضحك حتى عند رأس الميت من دون أن ينسى، ومن دون أن يهرب. هل يخفّف هذا التمشّي من أصوات الأنين المتصاعدة من ساحات الحرب؟ هل يمسح عن عيني

في ممثّليّة فلسطين بروما...». لم يستطع الكاتب

العربيّ أن يفصل بين تاريخه شعوفاً بالفنّ وتاريخه

حيواناً سياسيّاً. وأغلب الظنّ أنّ المسألة أعمق من

«الغرائز السياسيّة». إنّها مسألة انحياز ضروريّ إلى

«إنسانيّة الإنسان». ذاك ما جعلني أنظر إلى أولمبياد

باريس وألعابها البارالمبيّة بطريقة جانبيّة تمتحن

المشهد بزواياه الخفيّة. لقد مرّت غرّة من هناك. كيف

ما تراكم فيهما من دخان الحرائق؟ هِل يخفّف من طعم الإثم الذي يغلب على متعتى بالفُرجة في مثل هذه الأيّام المترعة بالتراجيديا، أم أظلُ على هذا النوع المخصوص من الإعجاب، ما إن تحرّكه غريزة الإنسان الطفوليّة، حتّى تنهال عليه أنقاض القيم وتطوّح به

عواصف الظلم والقهر والكيْل بمكياليْن فتغلبه الغصّة؟